• **دار المهاد**، للصبيحانية والطبيباعية والنبشي دارة العسسامينة والسبح ربيل (العسازمية) ص.ب ١٠٣٨ و١٠٣٨ دارة العسامسة والمتونيع تلفنون: ١٩٥٠٥٧ - ١٥٠٥٩٨ - ١٥٠٥٠ من ١٠٠٠ ( ١٠ - ١٥ ( استة خطوط مكن ) ٢٠٢٠ ( البية خطوط مكن ) ١٠٠١ ( البية خطوط مكن ) الطبعة : ١٠٠٠ من على المحاليات - المركز الواسي : المعالية - ت : ٢٨٧-١/٤٥٠ - مكتب بدارو -ت : ٢٨٧-٢٠/١/٢



AL-ANWAR - Beyrouth 22 Avril 1978 19 Année No. 6254

راق ، ه فندست

بيروب السبت ٢٢ شيسان ١٩٧٨ مالسنة ١٩ مالمدد ١٥٥٠

# بقلم تقي الدين الصهلح

لا يستطيع لبنان أن يعيش أذا كان كل أبنائه يعيشون لطوائفهم أولا ولوطنهم ثانيا . محاجنه هي الى اللبناني السذي يتخطى بلبنانينه الفريق الواحد ، ليعيش نيه الغريقان معا . بهذا المعنى ببدا المواطن أن يكون وطنيا وسعيد نريحه هو النبوذج للوطني الذي عاش نيه كل اللبسنانيين ، وللعربي الذي خفق نب قلب كل عربي ، فكان الوطني الصافي . ولكن سعيد غريحه لم يكن وطنيا بهذا المعنى المحدود نقط ، بل كسان وطنيسا بمعنى أنه جاهد في سبيل أستقلال بلسده وتحرره ، وضحى وشتى لهذه الفاية ، وبمعنى أنه سمى لترسيخ تيم معينة في النفوس . ولم يكن سعيد واحدًا في اعداد الوطنيين بل كان شعلة ، وكان تيمة ، وكان تدرة ، به وبأمثاله تمكن بلد منفير من انيصبح اسما كبيرا ، فهو من وجسوه اذا اطلست اطل معها الاستقلال

لم يفصل منذ انطلاقته الاولى بين نفسه ووطنسه . فقد كان يصنع نفسسه وهو يصنع حرية بلده ، ويجعل من نفسه اديبا وهو يؤدب الطفاة . والنجوم النيسن اطلعتهم صغوف النضال في بيروت ودمشق وحلب وحواضر العرب ، كان بين المعها هذا الشاب الشعمن منت الجبل ، ناقل مواهب اهليه الى اقصى البقاع ، وحامل نفحاتهم وشمانلهم الى كل مكان في ارض العرب .

كان عني النفس وحكمته ، كابتسامته ، صادرة عن الحياة النفية بالتنوع . فقد عرف القادة وعرف الناس البسطاء ، وعرف مواقع القسدرة وعرف مواطّ ن الانسحاق ، عرف الاتتياء المتشددين ، والظرفاء المتقلتين ، وأطل على الدنيا من شرفات الإستمتاع ، وتلقت اليها من وديان الصبر والعناء مكان جبلة من كل ذلك . يتصرف في الحياة وأمام الحياة عن حدس عميق مشبوب الخيال.

كانت مواهبه كاديب وككاتب ، كتبان وانسان ، تجمل موكسب الجهساد والمجاهدين وتحول مشقات العمل الوطني، وحتى تعثراته ، الى ربيع دائم من ثمار الفكر والذكاء والظرف والتفاؤل ، فما شدة يضيق بها الصدر ، الا تنفس عنها بسمة ، وما جرح الا يداويه أمل ، مكانه عاش ومات شهدادة على ان آلمؤمن ، بوطنه وبذَّاته ، لا تغلبه صعوبة ، عجياته في اعماتها ينابيع نشوة ، لاتها ينابيسع

لتد صدرت الصياد ، يوم الاستقلال ، تعكس الدعابة السياسية التي نيها تفاؤل الوطن بمصيره الجديد . كانت الصياد ضحكة في تلب شعب ، ولم تكن مجسرد موهبة فرد ، او صحفی او سیاسی .

وليس من قبيل الصدف إن هذه المجلة وجدت نفسها وكانها كل الناس ، مع سعيد تريحه يكتبونها ويختارون لها الرسوم الكاريكاتورية ، ويزودونها بالنوادر والنكات، وفي هذه المجلة ولد « أبو خليل » الذي أصبح رمـــز الشخصية الشــعبية اللبنائية كما ترمسز « ماريان » ويرمز « جون بول » و « انكسل سام » لفرنسا

وكما كان اللبنائي يرى نفسه ويرى لبنان في وجه « ابو خليل ، كفلك كان يرى في ما يكتب سعيد غريمه المكاره وتصمه واحاسيسه ، ورايه في الاحداث والناس . وبن رغب في درس مرحلة الاستقلال؛ تاريخا وروحا ووقائع وحركة ؛ غليتوجه الى الصياد ، ففيها أقرب صورة ممكنة لتلك الفترة الفذة التي لا كتاب عنها أغضل

ومعرفة هذه الفترة ليست ضرورة علمية لكل دارس فحسب ، بل هي ضرورة وطنية في وطن بيحبث ، في هذه الايام ، تواعد التأسيس وعوامل الانتصار على الخصم "، وعلى الذات ، وسر الاسرار لمخاطبة خيوية شعب ، واحياء مناتبه وثقته

والعودة لدرس مترة الاستقلال مطلوبة لمعرفة بواطن القوة ومواضع الضعف. غَلِلسَوْالَ سَوْالان : مَا سبب انتصار شعب صغير عام ١٩٤٣ في معركة كبيرة ، ثم ما سبب ثبول هذا الانتصار بعد سنسوات معدودات ا

ولا تكنى نظرة الاعجساب بالماضي ولا بد أن نقرنها بنظرة النقد . وهكذا نرى ان غمل سعيد غريحه مستمر في خدمة بلده حتى بعد موته ، وهو بعد معركة الاستقلال حول حبة التمح التي كانتها مجلة الصياد الى سنابل غنيسة وسخية . غالاتوار انما ولدت وشبت على الروح الوطنية الجامعة نفسها . وكل ما تَصَدَّرُهُ اليومِ دار الصياد موزع بين الجهد العلمي والمهني ورونق الحياة .

. لقد دخل هذا اللبناني النابه الدنيا مولودا مكتوبا عليه أن يسير الطريق من اوله ، وترك الدنيا وهو على راس الهرم ، تروي اطوار حياته ، وانجازات عبقريته الكلمات الباتية ، والكتب الشائقة ، والصحف المتنوعة والمؤسسات الراسخية والتدوة الموحية ، لا لاولاده نحسب ، بل لاولاد كل بيت .

قما أكثر من سيبتون يعيشون مع سعيد غريحه ، ولاسيما منهم الرعيل الذي صاحبه في موكب الجهاد والاستقلال ، واالذي عنه حدث سعيد التسراء الذين ولدوا والغين سيولدون ، منطق بأسم جيل كامل وعن جيل كامل ، لكل الاجبال .

غيابك عنا في « الاتوار » هذه المرة ، كان المفياب الآوكل والاخير . كان الاطول والاتسى ، والأكثر الما وحزنا . ممنسد صدور « الاتوار أ، في صيف عام ١٩٥٩ ، لم تنقطع عنا لحظة والحدة ، سواء كنت وراء مكتبك تشرف على جميع مراحسل الولادة اليومية للجريدة ، أو كنت بعيدا مسائرا تبعث بتوجيهاتك محددا بوضوح مذهل ، الخط الصبحقى والسياسي الذي يتوجب علينا الباعة .

كنا ، نحن أقراد أسرة « الاتوار » ، اللامنطق ، والتقدم على التخلُّف ، والعدل

مؤمنين بقيادتك لنسا ، وكنا مخورين بان رئيس تحريرنا هو اسعيد نريحه . كسان اعجابنا بنك لا يضاهيه اعجــاب . غامامنا وبيننـا رجــل عصابي ، وكاتــب فــذ فــى السياسة والحياة ، واتسان متواضع قلبه يشع بالحب والفرح ، والايمسان الدائم بانتصار الخير على الشمسر ، والمعرفة على الجهل ، والمنطق علمي

على الظلم ، والحرية على العبودية ، والسعادة على البؤس ، والنشاط على

كنت أنسانًا بكل ما في هذه الكلمة من معان ، وصحافيا عملاقاً ، كيسر بــــــ مقعدك في رئاسة تحرير « الاتوار » ، واصبح من المستحيل أن يملأه أحد . ولكنك تركت رسالة في الحياة ،

واسست مدرسة في الصحافة ، رسالة تقوم على حب لبنان ، والاخوة العربية، والأنتاح على كل ما هو مشرق وخير في هذا العالم . ومدرسة لها قواعد واضحة محددة ، يتبعها تلاميذ يؤمنون بفعاليتها في خدمة الوطن والعمل الصحفي .

واليوم ، في ذكري غيابك ، نعاهدك على محاولة الاستمرار في الطريـــق الذي احببت ، جاعلين من صدور « الآتوار »نجر كل يوم ، وتدفق دفء الحياة فيها ، مرآة لنظرتك الى الوجود و الصحافة .

Profitez de suite des prix actuels Tel:931510/16.

rive gauche

Toujours plus beau

Rue Verdun-Imm. Ciné Concorde-Tel. 354144

عصام فريحه

# سعيد فريحه لم يكن سياسيا ، ولو ان مكانسه في هيكل السياسة كبير ، فالصحافي هو كل السياسيين

المُسْتَرَاكات : في لبنان -10 ليرة لبناية - في الخلج ١٧٥ ليرة لبناية - المؤسسات الرسية -٣٠ ليرة لبناية يضاف اليها اجوز البرياد

ونتيضهم في وتن واحد . وهو يتحرك داخل اللعبة السياسية بمتدار ما يتف خارجها ، بل بمتدار ما ينظر اليها من بعيد نظرة فلسفية ساخرة ، اخف صورهـــا

هنداالعبدد

٢٦صفصة

■ العسبم الاولب: ١٤ صفحة

■ القسم الشاني : ١٢ صفصة

■ العسم الشالث : . اصفحات

الأنوار في الخارج

بان ۱۵۰ بسیسن سان ۲۰ بسست یونان ۱۵ دراحسمه

ابسوطيسيي ١٥٠ ف

ومنذ بدأ مسعيد غريحه خطوته الاولى في مملكسة الصحافة كان يشعر انه يبتعد عن القباتل السياسية كلما اقترب من السياسة . مالهمة امامه محددة : ان يكون صوت الناس الصارخ في برية السياسيين ، لا صوت السياسيين الذي يأتي الى النساس من وراء الاقنعة . نسلاح الصحافي هو الاقتناع لا القناع . ومملكة الصحافة ليست من هذا العالم ، ولو انها ليست

ولفلك كان حريصاً على أن يحمل بطاقة الخروج من نادي السياسيين قبل أن يحمل بطاقة الدخول . والرات القليلة التي اجتاز فيها « الحدود الآمنة » بين اهتمامات الصحافي وهموم السياسي انتهت بسلام . اي انتهت

ولَعله الوحيد الذي شعر بالنرح واحس بالنرج. حينما لم يصل الى المجلس في الانتخابات النبابية . بل حينما حالفه الحظ في الفشـــل . واكثر من مرة تــــال لاصدتاله أن صورة سعيد فريحه المرشح محمولا على اكتاف الشياب كانت تجعله يخشى ان يعقد سعيد فريحه الصحافي طريقه الى قلوب القراء . وهو لا يؤمن الا بمملكة واحدة هي مملكة القراء .

كان يحب القادة الذين يصنعون السياسية ، لا السياسيين العاديين الذين تصنعهم السياسة - ولعله احبهم لاتهم عصاميون مثله جاؤوا الى السياسة مسن خارجها ، كما جاء هو الى الصحافة من خارج المدرسة . فهم أما عسكريون تفوقواً على العسكريين والسياسيين. واما مناصلون دخلوا السياسة من باب العمل الوطني والاستقلالي . من سعدالله الجابري الي رياض الصلم الى جمال عبد الناصر ، الى مؤاد شهاب الى حامظ

كان لبنان بيته ، والعالم العربي سفره . ملا بيته قلل من محبته للسفر ، ولا سفره قلل من حبه لبيته . ذلك أن لبنان المستقل المزدهر الديمقراطي هو ، بالنسبة اليه ، انتصار عربي ، والعالم العربي المتطور هو ، بالنسبة اليه ، انتصار لبناني

وحين انفجرت حرب لبنأن لم يتألم فقط لان الوطن الصغير خسر نفسه ، بل تألم أيضا لأن العرب خسروا انفسهم في لبنان . وكان يرى القنبلة التي تضع مستقبل لبنان أمام علامة استفهام كبيرة ، تضع المستقبل العربي امام علامة استفهام اكبر .

لكن سعيد مريحه لم يفقد ايمانه بلبنان وثقته بالعالم العربي . ولم يفقد قدرته على الحلم ، حين كانت الاحلام نفسها تتكسر ونهرب الى الياس .

فهو مدمن احلام ، كما هو مدمن حياة . بل هو حالم سياسي لا يريد ان يكون حاكما . ولا أهد يعرف ان كانت الحياة هي للوجه الاخر للحلم عنده ، ام أن الحلم هو الوجه الأخر للحياة . وكان اكبر احلامه أن يصبح لبنان السياسي في

مستوى لبنان الثقاني والصحافي والاقتصادي الاجتماعي وان تصبح الدولة اللبنانية في مستوى الفرد اللبناني الخلاق . وإن يتحول لبنان من اتحاد للطوائف السي وطن . بل الى طائفة واحدة هي طائفة المبدعين والسعداء والاحرار والطرماء .

وكان حلمه الكبير ايضا أن يرى العالم العربى عملاقاء له عقل حضاري ، وقبضتان عسكريتان قويتـــان ، وساقان اقتصاديتان متوازنتان . اليست هذه هي السياسة الحقيقية ؟

يقال ان الصحافة توصلك الى كل شيء ، بشرط ان تخرج منها . لكن سعيد فريحه وصل ألى كلُّ شيء ويتي في الصحافة . وسر ذلك أن الصحافة كانت بالنسبة اليه كل شيء . فهو لم يكن يضعف الا اسام الجمال والكلمة الحلوة ، وقد عاش قويا مستمتعا بنسعفه الرائع أمام الجمال والكلمة الحلود في جعبته .

وحين رحل صغرت مساحة الجمأل في لبنان ، وبدت الكلمات ارملة لا يصل احد الى حزنها ألجميل .

للنيذة الانيقة وبالتعارم دروسة

ر نيق حوري



الاسئلة التي وجهت الى رؤساء الكثل التيابية التي أجراها الرئيس الياس تتعلق بتطلعاتهم الى مستقبل الحكسم سركيس امس تمهيدا لتشكيل الوزارة والحكومة والقطوة العريضة التسمى الجديدة ، رؤساء الحكومات السابقين تشكل القواسم الشتركة للوفساق ، وكتلا ثيابية تبثل نصف اعضاء مجلس ومسؤولية السياسين في تحمل اعبساء النواب ، ويتابع الرئيس سركيسس الراحل الراهنة التي تمر بها البلاد . مشاوراته اليوم وعلى لاتحة الواعيد، وقد اجمعت الإراء خلال الاستشارات مقابلة للرئيس كبيل شمعون في الثانية على ضرورة قيلم هكومة يتياسية قوية، عشرة ظهرا ، بالإضافة الى عسدد تتولى تحقيق الوفاق ، وضبط الامن، بن نواب الجنوب ، دون ان تبدو في وتكون مدعومة من القواعد الشمسة . الافق بوادر اختتام الشاورات وصدور . والتصريحات المعلنة تشير السي ان بيان التكلُّيف في نهاية الاسبوع . الاكثرية آلنى استشارها رئيسس وتقول المصادر المطلعة ان التكاييف الجمهورية ، تركت له حرية اختيسار

الاخبار العربية والعالية

(على الصفحتين ١٠ و ١٤)

مرتبط بوضع اللبسات الاخيرة علسي رئيس الحكومة العتيد ، وهذا ما يرجح صيفة الوفاق المستركة حول التواجسة ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ السلع على ارض لبنان ، والني تعكف الهيئة التيلية المبثقة عن اجتماعات المجلس على وضعها .. وستستأتف اللجنة اجتماعاتها صباح غد الاحد في

> وقد اتبع الرئيس سركيس خسسلال الاستشارات اسلوبا غير تقليسسدي

تصر منصور . .

الاستشارات

nouvelle collection

PRINTEMPS ~ ÉTÉ Sebouh & Joe

> . BOUTIQUE MONSIEUR HAMRA . BOUTIQUE COUTURE WARDIEH HAMRA BOUTIQUE JENESSE HAMRA - BOUTIQUE SEBOUH & JOE JOUNIEH

هكذا عنة المأصل

أجرى الرئيس الياس سركيس أمس المحوله الاولى من الإستنسارات الثباسة لتشكيل الحكومة الجديدة ، وسيسنانف اليوم السبت استشاراته نميدا لاهبيار الشفعية الثس سنتك بنسكيسيل

ورشسع يسن شريط الاستشارات امس ، أن الرئيس سركيس يحرح خطة معينة لاخراج البلاد من المرهد الراهلة ، واله بعيل الى تاليف حكومة سياسين وأقطاب

وقد شملت الجولة الايلى مــــ المشاورات الرئيس عسائق عسيران والكتلة المستقلة وادرئيس صائب سلام وكناته والرئيس كرامي وكنانه والرئيس أمين العابظ ورشيب المشح والاسسر مجيد ارسلان وشفة نواب عانيه ، وجبجة ألننسال الرشني ونجمع المنواب الدارنة وكيله نراب زهلة - البنساع الغربي ركته شكار . واغتم الرئيس سركيس الاستشارات بالإجنباع السي انشبخ بيار الجميل وكتك نسواب التعظيم . وابرز الغيز سنشملهـــم الاستشارات أليوم أفرابس البسل شممون ونواب الإشرار .

الستقلة

غين الساعة التاسعة الى الساعة انناسمه والنصف ، استقبل الرئيس سركيس انتضاء الكتلسة المستقلسسة

اعتبارا من اول النار ۱۹۷۸ كما بمغناشن زيادة واس ماله من خمسة عشر

مأبول أيره أبناب اني نلائن بلبسون لره لبنانية وذلك بموجب القراريسين الصادرين عن جمعيه المسادرين عسيرالعاديه المتعقدة بناريخ السادس مسن

شهر نباغ ١٩٧٨ والمسجل محضرها حسب الاصول وبعد اخذ موافقة مصرف لبغان بموجب كتابيه الاول رتم ٢٦ - ١١ ماريخ ٢٨ اذار ١٩٧٨ والمنقى رقسهم

٣١ - ١١ تاريخ ١٤ نيښان ١٩٧٨ .

بنك جمال للتوظيف المسالي ش.م.ل



الرئيس رشيد الصلح 🖪 سيارته النقى بالرئيس صائب سسلام

الذي وصل مناخرا عن موعده خيس

من كل وقت مضى ، مضاعفة الجهود

بقارب مفتوحة وعقول نيرة ، وانسي

المس في الإجواء والحمد لله الميوم ،

ما يبشر بان الطوب متعتمة ، والعقول

تشتغل من أجل أن نصل ألى اثقادُ

او نطفت بتشكيل الحكومة ، أي

شكل تنصور أنه ملائم لهذا الظرف ؟

□ لنبق ألان في المجو الذي تكلمت

عنه غهدًا هو المهم .. المهم هـــو

ان تتضافر الجهود من كل جــوانب

مسلمي لبنان ومسيحيي لبنان ، ان

يتعاونوا ويسيروا بهذا البلد السي

هل انت مستعد لنشكيل المكرمة

🗌 هذا أيس هو الموضوع ، اعود

فاقول الرضوع الاهم ، وأصر عليه ،

ما يشنهي ابناؤه من هناء وطملينة

لبنان ، وعلى وجه التحديد وعل

هذا البلد العزيز .

الجنيدة ؟

دَفَاتُق . . وسمع بقول : لقد غيرنــا عبده عريدات ، زكي مزبودي وسليسم الطريق ثلاث مرات . ومن الساعة التاسعة والدقيقية بعد القابلية جسري بين الصحافيين المغلمسة والنلائين الى الساء والرئيس عسيران الحوار الاتي هل كنم مع الكتلة السنطة ؟ الماشرة ، استقبل الرئيس سركيس كنلة الرئيس سلام وضمت بالاضاغة 🗋 با سيدي ، انا دائما مع الكنلة اليسه الناتين : محمد يوسف بيضون السنقلة وساظل معها ، ولا اتنازل والدكتور جميل كبي . عن رغاقي مع محبني لهم وتقبـــدي وقال الرئيس سَالُم بعد المُقَابِلَة : ان الظرف العصيب جداً ، يتطلب اكثر

🤵 هــل سميت رئيس الحكومــ

نسم اسما معينا له الصفاء ،
 رؤية صحيحة وقدرة على تطبيق
 رؤية محيحة - تحايد القاس من ما هي الصفات ؟

طالبتم بها ? 🗌 هذا غرعي

موسعة حتى يمكنها أن تحكم . و برلانية مرسعة ؟

الديمقراطية النواب السادة : الرئيس عادل عسيران ، الدكتور فريد سرحال، المعلوف

بقراراتهم

9 31-11 □ سجينا الصفات التي يجــب ان تنوغر في رئيس الحكومة القبل ولسم

السلاح وعلى تنفيذ القوانين . ما هو عدد المقاعد الوزارية التي

هل حديثم مواصفات العكومة ؟ او شکلها ؟ وأن كانت برلمانيسة او حكومة اقطاب ا 🗌 من المعروض ان تكون سياسيسة

ولم يجب الرئيس عسيران .

وقبل صمود الرئيس عسيران فسى

الرئيس امين المافظ

كتلة

ضحك الرئيس سلام وأجأب : نكن الاستشارات للنسميات 🔵 هل متوقع ان نذون هكوم

🔟 لم يبحث هذا الموضوع هل تم البحث بالاسس العامة ؟ انئي أقدر للرئيس الحص بهذه الماسبة تيامه بالمهمة طوال هسده المدة وفي هذه انظروف الصعبة . 🗨 هل معنى هذا انسك تؤيد عودة

الرئيس الحص الناليف الحكومة ؟ یکفی ما تلته . جانب الرئيس سركيس ا يكفي ما قلته هل أنت ذاهب إلى الجلس الآن ؟

كرامي ومن الساعة الماشرة حتى الساعة العاشرة والنقيقة الخامسة والتلاثين استقبل الرئيس سركيس كتلة طرابليس وضمت الفاتين : الرئيس رشيد كراس والدكتور هاشم الصيني وقال الرئيس كرامي بعد القابلة :

لقد استيمنا الى فخابة الرئيس سركيس بالنيسية لانطباعاته عن الوضع العام ، وتوقعاته بالنسبة للتطورات وكما يمكسن ان يكون بالنسبة للاوضاع والاحسداث المهمة والمصرية . وقد أبدينًا بدورنا وجهة نظرنا ، وما نعتقده ، فلك لان وحدة اللبنانيين وتكريس ارادتهم فسسي الميش المُسْتَرِكُ هِيَ المُطلق للرمسولُ الى الماسمول التي تخرج البلسد والمواطنين من هذه. الإرمة، ومما يعانون

واضاف على كل حال : ندن تعتبر

بأن الوغاق السياسي هو الحــ الاساسي لهذا الانقسام بين اللبثانين ا الصحيحة وفي ظل العدالة والساواة . فوهددة الدولية والارض والشعب والمؤسسات هي غاية اساسية وهموما بالنسبة للجيش الذي بجب أن يكون موضع ثقة الجميع ، وأن يكون جيش

كل لبنان في ظل النوازن الوطني . وتابع : على كل هال في ما ينعلسق بالحكومة لقد قلت مرارا بأنها يجب أن تكون حكومة انحاد وطني . وعندم يقال : هل المسالحة الوطنية قبل ام حكرمة الاتحاد الوطئى ؟ عُلَمًا اعتبر بأن الظرف الان قد فتح المجال امــــ تشكيل مثل هذه الحكومة ، وامل ان يؤدي ذلك الى المسالحة الوطنيسنة المشودة ، لان تضامن الأبنانيين همو الذي يمكن من مواجهة مختلف المخاطر ألتى اصبحت بالواقع تشغل يسسال

الجميع . وقال كرامي : واما في ما يتعلسق بالاشخاص فنحن نتبنى أن يوفسىق فخامة الرئيس الى تشكيل حكوم تساعد على انقاذ البلد والمحافظة علسى سيادته ومصره ، ولقد اعطينا الاسم انذي نعتقده الصالح من حملة الاسماء، لان الصالحين ، والحبد لله كثر بسع تمنياتنا للبنانين جميما بها يمكن مسسن عودة الاستقرار والهدوء حثى يطمأنوا وينصرفوا الى بناء هذا الوطن العزيز .

هل بالامكان معرفة الاسم ؟ مالك سلام . • هل انت مع تشكيل حكومة اقطاب نظرا لخبرتك ؟ 🔲 اني لا اؤمن بان هناك غارقا بين الاشخاص . فكلمة قطب فيها شيء من التجاوز ، ونحن تربه حكومة تكسسون بوضع الثقة والتدرة على حمـ السؤوليات في هذه الرحلة العصبية 🛖 اذا كلفت هل اثبت مستعد لتأثيف

الحكومة ؟ 🔲 كلا . . انثى في الواقع ثيبت على استعداد الله فالله فالله تهربا مسان. الواجب ، ولكن لانني اعتقد بان غيري أيضاً يجب أن يساهم بدوره في أنقساذ

مطلع على كل ما هو مطروح على السلحة العامة والمواضيع المطروحة معاومة من الجميع ، غليس هناك يا هو خاف عن احد ، لذلك هذه المواضيع تبدأ بالانسحاب الاسرائيلي اولا ، ومن أسم الوفاق السياسي الذي يجب أن يكون هو ايضا الاهبية ، وتكسسريس ارادة الميش المشترك ، وتعاون الابنائيسان جميما في ظل المحية والتضامن ، لانسه

• من المعروف الله عليسي اساسي

الماديء العامة الطروحة ، سيتسم

تشكيل الحكومة ، هل طرح السرئيس

سركيس عليكم هذه الاسنس والمبادىء ؟

🔲 أن فخامة الرئيس بحكم مسؤولياته

الشيخ بيار الجميل بتحدث الى الصحافين 🗷 الرئيس سلام بدلي بتمريحه ويراءه الله

وقيل للرئيس كرامي :

( تصوير فادي كبكب ) جبيل كبي ومحمد يوسف بيضون 🖿

المتقى الرئيسان رشيد كرامي ورشيد الصلح في انقم

السيت ٢٢ ثير

هذا هو السبيل الى الخريع

وقد تسللني عن الرجود الق

وهنا ايضا اقول لك بكل اغلا

الوجود الفلسطيني امر واتم

ارضنا ، فين الواجب أن يمار

تنظيمه والى التنسيق الكابل،

نتمكن بجو الثقة ، البترد بم

حاليا ، من اعادة هذه التنا

الى معالجة الامور بالتفاهر

للخروج من هسسته المنة

🔵 ما هي الإجراء في

معاهة الجبيع .

الوحدة

الشمالية

أمس خلال الاستشارات وجرى بينهما ألعوار النالي الصلح : الحيد لله على السلامة يعطيك العافية . . اهلبن ، شو مبارح جيت بالليل من طرابلس كرامى : والله جيئًا اليوم صباها قالوا : « صابع الني الصلح : اهلا وسهلا قبك يعطيك الله علقية أنا بشوفك

الليلة او بكرا ثم سأل الصحافيون الرئيس كرامي عن رايه بما يجري ن جلس النواب عقال : انني اؤيد كل بادرة تساهم في الومولّ

 امطحب الرثيس سلام عضوي كتلته الى الثمر في سيارته الكلايلاك ، فحلس محمد يوسف بيضون الى يساره وجلس جهيل كبي الى يسار بيضون . • • سال احد الصحافين الرئيس كرامي

معتومات دولة الرئيس . کرامی : لا ما بدي اعطی معلومات ، بدي اعطي تعریع

. . وانلَّى بتصريحه صادف وصول الشيخ بيار الجميل وثواب الكاتب الم القصر مغادرة تجمع التوآب المرارئة المستقلين وبعد قبلات منباتلة بين الشيخ ببار والباس الخازن وربنيه معوض عَالَ احد النوابِ : من اشد ماروتية . . لا نعرف المون رزق : لولا المارونية ما في عروبة وضحك الجبيع

🗨 بعد أن عدد الرئيس رشيد الصلح أسماء موشع

وقد: زادوا، على، الاربعة 🚽 ----قال له احد الصحافين : نسبت مالك سالم . غلجاب : ... اه والله زيدو مالك مسلام .

# حوارنيابى حول الاستشارات:

الاتجاه الاول : يقول بتحديد برنامج . الاسرائيلي القوري والكامل من الاراغي اللبنانية المنامة . البيان المتفق عليه ، قبل تشكيسل

الحكومة الجديدة والتي بجب أن تتبساه معبرا عن رأي الحكم وتصوراتسسسه ومخططاته بالنسبة للفترة المقبلة ، لأن المطيات المتوفرة لدى الحكم تشمسسل مواقف واتحاهات النيارات الشعسية والسياسية كانة ، وعلى ضوئهـــــا

ولا يمكن بأن تعالج هذه الاوضاع عسن طريق الاساليب النقيدية المتبعسسة

الازمسة التسي تنخبط بها ، ويحسدد الخطوات التي تؤديالى تنغيذ الآبينحاب واضاف : ومن الافضل ان يكون هذا

يستطبع أأحكم ان يختار الخطة الملائمة على أن تتحمل الحكومة المقبلة مسؤولية وقال : ان الاوضاع الاستثنائيسة والمصرية الني يواجهها الوطن تنطلب أيضا أجراءات أستثنائية وقسرارات مصيرية وخطوات جريئة سواه كسان فلك على صعيد البرامج او الاشخاص،

الحكومة الجديدة وبرنامج عملها ، ظهرت امس في الأوساط النيابية عمل المكومة ، بحيث يبدأ وينتهسي بالتصدي للاهنلال الاسرائيلي والعمل على نحقيق الرفاق الوطني . وقد عبر عن هذا الاتجاه النائب الدكتور البع منصور .

وضع البيان الوزاري أولًا ، ثم تشكيلُ حكومة على اساسة للفروج عسسن الاسلوب الملكوف في تشكيل الحكومات . وقد عبر عن هذا الاتجاه النائب الدكتور على الخليل . الاتجاه الثالث : يقول بقيام حكومة

وقال ألنالب الدكتور البع منصور: انه يجب على الحكومة القبلة تنفيذ ما

للاهنظل الإسرائيلي .

وخمرما حرية الصحافة والف الرقابة على الصحف .

وطنى جدي على اساس التصدي وهدة لبنان وتأكيد عروبته .

الوزاري وقال النائب الدكتور على الخليل: ان ظروف لبنان اليوم ، تقتضي وخـــع البيان الوزاري اولا ، ثم تشك حكومة على اساسية ثانيا ، اي الخروج عن الاسلوب المالسوف في تشكيسل الحكومات ، بحيث يسبق بيان الحكومة مراسبم تكليفها ويأتي البيان بالحكومسة

بجب أن يجسد الرؤية الواضعة للقضايا

الأتجاه الثاني : يقول بان ين

نعبر عن كل الاتجاهات اللينائيــة ، بحيث يصبح لبنان ورشة عمل ويصبح اللبنائيون فريق عمل منجتسا . وقد عبر عن هذا الاتجاه النائمي انشیخ بطرس هرب .

أولا : أن تكرس جهودها للنصدي ثانيا : أن تأترم باعادة بنساء المؤسسات بناء وطنيا ولا سيمسا ثالثاً : أن تعيد الحريات الى الدلد

رابعا : أن تبنيع سرب دمياة المقسيم والامن الذائي الى مواقسع خامسا : ان تلزم بأسس وغياق

للعدوان الاسرائيلي ، والاحتلال واعادة ولا غرق عندي أن كانت الحكومة من داخل المجلس أو خارجه ، أأنما المهم أن تلتزم بهدف المبادىء وأن تمثل التوازن الوطني المقيقي بشكل صحيح.

ولا ناتي الحكومة بالبيان .

اقول هذا نسبة لأهبية البي الوزاري في عده المرحلة الدقيقة الذي

# اعماد نقابة اطهاء لبناست في بيردن

ترجو النقابة الزملاء الكرام الاتية اسماؤهم ، الت بمركز النقابة لأمر هام يتعلق بهم تسخصيا ، وذلك على الهاتف التانية: ٨٠٤٨٠ ــ ٥٠٤٨١ ــ ٥٠٠٥١ 10.103

> وهم الاطباء السادة: مئير صادق شويرى

> > عبدالكريم شىحاده

انطوان يعقوب صغير

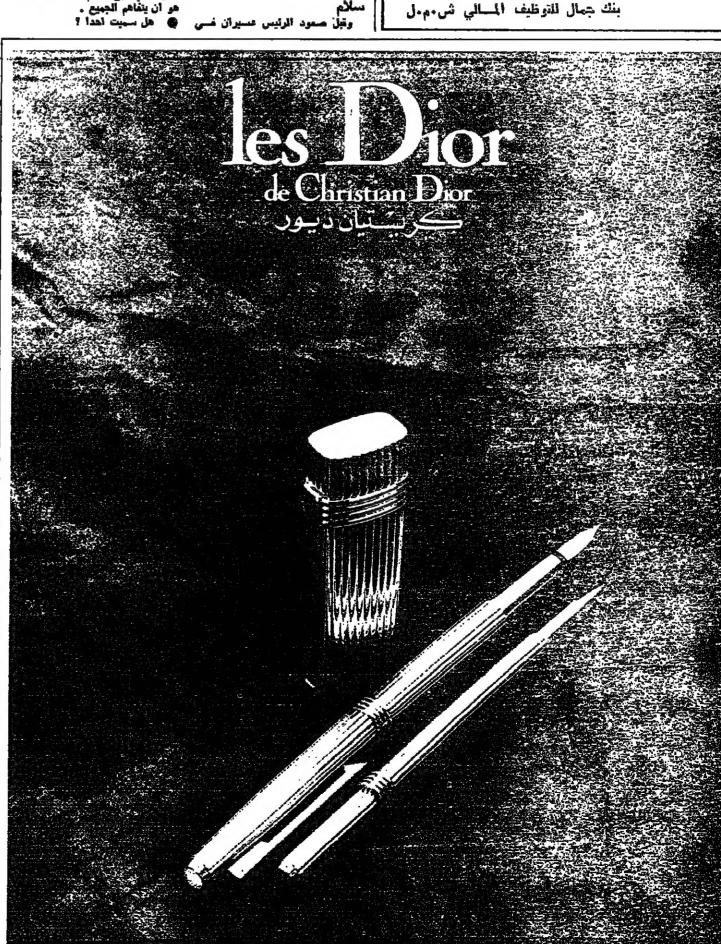
جورج يوسف نسو

هنري قره بت كرياكوسي

خير الدين غندور

جبرائيل ميشال مخلوف نيصل بهجت شيخ الارض جان الفريد مارون ربمون جورج مطر خليل حبيب نحول جوزف جورج ناتوز راغت عيد الحسيب هلال قره بت أواديس كوباليان بوسف هنري بربك حرب نقولا بوري أوهانس سركيس كيوانيان محمد سعدالدين حسينالع





يوتينيك CHRISTIAN DIOR شارع فردان ــ LORD'S الحمرا ــ CHRISTIAN DIOR

المتعبناوي LES ALLIAGES شارع عبرين \_ بونيك سلامه ( ملكي سويرماركت ) \_ REVEBEL جيونيسه ونيسع مسراد ، بين الميسل PANACHE طرابلسس \_ CHOCO BIANCA طرابلس \_ الوكسلاء في لينسان تلفسون : ٢٨٢٧١٥/٦

أهبعت الهيئة الكلنة باعداد مسفة وهدة هول القضايا الاسلسة المساة ويتعني الوطن عند الساهسة العاشرة والربع برقاسة الرئيس كلمل السعسد و الرئيس كبيل شيدون ، والركيس عادل عسبران ، الرئيس صائب أسلام ، الرابس رشيد الصليع ، النسيخ بيار الجميل ، النسيخ بهيج تقي السن ، كاظم الخابسل ، تصري العاوف ، هانشبك بابكيان ، حسسن الرماعي ، منسال الملولي ۽ اوفست بلغوس ، البعون رزق .

وسلعود الهبلة للاجتماع عند السامة الماشرة قبل ظهر قد الاحسد أرضع اللبسات التهاثبة على ما انعل هوله خلال اجتماع امس ، وقد كلفت لجنة من الجنمين قوامها السادة : نعري الملوف ، المسون رزق ، خانسيك بابكبان صياغة اراء المجتمعين تهيدا لوضعها في صبختها التهاثيب ولقرارها في اجتماع غد .

رقد حمل ۱۱ الاقطاب » معهم ملفات بيغيين الفضايا الطروحة على بسيط البحت كالرئيسين كابل الاسمد والرئيس كمل شمعون والشبخ بيار الجبيل . ولان الرئيس سركبس بجسسوي الاستشارات النبابية مع الكثل النبابية، عد اضطر بعض المجتمعين في المجلس المالي مغادرة الاجتماع ، والتوجه الى والمقصر الجمهوري بمد ابلاغهم المواعيد المعددة لهم بواسطة مدير عام رئاسة

الحميل: اتفقنا

اول المفادرين كان الشيخ بيــــ الجبيل الذي نوجه الى بيت الكماثب الرتزي للاجتماع بالكنب السياسي قبل الإسفال الى القصر الجبهوري ، عمل : بقال أن الشرقبين لنفقوا علسسي الا بَعْدُوا ، لَكُنْهُا نَحْنَ اللَّبِنَاتِينِ انفَعْنَا على إن نفق ، لانه بدون انفاقتا لا يكسون لبنان سبدا هرا مستقلا .

واستدرك : أن الطريق التي توصلنا الى الاتمال شاتة ، لكننا عازمون على البسر نبها لان الفشل ، لا سمع الله ، بمنى الكارئة على لبنان وعلى القضية سطينة وعلى العرب .

• ينخوف البعض من العودة السي الشمارات والشمارات المضادة ، غهل نوصلتهم الى شعار موحد حول المرحلة

🗋 شبعنا من الجدل البيزنطي .. هناك وجود فلسطيني غير مئف وغرضوي ومسلح ، وهذا هو الاساس، واننى اطرح السوال مجددا ، هل أن كتير لاول مرة .. اذا كل واحد منسا هذا الرجود السلع بغيد القضيسة

يفادران المطس التيابي معا وظهر التقبأن كلظي الفليل واوغيت

> ■ الرؤساء الاسعد وشمعون رسلام والملح والشيخ ببار الجميل والفاتب ادوار حذين خلال اجتماع لجفة العشرة في المجلس النيابي أمس

الفلسطينية ؟ اذا كان نعم ، فليكن . بيجتمع لحالو وبيزايد على النائ اما اذا كان هذا الوجود الغوضــوي ما منوصل الى نتيجة ، واليوم وصلنا، يتودنا الى الكارثة على القضي الى ما طالبت به منذ زمن ، اي الا نجتمع افراديا وننتقي جميما بعيدا عن الفاسطينبة وعلينا وعلى العالب العربي ، وادًا كنا نكبل الطريق بهدأ الشكل ، فاننا نكون مجانين . وانسا اعود واكرر للمرة الالف اتسؤال الذي طرحته منذ اكثر من سفة ، على اكثــر المتطرفين فلسطينيا وعربيا ، عن جدوى

هذا الوجود غير المنضبط في الجنوب ، الا انني لم اتلق جوابا . ● كيف نصف الإجواء التي سادت اجتماعاتكم ؟ وهل ننتظر اتفاقاً قريبا ؟ 🔲 على الطريق .. الاجواء مشجعة

ورشيد الصلح

الاجتماع أيجابي .

الناس في خلوة مشتركة لتصل السي درار مع بهيج تقيالدين

وعند الساعة الحادية عشرة غسادر الشيخ بهيج نقي الديــــن إلاجتماع متوجها الى القصر الجمهوري وقال : ان موضوع البحث في الاجتماع هـــو الاتفاق على صيفة مياسيسة ، وأن

وعند الساعة الثاثية عشرة الارتعا ارفض الاجتماع ، وكان اول المفادرين الرئيس رشيد الصلع السندي بادر الصحافيين بالقول : هلسق رايمين نصلي .. ويعدين رايدين ع البيست والحمد لله في اتفراجات .. خي .. اما الرئيسان كميل شمعون وصائب سلام والتشب كاظم الخليل نقد غادروا

معا ويادر الرئيس سلام بقولسه : اليوم ، يوم الجمعة هو يوم التبرك والخر ، وهو يوم ميمون ، وأنا رايع صلي واؤدي واجبي ، وادعو لاتملمه على هم باثن الله .. والنتيجة طبية

حوار مع شمعون والخليل

 كاظم الخليل: أنا رأيح صلى مع 🗇 شمعون ( مداعبــا اهـ الصحافيين ) : اتبا عالكافر مش رايع

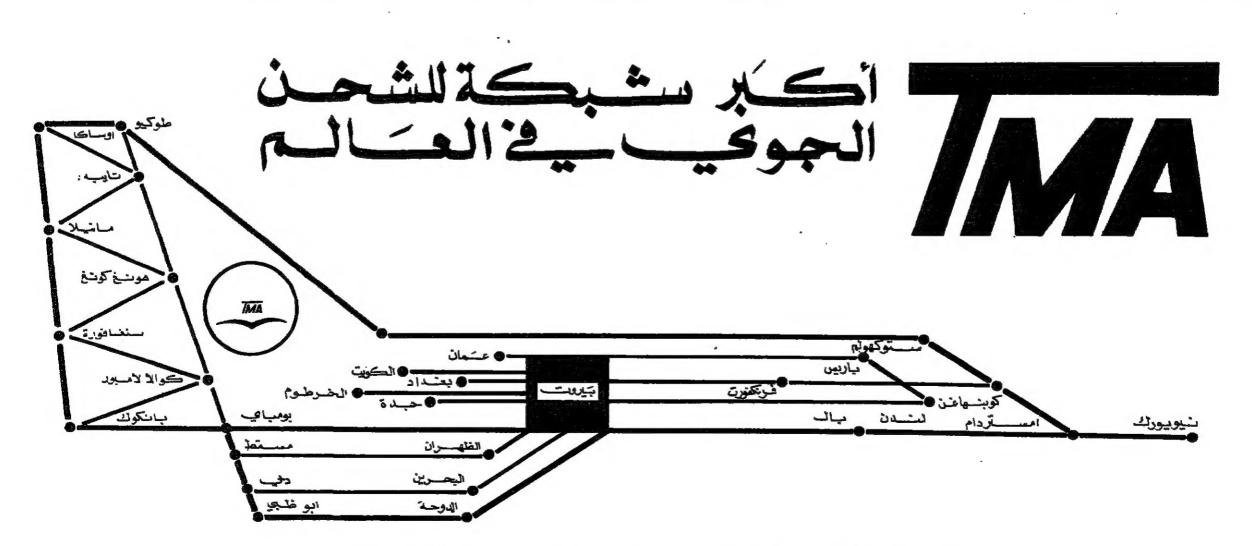
واضاف : كلنا رايدين نفكر هنسي ننهي هذه الامور الحبوية بكل نية ويكل اخلاص وبكل توة ايمأن بلبن وبمستقبل لبنان وبوحدة شعبه ووهدة اراضيه وسالمة اراضيه . वर्ष प्रत्यात में विकास के विकास कि विकास क جبيع اشكال الوجود المطع في لبنان ؟ ● الخليل: عمال نوصــــل ..

• شبعون : عين غير . - البنية على الصفحة ١٢ -



البنك يلعب: النه يركض يقضل ويتعلق ويصوخ ...ويوسق دالنه بطلك ! ولكي تحافظي على حيويته المندفضة هذه و لتحرصون على كعبة الذ بالكليا وبتشرفين عالى عنذائمه بحمنان ، لكن هال متعلمي الاستوعمية البياء التي يشمرهها التشمل

متماميًا . معبأة بكل عبنانية - انها ت الشوة من الطبيعة وتتعطيبها لإبنك بثكل معادن مقسوسة ومنشطة : كلسيوم . مغنيسيوم . حدديد ، دبوتأسيوم ... جميعها عناصدن يتصبها الجسم يسهولة ، النها معدادن مسرورية لد صلى بنعث مستناسق ويتجديد متوازن الخاذب في الجسم تحديدا كاسلا منعص عملى مائدتك هو بريق الحيوبة في عيون ابشك.



# كروت مركز عالكي لسشحن الجوي رحلات اسبوعية من بيروست والها

وسيتوكهونم ٢ ●باربیں ۳ • كوينهاعن ع ●فرېكمورت ٥ ونستان ۹ • باك ــآردام ٧

• نيوپيورك ٤

● الْكُونية ١ ا بعثداد ۱ ● الحرطوم ٣ ٠ حيدة ٣ ● الظهـ ران ٣ اليحسرين ٧ € الدوحة ٧

وعسمان ؟

و اوساڪا ٤ ۵: ساليد: ٥ • مانیلا ، ● هوسخ کوشغ ؟ ● سنفافورة ٢

وطوكيو ٤

€ كوالا لامبود ؟ ● بومسافي ٤ . • سانكوك ٣ • مستقد ٥

ه دلخت ۷ ● ابو ظبي ٧

#### ا تتمة الصفحة ٢ ) والشمال عامة ؟ ( هذا السوال ليس

 ارید ان تسجلوا وتکتبوا . . ارید أَنْ السَّول لَكُم أَنَّ الْجَوِ فَي السَّمَال عَامَة ، هو جو وهدة وطنية وجو تفاهم ومحية ، ونعن نتمنى الخواتنا فيسي جميع المناطق ان يتمكنوا من الوصول الى هذا الجو بالذات ، ومن السهل امر الوصول الى الوحدة الوطنية ، فيدلا من أن نرسل الناس للتعلم علسي الرملية والقتل ، فاترسلهم الـــ

طرابلس ليتعلموا المحية . وسئل اخيرا عن رايه في الاجتماعات التيابية المتلاحقة فقال: انتي الريد كسل الإحواء الثقية ، المحبة ، من اجــل

بها ، ومعاولة اليسمي من أجل ان تكون الحلول موضع القبول والرضى مست جميع المواطنين . ومن الساعة الماشرة ودويقيقة هتي العاشرة و و دقيقة ، استقبل الرئيس سركيس الرئيس الدكتور امن الحافظ

مشكور ويجب أن تراققه مساع اخرى

على مختلف الاصعدة وفي جويسم

تجاهله وهو وجود فرقاء على السلحة

لا بد من أن يكون العمل ايضا الاتصال

المالات ، لان هناك واقعا لا يمك

لا تزال تتخيط في برهاء من الألم ومسن الذي قال بعد القابلة : هناك اجتهادات كثيرة كلها تنبع من اخسلاس ومن رغبة في البحث عن حل يصل بالبلاد

Courreges -🔲 حكومة سياسين من اقطــــاب تقليبين ، hommes & femmes و ما هو عددها ؟ لم تبحث المرضوع ء هل سبيت احدا ؟

Beyrouth-Rue Verdun



# Restaurant Roussalka

A MIDI UN CHOIX DE 3 MENUS Hors d'œuvre variés Plats de résistance Chariots de desserts-Café A 18 L.L.

Le lieu ideal pour les hommes d'affaires des régions industrielles et commerciales de MKALLES-SIN EL FIL-DEKOUANEH. L'Apéritif au bar "VIP Room" à partir de 11h.a.m.

> Délicatesse de la axisme russe Cuisine française de grande tradition

> > Relâche de dimanche SIN-EL-FIL - FORET TABET BE. USINE AMAJOLIKY:

TEL: 269516



الطاف ، لان التجارب قد نتالت والبلاد

مهما اختلفنا في الرأي هــول ضرورة

الاتيان بحكومة تقليدية أو سياسية ،

فانتا في هذا الوقت لا مجال لتـــا الا

للالتفاق حوله ، لتبكينه من النسى في

● ما هو هذا الاجتهاد الذي تحبثت

ادًا كلفك الرئيس سركيس ، فهل

اثت مستعد لتحمل السؤؤلية ؟

🕥 هذا موضوع سابق لاواته جدا

المطروحة امام البيياسيين والوف

العاضير اصعب من العكم .

مرحلة المكم اقل صعوبة . هذا مــــــ

يتراءى لى لأول وهلة وقد اكون مخطئا.

🗖 علمتنا التجربة بأن هذا الموضوع

خاشع لتبارات كثيرة . قد يمكسسن

تذليل صعوباتها تارة ، وقد يطول الامر

تارد اخرى . فكل ما نتبناه أن لا يكون

ومن الساعة العاشرة والنقبقسة

الفيسين حتى الساعة الحادية عشرة

والدقيقة الخامسة استقبسل رئيس

الجمهورية الرئيس رشيد الملع الذي

قال : قابلت فخامة الرئيس وابلغته

وجهة نظري في الازمة ويتشكيل حكومة

تجمع جميع الفنات ، وتعيد لبنان السي

سيرته الطبيعية لتبنى جميعا هسطا

البلد الذي تجرص نحن اللينانين عليه

الرئيس كمرشح ثرناسة الحكوي

اتن هناك حكومة بسرعة ؟

فاذا اجتزنا الناليف تك

● متى ستتالف الحكومة ؟

المُاض عيسرا .

الصلح

تجريته التي يزمع ان يبدأ بها .

حكومه اعطأت

🗷 كتلة نواب عاليه : ارسلان ، ابو فاضل ، بدر ، حلو 🗶



الفائدان سايمان العلى وطلال الرعبى

داخسل الجلس ، وسن حسارج المجلس سميت أصحاب الدولة : عبد اثله الياني ، تقى الدين الملح ، الدكتور سأيم المعس واتنكتور نسبب

• بعد في مالك سلام ومقسة اعضاء ا تجمع الأسلامي ؟ وقبل له : اذا كانت الواضيــــع أثنى أتبئسى أن يوفق غضامة الرئيس بتشكيل حكومة تويسة نجمع ككل ، تطرح في استشارات السرئيس كل القشات والاطسراف ، وتعيسد سركيس ، واذا كان هناك وفاق عليها، بناء نبنان بشكل ترضاه وتقيسل به . ● نقسد بقي من داخل نادي رؤساء 🔲 انا رايي ان التلايف في الوقست

الوزراء للرئيس سلام ودولتك غسادا طلعت غهل انت مستعد لذلك ؟ , أولا أنا سميت الاسمىساء هذه فقط ، وليوفق الله مُخامة الرئيس في الختيسار الاسم الذي يسراه كفوءا • متى سيتم الإختيار ؟ نا هذا تسالونه افخامة الرئيس

ولا يعود الي .

ومن الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة حتى الساعة المانية عشرة والدقيقة الثلاثين ، استقبل الرئيسس سركيس كتلة نسواب عاليه النسسي ضبت : الامع مجيد أرسلان ، مشر ابو غاضلٌ ، شغیق بدر ، وبیسسار

وبعد النهاد القابلة قال الاسم مجبد أرسلان : طَنْسَا مِنْ عُمَامِ الرئيس نشكيل حكومة برلمانية موسعة، ورشحنسا من المجلس النبابي الرئيس صائب سلام باعنسار انه رجسل دولـــة بكــل معتــى الْكلية . أما أذا الاستئساذ فأظسم القادري مسنن كان هنساك يعض عوامل نحسول دون

أنه ليس هناك ماتع من مجيء الرئيس تقى ألتين الصلح ، أو بعودة الرئيس

سأيسم الحص ، غليس عندنا مانسع باعتبار أنه لم يكن له اخطاء كانتسى أرتكبها زملاؤه ، غد جاؤوا بصيفسة تكارقراط ع وبداوا بممارسة السياسة وقد بقسى افرئيس الحص بعيسدا عن هذه الإجسواء . • من رشمتهم من المقعد الدرزي ؟

🛘 هذا يتم بحثسه مع الرئيس وأضاف : طَانِنَا أَيْضًا بِحِـ موسعة لكل هقيبة وزيسر ، ولم تحبذ فكرة وزراء الدولة . هل تحيد دخول أقطـــاب الى الحكومة ؟ 🗋 طبعا . ئو بنكسم تساسوا

ومن الساعة المسالعة عشدة

والنققة الثلاثن، حتى الساعة النائية

عشرة استقسل الرئيس سركيس كتلة

ونابع : اعطى خبسزك للف

ولو أكسل نصفه . وكفي مزاها في

وتمزحوا بهالياد .

هبهة انتضال الوطنسي الني ضهبت الناتيين الشبخ بهيج نقي الدين ونونيق وقال الشيخ بهبح نقي الدبن بعد المقتبئة : رغبنًا الى عضلمة الرئيس سركبس ان يشكل حكومة تكون على مستوى الاحداث ، ومقسوم بالمسساء الخطرة الني يعرضها الظرف الراهن.

مجيء الرئيس سلام من المجلس ، قانا المتبسدة حكومة انقاد وطني لبسس لم نعد تريسد شيئا ، وهذا ما نتيناه فيه اي مبالفة . وستُسل : هل سبيتم كجبهة نضال

🖀 تجمع الثواب الوارنة 🖀

احدا لتشكيسل هذه الحكومة ؟ غلجاب: أعطينا المواصفات النسي نعتقد انها يجب ان تنجمع في الرئيس العتبد وتركليا نفضامته أمسر وقيل له : ما هي هذه المواصفات ؟

فلجاب : ان تتصد فيه رفية السراي المام الإجماعية في اثقاد لبنانهن محنة لا يسزال يتخبط بها حتى اليوم . وسلسل : كيف هو شكل الحكومة؟ فلجاب : موسعة \_ برئاتية . واذا اقتضسى الظمرف الاستعانة بعثاص من المضارج فايسر ذلك يتسروك لفخامة آلرئيس .

وعند الساعة النانية عشرة استقبل الرئيس سركيس كنة نسواب عكار ، وضبت الثانيين سليمان المسلى وطلال

وسلسل الناتب الملي بعد القابلة هل سميتم رئيسا معينا تلحكومة ؟ فأجأب : قلا .. تركنا العربسة لعقامة الرئيس سركيس . وبالعكس انا مع تسهيل المسلم الى ابعسند الحديد ، غالهية هذه لا تخص رئيس الدولسة ورئيس الوزراء بل انهس مخص البلد . والعلد فنا فيه ، ويمكن له مادب الفقاية ، أو صاحب الدولة وكذالك لك فيه مالهسم ان نصديه ولا أحد ته زياده عن الاخر وبقستر ما يمكن أن نساهم في موطيسد

🛎 الشيخ يهيج تقى الدين والنائب توفيق عساف 🚆 🖪 التلبان زكى مزبودي وعبدو عويدات 🖷 فنحسن حاضرون لهده الساهية . وقبل له : منسى تتوقع تكايب رئيس الحكومة ؟ فاجاب : عندما تننهى

وستسل : غدا ، فاجاب : گلا . اعتقــد أنه اذا كأن سيصدر شـــى فسيصدر يوم الاثنين ۽ وفيس كشــرا الإنتظار الى الاثنين ، اذا خلصت النيات وجاعت الاطراف المنية ولي ما خمنا فلا خصومات لنا مع اي غريسق ، نحن بعيدون عن الخصومات ونداول ان نسهل بقدر المنطاع والحكم ليس غايسة بنفسه حلى بسر فيه المسرو ، ولا هو لا اكلسة معجونة بالسكر ١١ أو أكلسة ١١ كفافة ١١ ... أبددا ، فالحكم ليس مناسبا وسهلا النيسوم حتى تركض وراءه . وسنَّل : هل طالبتم بحكومة بريالية

وستسل أيضا : هل هيئتم نحول اقطاب في المحكومة ? فلجاب : في الواقع لم تبحثها بل طالبنسا بحكومة من داخل المجلس وبالكار عند ممكن ، ويستطيع أيضًا أن يأني بواهسد أو اثنين من خارج المجلس بطعم بهمسا العكومة وتكسون لديه نفسه شمعمية

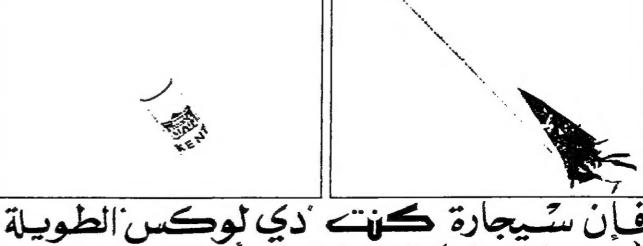
ومّال اخسيرا الثانب العلي امه مع رئيس هكرمة من داخل المجلس ه وانه نسرك للرئيس أتغيسار في الانيسسان

الاستشارات ..

لان فلسك بمكن أن بربح انرتبس ،

زحلة ـ البقاع ومن الساعة النانية مشرة والربع

# الامن في البلد تقدم على ذلك ، والناس ولي اعتقاد ألجميع أن نسمية المكومة



فإن سيجارة كنت دي لوكس الطويلة 

ا لفيلَّر: فيار ميكرونايت المشهدوعيالياً.

التسبيع: مسزيج من ١٤ نوعسًا مِن أفسخ أسواع السبيع

KENT

كنت السيجارة الأميركية الفاضرة.

YOUSSEF KARA & FILS.

موردون آلات وأدوات طبياعية

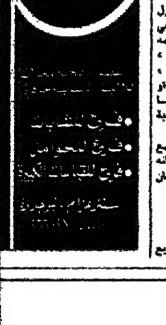
GRAFIC ARTS SUPPLIERS CONSULTING AND SERVICING



اللغات والرآئدة

الاوفست

للركز الرئيسي: سيروت البنان مشارع فؤاه شهاب بنايتر سماحة - تلمون: ١٩٤٢٠١/٢٩٣٩٢٥/٢٢٢٨٢١ برقيًا يوقارا . تلكس يوقارا ٢٠٢٤٤ من دورة الله



السبت ٢٢ تسيار

وهنى انساعة الثانية عثرة وا

الخليسة والثلاثي ، اسط سكس كالبة أسواب زولا

وضيت الثواب السادة

منحور ، ويشال معلولن زهيول البس ۽ سليم الزارور

وغال القائب بيشال مطول

انتهاء أنزبارة : درضنا الله الرئيس سركيس الوشع المنين

الملا + والأرسية السيفية انني بمسر بها اللبناسون ، وطين مفاينه أن تكون العكوسية عكوب

تسادرة على هل الشاكل الم

الاساسية التي تملي بنها السر وتركلسا الاستر في الحيار الت

ورئيسها واعضالها انى غفار و

سرکیس ، ونحن اعضام کان ز

زهلــة ــ البقاع الغربي ــ زائد

-- البحية على المنعط

کلة نوات زهلمه ب البقساع الغربي رو

ستثنانيا في الساعة الطامسة والنصف عد ظهر اليوم السبت ، وذلك لمرض فر النطورات المستجدة على الصميد لسياسي في ضوء استقالة الحكومية المشاورات النسس بداهسا رئيس المهورية ، فضلا عن عرض نتائسج القاوات النيابية

. وسبطلع الرئيس سسلام المجتمعين ربلى ثنائج ابحاث لجنة الــ ١٢ نائبا يتبلقة عن اللقاءات النيابية .

وفي الساعة الخامسة من يم الهر أبيس النقى في منزل الرئيس تقي لنين اتسلح اعضاء التجنة المبتقبة من النجمع الاسلامي والجبهة الوطنية لبنعافظة على الجنوب لعرض التطورات

ونضم هذه اللجنة بالاضافة السب أرثيس الصلح النواب الدكتور جبيل ريين ع حسين الحسيلي ۽ محمد يوسف يُصُونَ ، والمعلمي شَعْيق الوزان .

الرئيس الياس سركيس ومن اجتمساع لجنة الـ ١٢ نائيا المبثقة عـ المقادات النيابية ، اجسسرى الرئيس سلام ابس عدة اتصالات تناولت موضوع اجتماع اللَّجنة قبل ظهر غد الاحد ، وما يجب عبله لانجاح الاجتماع اللهذي لم يستبعد الرئيس سلام ان يكونالإجتماع النهائي بحيث تصدر عنه التوصية او القرار الإجماعي المطلوب . وفى احاديثه قال الرئيس سلام

اا أنَّ مَا قَامَ مِنْ حَوِالِ دِعَا اللَّهِ رِئْيِسِ المجلس ، هو الحوار الذي كنا ندعو البه دائما ، اي أن يبدأ بالتلاقي ، وفتح القلوب ، وتفتيح العقول ، وهذا ما جرى في الاجتماع الاول في المجلس التيابي غادي اتى نتاتج طبية للان ، واصبحت الامال معلقة على أن يؤدي الى نتائج تفاهم كابل ، اذ انه تركز

وبعد عودته الی منزله ، بن زیارة

في منطلقه على التفهم المطلوب » .

غرف نوم فحمة مجهزة ومكيفة بالهسواء مطعم رسناك مستابح وسبلاج خساص ائسعارمذدوسة جداح خددمتة فسنادق السدرجسة الأولجب

Use sent: 777378 - 388477

**YO**(

GI

CO

علق الشيخ بيار الجبيل في نصريحه اليومي امس على الاستشارات الجارية لتاليف الحكومة الجديدة ، فأعط على اولوية « للب ادىء لا للاشخاص » وطالب (فترك الامور التقليدية ) وبحصرالاهتمام في جوهر القضيسة اللبناتيسة وهو أنقاد لبنان من المايثين والمقامرين بمصيره والقامرين بارضه وشعبه » . كما لكد على « ضرورة الضرب بشسدة الموى ، على من يحاول تعطيل الجيش مرة ثانية وأغراق البلاد في الفوضي، والاضطراب » .

هذا الظرف الاستثنائي الخطي ، لسميعد امرا تقليديا ، بقدر ما هو خطوة عملية هاسمة للانتقال بالبلاد من هالة الرض والخطر ، الى هالة من الماقية والقوة ، والا غليس هذاتك موج بالاستقالة حكومة أو تاليف حكومة ، ومن هنا ارى ان الاستشارات التي تجسريبهذا الشان ، يجب ان لا تتنساول الاشخاص بقدر ما تقاول البساديء الرئيسية ، اي ان تكون الحكومة قادرة على الحكم واستمادة السلطة المتهكة، وفرض الابن أو لا تكون حكومة ، ولماذا نعلل النفس بالامال الباطلة . حادث النطبة

وقال الشيخ بيار الجبيل : هنائك اليوم على ما اقول شاهد حسى ، وهو موضوع ثقة الجيش في النبطية ، وهي في الواقع تبثل الامن والسلطسة المعتدي عليهما معا ، فكف نريد ان نبسط الامن ، ونعيد بناء الجيش اذا ما استمرت محاولات التطاول على السلطة بهذا الشكل الواضح الفاضح ، ودون أن تكون ثمة قوة قادرة على ضرب هذه المعاولات ، والاقتصاص من المجرمين ، ومن هنا نقول اذا لم تقبض القوات الابنية المنية على مرتكبي دادئسة التبطية بالنسبة الى ما تبتله هــــده الحادثة ، وتجسده ، فليس هناك ما يضمن عدم الاستمرار في مثل هـــدهالعملية ، الامر الذي يذكرنا بيــده المعاولات السابقة الذي أنت الى تعطيل الجيش وفتح ابواب الحرب .

وتلبع قللًا : أن هذا الموضيوعنفسائي مهم ، ولا يسيها اتنا عل ابواب تلليف حكومة جديدة ، والواجب يقضى بان تتخذ اجراءات بحجم العمل ، والا غان الابدي المتطاولة والملجورةوالدفوعة ، ستظل تمتد للتخريسب والنهديم ، وعبثًا نقول بعد ذلك اونطالب ببناء الدولة والحرص علسي السيادة والسلطة ووهسدة الإرضوالشعب

واضاف قائلا : لقد شددت علسي حادثة التبطية نفسها ، لانه لا يمكن ان نتهم ثكنتها بانها انعزالية ، وندرجهافي اطار المعزوفة التيهروج. لها البعض، عض المغزبين ، واتما قضيتها اليوممحك لاختبار ارادة ابناء البلاد ، اقادة كاتوا أو غير قادة ، وذلك لكسسي يقنوا الموقف النسجم مع تصريحاتهم واقوالهم وحرصهم على السيادة والابن والسلطة .

وتابع الجبيل: واذا ما كنت اعلق اهبية على هذا الموضوع فلاله يختصر مراحل محاولات التخريب ، وتعطيــل امكانات لبنان خلال سنتي الحرب وحتى اليوم ، بل انها مرحلة كشفت عسسنخطر الوجود الفلسطيني المسلح الذي دأب ولم يزل يعمل على ختق الإجوادالتي تنفر الاستقرار والوفاق ، وتقضى على اخر امل لاسترجاع السيلاة ،ومن هنا ايضا نقول انَّ الحكومة ،: اية حكومة ، تعنى القدرة على الحكم ، غلما أن تكون الحكومة الجديدة ، أيا كان اعضاؤها ، قادرة على بسسسطساطة الدولة ، واتخاذ المواقف الجريئة الني تحول دون تدهور الموقف نحسو اخطاء افدح ، وامسما أن نستسلم لاراًدات الاخرين ، ولماذا ندعى بعد باننا سنبنى وطناً ودولة ونحافظ على الارض

واعرب الشيخ بيار الجميل اخيرا عنالامل في ان يكون قادة اتبلاد واقطابها وممثلو الشعب في مستوى المسؤولية التاريخية ، وأن يخرجوا من أط ألكاسب والمسالح الخاصة الى اطارالمسلحة الوطنية والغرصة سأتحسسة اليوم ، لكي تقول كلبتنا ونقف موقفاواهدا ، فما لم نستطع عمله اليوم فلن نستطيعه ابدًا لأن الوقت والزمن اذاما بقينا على هذه الحال علن يكوناً في

نشاط نيابى

شهد مبْزل الرئيسَ تسليمان فرنجية فِي النقاش قبل ظهر المس تشاطا برلاتيا تركزت الأبحاث خلاله على المساعي النسي

وقد استقبل الرئيس فرنجية أمس النواب السادة : الدكتور جورج سماده ، الدكتور البير مخير ، فؤاد غمن وفؤاد نفاع. والقائمةام الياس نجم ، والدير العام أوزارة العمل الشيخ حبيد خوري ، والسيد ارتست كرم ثم عضوي المجلس الأعلى للجمارك السيدين جورج صقر وتقولا غصن ، وثالب عسام ابرشية طرابلس المارونية المرنستيور ميشال واكيم يراغقسه

الرأس المال ..... ١٤ ل.ل. ـ الاتحة المصارف رقسم ١ ستابعكة لبنلث الأندوشين والسموبين - بهاربيس

في سرييل ضدمة أفضل فرنسيناغ

log\_

ماكينات لتحسيس الافلام اوتوماتيكا

المكتب الرئيسي: مركز صبتاغ \_ المحمرا - تلفون: ١٨٠ ٣٤٠ (١٠ خط وط)

مـؤسسة الشرق الأوسط للطباعة

لصاحبها (ربيمون بدروسيان)

وكلاء فبارك مع جميع معدات الطباعة والتصوير

POZZI GIBBON

الاحبارالانكليزية الواح طابعة انكليزية الصنع العالمية

typon الافلام

السويسرية

KIMOTO المونساج

**DELTA** ماكنات وعموم لوازم لتصويرالبلاكات

شارع فنواد شهاب مناية مكرزك تلفون ٢٤٠٠٧٦ /٧٧٠٠٢٦ العنوان البرقي: بدروبرانت: ص.ب ٥٠١٨٣ فن الشباك ملبنان

# شياب لبنان الجدني

لبنان هواليوم المجيح ما يكوبسنالى مواهدا لاخصا ثيبيسنالهة. والبلدان العربيبية الشقيقية في ان هارها الصناعي تغنع لكم ابوابط.



تهيئ لكم فرص لتحضص لتسهموا في نباولينان الجديد، وفي ادكاوالنهمة الصناعيرالعيَّة

# إختاروا الاختصاص الذي يلاتم مواهبكم

- السبريا وتكيف الهواء • ميكانيك وكهرباء السكيارات
- السراديووالسلفزهون • الكهرباء العسامة
- التجارة والمحاسبة العامة • السكرتارط الاداربية
  - الطوبوغ إفيا ، المساحة • سلكس
- لغات: انكليزي ، فرنسي • الضرب على الآلة الحاتبة

للعساوم والمرسن شاع بشاره الخورى - بناية غومون بالاست هاتف ٢٩٦٥٩٧ - ٢٩٩٥٥٦ العدورة - بناية الضمان - الطابق الخنامس هانف: ١٦٩٨٨٢

تجري لتاليف الحكومة الجديدة .

الآب انطوان دهمان والسيد هنري صغير .

كرامي والحكيم يلتقيان اليوم لبحث موضوع القمة

عند العاشرة والتصف قبل ظهر اليوه السبت للبحث في اقتراح حزب النجادة القاضي بعقد قمة اسلامية سنيسسة مختصرة نمهد للقاءات اسلامية ينبشق عنها جبهة اساسية محاورة باسس

وكان الحكيم قد أجرى أنصالات مع الرئيس صائب سلام وتقي الدين الصلح وسماحة القني الشيخ حسن خالسد حول هذا الموضوع . وقال الحكيم أنه يعتقد ان القبعة المختصرة سنعقد خلال أيلم .

على تصنيق الموازنة

أعرب رئيس لجنة المال والوازنسة التاثب ريئيه معوض عن أمله باقسرار الموازنة لملم ١٩٧٨ في أقرب وقسست ممكن . وقال أن ذلك مرتبط بالشماع الدام النباد المجلس النيابي . وعن إلاسباب التي استنعت هسذا

التنَّخَيِّ ، قالَ معوضٌ : أن الطَّسروف القاسية التي مرت وتمر على البـــــلاد هالت دون اعدار الوازنة كما كسان متوتما . فهذه الظروف كانت احيانا تحول دون عقد جلسات لجنة المسال والمرازنة النبابية ، واحياتا دون عقد جلسات الجلس النيابي الذي كسان يجتمع لظروف طارئسة أستجسست على الوضع السياسي العام .

من جهة ثلثية ، صرح النائس محهد يوسف بيضون مقرر اللجنسة بان تصديق مشروع قانون الموازنسسة العلية بعضور الحكومة ، رغم تقديم استقالتها ، لا يتعارض مع النصوص النستورية والقاتونيسة ، طالما ان الحكومة مكلفة تصريف الاعمالية ولعدم صدور مرسوم قبول أستقالتها

واشار الي ان هناك اعتراح مشروع قانون للتصويت على الموازنة بمسلاة وحيدة سيعرض في مستهل جلس الوازنة يوم الاثنين القبل .

ورد في تقارير قوى الابن الداخلي، كتب العلاقات العابة ما يلي : بتاريخ اليوم - آمس - تسلمت توى الامن الداخلي من قيادة قسوان و بتاريخ الموم - مع زكي درويش احد المهمين بالمائق النار بتاريسية

١٨-١-١٩٧٨ على الشرطين الشهيدين بوسف مرعي وجرجس العلو ، وتند يوشر التدنيق معه على النور باشراف منوض الحكومة لدى المحكمة السكالة

💣 ولي الساعة المثلثة من تأريسخ ٢١-٤-١٧٨ وعلى أثر اقتعام مسلمين

احد المُتَرِّلُ في مدينة طرابلس واستيلائهما بواسطة التهديد على مبلغ من الل ،

طاريتهما دورية من قوى الامن الداخلي بلمرة العريف زهم الايوبي واسسدى

تطويقها منزل أحد المسلحين الدعو عبدالحي كجك اقدم على أطلاق النار عل

عناصرها فاصيب العريف واستشهدعلى الفور وتابع عناص الدورية مهشه وبلدلوا المجرم الفار فاصيب ونقل الى المستشفى حيث فارق الحياة وقد ضيأ

• وفي طرابلس أيضا ، وفي التاريخ نصمه اوقعت قوى الامن الداخلين

الدعو عيسى صالح اسماعيل على صالح عمره ٢٧ سنة الطلوب بوجب منكرة توقيف قضائية صادرة بحقسه بجرم اطلاق نار ومعاولة قتل اردع

● وفي قبل ١٦-٤-٩٧٨ اقــدم،سلحان على معاولة ساب محطة بنزيز

في محلة الدورة خاصة السيد ميشال ونيس صفي بقوة السلام . • الملام • وبتاريخ ١٨ منه اوقفت توى الامن الداخلي الشنبه بهما جرزف زكريس

سعلاة مواليد ١٩٥٨ وبيار جـورجيوسف يزيك مواليد ١٩٦١ وبالتحقيق

نفى شائعات

عن الخطف والقنص

نفت الديرية العلمة لقوى الأمن الداخلي ما أشيع امش

عن حدوث أعبال خطف وقتص في بعض الاماكن من العاصية ، وقالت أنه لا صحة قتل هذه الإشاعات القصود منها البلياة

اعترفا مراحة بما نسب اليهما فاودعا الرجع التفسلي المنتص .

والذعر وتخريب مسيرة السلام .

والتحريات ناشطة للقبض على المتهم الاخر .

الرشيش الذي استعمله .



■ وقد حزب النجادة برئاسة رئيسه السيد عبنان الحكيم في زيسمارة الرئيس الحص ■

# أعلن الرئيس سليم الحص ، في أول حديث له بعد

وفي الواحدة أجتمع المكتور الحص الى التأتسب

لقد كانت تجربة النعاون بين الرئيسين سركيسس

الانسجام وتحولت الى فريق عمل متكامل ومتجانس.

الانجاز . اما اذا كان القصود تدعيم المكومة الجديدة

بممثلي القواعد الشعبية ، قلا يوجد ما يمنع عسودة

وفي الواحدة والنصف ، استقبل التاتبين رفيسسق

شاهين وعبد اللطيف الزين المنين اعلنا اثر الاجتماع:

كان لنا جولة حول الوضع العام مع الرئيس العص،

وبصورة خاصة الوضع الامني الذي ما زال متدهورا في

منطقة ما بين المهرين الليطائي والزهراتي وخاصة في

منطقة التبطية ، وما تعيشه البلدة والقطقة من جسو

متوتر وبعض المتجاوزات والممارسات التي تنعكش على

حياة المواطنين اليومية ، خاصة بعد أن نكل في بعض

الواطنين وبعد ان خطف البعض ، وفي اليومسين

الاخرين الحادث الذي حصل في تكنة الجيش اللبناتي

واضاف : لقد وضعنا الرئيس المحص في الاجسواء

الإيجابية التي يعالج من خلالها هذه المواضيع مسمع

المُعنين ، ونامل ان يتوصل الى نتائج ملموسة وايجابية

وعند الساعة التقية عقد رئيس الحكومة اجتماعا

ضم الوزيرين المنكتور صلاح سلمان والمهندس امسين

الرئيس الحص على رأس حكومة من السياسين ءَ

وقال : ولهذا ، فقه لن المؤسف التضحية بهــــذا

السابق السبد عدنان الحكيم يرافقه وفد من المكتب

وبعد الزيارة ضرح السيد حكيم فقال:

والمص تجربة فريدة من نوعها ، حققت

السياسي لحزب النجاده .

النائيان

في التبطية

في الوقت القريب الماجل .

جميع اسواع لسوازم الطباعية

ووكلاء اشهرالفيارك العالمية

ا فسلام التصوبيرالعالمية

GEVAERT

AGFA-GEVAERT

PRODUITS PHOTOGRAPHIQUES

MARQUE DEPOSEE PAR AGRA-GEVAERT ATMERS LEVDERHUSE'L

ان شركة روبيرم. ناصيف وشركاه

تعلن عن افتتاح مركزها

الجديد في شارع سامي الصلح

بناية حكيم وهي على استعداد

لتلبية طلبات زبائنها الكرام.

شاهن والزين

استقالته ، أن الاستقالة كانت البادرة الوحيدة التي يملكها بعد ان فشلت حكومته في تحقيق الوفاق الداخلي، وأكد أن أزمة لبنان مرتبطة أكثر من أي وقت بازمسة الشرق الاوسط ، وان لا بديل عن تأليف حكومسة جديدة وقال : اما التقسيم فيجب ان يكون احتمالا مرفرغا من حيث المدا .

جاء ذلك في حوار اجرته معه مجلة « الاسبسوع العربي » الصادرة اليوم ، قال فيه : كان لا بد مسن خطوة لتسر المجمود وأنني امل أن لا ينتج عسسن

ونفى الرئيس الحص إن تكون الاستقالة نتيجسة خلاف بينه وبين الوزير فؤاد بطرس وقال: انها كانت نتيجة مناقشة طوبلة استمرت مدة من الزمن واقتصرت على اليوم الذي انخذ فيه القرار ، الاربعاء كان يوم القرار ، اكنه لم يكن يوم الماقشة ، الماقشة ، استفرقت مدة من الزمن ، وتوصلنا بنتيجتها السسى اقتناع بوجوب أتخاد هذا القرار ، والاقتناع شمل

وعما اذا كان يقبل باعادة المتكليف اجاب: الموضوع ليس مطروحا الان ارجع ان يحصل تبديل وزاري كلى ، واعتقد ان مصلحة البلاد تقضى بتجربة جديدة كلياً ، ومن المنتصن ان يصار الى تغيير كلي فسي الحكومة ، من رئيسها الى اعضائها .

 هل تقترح نجربة سياسين بعد التجربة التي قمتم بها كحكومة تكنوقراط ؟ لا املك تفكيرا محددا في هذا الموضوع . ولكسسن اشتراك السياسيين في هذه الرحلة ، اعتقد الله أمسر مفروغ منه ، والآلما كان هناك مبرر ارحيل المحكومة . الحكومة كانت حكومة تكنوفراط ، ولولا الاقتناع بان

• الشيخ بيار الجميل يقول أن تشكيل الحكومة صعب لانها تحتاج الى تغطية المنية كافية ، وهذا أيس بوجودا في الوقت الماضر ، وفي حال عدم الاتفاق بين السياسيين . . فالتقسيم - بكل اسف - هو المخرج الوهيد .. فها رأيك ؟

السياسين يجب ان يشتركوا في الحكم بشكل فعـــال

 لا بديل لتأليف حكومة ، والتقسيم ليس بديلا عن شيء ، التقسيم يجب أن يكون احتمالاً مرفوضاً مسن حيث المبدأ ، ومن قبل اللبناتيين كافة ، وهنساك اجماع من اللبنانين ، ولدى كلُّ الفرقاء ، على المر المحافظة على وحدة هذا البلد . وحدة لبنان يجب في اي مرحلة آخري . واذا كَانَ واجبا ان تؤلسف

السواح طابعة

Ozasol

تلفول: ٣٨٢١١٤ - ٢١٢٨٣

KALLE

هادث الاعتداء على ثكنــة النبطية باهتمام وزير الدفاع السيسد فؤاد بطرس ، الذي اتصل أمس بقائد الْجِيشُ ٱلْعَمِيدِ الرَكْنِ فكتور خوري ، واطلع منه على حقيقة الارضاع ، والخطوات التي تمتيد لمالجة هسذا

وتبلغ الوزير بطرس الإجراءات التي اتخلتها قيادة الجيش بعق العسكريين الثين هاجموا التكة .

الجيش \_ الشعبة الخليسة بشــان معلَّمة تكنة النبطية ، صدر أمس بلاغ تغصيلي لاحق عن التيادة هذا نصه : مسأء ١٨ ــ ١٩٧٨ تأكد لقيادة منطقة الجنوب المسكرية ، معلومات مفادها أن مجموعة من العسكريسين والمنبين المسلحين ، تنوي القي بعملية اجتباح لتكلة النبطية ، حيث تتمركز مفرزة قوامها ثمانية عشا عنصرا ، مهمتهم الماقظة على منشات الثكنة اثر الاحتلال الاسرائيلي لقطقسة المجنوب . ورغم ضالة عديد هــده الفرزة ، وضعف امكاتلتها ، وصعوبة الاتصال بها ، فقد تمكنت من اقلي

المسلحة على التكنة المنكورة . 

رغم كثرة عدد المهلجمين . التدابي التخذة

وصدر عن قبادة الجيش ما يلي عطفا على البلاغ الصادر عن قبادة

هلجز تفتيش بامرة الملازم الاول توفيق التقي ، يعاونه الملازم ماهر الطفيلي والقاء القبض على بعض العسكريين عَمِ المتحقين والقادمين من منطقة عكار ، وبعد أن تبين انهم كاتوا متوجهين الى نقطة تجمع في التبطية للاشتراكبالوامرة

سلبي يسيء الى الوسسة العسكرية معنويا او ماديا ، ويهدد امن المسكريين ويضر بمصلحة الجبش والوطن العلياء بأدرت القيادة الى أستخدام الصسد الاقصى من الصالحيات التي تخولهنا القواتين لقائد الجيش في مثل هــــــده

ماكنات التصويس

الشهرة.

KF1W2CH-CO

TEL: 382114\_382724

BEYROUTH-LIBAN

B.P: II-138

لنلك قرر المهيد الركن فيكتور خوري مالد الجيش اتخاذ التدابير التألية بحق

العسكريين الشتركين في الهجسوم

على ثكنة النبطية : أولا - اعطاء الاذن بولاحقة الرائد محمد سليم والرقيب الاول عبد الكريم صالع ركل شخص اخر يظهره التحقيق امام القضاء العسكري .

> وكان الرئيس المص قد عقد أمس سلسلة اجتماعات فاستقبل قبل الظهر الدير المام الامن العام الامسر فاروق أبي اللمع ، ثم وفدا من الأقواج العربية برئاسة المحامى خليل شهاب كذلك السيدين باسم الجسر وغالب

انذرت الثكة بالتسليم ، فرفض قالسد القرزة الملازم الاول رمزي آبو حمزة، ومعاونوه اللازمون كاظم درويش واحمد قاسم وصائح طليس الاذعان لهسذا الاندار . وعلى الاثر هاجيت التكنسة عصابة منالعسكريين والمنييك المسلمين بلمرة الضابط محمد سليم ، القسادم من شمالي البلاد ، يعاونه الرتيسي عبد الكريم صالح . وعند المساء تمكن المهلجمون من دخول التكفة بمسد ان توصل عناصر المرزة الى فك الطسوق والالتماق بنكفة محمد زغيب في صيبدا

وعملا بمبدأ الحزم في قمع كل عمل

قال ألدكتور صلاح سلمان وزيسسر الداخلية والاسكان والتماونيات: لقد كنت مترددا في تبول قرار الاستقالسة لانني كنت اخشى ان يكون خطـوة في المجهول .

لهذا المقرار لكن لدي شكوكي .

الإنكليزية ، وقال : أن الاستقالة كلت مقامرة لانها يمكن أن تخلق فراغا له عواتب وهيهة .

أقل تخريباً من الحرب .

الوضع السياسي

المخيب لامالقا أن نرى أن هناك حلجزا لا نستطيع تجاوزه لاننا لمننا سياسين محترفين ، وكذلك غان الوضع السياسي لم يتحسن ولم ننجح في تحسينه . ونكر الدكتور سلمان ان اهسسدات الإسبوع الماضي ، التي أدت الى قتل حوالي . و شخصا واصابة . و٢ شخصا بجروح ، كانت من بين الاسبساب ألتى حملت الحكومة على الاستقالسسة وقال : أن الاشتباكات لعبت دورا في التعجيل بالاستقالة ولو بطريقسسة

وقال الدكتور سلمان : أن القتال أسهم في قرار مجلس الوزراء ونلست بتذكي الذين نسوا من بيننا اننا لا نزال مكشوفين جدا ، وأن إي حادث صفع ، ولو كان حادث قناص او شائعة صغيرة

لكنه قال انه قلق جدا هــــول الستقبل ، ودعا الزعماء النيسسين يتمتعبون يتفسوذ بنيايتسى وشبه عسكري الى رضع خلافاتهم جاتبا ، وقال : اتنى ارجو ان يفعلوا فلسك

أصيب الاديب محمد قره علـــــ بمأرض صحي استوجب نقله الــــــى مستشفىالبربي هبث يقضع للمعالجة. وقد زاره عدد كبي من الشخصيات . جهودا كبيرة في الغنرة الاخيرة لمساعدة النازهين الجنوبيين .

الحص يهنيء المخرج السعودي على فيلمه عن لبنان وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم

# على ما ياتي : يعلقب بالاعدام كـ عسكري لبناتي او في خدمة لبنان ،

ثانيا ــ تسريع الرقيب الاول عبــد

الكريم صالح طرداً من الميش بموجب منكرة المندمة رقم ٢٥٣٨ تاريخ ٢٠١٠.

ثالثا ـ وضع جميع العسكريسين

وقد نوه قائد الجيش بشجاعة عناصر

المتكنة بامرة الملازم الاول رمزي ابو

وقاوموا المهلجمين بالرغم من امكانفتهم

كما ذكرت التيادة باقها مصممة علم

والمسكرية الصارمة وفقا للمادة ١٢٢

من قانون القضاء المسكري التي تنص

اتخاذ مختلف التدابي القانوني

حمزة الذين رفضوا تسليم تكنتهم

والنسين الشتركين في هذه الجريمسة تحت تعرف مغوض الحكومة لدى الحكمة

واضاف : نقد كنت اخشَّى ان تؤدي الاستقالة الى الكارثة النسي تحاول تفاديها ، وارجو الاناسف ابــــدا

اعان كل ذلك لصحيفة « ايسك »

واضاف : لكننا اعتقينا انها تسد تهز المُنْسُ ,وتعيدهم الى شعورهــــم بالسؤواية ، وتجعلهم يبدأون بالعمسل في تشكيل حكومة جديدة ويتشفلون بلمور

عدم نجأح

وقال الوزير سلمان : لقد كان من قير مباشرة على الاقل .

يستطيع أن يشعل البلاد .

والا فأن كارثة بستحل بالبلاد .

مجمد قره على

يصاب بعارض صحي

الحص يوصفه وزيرا للاعلام ، رسالة تقدير وشكر الى المخرج السينبائسسي في مهرجان القاهرة البنيئمائي الدولي.

يستنتج مما نقدم أن قيادة الجيث

أن تسمح بعد اليوم لاهد ايا يكن شأته

ومهما تكن دوائمه والظروف المصطة به

بالقيام بما يمس الامن العسكري او

سمعة الجيش ومؤسساته ، أو يمكن

اعتباره مسيئا للمناقبية والشسسرف

واذا كاثت احداث السنوات الماضية

قد خلفت بعض الذيول والسوابق التي

تعمل الجهات المنية على معالجتها

في أطار معالجة شاملة لإعادة الامسور

ألى نصابها ، فإن السلطة العسكرية أن

تسمع قطعا بنشوء ثيول وظواهسسر

جديدة تعوق مسيرة بناء جيشنــا ،

وانطلاقا من هذه السياسة سياسسة

الدزم وعدم التردد في التصدي لكسل

محاولة تستهدف الخروج على الانظمــة

والقوانين والبادىء المسكرية ، غان

القيادة ستقمع بحزم كل سلبية لإنهسا

عازمة على بنآء جيش وطنى مناقبي قلار

على الممود والتصدي أَخْتَكُ أَنْواعَ

أن قيادة الجيش تدعو جميسيع المسكرين الى التقيد التام بالقوانسين

والتعليمات العسكرية والتمسك بمبادىء

النضباط العسكري للصارمة لان فيها

مصلحة الوطن ومنعة الجيثى وكرامسة

التهارب والمعاولات وألمؤامرات .

اىلى ضياهر وحماد المنطرتين اخلاع، جسكان فيلاض

BANGER TOSTIC BACKFOR BOSING - NACH

ANOUT TOWNS RANDON TOWNS BANDOUT

PANOUE TORME BANGUE GOINE FAM

MIDDE TOWN PARQUE TORME LIN

BANQUE TOWNS BAUGUE TOWNS

AMOUT TORKS ELEGIZ TOPHE

BANQUE TOWNER BALLOUR UN

Bangue foight hangue ton

RANGER ROWNY FARRER

BARROUS FORMS TANGET

WANTED TOPPOSE PARTICIO SAMPLE CORNERS AND

STOLE TABLE SAME

ENGLIK TOYMER BY

HINT WAY THE

BANGER TOWNS

ANGER TOREST DA

WANT THE

2-1000 333

MARCHE TORNE

CAROLIC TO

# SE SAMBLE DORRE BRIDGE TIME IS

FONDEE EN 1919 LISTE DES BANQES No. 4 ALTHOUGH TOWER TOPPE AND CE DOS A

> SIEGE SOCIAL IMMEUBLE BACHOUR TABARIS-BEYROUTH

Tel: 296064-233636

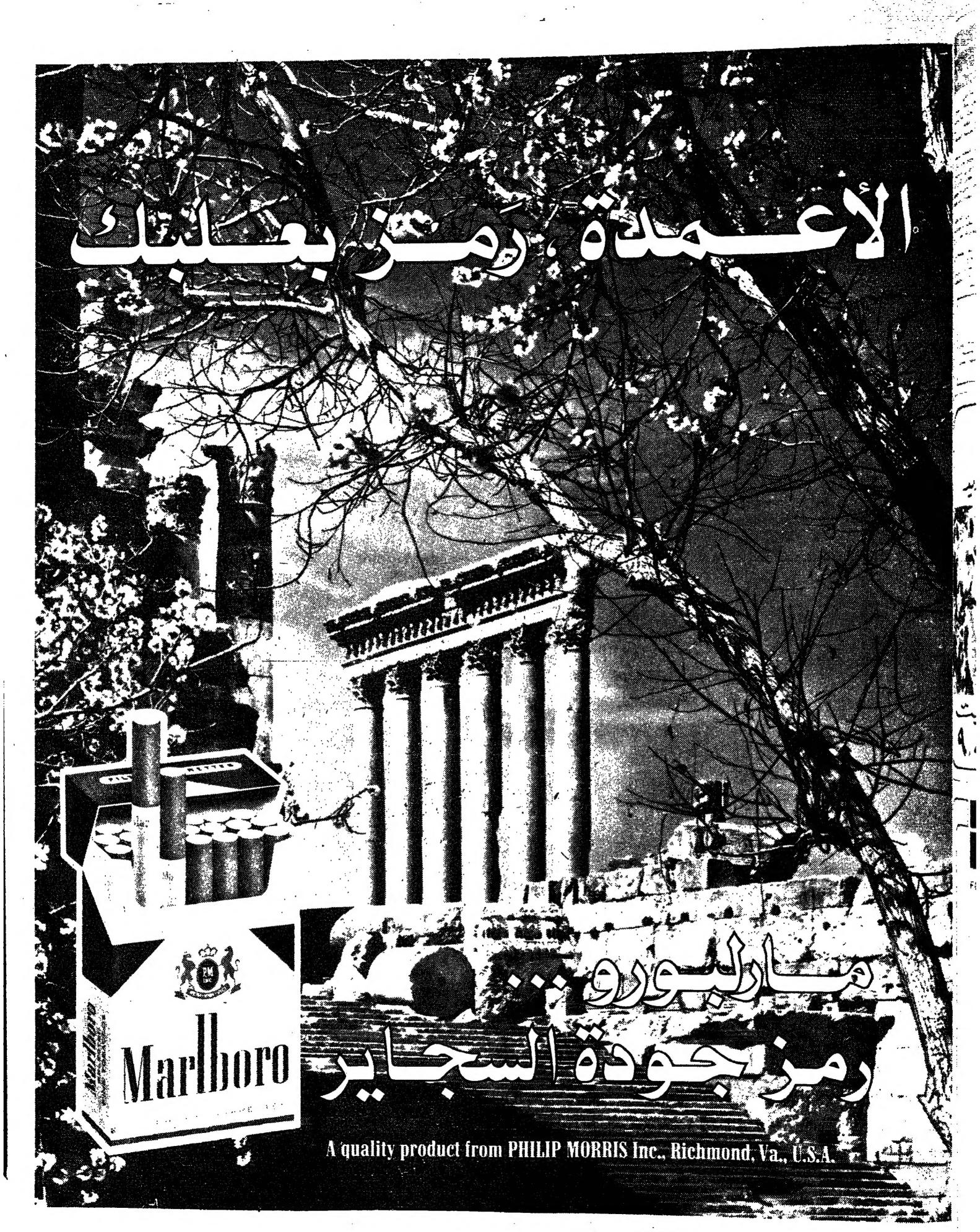
\_AGENCES

· Beyrouth-Rue FOCH 221838/39-244031

 Antelias RUE PATRIARCAT ARMENIEN tel: 412990/91

Telex: 20554 LE TOMBAN Adr. Teleg. TOMEBANK BEYROUTH-R.C.B.N.299

السعودي السيد عبدالله الميسن ، لمناسبة فوز نعلمه « أغتيال مدينة » الذي صور ما حل بالعاصمة اللبنانية من خراب من جراء احداث السنتين ، بالجائزة الاولى عن الإغلام الوثائقية



هكذاعنة الأجل

الاساسنة

الدن من بينها : واشنطن ، نيويوري، الذي يضم ممثلين عن عشر عسرف للتحارة والصناعة العربية وزيــ ھيوستن ۽ وشيکافو ۽ الخزانة الاميركي السيسد مأيكسل بلومننال ، وبحث معسه في العلاقسات الصادرات

اسعارالأوراق

غينامسا يوليغيسا هونسدا

مدينة مرسيليا اورينت لبسنتغ

البنك الخارجى الجزاتري

بريفردنا بتكا زغرب

لايست سرفيكوس

ميدرو كاريون

الإوروبي ثلاب

بوسوي غنزويلا نبليين

AT/YY

AE/YY

AY/YY

AY/YY

A. No

AP/YA

AY/YY

اسعار الأوراق المالية كما هي

في السوق الدولية معطاة من

للوسسة المالية العربية شرم. ل. سيروبت

بتاربيخ ١٩٧٨/٤/

بهسپردوست: پتانی، میشیشور بلوات ۵ ـ ص. ب ۷۶۰۵-۱۳ براسیا: فیسانمکورات همانش: ۲۲/۲۰۲۰ تاکر: ۲۵۳۲۶ ۱۹۹۸

ر. تسعودي:

1. 1/E AT/YY

A V/A

A T/A

Y 1/C

A1/E

A T/5

1-7 7/6 1.7 7/6 1. 1/6

SY T/A

1.1 1/1 1.. 1/1

44 1/5

1.. 1/5 A T/C

1.. T/E A 1/T

المربية - الامبركية ، وأوضحاع وكان الوفد العربي الذي يضم اكثر من ١٠٠ رجل اعمال عربي قد بدا في

مطلع الاسبوع الجاري زيارة رسمية

للولايات المتحدة الاميركية ، لقابلسسة

وأبدى ألسيد روديك لورغس رئيس غرفة التجارة المربية \_ الإميركية عن أمله في مضاعفة الصادرات الاميركية الى العالم العربي ، في عضــــون السنوات الثبس القليمة ، للمساعدة في دفع ثمن الواردات المتزايدة مـــن

للتنهية وقال اندكتور برهان الدحائب المسكرني العام الاتحاد الغرف التجأرية والصناعية والزراعية العربية ان العرب اقترحوا في اجتماع عقد مع المســز جوانينا كريبس وزيرة التجارة الاميركية أمَّامة منظمة جديدة لتنمية التجارة . وأبلغ مؤنمرا صحفيا أن النظمـــة

العربية

منظمة

القنرحة سنضم عددا من الشركسات الامركية التعددة الجنسيات ، وبعض المُسسات العربية التجارية والمالية . وقال : ان هذه المنظمة تستطيع ان تضع مشاريع والتراهات محددة ، وان تحدد الشركاء القاسيين ، والتقيسة الماسية للتعاون .

وقد بلغ هجم التبادل التجاري بيسن

الولايات المحدة والنول العربية حوالي

٢٥ مليار دولار في السنة الماضية ،

وكان الميزان يميل بصورة قوية السي

دولار من الصادرات الاميركية الدول

جاتب العرب ، منها ١ر٨ مليـــ

وقال الشيخ اسماعيل ابو داود من الملكة العربية السعودية رئيس غرفة جدة ورئيس الوقد : أن هناك مجالا وأسعا أمام رجال الاعمال الاميركيين

للعمل جنبا الى جنب مع العرب . واضاف بقول : اننا نود ان نرى الأميركيين يساهم ون في النشي ويتنافسون كما يتنافس الاخرون . وقال : أن الدولار هو الأن الــــى جاتبكم ، لاته ارخص مسن المارك الالماني ، والبن الباباتي ، والفرنك السويسري ، لكن لا تنظروا طويلا .

بلغ امس عند البواخر الراسية في مرمًا بيوت .}

		. 1.
بلفرة ، هي التلفية :	وعبول ۱۹	وينتظر اليوم
الحمولة بالطن	الجنسية	الاسم
٣٠٠ خضار	البثانية	وهيب
٥٢٠ خضار	لبنانية	بهية
۵۰ مختلف	البنانية	لابرونيدانس
ركساب	روشية	ايكرانيا
.ه) ا مختلف	تسويدية	شيلفيا ،
٠٠٠ وفتك	بنامية	راباتسا
٥٠٠ مختلف	لبناتية	الارز
الشحن	المقية	اراكون كارولين
للشحن	يونانية	مالانيك تسكاي
. ٥ معدات للجيش	يونثنية	ايفورثو
۲۲۳ حدید .	بولونية	بوشنيا
للشحن	تبرصية	منسال
۱۳۰۰ خشب	ڻ روسية	تسطنطين زاغال
١٦٠٠ کشپ	روسية	كاشينو
٠٠٠ مواد للنجاج	نركية	جيفلي
۱۲۵۰ خشب	دانمركية	كيلترايدر

تسورية

قبرصية

١٠ بدون عمل ٤ وابحره	تفريغ ، و	رة ، قيد اا
بلفرة ، هي التلفية :	وصول ۱۹	وينتظر اليوم
الحمولة بالطن	الجنسية	pu
٣٠٠ خضار	البثانية	بب
٤٢٠ خضار	البنانية	a
۵۰ مختلف	ابنانية	وغيدانس
ركساب	روشية	رانيا
١٤٥٠ مختلف	تسويدية	ية ايقا
۰۰٫ مختلف	بفامية	السا
. ۳۵ مختلف	لبناتية	ند
للشمن		كون كارولين
للشحن	يونانية	تيك تسكاي
ه معدات للجيش	يونقية	ورنو .
۲۲۷ حدید .	بولونية	لينيا
للشحن		ـــاق
۱۲۰۰ خشب	ين روسية	طتطين زاغال

١١٠ مختك

۰۰۰ خشب

. وه خضار

الی مدرید خسوري .

السيد غبريسال ومزبين أأواضيع التي بحثها التحاده أيفاذ السيدين حبيب زيدان وعبد الله رنساع الى مدريد الاشتراك في مؤتمر اتصاد التتسابات العالسي ﴿ غِلَكَ ﴾ الذي بيسدا اعماله في د٢ الجاري .

الاول من اذار الماضي ، اي بتراجع

بربارى أجتماعا لمجلس الرقابة علسى الإهراءات ، تركز البحث فيه علسى الارضاع الداخلية القلمة داخسسل وبعد الاجتماع قال المدير المس

منح ۱۲۰۰ اجازة عمل خلال شهر

الاعادات المطلوب المتحقيق بشمأتها .

وكان رئيس مصلحة القوى العلماسة السيد اهمد زريق قد اشار في تقريره السنوى لعام ٧٧ الى هذا العجيـــز الحاصل ، الا ان الجهاز لم يوسع ، ولا تزال الافادات تعطى استنسابا .

أعلنت مصادر مكتب العمل العربي فيبروت انه تم التوقيع على اتفاق عربي ـ أوروبي يتعلق برعاية المعال العرب المهاجرين الى أوروبا وقالت المسادر أن الاتفاق تضمسن مجموعة من الباديء التسن يجب أن تحكم ظروف ، ومعيشة ، وعمل العمال العرب الماجرين ، الذين يعملون نسي البالد الاوروبية الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة . الماديء

وتقضي هذه المبادىء بالمساواة فيالمعلملة بين هؤلاء العمال والعمسال الوطنين ، وذلك بالنسبة نظروف الميشة ، والعمل ، والإسور ، والحقوق الاقتصادية ، والحقوق الثقابية ، والقضائية ، ومهارسات العربات العلمة الاساسية ، وكذلك عقهم في عماية شخصيتهم الوطنية ، وتمسكهم بالقيم الثقافية ليلادهم .

وهذه البادئء الهلبة التي اعترفتيها الدول الاوروبية سوف تخدم حواتي ٢ مليون عامل عربي ، يعملون في دول السوق الاوروبية المشتركة ، المساركة في المحوار المربي الاوروبي .

والجنير بالذكر ان الباحثات بيسنالجانبين العربي والاوروبي حول هذا الموضوع بدأتٍ مع الموار العربسي الاوروبسي ، في هستريران ١٩٧٦ ، واستؤنف خلال ستة اجتماعات تلديلك ، وتولد منظمة العمل العربيسة الإعداد للموقف العربي في هذا الم ضوع والنحاور باسم الجانب العربي مسع مجموعة السوق ، في اطار اللجنسية المختصة ولجنة الثقافية والعمسل والشؤون الاجتماعية .

بنسبة ١٠ بالله ، بالقارنة مع النصف

الرحلات ؛ من اقلاع وهيوط ؛ ارتفع من

١١٩٠ رهلة في النصف الأول من اذار

الى ١٢٩٢ رحلة، خلال التصف الإول

وغسرت هذه الزيادة ، التي جاءت

معاكسة للانخفاض الحاصل في عسدد

الركاب ، خلال الفترة المذكورة ، باته

ناجم عن تنفق الطائرات المصلة بقوات

الامم المتحدة ، واعتدنها ، بالإضافة

ومن جهة ثانية ، ذكرت الإحصاءات

ولم تتأثر هركة الطار بالإهسداث

وبلغ عدد المسافرين خلال المسف

وأوضحت الإحصاءات أن ع

الاول من اذار الملضي

من نيسان الجساري .

الى رحلات الإفاتة .

تراجع حركة

المسافرين

نكرت الإحصاءات الرسهية الصلارة عن مطار بروت الدولي ان حركسية اقلاع وهبوط الطائرات خلال التصيف الاول من الشهر الجاري سجلت ارتفاعا

أتحاد موظفي المصارف يوغد مندوبين

عقــــد المجلس التنفيذي لاتحساد موتلفسي الصارف اجتباعا عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس برئاسسة

ان حركة مطار بيروت الدولي ، خسائل التصف الاول من نيسان الجساري ، سجلت تراجعا طقيفا في عدد المستقرين والقادمين برغم الاحداث الهنية التي شهدها لبنان خلال هذه الفترة . الاخيرة سواء بانتسبة لاحداث شياط منتصف الشهر الماضي . الاول من المشهر الجاري ٢٦٦٥٤ راكيا في مقابل . ٢٧٤٥ راكبا خلال التمسف

وبلغ عدد الركاب اثقادمين خسيلال هذه الفترة ٢٥٢٢٣ راكبا في مقابسل . ٢١١٥ راكبا ، خلال الغرة المثلة من اذار المُأضي ٤ اي بنقص مقــداره ١٢٧ راکيسا ۽

اجتماع مجلس الرقابة على الاهراءات تراس أمس المسدير العسام لكتب

الحبوب والشبندر السكري السيد منير

للمكتب بأن الاجتماع كان علديا ، وقد اطلعنا على سير العبسل داخسسل وعلم أنه يرجد في الاهرادات البوم حوالي ٨٠ ألف طن من الحبوب ، منها ه} الله طن من التمح لحساب مكتب

الحيوب والشهندر السكري ير و ٢٥

ألف لحساب التجار مسن مختلسف

وتجسدر الاشارة السي أن المجلس يتألف من مدير عام مكتب الحبوب والشبندر السكسري ومبثلين عسسن المالية ، والموارد المائية والكهربائية ، واربعة موظفين عسن شركمة ادارة واستثمار مرفسا يعوت ، ومديسر

تضاعف عدد افادات العبل العطاة من قبسمل وزارة العمل والشسطون الاجتماعية منذ اعادة المصول عليي هذه الاعادات ، أي منذ ٢٣ أذار الملفى وبلغ عدد الإمادات المطساة ١٢٠٠ أغادة ، أي بمعدل . } أغادة يوميا از ومعظمها في مجالات البناء وتجهيزاني . وكاثت الافادات قبل المقع بمعدل ٢٠ التفتيش في الوزارة عجزا لكثَّةــــة

الكريبغروت من اول الوسم لغايـ تهلية اذار الماضي ٧٨٢٦ طنا ، مقابل . ٢٧٧ طنا مدرت خلال الفنسرة نفسها من الموسم الماضي ، أي بزيادة. مقدارها ٤٠٦٦ طنا. . ــ الوز: بلغت انكبية المسدرة خلال ادار الماضي ١٣٠ طنا ، مقابل

سهر اذار الماضي، باستثناء الكرييفروت

للشهر الثالث على التوالي ، يسبب

الزاحمة التي تتعرض لها في الاسواق

وجاء في تقرير صادر عن مكتب

الفاكهة اللبنائية ، أن الاستهالاك

المطى لاسئاف الفواكه سجل ازديادا

نسبياً ، بالرغم من الارتفاع في مستوى

واورد التقرير ارقام اتصادرات في

... النفاح : بلغت الكبية المسدرة

خلال اذار الماضي ١٠٤٠٩ اطتان ،

مقابل م١٤٥٨ طقا صدرت خسلال

الشهر نفسه من العام الماضي ، أي

بنقص مقداره ١٧٦٤ طنا . ويكون

مجموع ما صدر من التفاح منن أول

الموسم لقاية نهاية اذار .. ١٨٤ طن ،

مقابل .٧٦٧٦ طنا صدرت فسلال

الفترة نفسها من الموسم الماضي ، أي

\_ البرتقال: بلغت الكبية المحدرة

خلال اذار الملقى م١٩٦٥ طنا ، مقابل

١٩٥٧١ طنا صدرت خلال الشهر

نفسه من العام الماضى ، أي ينقص

ويكون مجموع ما صدر من البرتقال

مِنْ أُولِ المُوسِمِ لَمُأْلِةً أَخْرِ أَذَارِ ٧٣.٧٩

طنا ، مقابل ١٠٤٢٤ طنا صدرت خلال

الفترة نفسها من الموسم الملفى ، اي

-- الحامض : بلغت الكبية المصدرة

غلال ادار الماضي ٢١٤٩ طنا ، مقابل

١٩٧٧ اطنان صدرت خلال اذار ١٩٧٧

ويكون مجموع صادرات الحليض من

اول الموسم لغلية نهاية اذار ١١٤٥

طنا ، مقابل ١٦٢٧٩ طنا صدرت خلال

الدة نفشها من الوسم الماضي ء اي

ـ انواع اليوسغي : بلغت الكبية

المصدرة خلال اذار الماضي ١٤٨ طنا ،

مقابل ١٤١ كلقا صدرت خسلال اذار

ويكون مجموع صادرات اليوسفسي

من اول الموسم لغايسة نهايسة اذار

المامس . ١٥١ أطنان ، مقابل ١٨٧٤٥

طنا عندرت خلال الجدة نفسها مسسن

الموسم الملضى ، آي يتقص قــــدره

ــ الكريبغروت : بلغــت الكهيـــ

المصدرة خلال اذار الماضي ١٩٥٦ طنا

بقايسل ١٠٦٨ طفا صدرت خلال اذار

۱۹۷۷ ، ای بزیادة قدرها ۱۸۵ طنا .

فی ما یتی جنول است

الخضار والفاكهة والغروج والبيض

بالقرق ، في تعاونية مبـــــــرا

الاستهلاكية ، هسب تسعيرة

مديرية التعاونيات ومصلحة حماية

11.

٣..

170

T. .

18.

40.

Ÿ٤.

4.

150

٤.

14.

149

17.

٦.

70

الستهلك ( بالقروش ) :

ليمون آنندي

ليبون كريفون

تفاح غ. س.

يندورة عمائية

لوبية فرنسية

أرنبيط

وثباد

توم

غجل

بقدونس

كزيرة

زعتر

بقلة

اكيننيا

ليمون موردي

ليبون شموطي

فليفلة حرة ٢٠٠ غ

ورق عنب ٢٠٠ غ.

فليفلة حلوة ٢٠٠ غ.

ليبون حلو

غول اخضر

فروج طازج

فروج مبرد

بطاطا مصرية

يصل أخفر

بانتجان مدعيل

خيار بندورة بلدية

۱۹۷۷ ، اي پنقص قدره ۱۹۳ طنا .

بنقص مقداره ١١١٤ طنا

اي بثقص قدره ٥٥٧ طنا .

بنقص قدره ۷۲۲۶ طنا .

lib 9770

بنقص مقداره ۸۳۲۰ طنا

تدره ۹٦.٦ اطفان .

اذار الماضي ، بالقارنة مع ادار سن

عام ١٩٧٧ ، على الشكل التالي :

اسعارها .

الصادرات

مقارنة

٢١} طنا مدرت خلال أذار ١٩٧٧ ، ای بنقص مقداره ۲۹۱ طنا ويكون مجموع صائرات المبوز من أول الوسم لغايسة نهاية اذار الماضي ٢٤٧ طنا ، مقابل ٩٣٦ ظنا مسموت خلال الفترة نفسها من الوسم الفائت،

خلال اذار الماضي ٢٨١ طنا في مقابل

اي بنقص قدره ۱۷۹ طنا - الاكينيا: بلغت الكبية المدرة ٢٥) طنا صدرت خلال شهستر اذار

الماضي ، واستبرار اعتلال اسم م المسرّارع في المجنسوب ، على حريد الصادرات ، علما بان النتاع الزراء في المنسوب يشسكل ١٥ عالية مجموع الانتاج الزراعي في لبنان

السبت ۲۲ تسا

ويكون مجموع منادرات الكينيس

من أول-الومس لفائية نفستناد الله

الماضي ١٨١ طنا في مقابل ١٨١ طنا

صدرت خلال اتفرة تصنها عل الزمر

الفائمت ، أي ينقص مقسداره م

- الغوكه الإخرى: جرى ضار

ولم يشر التقرير الى الثار العندا

شهدر النار ۱۹۷۸ اللغي نعيد ۲۶ طنا من القواكه الشكلة عنها

الاسرائيلس الاخر ، خلال شير

اطنان من اللسور الاهمر

سحل الدولار الامركسي في السوق العلية أمس تحسنا جديدا في مسوي

ــ ١٥٦ر٢٩ غرشا للحوالة م وطرا تراجع نسبى بالقابل علسسىاسعار العالات العربية والارريي على صعيد الدَّهب ، ارتفع سعسراونصة الذهب الى .هر.١٧ دولول

سعره ، وتراوح ما بين ١٥٥ر٢٩١ -١٥٥ر٢٩١ قرشا للبنكيرة ، و١٩٥١م

وبيع الكيلو غرام بـ ١٦١٠٠ أيرة به وفي ما يلي اسمار شراء وبيسم الكبيو والذهب حسب نشرة البورمة الصادرة ابين : شراء ق.ل. 🦥 الكمبيو بيع ق.ل الكورون الدائمركي 04,00.

7574. الكورون السويدي هواله 18 الكريزيرو البرازيلي Yee دينار البحرين 114 النيفار العراقي 384 الدينار الاردنى 1.14 النيثار الكويني المينار الليبي درهم الإمارات العربية Vo No الدولار الاوسترالي TTO TOY النولار الكندي 14 640 197510 التولار • الأمركي ٥٧ر٥٢٢ النولار الامركي حوالة \*\*\*\*\*\* OYLY الدراخما AJ0 الفلورون الهولندي 14574 ه آره ۲ الالف ترثك اتريقي 1770 VYY-الغرنك البلجيكي • ۲ر۴ الفرتك الفرنسي XJY. 35,50 الفرنك العرنسي حواله 1٤١١٠ الغرتك السويسري حواله . در ادا 787 الالف لے ایطالی 1500. اللرة التيرصية بالنيرة المعرية الليرة السودانية الجنيه الاسترلينى الجنيه الاسترلينى حواله 336 الليرة السورية الليرة التركية 164 المارك الالقى المارك الاللني عوالة 187,10. 16757. 7777 · \*\*\* البيزو الاسبنيولية البزو الرجنتيني ۰۳۰ UIT الريال الإيراني (,,1 ۰ )ردγ ريال قطر YOUT. الريال السعودي мл. 1.34 الثبلن النمساوي 1.,10 ٠٢.

# دعوة المساهم وست لحصنور جمعية عموميت عادلا

1210

110

1.17

11.

14.

Y1 -

. 170

171..

تشراء ل•ل

بيع ل٠ل

ا - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعما ٢ - الاستماع الى تقرير مفوضي الراقبة عن حسلك ٣ - الاستماع الى التقرير الخاص لمجلس الادارة والس الحسابات والمادقة عليها وإبراء نها ه - تخصيص آلارياح لسنة ١٩٧٧ م آ - انتخاب اعضاء مجلس الإدارة للمراكز الشافرة وقا

الإدارة . ٨ - الترخيص لاعضاء مجلس الإدارة وعقا لاحكام المادة ١٥٢ من قانون النقسيد والتسليب والمادت ين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التحارة .

الجمعية العمومية أن يتقيدوا بلحكام التقام الاسا

الالف بن ياباني

اللرة العثمانية التجارية

الليءة العثمانية الرشائية

الليرة الفرنسية نابليون

البزوس الكسيكي

الليرة الإنكليزية ملك

كيلو الذهب عيار ه٩٩

الذهب اللءة الايرانية

يتشرف مجلس ادارة بنك بسيروت الريسان ش٠م٠٠ وة حضرات المساهمسين لحضور الجهمية العبوبيج العادية المحدد انعقادهما في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الانتين الواقع في ٢٦ ايار ١٩٧٨ في المركسز الراب المصرف الكائن في أسارع رياض الصلّح في بروت وفلك اللنداول في جدول الاعمال الاتي بيانه : المصرف تسنة ١٩٧٧ . المصرف للسنة المُنكورة . التقرير الخاص للفوضي المسراقية . رئيس وأعضاء محلس الادارة المادة ٢٣ من ألنظام الاساسى . ٧ - تحديد بدل حضرور الجلسات لاعضاء مطلس

٩ - أمور متفرقة . يرجي من حضرات الساهمين النين يرفيون عصوا

# الشركة الهالية اللبنانية العامة الميزانية في ٣١ كانون الأولى ١٩٧٧

ريسم

الموجسودات			المطلوبسات
الحسابات	<b>ل</b> ٠ل٠	الحسابسات	٠ ل٠ ل٠
لاملاك العتارية	3011750	الراسمال	٠٠٠٠٠٤٢٨
لسندات المالية	1787.16TD	الاحتياطي القانوني	<b>{</b>
موال موظفة ( لقاء رهونات عقارية )	١٨٨١٢	احتياطي غير عادي	<b>{</b>
لاثاث والامتعة (بعد الاستهلاك)	150.6	حسابات دائنة	727701620
الممارف	T08-19678	اعضاء مجلس الادارة ( الضمانة المودعة من تبلهم )	۲۸٤٠٠٠٠
حسابات مديونة	V. 78774.	الارباح والخسائر ( رصيد مرحل )	373-1787
ضهانة اعضاء مجلس الادارة	۳۸٤		
	17.813.479		17. [ ]

اعضاء مجلس الإدارة

ناجي فرعون: رئيس وهدير عام ٠

الاعضاء: ايلى خياط ـ شارل مرشال ـ بنك فرعون وشيحه .

مراقب الحسابات : جورج رزق ٠



# نظرة شانية عساى الناحية الاخرى(١) سوء الحفظ أوهو شيئ أخر الا

على منتصف الطريق المند بحذاء ساحل البحر الابيسض بين الاسكندرية ومرسى مطروح ، والى الغرب قليلا من قرية العلمين الني شهدت واحدة من اعظم معارك الحرب العالمية المائية سنبرز من الارض على احد جانبي الطريق لوحة من رخلم أبيض تحدد اقصى نقطة تقدمت اليها الحيوش الإيطالية والالمنية سحيوش المحور سفي محاولتها الفاشلة لفسرو معر سنة ١٩٤٢ .

كُلْتُ لُوحة الرخام الإبيض شاهدا الله بامر من الماريشال غرازيقي سالقائد العام الإيطالي لقوات المحور سالدي لمر ايضا بان تحفر على وجهها جملة ماثورة تحمل توقيعه تحتها ساتقسول ما ترجمته بالنص عن الايطالية: « السم تكن تنقصنا الشجاعة مع ولكن الحظ » !

وببدو أن الماريشال الايطالي أراد أن يترك وسط الصحراء تسجيلاً باقياً أمام المنيا وأمام التاريسخ يشرح ـ أو يبرر ـ وجهة نظسره في سبب هزيمته .

وأتذكر أن الماريشال « مونتغمري » — القائد البريطاني الذي انتصر في معركة العلمين — كان هو الذي لفت نظري اللي لوحة « غرازياني » عندما ذهبات معه اللي ريارة واقسع حرب الصحراء الغربية ، في مناسبة ذكرى مسرور خيسة وعشرين سنة عليها — سنة ١٩٦٧ ، ويومها كنا المثنة في سيارة « مونتجمري » : الجنرال « دي جينجان » رئيس اركان حربه وقات المعركة ، والساير « دنيس عاملتون » رئيس مجلس ادارة « التيمس » الان وكان مسن الرب معاوني « مونتغمري » وقت الحسارب ومن اقسرب المدعاته ، ثم انا .

وعندما توقعت السيارة بجانب لوحة الرخام • ونسال الماريشال « مونتغمري » ونزلنا معه • وتف أمام اللوحسة واشعار بعدما الماريشالية في يده الى نقوشها • وسألنا باسما: مد هذا الاثر السذي تركه لنسة

راريسي . واستطرد « مونتغمري » يتول : سلكم ان توافقوا او لا توافقوا على

- لكم ان توافقوا او لا توافقوا على كفاءة غرازيان---ي المسكرية . ٠٠٠ ولكن لا يستطيع احد ان يختلف معي في ان الماريشال الايطالي كان فناتا .

لا بد ان يكون فنانا ذلك الذي يتذكر قبسل انسحساب جيوشه ، وفي زحمة القرارات التي كان عليه اصدارها ... ان يطلب عمال قطسع الرخام وحفره وان يسرح بخياله فيختار حملة لها هــذا الرنين الدرامي لكي يسحلونها له على صفحة الحجر ... « لم تكن تنقصنا الشجاعة ... ولكن الحظ »! ورحنا جبيعا نطلع الى اللوحة في صحت والماريشسال « موننغمرى » يواسل تأملاته تائلا :

\_ الطّالَى فقط هو الذي ليملك الحاسة التي تجعله لترك مثل هذا الاثر في هذه الصحارى ٥٠٠ ومع ذلك فنزعة الهرب من المسؤولية ليست الطالية فقسط وانما هي انسانية ٥٠٠ لا احد على استعداد للاعتراف بسوء التقدير ، وهكذا فسلا بد من دفسع المسؤولية الى سوء الحظ!!

ولست اعرف لماذا تعود هذه الواقعة الى فكري عندما أقرأ ما ينشره بعض الكتاب الان عن الفرص التي اضاعها سسوء الحظ لمن ازمة الشرق الاوسط :

عدد على المسترى المسترى المسترى المسترى المسترد المسترد المسترد المستردة المستردة

■ لو أن " جيرالد غورد " نجع في انتخابات سنة ١٩٧٦ - وعاد الى البيت الابيض ومعه " هنري كيسنجر " وزيسر الخارجيسة ، لكانت أزمة الشرق الاوسط الان قد وجسدت حلها ... هكذا يتولون أيضا .

■ لو ان « غولدا مائير » هي التي تنولى الان رئاسية الوزارة في اسرائيك ، او لو ان حزب المعمل هو اليذي يحكم الان نحيت زعامة « شيهون بيريز » ، لكانت ازمة الشرق الاوسط الان وجدت حلها ، او على الاقل طريقها اليه \_ هكذا يقولون اخيرا .

سوء الحسط وحده في تقديرهم هسو الذي ذهسبب ب (( نيكسون )) و (( فورد )) و (( كيسنجسسر )) ، وجساء ب (( مناهم سفن )) الى رئاسة الوزارة في اسرائيل ،

ب " المناهم بيفن » الى رئاسة الوزارة في اسرائيل . ب ( مناهم بيفن » الى رئاسة الوزارة في اسرائيل . والغريب اننا لا نتوتف لنسال انفسنا :

ساي امل كان اننا مع رئيس اميركي خان امانة منصب ؟
ومع ذلك فما الذي فعله « ريتشارد نيكسون » اكثر من انه
كان الرئيس الاميركي الذي حصلت اسرائيل في عهده على
سلاح من الولايات المتحدة لم تحصل عليه من قبل عهده ٠٠٠
ولم يكن هناك بين قوى العالم جميعها من يستطيع تقديمه
لها غيير الولايات المتحدة ، ثم اليس « ريتشارد نيكسون »
هو صاحب الجسر الحوي لامداد اسرائيل اثناء حسرب
اكتوبر ، وهو الجسر الذي نقول انه جعلنا نوقف الحسرب

بهنطق (( اننا لا نستطيع أن نحارب أميركا )) ؟
والغريب أينا أننا لا نتوته لنسأل أننسنا :
- أي أمل كان أنا مع (( فورد )) و (( كيسنجر )) ؟ وأليس
(( كيسنجر )) هو الرجل الذي أوصل الموقه التفاوضي العربي إلى حيث هو ألان ١٠٠ أرتباكا وضعفا ؟ وصحيح أنه ليس من حقنا أن نلومه لانه تصرف على المتحو السذي يزاه محققا لمسالح الولايات المتحدة أولا وأخيرا ، هذا وأجبه يزاه محققا لمسالح الولايات المتحدة أولا وأخيرا ، هذا وأجبه ولكن ذلك شيء ، وأن تندب الحظ العاثر الذي حرمنا منسه

شيء أخسر من اليس كذلك ؟ والغريب أخيرا اننا لا نسأل اننسنا:

و مل صحيح أن بسمة الحظ غابت عنا بغياب السيدة « غولدا مائي » وهل صحيح أن أمانا في حل أزمة الشرق الأوسط خاب و بسوء الحظ و مع خيبة « شيمون بيريز » في أن يقود حزب العمل إلى أغلبية في انتخابات الكنيست

الاسرائيلي ؟

هل هذا صحيح ؟ او هل هو مما يجوز لنا تصوره ؟
وعلى اي اساس ؟!

هل يمكن أن نكون قد نسينا التاريخ وفقدنا الذاكرة السي

كاتت « غوادا مائير » - بلحمها وشحمها - رئيسة
 لإغلبية في الكنيست من حزب العمل ورئيسة للوزراء فسي
 الفترة الذي التيت فيها المستعمرات في الضغة الغربية وغزة

والجولان وسيناء — وكان يقال للعرب صراحة:

— اذا اردقه ان تعرفوا خريطة اسرائيل الجديدة ،

فانظروا الى مواقع المستعمرات الجديدة ، ، ، خطوطها هي نفس خطوط حدود اسرائيل »!

● وكانت \* غولدا مائير \* - بلحمها وشحمها - رئيسة لاغلبية في الكنيست من حزب العمل ورئيسة للوزراء خلال سنوات طويلة حاول نيها الملك حسين - عن طريق الولايات المتحدة وغيرها - ان يجد حلا للضفة الغربية ، ولم يجد أمامه غير \* مشروع آللون \* . وهو مشروع يعطى الاردن بعض مظاهر الوجود الاداري في الضفة الغربية ، ولكنه يحتفظ عليها بسيطرة المستعمرات الاسرائيلية ، محمية بقوة الجيش الاسرائيلي . وكانت التدس خارج اي نقاقش . ورغض الملك حسين لسبع سنوات متصلة ، وحين طلب اليه أن يخلي مسؤوليته عن الضفة الغربية في مؤتمر الرباط ، فانه وتف ليسجل ما كان معروضا عليه ورغضه ، وتمنى التوفيق للاخرين !

● وكانت «غولدا مائي » — بلحهما وشحمها — رئيسة لأغلبية في الكنيست من حزب العمل ورئيسة الوزراء حين بعثت الى الرئيس السادات في غبراير سنة ١٩٧١ — عين طريق مبعوث الامم المتحدة المكلف يتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وهو السفي «غونار يارنغ » — تقول له : — لو ان ردك على يارنغ تضين ما يعني تبسول مصر

لانفاقية سلام مع اسرائيل ، لانتهت المشكلة .
وصدرت التعليمات بان يتضمن رد مصر وقتها كلهة « اتفاقية سلام » ، وكان تعليق « غونار يارنغ » — حينما قرا الرد المصري ووجد فيه كلمة « اتفاقية سلام » — هسو قوله : « لم تبق لدى المسيدة حجة » • • • ومع ذلك فقد بقيت لدى السيدة حجج !!

#### 11/1/2

ويقول انصار مذهب « الحظ » في السياسة وادارة الصراعات : « ان ذلك كله كان قبل المبادرة ، وأما بعد المبادرة فقد تغير كل شيء » !

وهذا اعتراض يستحق المناقشة . ومن حظنا - ولا اعرف لحسنه او لسوئه - أن آراء « شيمون بيريز » الذي حل محل السيدة « غولدا مائي » في رئاسة حزب العمل ، ومقترحاته البديلة للمفاوضات على أساس المبادرة - موجودة امامنا ومنشورة ، فقد المضى بها « شيمون بيريز » بنفسه السي « ويليام بيتشر » مساعد وزير الدفاع الاميركي الاسبق الذي كتب تقريرا عنها نشرته جريسدة « البوسطان غلوب »

ولم يكن \* شيبون بيريز \* يتحدث مع صحفي عادي ، والم يكن \* شيبون بيريز \* يتحدث مع صحفي عادي ، وانما كان يتحدث مع صديق قديم سبق له ان تعامل معه تعاملا حميما عندما كان \* بيتشر \* مساعدا لوزيسر الدفاع الاميركي ، وكان \* شيمون بيريز \* مساعدا لوزير الدفاع الاسرائيلي فيما بعد .

في بداية هذه القابلة نقل « وليام بيتشر ) عن « شيمون بريز ) قوله :

"ان حزب العبل لا يرى أن المقترحات المعروضة الان من مناحم بيجين يمكن أن تؤدي الى نتيجة ، ولكن الحزب سوف ينتظر فترة من الوقت ليرى ما أذا كانت هذه المقترحات قادرة على أرضاء مصر ، أو على أغراء الاردن لكي ينضم السي مفاوضات السلام .

انني متشائم ، ولكني أؤثر الانتظار قبل نقديم أيسة

مترحات بديلة » .

وكان طبيعيا أن يسأله « بيتشر » عن تصوره للمقرحات البديلة ، وكانت أجابة « شيمون بيريز » كما يلي — نقسلا حرفيا عن تقرير « بيتشر » كما ظهر في « البوسطن غلوب »:

ـ بالنسبة للخطوة الاولى ، غان مشروعي يتفق مسع مشروع « بيغن » غيما يتعلق بالضغة الغربية وقطاع غزة ، منوات ، وبعد هذه السنوات الخمسة غائنا سوف نكون على استعداد لان نتفاوس من جديد مع الاردن حول الاعتسراف السيادة الاردنية على أجزاء من هذه المناطق ، على أن الحدود الجديدة سوف يجري تحديدها عن طريق المفاوضات» .

( أن مشروع مناحم بيغن لا يسلم بمبدا أي سيادة غسي السيادة على هذه المناطق ، على المناطق ، على

الحدود الجديدة سوت يجري تحديدها عن طريق المحاوطتات (

(( أن مشروع مناحم بيغن لا يسلم بمبدا أي سيادة غير اسرائيلية على هذه المناطق ) حتى بعد انتهاء فترة السنوات الخمسة ، واما نحن فعلى استعداد للتخلي عن السيادة على اجزاء منها )) •

اجراء مله ۱۰۰ وهنا سأل « بيتشر » : ـــ اليس ذلك هو مشروع آلاون ؟ •

وقال "بريز » : ـ بالضبط ٥٠ هذه هي الخطوط العريضة السسروع اللون ولكنها سوف تفتح الباب لاحتمالات مفاوضات على حدود جديدة » ٠

وعاد « بيتشر » يسال : \_ ولكن ما الذي يدعو الملك حسين الى تغيير رايه ؟ولماذا يقبل الان مشروع آللون الذي كان يرفضه من قبل ؟ » . ورد « شيمون بميز » :

\_\_ ان مبادرة الرئيس السادات غيرت الموقف جوهريا ••• في الماضي كان الملك حسين سوف يتصرف ــ اذا تصرف ــ اذا تصرف ــ اذا تصرف ــ وحده • واما الان فلن الاردن ــ اذا قبل ــ لن يكون وحده • الان سوف تكون معه وجهة نظر عربية اوسع « تمثل نظرة جديدة للعلاقات مع اسرائيل » • ( هكذا فانه من وجهة نظر « بيريز » فان المبادرة لم تكن ضغطا على اسرائيل ، وانما هو يريدها ــ او يتصورها ــ ضغطا على بقية الاطراف العربية !! ) •

وينتقل « ويليام بينشر » في حواره بعد ذلك الى قضية المستعمرات الاسرائيلية في سيناء ، ويرد زعيم حزب العمل

بر ان هذه المستعمرات تقوم في منطقة حيوية بالنسبسة لاسرائيل ، فهذه المنطقة هي بوابات الدخول من سيناء الى اسرائيل ، ولهذا فاته من الضروري الاحتفاظ بها ، وقد كانت حكومة حزب العمل هي التي انشات هذه المستعمرات ضمن

تصورها لحل مشكلة الامن في ظل اتفاقية سلام . ولكن مناحم بيغن اخطأ في مشروعه الذي تقدم به . هو أولا تسرع في تقديم أعترافه بالسيادة المصرية على كل

سيناء مع رغبته في الاحتفاظ بالمستعمرات وفقا لترتيب امن خاص .
ان السيادة لا تتفق مع بقاء هذه المستعمرات محميسة بالجيش الاسرائيلي .

ان بقاء هذه المستعمرات محمية بالجيش الاسرائيلسي مسالة ضرورية وحيوية لامن اسرائيل ، ولكن كان على مناحم بيغن ان يختار احد بديلين :

الما أن يعرض على مصر قطعة أرض بديلة في النقب تضمها الى اراضيها في مقابل هذه المستعمرات .

سبه الى السبية ي معابل عدد المستعمرات و المنظر الله المستعمرات و الما أن ينتظر مرحلة لاحقة في المفاوضات يعرض فيها رسم حدود جديدة بين مصر واسرائيل ، بحيث يكون ما تحصل عليه مصر من سيناء بعد هذه الحدود الجديدة تحت سيادتها الخالصة بدون اية قيود » .

( هكذا غان مشروع حزب العمل يقوم اما على سلخ جزء من التراب المصري وضمه الى اسرائيل وغق خريطة حدود جديدة . . . واما تعويض مصر — اذا اصرت — بقطعة من النقب - اي ان اسرائيل على استعداد لان تعطي مصر قطعة من ارض غلسطين المحتلة مقابل قطعة من ارض مصر تضم الى اسرائيل !! ) .

ان ((ويليام بيتشر )) لم يشا أن يقتصر في استطلاع راي المعارضة الاسرائيلية على راي زعيمها الرسمي ((شيمون بعيز )) وانما ذهب ايضا فاستطلع راي ((اسحاق رابين )) رئيس الوزراء ورئيس حزب العمل السابق و وكان هـو الاخر صديقا أـ ((ويليام بيتشر )) من ايام عمله سفـيا لاسرائيل في واشنطن ) وكانت صلته بـ ((ويليام بيتشر )) \_ بوصفه مساعدا لوزير الدفاع الاميركي وقتها \_ صلة وثيقة ومستمـرة .

وکان مشروع « رابین » — کما اسر به الی « بینشر » — طبعة اخری من مشروع « بیریز » • فقد قال « رابین » بالحرف :

- ان مشروعي للسلام يقوم على العناصر التالية : ١ - تؤجل مسالة السيادة على الاراضي المحتلة لفترة انتقالية مدتها ما بين خمس الى عشر سنوات • ٢ - بالنسبة للضفة الغربية وغزة ، تقوم ادارة ذاتيـة بديرها رسميون فلسطينيون •

٣ ــ تكون اسرائيل مسؤولة عن الامن •
 ١٠ ــ يكون لاسرائيل الحق في اقامة مستعيرات جديدة. •
 ولكن على اساس يتفق عليه الطرفان ــ الإردن واسرائيل •
 ٥ ــ في نهاية فترة الانتقال • يكرون كل شرع قابلا

ه ـ في نهاية فترة الانتقال ، يكون كل شيء قابلا التفاوض ! التفاوض ! حس بالنسبة لسيناء ، فان المستعمرات التي اقيمت فيها لازمة لامن اسرائيل ، ويمكن تعويض مصر عنها بجزء مسن

النَّقب الجُنُوبي • وَ الْفُورِ بِاتَفَاقِيات سَلَّم تَتَضَمَّن تَطْبِيع ٧ ــ يبدا العمل على الفور باتفاقيات سلام تتضمن تطبيع العلاقات ، بحيث تكون تجربة التطبيع هي الحافز لاسرائيل على ان تكون سخية في المفاوضات التي تعقب انتهاء مرحلــة

ويبدو أن « بيتشر » لم يناقش في حواره مع « اسحاق رابين » ــ كما فعل مع « شيمون بيريز » ــ تفاصيل مشروعه بالنسبة للضفة الغربية وغزة ، ولكنه ركز تساؤلاته حول ما اذا كانت مصر تستطيع قبول مبادلة جزء من سيناء بجزء من النقب الجنوبي ، وكان رد « رابين » :

\_ ان بيغن والسادات كلاهما رفضا هذه الفكرة حينما « انطلقت ) في الجو • ولكن بيغن يجب ان يفكر في هذا الموضوع جديا لحل العقدة

ولكن بيغن يجب ان يفكر في هذا الموضوع جديا لحل العقدة مع مصر ومن ناحية الخرى فان البروفسور يادين ــ يقصد ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ــ جس نبض مسؤول مصري كبير حولها ، واحس من الرد الذي تلقاه ان الفكرة يمكن أن تكون موضع بحث »!!

( وهذه هي المعارضة التي شماء سوء الحظ ان يتتلعنها من الحكم قبل الاوان . . . والتي لو انها كانت هناك لاختلفت الامور وتغير مجرى التاريخ ، ولكنه سوء الحظ \_ كم\_ا

#### 11/2

لكن القصة مع « الحظ » لم نتوقف عند هذا الحد ، فما زالت هناك أمال معلقة ، اذا حدث وهبت رياح مواتية ـ كما يقول القائلون ،

وعلى سبيل المثال ، فان الحظ مفتوح الان للحسن او السوء —! — اذا حدث واستطاعت الولايات المتحدة ب وفق بعض الاقوال — ان ترغم « مناحيم بيغن » على الخضوع • واللافت للنظر ان هذه الاقوال لا تحدد نقط الخلاف بين « بيغن » والولايات المتحدة ، ونقط الاتفاق بينهما ، لكبي يستطيع الاخرون أن يعرفوا ما هو هذا الذي تريد أميركا ان ترغم « بيغن » عليه • • • وعلى فرض انه ارغم ، فهل هذا الذي ارغم عليه مقبول من وجهة النظر العربية او هو غير الذي ارغم عليه مقبول من وجهة النظر العربية او هو غير

واذا جاز لنا ان نقبل شهادة « بيغن » في نقط الاتفاق بينه وبين الولايات المتحدة ، مسوف تجد \_ بشهادة « بيغن » \_ اد الاتفاق بين الاثنين كامل على ما يلى :

ان الاتفاق بين الاثنين كامل على ما يلي : ١ ــ لا دولة فلسطينية مستقلة بين نهر الاردن والبحر

لا دور لنظمة التحرير الفلسطينية في أية مفاوضات .
 لا سرائيلية لا بد لها من البقاء في الضفة الغربية للاردن وفي قطاع عُزة ، حتى بعد اجراء استفتاء تراه الولايات المتحدة بعد خمس سنوات ، ومهما كانت نتيجة هذا الاستفتاء الذي لا يعرف احد ما هي الاستلة التسي سيطرحها ، وان كان « بيغن » يرفض فكرة الاستفتاء من أساما .

اليس ان معرفة « المشروع الاميركي » كاملا ضرورية قبل ان ننظر ارغام الولايات المتحدة لــ « بيفن » على شيء ، أو

ولكن الضغط الآميركي لا يتحرك وحده ومن تلقاء نفسه ، وانها هو ينحرك بفعل ضغوط اخرى عليه هو نفسه ، وهذه الضغوط محسدرها عربي ودولي ، واعترف انني لا أرى في الساحة حتى الان اثرا لها ( وتلك قصة اخرى ! ) .

المنحدة تسنطيع أن تمارس بعض السعط على اسرائيل ،

لعلى أضيف هنا انني واحد من الذين يعتقدون ان الولايات

فشلها في ارغامه ؟

الله المن المنطان ما زال عندهم امل في ريح مواتية اخرى الكن انصار ((الحظا) ما زال عندهم امل في ريح مواتية اخرى و و و مداولة اميكية لتغيير التحالف الحاكم الان في اسرائيل بتحالف اخر لا يرئسه (( مناحيم بيغن )) ، او بالبحث عن الحالف جديد في اطار انتخابات جديدة للكنيست تجري في

ولست اعرف ما الذي يمكن أن يعرضه أي تحالف حاكم في الطار نفس الكنيست المقائم الان ـ ولدينا مشروعات « بيريز » و ( رابين ) وغيرهما ؟

كذلك فلست أعرف ما الذي يمكن ان تسفر عنه اية انتخابات لكنيست جديد ، وخشيتي أننا سوف نجد أمامنا (( مناحيسم بيغن )) مرة اخرى معززا بتفويض اقوى ! ان المسكلة في اسرائيل ذاتها - وليست في اي تحالسف

حكميا .
واسرائيل تريد السلام بلا شك ، ولكنها تريده سلامها .
واسرائيل \_ مع السلام \_ تريد الارض ، سواء بدعوى

التوسع او بدعوى الامن . و التوسع او بدعوى الامن . و الدائم بين الذين يريدون الارض بدعوى التوسع ساي كامل ارض اسرائيل ساو الذين يريدون الارض بدعوى الامن أن وهكذا فانهم يكتفون بمجرد طلب السيطرة عليها عن طريق الجيش الاسرائيلي .

وواقع الخلاف أن الذين يطلبون بكامل أرض أسرائيسل سوف يواجهون بمشكلة السكان العرب الذين يعيشون فسي الضفة الغربية وتطاع غزة . . . وجود هؤلاء السكان سوف يؤثر في « النقاء اليهودي للدولة » . وهو أساس الفكرة الصهيونية ، وهذا ما يقوله أنصار المطالبة بالاكتفاء بالسيطرة عليها بوجود الجيش الاسرائيلي .

اي أن أنصار التوسع يرون للدولة اليهودية حدودا واحدة - هي كامل أرض أسرائيل -

واما انصار الامن غيرون للدولة اليبودية نوعين من الحدود: حدود الدولة اليهودية ذانها - وحدود الامن اللازمة لها -

واتصار الاالحظالة لا بياسون اوالحظاكما نعرف رمية زهر المحفظ تجمع التصورات الى احتمالات اخرى قد تجيء بها

رياح مواتية ،
رياح مواتية ،
ريما بقي التحالف الحاكم ، وبقي « بيغن » على راسه ،
وربما جاء تحالف جديد ، وعاد اليه « بيغن » أو لم يعد ،

ما زال هناك شيء آخر و والفريب ان هذا الشيء الإخر طاهر امامهم في اسرائيل، والفريب ان هذا الشيء الاخر ظاهر امامهم في اسرائيل، وقد ذهب به صحفي اسرائيلي بارز \_ بتردد على القاهرة هذه الايام \_ وطرحه امام مسؤول مصري كبير وقال هذا الصحفي الاسرائيلي البارز لمحدثه :

ان الحكومة في اسرائيل ترى أنكم تقومون بمناورة لا يفهمونها فاتتم ــ فيما يبدو لهم ــ تتصورون أنه في مقدوركم احداث خلاف بين « بيغن » رئيس الوزراء وبين « أيزر وأيزمان »

وزير الدّفاع • ان حدوث هذا الخلاف صعب ، ليس لان العلاقات بسين ((بيفن )) و)) وايزمان )) وثيقة الى ابعد حد • • • القد اختلف الاثنان من قبل ، ويمكن لهما ان يختلفا اليوم

وعدا وبعد عد •

ولكن المشكلة ان اراء " وايزمان " لا تقل نشددا عن اراء

" بيغن " . كل ما هناك ان " وايزمان " واحد من الذيب ن
يعتقدون انه يمكن اخراج مصر من الصراع بصلح منفرد مسع
اسرائيل . اذا تركت له حرية في الناكتيك . وقد تركوا له
مثل هذه الحرية . ولهذا غانه يجب علينم ان تلعبوا اوراقكم

#### در ... وحين سئل الصحفي الاسرائيلي البارز : \_ واذن ، ما الذي تنصح بعمله :

سى روي ولا وايزمان . . . عليكم ان تعملوا على مغير عناصات الراي العام الاسرائيلي . . . لا تنركوا مظاهرة هنا او مظاهرة هناك تؤثر عليكم . . . ان العملية شاقة وطويله . . . امامكم عشر سنوات على الاقل من العمل للتأثير علسى الراي العام الاسرائيلي ، فيو الاساس الذي تقوم عليسه كل الاحزاب ويعبر عنه كل الساسة .

و فجع المصري المسؤول ، وقال مستنثرا :

عشر سنوات ، ، ، عشر سنوات ؟ هل هذا معقول ؟
وكان رد المسحني الاسرائيلي البارز :

ان بيغن يقول للاسرائيليين كل يوم : ان صراع ثلاثين سنة لا ينتهي في ثلائة ايام او تلائة شهور او ثلاثة سنين ، ولهذا كفوا عن النظر الى ساعاتكم ، ، ،

والهذا محدوا في المسر التي المناطقة والنا التدريج ان تفعلوا النم اليضا نفس الشيء . وكان تعليقي على هذا الحوار ، حين نفاهت الى اطراف

منت . ـ بدلا من عشر سنوات لتغيير قناعات الراي العام في السرائيل ـ فان سنة او سنتين هي فترة كافية لتغيير اوضاع العالم العربي ، ولخلق موازين جديدة فيه ، ذلك ادعى الى التأثير واقرب الى الحل من كل العساب

الحظ . قلت ذلك . وما زلت أخوله . وأنسيف البه : ـ على الاقل كان الماريشنال ((جرازياني )) ... ايطاليا بنانيا !!

محمد حسنين هيكل

مكذامة الأصل

# انترتون بجمل الى القاهرة مقاترحاست لكسره ودالمفا وضأت مع اسرائيل

في المفاوضات

بان الفاوضات مع ممر سنستمر .

الضفة الغربية المنلة .

وصل البعوث الاميركي اثرتون الى اتقاهرة اسى عز لاجراء محانثات مع الرئيس السلاآت والسؤوليسن المرين الأخرين .

وقال في بيان مقتضب ادلى به في مطار القاهرة : أن الولايات المتحدة ملتزمة بأن لا تألو جهدا في أيجاد السبل الكفيلة بلدراز نقدم ، وفي النهاية تحقيق تسوية سلبية عادلة ودانية وشابلة في هذه النطقة . ولكنه قال ردا على استلة وجهت البه ، انسه لا يحمل معه مقترهات اميركية لكسر الجمود الحالى . وقال ايضا ، انه لا يحمل آية دعوة من الرئيس كأرتر الى الرئيس السادات لزيارة اتولايات المتعدة .

هنا فقط كجزء من العملية المستمرة المتعلقة بتبلال وحهات النظر ، والبحث عن انكار جديسيدة وسبل جديدة لتحريك عملية السلام الى الامام . وقال البعوث الاميركي ، أن زيارته تأتى « ضمن الحوار الاميركي مع اسرائيل ومصر الذي يحرك الي الامام المفاوضات التي بدأت بمبسسادرة الرئيس

ومضى يقول : من البّلحية الاساسية انا موجود

واضاف اثرتون قوله : اثنا نعتقد أن عمليسية السلام وتلك المفاوضات تستطيع الاستهرار ويجب ان تسنبر ، لانها تتضبن افضل الاحتمالات التقدم نحو تسوية شاملة في المشرق الاوسط . وسيجتمع انرتون مع السيد محمد ابراهيم كامل

وزير الخارجية المصرية اليوم ، قبل أن يسافر جوا الى مرفا الغريقة على البحر الاحمر حيث يجتمع الى الرئيس السآدات 🍙 وَفَى القدس ، قال دايان ان اثرتون قد يحمل معه افكارًا مصرية جديدة هول التسوية . ولم يصدر اي تعليق رسمي على ذلك .

وقال مراقبون في القدس المحتلة ، أن زيارة اثرتون

التكليف يتاخر \_ تتمة

الهيئة التيلبية خلال اجتماعها غدا في

وضع المسيفة الامنيةيعزز موقف الرئيس

صالب سلام ، باعتبار ان الحكومة

الجنيدة ستكون ملزمة مبدئيا بنبنى هذه

والجدير بالذكر ان الصيفة الت

انتقل الى رحبته تعالى الماسوقة

يوسف أبراهيم سركيس

ز شقیق جرجس وبطرس وبولس وجان

يحتفل بالصلاة لراهة نفسه الساعة

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاءا

الشوط الاول

النالثة بعد ظهسر اليسوم في كنيسسة

ونؤاد ونسيمه وجينفياف )

السيدة \_ الشباتيه

بتشكيل الوزارة .

على شبابه

وهني بعد زيارة الرئيس السادات الى القدس لا بزال بيغن ملتزما بالبرنامج السياسي لتكتل ليكود . وأضاف بأدان قوله : أن الماعة لم تطالب بث النطقة بشكل كامل ، بل باصدار بيان يتضمن الاستعداد للقيام ببعض الاسحابات من الضفة الغربية . ولاسباب عقائدية وامنية فان بيفن ايس على استعداد اليسة انسحابات ، وقد تكون لدينا انطباع بان التفكسي

التي ناتي عبيل سفر دايان وبيفن الي الولايست

المتحدة ، سنساعد في تقديم تعبير محسوس عن طلبات ممر التكررة بان تكون الولايات المتحدة شريكا كليلا

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي وايزمان : انثى مقتنع

🖨 وذكرت وكاللة ــ رويتر ــ في برقية نها مــن القدس المحتلة ، ان جماعة من الاسرائيلين اجتمعت

مع بيغن امس ، قالت : ان رئيس الحكومة الأسرائيلية

لا يزال يعارض بشكل متعجر اية انسحابات مسن

وكانت الجماعة قد بعثت أضرا برسالة الربيفن شتقد

فيها سياسته الخاصة بالقبقة الغربية ، كما ثلبت

بتنظيم نظاهرة في تل ابيب تحت شعار « السلام الان ».

من ٢٠٠ ضابط احتياط كانت مسؤولة عن التطاهرة ،

للصحفين بعد اجتماع مع بيفن استفرق ساعة وتعسف

الساعة : لقد أبلفنا أن رئيس الوزراء ايس علـــى

استعداد للقيام باية السحابات من الضفة الغربية

رقال ارمري بادان الناطق ياسم الجماعة التي نتالف

المقائدي عميق التاصل لدى بيفن . واستطرد قاتلا ، انهم لم يتوقعوا ان يغير بيغن رايه بعد ساعة ونصف الساعة من الحادثات « اكتنا لم نتوقع أن تكون هذه المشاعر المقاتدية عميقة الجذور لديه الى درجة انه يغضلها على السلام » . القاهرة ، القدس المحتلة ــ ر ، و مي ف

كانت معدة للاعلان بعد اجتماع الهيئة النيابية ، قد تمثرت بسبب التباين في القوة الإمنية الشرعية . الفلسطيني المسلع علسسى الارض

فقد اصر الرئيس كميل شمعون على اما فيما يتعلق بمجمل البنود التي تدخل في خانة الاسباب الرجبة ، التي

كامل الاراضي اللبنائية ، ووحدة الارض والشمب والولاء للوطن .

انجاهات الاستشارات النيابية ثم زار الرئيس كليل الأسعد .

وبدوره تراس الرئيس كبيل شمعون اجتماع المجلس السياسي لمسسرب الوطنيين الاحرار ، وكتفته كتلة نواب الاحرار بتمثيلها في الاستشارات اليوم.

٢ - دعم لقرض الامن في البـــلاد بوأسطة قوأت الردع التي تعتبر هاليا ٣ - نزع السلاح الكليل والشأيل

تتضبنهسا الصيغسة ، فينساك اتفساق على تحقيق السيادة علسي

وقام مساء امس الرئيس كاسسل الاسعد بزيارة اتقص الجمهـوري ، ووضع الرئيس سركيس في اجـــواء

احتماع الهيئة التبابية ، واطلع علسي كما زار القصر الشيخ امين الجميل،

مِنْ مِخْتَلُفُ الْأَطْرِافُ عَلَى السِلدِ\_\_\_ة

وذكرت مصادر المجتمعين بأن هدأا

داليا التقاط الإتية :

حتى الان ، أعادة تكليف الرئيس الحص الا أن المصادر المنيابية تقول بأن نجاح

تضمين الصيفة عبارة « اتهاء الوجود الفلسطيني المسلسبع » الا أن بعض الاعضاء تمسكوا بعبارة الوجودالسلح

مسودة

١ - وطالبة السلطة التنفيذية بتنفيذ اتفاق الرياض والقاهرة .

وجهات النظر حول بند يتعلق بالوجود

الشمامل في أينان .

التباين يمكن تجاوزه خلال الاجتماع غدا ، وثلك بوضع بند يتعلق بالوجود المسلح الغريب ، فلسطينيا كان أم غي فاسطيني ، واخر يتعلق بالاسلمسة المتشرة بين ايدي اللينانيين .

وتردد بان مسودة الصيفة تتضمن

لحقلة السبت ٢٢ ـــ ٤ ـــ ٧٨

# برنامج سَبَاتُ ٱلْخَيْلُ

الساعه ٢

الساعه ۲ و ۲۰

الساعه آ و ۲۰

جائزة الماسة - للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الدنن وه و٧٦ - للجائزة ٢٠٠٠ ل-ل- المسافة مهم إ متر ٠

°ء°ء° د ساسي ۽ رقعت .۵۳ ۱٬۲۲ الالث ١ معد كسرواتي العراب و مزرعاتی ۽ عيده ٥٣ جسري خفيف ۲ جورج عیسی وخالب، وأيلس ١٠٥ ١٠٢٢ الالت ٢ محمد القداد ٢٠٠٤ و قطان ۽ مخايل ١٠٠ جري خفيف ة نامىر وفريج ه (منري فرعون يرمكسي شرد ه شريف ۽ القرد ٥٠ ١،٢٥ الاليف وردان ٦ كمثري غرعون لميرة بيروت جنيدة ، سامى ، تايرس ١٠٨ ١٠٨ الباب ٧ (غرید مندور ۲۰۲۰۶ و احمد س ه ٨ وفريد منود ٩ فكلوز ضرح فرحة لامير ١٠٤٠ ، ساسى ، روجيه علما ١٠٤٩ جاسد ٥٠٠٠ داحد س ۽ صليم ساءُ جسري خفيف تسادرة ١٠ الهايسق الموار

الشوط الثاني

جائزة العاصية ــ للخيل التي عمرها اربع سنولت واكثر وأم تربح · ألوزن ٥٠ و٩٣ مع تخفيض للبونية • الجائزة ٢٠٠٠ ل٠ل المساغة ٠٠٠ ١

۰،۰۰۰ اشیس ۽ چمعه ۵۳ جبري خفيف ١ [١٠ ور٠ مطران المتغرد ۳،۰،۰ و عساف ۽ تادرس ١٠٠ جسري خليف ٢١٠ ور- مطران الياسعة ۱۲۰۰ و عمالت ۽ روجيه ۹۰ جسري خليف ٣ (١٠ ور عطران المكفول ا توقيق مصعد فوق الربح ٢٠٠٠ ، ليابيدي ، بيطار ٥٣ ١٠٦ الباب سعنمحقوظ ۲۰۲۰ د سامسی ، رفعت ۵۳ ۱۰۳۰ الالث ت انیس شهاب ۲۰۰۰ و شریف و طیمان ۱۰۱ ۵۱ الیاب ٣ (منري فرعون وهــوة وشريف و الغرد ٥٠ ١٠٢٦ الالث ٧ أمنري فرعون ٨ مصطفى لبابيدي فريسدة " د" د صاحبها » حماده ساع ۱.۸ الياب ٩ ف ابو خضرا كروانة ١٠ممسرد شعبان يسولاد ۱۰ مصرب ۽ عبدہ ۱۷ جسري خفيف

الثوط الثالث

جِلْزُة جِونْية - للخيل المنة التي لم ثريح " الورْن مشترك ٢٠ كيلر مسح تقليض للبونية ، للجائزة ١٠٠٠ ل ل السافة . . ١٤ متر ١ عبدالله طالب ارز

"۱۰۵۰ د ریاش و مشیم ۵۳ ۱۰۵۷ جاسید ۲،۵،۲ وحساري ۽ ټانوس ۹۳ ۱.۵۷ جامت ۲ ناسر وفريج ا ٠٠٠٠ مقطان ۽ مقابل ٢٠ ۱۰۰۰ ، عماقه ، فتبر ۱۳۰۳ د معون غرائوج معبوب فراس ١٠٠٠ د معردة ، قبزي ١٠٥١ ١٠٥٠ ن- -مساكرم أوها وعملك و ٥٣ جنري غليف 7 سيئا ميشا \*و \*ي د يعسس ۽ عسين ١٥٥ هه، ١ ن- ع ۷ آئیس شہاب 69,000 الموالورب مراقع ميلسون ، عصام ٥٣ ١٠٢١ الاللف وسان ٥٠ منتاز على ا ۸ بندرهٔ برمانا ١ محس عائمة وتسان ۱۱۰- برازیلیا سیف ۱۰۰۰ و شمیده و هیران ۵۲ ۱٫۵۱ ن- ع۰ ١١ احمد حيث سيد الخيل ٤٠٤٠٠ ، شعاده ، قاصر ٥٦ ينتل على البدر ۱۳ اید ارسیان پای صور در د انیسان در ۱۹۰۰ جنري خلیف نا نيا سننه ي د نه ۱۰۰۰ و طي س ۽ تلصو ١٥ ميري غلب درا بروستي عنتية ١٠٠٠ ورياض وعيده ١٥٠٠ جايد المنام ع: عيد وشمأ ١٠١٠ و سامس و رفعت ١٠٥٠ عمكيله

الشوط الرابع

جائزة مراح عباس - لخيل الدرجة الثانية • الوزن مشترك ٤٨ كيلو مسح

بناليته وتخفيض لليونية - الجائزة ١٠٠٠ ل-ل- المسافة ٢٠٠٠

	جـري خفيف	98	د علي س ۽ سليماڻ	100	طيال	بسيم حلواتي	1
		-	ه علي س ۽ تامير				
	_		ه صاحبه ، عثایل			_	
	جسري خفيف	2.	ء عساف ۽ روجيه	*4*4*	المكبرام	۱۰ ور مطران	ż
			وحلياه				
ı	جسري خفيف		د عساف ۽ فضس د عساف ۽ ڇمعه	Teles	سفتكس	(مقيد ديش	7
	جـري خفيف	٤v	وعساف ع جمعه	1.8.0	وهسم	أمفيد ديغي	Y
	۲٫۵ نصف جري	£A	د پمسلي ۽ حماده	Y. " 12	ياغراس	احمدعهج	٨
	۸ه،۱ ن ع٠	٤٧.	و بمسري ۽ ملقائي	Yetes	حيية	عبدالله طالب	٩

الساعم ٣ و ٢٠ الثبوط الخامس

حِائزة كرم للزيتون - لخيل الدرجة الثلاثة التي صرها أربع سنوات واكثر: الوزن - ٥ و ٥٣ مع بناليته وتخفيض للبولية - الجائزة ٠٠٠٠ ل-لُ السافة . . ١٤٠٠

جسري خفيف		، مزرعاتی ۽ عيده		عنسوان	(جررج عيسى
		ه لجعد س ۽			، أجررج عيسى
		، عساف ۽ قضر			- إر- يم- بيغي
		و عساف ۽ جمعه			
-		و عبساف ۽ معري			
-		و مساري ۽ حسين	_		-
		د شريتي ۽ تابرس			
		و عساف و			
		ومزرعانيء روجيه			
		ه شريخ ۽ سليمان			
۱،۵۱ عکیفه	8*.	و شريت ۽ ڳلمار	E.T.	معدي	١١ أُهشري غرعون

الشوط انسادس الساعد ع

جائزة جدايل - لخيل الدرجة الثالثة المنة - الوزن مشترك ٥٣ كيلو مم بناليته وتنفيض للبونية • الجائزة ٠٠٠٠ ل٠ل السافة ٥٠١٠

مشكوك في جريه		د يعني ۽		_	
اغارا جلمند	٤¥	ه شريتي ۽ تادرس	Me	شط القرام	٢ م، عبد الكريم
		ه شریست و معلیمان			
		و ليابيدي ۽ پيطار			
		و قطسان و			
		ه مساف ، فضر			
		ء تبلسان ۽ ٽامبر			
١,٥١ جاسد	94	د شويتي ۽ ايلسي	$\varepsilon_{i,j}$	هيوبالريح	
		و مسدار ۽ عيد			
١٠٥٤ چاست	25	د سامسي ۽ ر <del>ڏد</del> ت	Tales.	منومنو	١٠ع المعيد شاتيلا
1					

اسرائيل تغناق مراكز العبود لمناسبة عبدالفصح اليهدوي صور ــ هن نزیه نقوزی : تسيطر عليها القوات الاسرائيلية . وقد شوهد الجنود الاسرائيليسون وهسيه سيطرت أمس أجسواء القلسة يقتادونه من سيارته الى عربة مجزرة. والترقب على حواجز العبور في منطقة وعند الساعة الواحدة بعد الظهر ، صور ، في وقت سبعت فيه أعسوات اغلت القوات الاسرائيلية جمي

حلجز الحوش بعد القال طريق العبور .

الجبهة في صور ، حيث اطلقت خـــلال

الليل عشرات الظائمة الضييلة ،

وكاتت تسبع بين الحين والافر أصوات

وصباح أمس ، اغفل الاسرائيليون

طريق البازورية بوجسه السيارات

المقدة كما اعتقلوا مواطئا هنوسي

كان متوجها الى بلدتة في الملطق التسمي

الساعم ٣

الطلقات الثارية .

عودة النازحين

الاسرائيليون يمنعون

الفجارات قوية الى الشرق من بلدة مراكز المبور في منطقة صور ، بحجـ الملية ، بينما واصل الاسرائيليسون اقامة التحصينات اللياتهم في محسور بدء عبد القصع اليهودي . وقد حمل ثلك النازحين. طر ديا - معركة - البازورية كاتوا في الطريق العودة الى القسرى وشوهنت أربع جرافات كبيرة تعمسل القريبة مثل البازورية والمباسي في اقلمة تحصينات أمراتيلية جديدة في والقليلة ، على التوجه بنيرا علم أأنطقة الجيئية الواقمة بين البازورية الاقدام الى قراهم . بينها قفلت عشرات ومعركة - طي دبا ، حيث بـــدات السيارات والشاحنات عائدة ، بعد ان عند: الظهر الأليات الاسرائيلية بالتمركز تهم أقفال نقاط المبور في النطقة . في التحصينات الجديدة الشرفة علسي

اجبار البائعين منطقتي البرج الشمالي والبص قسرب على التعامل وكانت أجواه القلق قد سيطرت منذ بالعملة الاسرائيلية ليل الاربعاء - الخبيس على محاور

هذا ، وبدأ المُحْود الاسرائيليسون أمس أجبار باثمى الدخان اللبنانيسين وامتحاب السطات التقالة عند حواجزهم على التعامل بالعملة الإسرائيليـــة وقد حددوا ثبن علبة الدخان الإجنبي بسبع ليرات لسرائيلية ﴾ ولمسسن سندويش الفلافل بليرة ونصف ليرة اسرائيلية . وقال أصحفيه ألبسطات : أن الاسرائيليين يؤمنون تبديل العملسة عندما يأتي تجار الخضار من الماطق الداخلية

دوريات القوات الدولية

اما للقوات الفرنسية في صور ، فقد شوهدت أمس تعزز دورياتهما السيارة بمداغع رشاشة ثقيلة بينها اتخثت اجراءات المنية مشددة عنسد تقاط المعبور التي تشرف عليها غسى منطقة صور . وقد وصل أمس السي تكة الدينة حوالي .١٥ جنبيا فرنسيا افسر ، وعشرات مسن السيسارات والرائمات العسكرية ، واقليت القوة القسدم لوفور نور .

وقتسا طويسلا نظرا للاضرار الجسبمة اللحقية بخطوط واعمدة شهيكة الهاتف في صور .

الغرنسية التابعة للقوات الدولية ،

ق سلحة شركة لا التبلاين » فــــي الزهرانس ، مجيما المنودهــــا الخمسماية والاليات التي وصلت مؤخرا

الى بيرت بانتظار تلبين نقلها السى

وبالنسبة الاوضاع العلمة ، فقسد

شهنت سراي صور. آبس ۽ اجتباعـــا

موسعا حضره القالمقام غسان هيدر 6

والمقدم لوفور ممثل الراقبين الدوليين

في الجنوب ، ورؤساء وهدات المساه

والري والهاتف والبسرق والبريسد

والكهرباء والأبن المام وقوى الهسن

الداخلي ، حيث عرض القائمقام على

مندوب الراقبين الدولين وجوب تليين

وصول العمال والمهندسين الى الماطق

المثلة ، لتلبين عمليات المسلاح

وعلم ان اجتماعا لاهمًا سيعقد في

وقد كشف ايس القائيقام حيدر أته

لم تجسر حتى الان ، اية أصلاحسات

على شبكة الهاتف في صور ، وقلسك

لان التقرير الذي رفع الى المسؤولين

عن الاضرار اللاحقة بالشبكة لا زالدون

وأضاف : أن عملية الإصلاح تتطلب

سراي منور بعد أن يكون المعدم لوغور

نور قد اجرى التصالات اللامة

اجتماع في

سرای صور

الشبكات المطلة .

وختم القائمقام حيدر قائلاً : غلمل ان تتوصل الى أعطاء الضوء الاخفير تعرق الصيانة التابعة لمسلحة الكهرياء والبساه لتبسدا العبل في الرب وقده، وثلك عقب الاجتماع القسرر عقسده لاحقا بعد الاتصالات التي سيجريهسا

# وزبيرالسلاح الجوي الاميركي: صفق الطائرات الى السعودية

على الصفقات النالث كصفة واحدة الجوي الاميركي ، ان صفقة بيسع وسئل وزير السلاح المجوى عسن مَقْتَرِحَة السنين طائرة مِقْعَلَة مِن نوع ماهية التزام الولايات المتحدة بسان « is - 10 » الى السعودية ، وهي تهب لنجدة أيران في حال وتوع هجوم صفقة يتوقع ان تواجه معارضة شديدة روسي ء غلجاب قائلا : انتا نبلك تحت في الكونفرس الميركي ، مستلبي غقط ظروف معينة نوعا من الانتزام الضمني، جروا صغيرا من احتياجات السعودية وربما أكثر يقليل من الالتزام الضمني، من الطائرات العسكرية . لدعم الحكومة الإيرائية في مثل هذَّه المالة . واعتقد بصورة علية أن ذلك

وابلغ ستينون الذي زار الشسمق الإيسط مؤخرا ، المحقين فسسى واشغطن ان ندى الولايات المتحدة النزاما عُمِينا بأن تهب لنجدة أيران في حسال وتوع هجوم من الاتحاد السوفياني . وقال توم لاميرت القاطق بلمسان وزارة الدفاع الأميركية في وقت لاحق : أن الولايات المتحدة لا ترتبط بايسة معاهدة أو تعهد الساعدة ايسسران Little

وسئل وزير السلاح الجوي اذا كانت الطَّارَات الني يبلغ عندها ،٦ طالسرة مِنْ تَوعِ ﴿ فَ ـ م ا ﴾ للسمودية والتي لم يواتق عليها الكونغرس حتى الان ستكون كلفية للدغاع عن البلاد . غَمَّالَ : اذا أخذ المرء يمين الاعتبار الاحتياجات العسكرية الطويلة المسدى للسعودية واهتياطها النقطي والاعداد المحتملين في القطقة ، قان القائسالات هي مجرد نقطة في بحر ،

وربطت أدارة الرئيس كارثر صفقة البيع السعودية بصفقني بيع اخريين الى أسرائيل ومصر ، وهددت بالغاء التفاق ككل اذا لم يوانق الكونفسرس

الى ارتفاع أسعار التفط .

سيكون هدنتا .

وولغق مسؤول في وزارة المارجية

الإمركية على تصريح سنيتون بــــ

وقال سنيتون : أن الولايي

المنية على شكل تعهد خطى .

البلدين النفاع عن تفسيهها .

الالتزام هو ضمنى ولا توجد ضمانات

المتحدة لا يمكنها في الوقت الحافيير

أن تهب انجدة أيران على الغور بعد

وتوع هجرم سوئياتي في منطقة الخليج

ولذلك غان البناء العسكري لايسران

في الملاقة بينهم وبين الولايات المتحدة.

حكومة كل اللبنةي بكلمله ، وبواسطة مبتليب الإتجاهات .

وقال النائب بطريس هرب : ان لينان يحتاج اليوم ، بعد ان فشلت حكومــة التكنوقراط في حل الشكلات ، الـــــ، حكومة ذات طابع سياسي وتمثيلسي 6: شتطيع ان تجابه كل ما يُعترض مسيرة البناء يقوة وان تحقق الوغاق انطلاق من المدى التمثيلي لاعضائها . وتأبع : التجرية اثبتت أنه لم يعد من

حوار نيابي ــ تتمة

الشرعين بصورة خاصة أن يسسارك رئيس البلاد هذه السؤولية ، كيسي ينهض لينان من عثرته ، فيتحول المجتمع النفائي الى ورشة عبل وفريق متجلس تتضافر قوى اعضبته لتصب في قساة وأحدة ، وهي أعادة بناء الوطن مسين جديد ، بصورة سليمة وعلى ابيس علية واضعة ، تسمع للبنانيين أن يبدأوا صفحة جديدة منالامل والازدهاري التعاقر أن ينحمل رئيس البلاد مسؤولية وأن يطروا صفحة الالم والحسرب أ اعادة البناء وحده ين يعترض بالشعب والنعرقة .

والسعودية غروري بالنسبة السي وأتصاف الوزير النميكي : أن لدي يطرس حرب ، وشفيق بسدر ( وكسان السعودية شعورا قويا حول اهتسال الاخم قد أشترك في الاستشمارات رفض الكوثغرس صفقة بيع الطائرات. مع نسواب عاليه ) . \* وأتهم يعتبرون هذأ الشيء بلته تأرجح وتكر وزير السلاح الجوي ، انه أ، مناهنات مطولة مع زعماء مسعونين ان تجمعنا قام لقايسة واحسدة ، لم تصدر تهديدات بالسبة الى احتمال تخفيض شحنات النفط الى اتغرب أو

ونقول من الضروري ان يكسون يينا

نواب الكتائب

#### فالدهاج : مفاوضات الاسحالان صوتت احدى لجان الاسم المتعدة و١٨ ايتول الميسل وستوزع هذه المفصمان س بالوافقة على متح مبلغ ٥٤ مليسون الامم التحدة كما وزدت في ميد دولار للقيوة الدولية المؤمنة في جنوب عنظ السلام التابعة للام الـ لينان ، وهذا المِلغ مخصص لساعدة في نسيناء ومرتفعات الجوان عمليات التمويسل خلال سنة اشهر . ودعا القسرار ۽ الذي هصل علي تصريح . ٩ صوبًا ضد ١٢ صوبًا الى جانب والدهايم المتناع تلاثة اعضسماء ، ايتراليسل الالتــزام بدعــوة صدرت في الشهــر

٥٥ مليون دولارللقوات الدول

الماضي بانسحاب اسرائيلي أوري من

وموت الاتحاد السوفياتي وبعض

الدول الشيرعية الاضرى التي طالبت

جميعها بوجوب قيسام اسرأتيسل يدفع

جبيع أموال القوة ضد القرار .

وامتنمت اسرائيل والجزائر والباهاس

كما رفض عند من الوفود الني ضمت

المين والتي لم تشميرك في تصويت مجلس الدن على تشكيل القسوة

وكان لبنان من بين الوفود النسي

وقد صوتت اللجنة علىميزاتية للقوة

للفترة التي تبتد بين ١٩ اذار الماضي

الدولية الاشتسراك في التصويت .

جنسوب لبنان .

عن التصويت .

ايدت القبرار .

واعثن الدكتور كورت فالدوز السكرتير العام الأمم المتعدة لين الماوضات حول الاسطب الم للقسوات الاسرائيلية من جنوب يا ستبدأ في الاسبوع القبل بين و المتصدة والقسادة السورا

الاسرائيليين . . وأوضح فالدهايم أته لم يعدر موعدد للانسطاب الاسرائيلي و من الاراغني اللينانية وذكر فالدهايم الذي عاد من الد الاوسط امس الاول أن مناجب و اكسد له من جسسيد ان النو الاينرائيلية ستنسحب تبسلها الاراضى اللبنائية التي اعلتها ز الشهير الملقي

# «تشرين» ستظل سورياست لاستقلال لسنان وسيادته

قالت منحفة « تشرين » السورية فيتعليق لها أمين : من الواضع في اليس السوريا مطامع في البنان ، وان المادرة المدورية كانت وما زات ر مصلحة ابن وسلامة لبنازووحدة ارضيوشعبه ودولته ، وهي بسترا الله هي قادرة على تادية مهمتها الإنسانيةوالوطنيسة والقومية ، وطالا كلت

ومضت تقول : الا أنه من الواضح ايضا أنه أن تقدوى أيسة جهة الجهسات او ایه ارباکات من اي نوعکات علی صرف سوريسا او اثنال عن القضية الكسرى قضية التصدي للمسؤامرة الماثلسة المهدة النس وسوريا والقضية الفلسطينية وقفساياالامة العربية المسيية ، والزنسو سوريا تحت اي ظرف من الظروف بتحريل لبنان اني فغ او مصدة وقالت : والدين بنوا احلامهم على استفسلال الرضع اللبناني سيجيد انفسهم قريبا في الجسانيه الشساسر .وسنظل سوريا سندا للبنان، السكال وسيادته ووحدة أرضه وشعيه وسنددا للشعب العربي الفاسطني

وقضيته المادلة وقللتِ مستيفة (تشرين) في تعليقها :يوم كان الهدود مخيما على لبني ومسيئه الامنيسة تتقدم بخطى للبنةالي الامام ، والامال تزداد بقسي الوصول الى حل سيليس داخلسسييحقق الوحدة الوطنية ، ويفتع الطريق الى الاصلاحات المبكنة في ظل الظروف القائمـة في لبنان ، خرج الرئيس انور السادات من اوحسال مستنقع الاستسلام لينذر بان النماء سسيرا

ومضت تقول : بعض النفس ظــزأن تهديدات السادات كانت اشطرا من شطحاته الكثيرة ، ويعضهم الخلهافي نطاق حسرب الاعصاب والسريد النفسية التي واقت مؤامسرة فرض الاستسلام علسى العرب ، وتفايل هم الذين أخذوها على محمل الحددانهم كانسوا مدركين الإماد المركا الدائرة في الشرق الاونسط وللقسسوي لتورطة فيها ، ولاساليب هذه القري ولله هو مُدّوفر لها مِن الصيفاسي في أبدان ، وليس سرا أن سوريا كليت تقدر أن السلدات لم يطسرح تهديداتيعفسوا ، وأنما من منطلق المرنة يا تدبره اطراف المؤامرة وبماً تصنيعيداه .

مصدر فلسطيني يؤكد زيارة عرفات الخليج مصدر فلسطيني مسؤول الى مراسل « وكاتة الانباء القطرية الكويت ، بأن السيد يأسر عرفسات سيقوم بجونة في اواخر الشهر الدلي تشمل السعودية وقطر ودولة الإمارات العربية التحدة والكويست ليشسن للمسؤولين فيها وجهة النظر الفلسطينية من تطورات الاحداث الراهنة .

وأضاف المسدر ء أن وغودا اخرى من القاومة الفاسطينية سنتوم بجواته على العواهم العربية الاخرى . هذا ، وذكرت « وكالة الإنساء القباية » أيضًا ، أن السند قالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » غادر الكويت الى نيرت آ لحضور اجتماع قيادات القارمية القلسطينية التعتد عاليا في العلمة

الكويت ــ ق.ن.ا النكتور جورج سمادة ، انبون شا

شريط الاستشارات تتمة لنا مأه اتنقسة بحكمة مخلهة الرئيس سركيس وجسراته وبعد نظره وتحمله للبسؤوليسات كاملة . وسئل : هل طاتيتم بحكومة برلمانية

فاجأب : طالبنا بحكوسة براانيسة . Zamege وسلسل : وليس حكومة من داخل المجلس أو من خارجه ؟ غلجاب : ثم نعدد ، وتركف الخيار لقيدة الرئيس سركيس ولم نسم أي اسم .

تجمع النواب الموارنة ومن الساعة اتناتية عشرة والبقيقة الخليسة والتلاثين وحتى ألسامسة الواحدة والدقيقة العاشرة ، استقبل الرئيس سركيس تجمع نسواب الوارثة السنقلين وغسسم السادة : موريس ژوین ۶ حبیب گروژ ، ریسه معوض ، الآب سمعان الدويهي ، جبران طوق ، اوغست بلغوس ، الياس الفارن ،

وأدلى بعد المقابلية التاثب موريس زويسن باسم أعضاء التجمع بالتصريح

لماحة البلاد ولحسن سبر الاعسال حتى تنتهى من المطلة التي نحن نتخبط غيهًا . وبهده الفكرة والسروح طالبنا غفلة الرئيس سركيس أن يعبل حسب ما يرتبه لملحة اتبلاد مع طلبنا بان تكون الحكومة من داخل المجلسين لتسرز مسؤولية النسواب واندغاعهم لخدمة الصلحة الوطنيسة ، ولم نسم احسدا بل تركئساً لقفاية الرئيسين سركيس الحريسة في الكفيار .

ومن الساعة الاولىسى والتقيقية الخامسة عشرة وحتى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة عشرة ( وكانست أطسول مدة استشارات مع اي مسن الكتمل النيابية ) أستقبل الرنيسس سركيس نواب هزب انكالب السادة : الشيسخ بيار الجميسل ، أويس أبو شرف ، الدكت ور راشد الخوري ، الكتاب على الدكت الله

من الواجب على كل واحد أ أن يمسك يسده وغنيه ، ومن الإكد اذا كل واحد منا وضع جهده ونارا غاننا نخسرج من الصيبة ، واذا با باكبسر شقمية وأقسوى شفهب الرئاسسة المكومة ، ولم تتوفر الله التنفيذ التوانين ، لا يمكن أن نستايا مسل شيه . واكسرر اقل الله أردده دائماً : لا يمكن لاصن أأن

والشيخ اين الجبيل .

المنطبة بالتمريح الآتي:

وقد اللسي الشيسيخ بيار بما

ادًا اعطى احسن حكم أن ينظ العمر الدا طهم فتوفر القهوة الني الناد هذا الحكم ، ويبقس القانون هما على ورق ، واذا حتب بلصن دراراً وفيها احسن الوزراء ، وفيس عظم القسوة المتغيد القانون لا نكون سا شيئًا ، لأن الجاسوس والخرب أ يبكن أن تتحاور معهما ، ولا يبكن أن تمنعسل معهما لغة التنهم والناام فالجاسوس والخرب يجب ال يقربا فلاً الحكومة لم تتوفر لها الشرأ لتردع هؤلاء غلا يمكن أن نعل أشها وعلينًا أن نرى الطروف التي منا بها ، غمتهما كان الدن منتودا ، بريا اخراتنا السوريين فساعدونا

وبين السوريين القال شريف ودلقا يساعدنا الكسر ، وانتي اطسان هنا الهم اوتفوا العرب . وسئل : هل سجيتم أهدا الرالمة العيكومة ٢ فلجاب : لا أريد أن ألف بالتفاسيل ، وما هي القادة النا بقا بأحسن رئيس حكومة رئيس أنبس قوات أبسن التغيد القانون · وقيل الشيخ بيار : هل تضارن حكومة براسيانية أو غير براتيا فلجاب : إ هذه السلم على يعلن ان نتصبت بحكومة براقية ام سي برالنية . ننحن في مثلة غير عاديد رمال حاد الدور لا يواله علما ما وانتهت استشارات اس بدوا

من هذا الإحصاء العلمي الاخير لنادي روما Club de Rome بستنتج أن عدد العرب سيتقع في بداية هذا القرن الي ٢٧٠ بُليون نسمة ، والعرب ، في مفهوم هذا الاحصاء ، هــم المنشرون ما بين المحيط والخليج ،

بوازي عدد سكان أسرائيل المالي .

هذا الاحصاء ، هذا المفهوم للاحصاء ، اي لهذه الشعوب العربية ، كان وما بزال من المواصفات السلبية للواقسع العربي • وكلما حصل تضخيم عسددي وجفرافي للعسرب ولامكاتيات العرب كلما ظهرت بصورة غير مباشرة الجوانب الإخرى أواقعهم و ورغم أن ﴿ نادي روما › هو من اكثر الْلِسَاتُ العَلْمِيةِ الْعَالِيةِ جِدِيةِ الْا أَنِ الْعَنَى السياسي لَهَذَا الاحصاء لا يخفى على أحد ، ولا تخفى ايضا الحجج الظّاهرة والمستترة لمادرات الحرب والسلم ، وبعض المعلقين مسن سر هذه المؤسسة العلمية ذهبوا الى حد ربط مبادرة الرئيس السادات بالواقع المتخلف للقالم العربي وحسرص السرئيس المري على الخروج من حروب الثلاثين سنة المنصرمة .

فالأمرار على الحديث دائما عن « الشعب العربي » وعن « العالم العربي » وعن « الواقع العربي » لا يمكن أن يكون ابجابيا ، فهناك ما يربط وهناك ما يفرق بين الدول العربية التي تتالف منها الشعوب العربية ليس فقط مسن التاهية السُّياسية بل من الناحية الاقتصادية بالذات ، فضلا عسن النواحي الاجتماعية والانمائية ، فلماذا الجمع الاحصائي فيما بينهم على هــذا الشكل ؟ والحجج التي تتناول العـرب بصورة عامة هي في الغالب حجج مريحة للمحللين وللمنتقدين. يكفيهم أن يطرحوا ويجمعوا ويستنتجوا ، ثم يمزجوا السياسة بالعلم وبالاقتصاد وبالاجتماع ، مما لا يجوز ان ينطبق بسهولة على واقع مشتت مثل واقع العالم العربي ، ثم يقدم ون الخلاصات النهائية •

### و ما هو القاسم الشترك

من هذه الخلاصات التي يقدمها احد مؤسسي نادي روما وهو الغرنسي « موريس غرنييه » قوله : « خلال الثلاثين سنة المانسية ، عندما كانت أوروبا ، جارة العرب ، تحتق هذه المنجزات العظيمة على الصعيدين الاقتصادى والتتنيء كان العالم العربي خارج موجة النمو هذه . انه كان منشف للا بالحرب . ورغم انه لا يفتقر لا الى التقنيين ولا الى التجهيزات ألا أن ٩٥ باللُّهُ مِن سكانه ما يُزالُون في مرحلة بدائية ، ويسبب الحرب مان مليارات الدولارات هدرت؛ وهدرت معها مليارات الساعات بن العمل ، وإذا استبر العالم العربي فلي هذا النحو مانه سائر الى الكارثة ، لان ثلاثين عاما من النزاعات المنهبة حالت دون أن يغتج عبونه على مشاكلة الحتيقية، وأن حجم هذه المشكلات هو الذي يتلق بعض حكامه حاليا ٧ .

وذهب غرنييه الى القول: « أن الرئيس السادات رجل واقعى ، وانه يعرف أن بلاده أن تحصل بعد علىشيء بالحرب، وان متابعة التزاع يؤدي الى خراب شعبه • وهو يعرف أنه من الاسهل تميئة شعب للمعركة من تحقيق ١ بالله من مردود الارض أو من زيادة الدخل الوطني • والشعب المصري لـم يعد يحتمل . ثم أن الشعب العربي الذي سيبلغ عددة ٢٧٠ مليونا كيف سيؤمن تغذيته ، فالعالم العربي لا يملك ألا القليل مِنَ الْاِراضِي الصالَحة للزراعة؛ وهو يصدر الكثير من العاطلين عن العمل ، وماذا سيفعل الحكام العرب عندما سيطلب ٥٠ مليون شاب العمل ، وكيف ستؤمن التوظيفات الصناعية ، ثم أن المعلم العربي يفتقر الى الماء وهناك الاغنياء وهنساك الفقراء ، والدول الغنية ليست دولا مكتملة النمو ، علما اتسه بالقابل مان سويسرا والسويد مثلا وهما دولتان تفتقران الى الموارد الطبيعية ، تمثلان اعلى نسبة في غنى السكان في العالم • وسبب ذلك أن شعوبهما تعمل والعمل هو مصدر الغنَّي المقيقي الوهيد )) •

في هذه التحاليل الكثير من الحقائق بالطبع ، ومجال الرد عليها هو للاختصاصيين . لكن الملئت للنظر لأول وهلة ، ولأي محلل عادي هو انه هل يجوز تقديم هذا الواقع الماساوي من خلال عرض اوضاع لشعوب تمتد بين الخليج والمحيط ، من العسومال الى السودان الى دول الخليج الى لبنان الى ستورياً الى مصر ودول المغرب . . . هل المشاكل واحدة بين هـــذه الدول ، هل القواسم المستركة كانية لكي تحمل الباحثين على اعتماد قاسم علمي واحد لهذه الدول . مالقول مثلا أن العالم العربي ينتقر الى الماء هل هو صحيح ؟ هناك من ينتقر اليه وهناك من لا يفتقر ، هناك من عنده يترول وهناك من ليس عنده . هناك من عنده صحاري وهناك من عنده جبال وسهول

كل ١٥ شهر البين العاقع العرب الماليين سمة: حقيقة الصراع بين المواقع العربي والحام الصهولي وإنهر . هناك من يرتدي اللباس النتليدي وهناك من يرتدي اللباس الاوروبي . هناك المنفتح على الفرب وهناك المنفلق عليه . هناك النقدمي وهناك المحافظ . وهناك الانظهاة على أتواعها .

## • أو أنهم اتحدوا

ولدًا فان اية محاولة علمية يفترض ان تتركز على واقيع جِغْرَانِي محصور • فواقع الشرق الأوسط مختلف عن واقع شمالي أفريقيا وعن وسط أفريقيا والبلاد العربية الداخلة فنه مثل الصومال والسودان اللتين فيهما مواسم وفصول مختلفة تماما عن مواسم وفصول دول المشرق مثلا ودول المفرب ودول الخليج الخ ٥٠ وان درس واقع كل منطقة هو الاسلم ، وهو الاكثر أنطباقا على الواقع وبالأخص اذا اصر الدارسون على انخال السياسة كعنصر اساسى .

ثم أن الازدياد المسكاتي لن ينحصر في المسالم العربي ، وازمات الغذاء والطاقة وألبيئة هي ازمات مشتركة بين جميع دول العالم ، فأوروبا ستزداد سكانيا وكذلك أمركا وامركا اللاتينية بالذات ، فضلا عن افريقيا وسائر دول العالم الثالث. أما القول بأن العرب يملكون قوة هي قوة الطاقة فهذا صحيح وان بِامِكَانَهُم أَستَحْدَامُهَا فِي أَي وقت ضد العالم الغربي فهو ايضا كان صحيحا ، ولكن أبراز مشاكلهم \_ كمجموعة مستقلة - بغية الوصول الى استنتاجات لا يصح الوصول اليها الا على صعيد دولة معينة او مجموعة محدودة من السدول فهو امر لا يمكن القبول به بسهولة ، وخلصة اذا كانت المقارنسات تصل في النهاية الى المقارنة مع اسرائيل •

فلو أن العرب اتحدوا ، حتى على التضايا المصيية ، لحققوا غير النتائج التي حققوها حتى الان . ولكن كلما كبر العالم العربي وتويت المكاتياته ، كلما ظهر أن احتمالات انخاذ موقف موحد واحد أصبح ويصبح من الامور المتعدّرة ، نهل الجامعة العربية هي التي تجمع حاليا ، ام هـ الخطـر الاسرائيلي , وما هو القاسم المشترك الجامع الباتي الـذي

ان الإجابة تؤدى بما الى تتاهات حنيدة عنالهم ه واحد : مَا هُو اللَّوتَفَ تَجَاهُ اسْرَائَيْلُ وْبَالْاحْصَ فِي مَا وَمَلْتُ اليه مضية الشرق الاوسط على كافة الجبهات .

## و التلاعب بالارقام

هناك حاليا مواقف وليس موقفا واحدا ، وأسرائيل العارفة بهذه المواقف ولموقفها هي بالذات ، تنصرف ليس فقط ألى التصلب بل الى بسط ما بات يعرف (( بالعصر اليهـودي )) الجديد ، بعناية مناحيم بيغن ، فلو تم استعراض الموقف الأسرَّائيليُّ على حقيقته حالياً لا ظهرٌ غي ذلك م في المقابل ، ما هو موقف هذا العالم العربي الذي حدده الشاعر عندما قال « بِلاَد الْعرب أوطائي مِن النَّشَام لطَّوطان » ، وباللاخص بعد اقدام الرئيس السادات على زيارة أسرائيل!

ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي يظهر اليوم اكثر من أي وقت مضى وكانه تجاوز الصراع عَلَى الأرض والحقوق ، الله يبدو من خلال الموقف الاسرائيلي الحالي ، وكانه تأكيد لصراع عالمين وحضارتين وقوميتين لا يمكن أن تتعايشا ضمن السلام العادل • وان اية محاولة أو دراسة لاظهار خصائص العالم العربي ، وفي السلبيات خاصة ، لا يمكن الا أن تعزز الموقف الاسرائيلي الطامع والطاغي ، وتشجعه على المُضي في المخططات الصهيونية ، وانه لن دروة أوجه التناقض القائم حاليا في هذا الصراع أن الولايات المتحدة هي التي تقف في وجه اسرائيل وتمنعها من تحقيق المخططات المزوجة بالاحسالام

ازاء هذا الواشع ماذا ينفع التول ان ألعرب سيبلف عددهم . ٢٧ مليونا في مطّلع القرن القادم ، وأن ثروتهم سترتفع الى الارقام الشيالية التي يتلاعب بها العلماء الغربيون بشيء من التسلية ، وقد شهد العالم كله منذ نهاية عام ١٩٧٢ وحسى اليوم ، هذه الموجة الاعلامية الغربية المركزة على ثروات العرب والمنه لها ، والمتحدثة باستمرار عن اثرياتهم وتصورهم وممتلكاتهم وانماط حياتهم الحالية . الم يكن ذلك اكبُر من مؤشرً

للفترة اللاحقة ، أي للتعبئة ضدهم والعبت بشؤونهسم وبمقدراتهم ، طالما أنه ليس في ما بينهم ما يمكن أن يؤلب ويجمع ويحدد الإخطار ويعمل على مواجهتها .

#### حدیث التنازلات

وهكذا ، بعد زيارة الرئيس السادات التي قد يكون فضلها الوهيد انها تركت اثرا اعلاميا في الفرب ، اهنت تظهر اراء تطالب اسرائبل بتليين موقفها على الاقل لجهة الموافقة على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعدم تفسيره بهذا الشكل الفريب الذي فسره به مناحيم بيفن • وكان من آخر النيت رفعوا صوتهم في هذا الشان هو المفكر الفرنسي اليهـــودي (( ريمون آرون )) الذي ذكر في رسالة مفتوحة الى أحــد اصدقائه الاسرائيليين ببعض الحقائق النسية في هذا الحال وداعيا اياهم ولو بصورة غير مبأشرة الى احترام حقوق الفلسطينيين واحترام التزامهم بالقرار ٢٤٢ .

وكان من أغرب الردود على دعوة آرون هذه هو الراي الذي نشره الياهو بن اليسار ــ مدير مكتب بيغن ــ منذ بضعة أيام ، وفيه تحديد للموقف الاسرائيلي الحالي ، والأغرب من الرد هو أن المسؤولين الاسرائيليين ينعتون باللامسؤولية كل دعوة الَّى اقامة وطن فلسطيني في الضَّفة الغربية وغزة ، وهم نِتَعجِبون كيف أن دعوات من هذا القبيل يفكر بها « أصدقاء » لاسرائيل - يقول بن اليسار في مجال عرضه للتفسسازلات الاسرائيلية التي لا يجوز بعدها مطالبة اسرائيل بالزيد

١ - يحق لاسرائيل ، مثلها مثل سائر الاطراف ، وبسبب ان القرار ٢٤٢ الذي تم التصويت عليه بالاجماع ، ووضع عمدا بطريقة غامضة ، أن تفسره كما تريد • ولماذا يرفض حقها بِنْكُ ويعترف به للأخرين ؟! ورغم نَلْكُ عَانُ أسرائيلُ قبلنت بهذا القرار واقترحت على مصر تضمينه النصوص التي يتم أعدادها حاليا في الماوضات القائمة بينهما ،

٢ ـ ان حكومة اسرائيل اقترحت انهاء الحكم العسكري في الضفة الفربية وقطاع غزة ، واجراء انتخابات عامة واقامة مجلس اداري منتخب ، يمكن بعده للفلسطينيين حكم اتفسهم بِالْطِرِيقَةِ التِي بريدونِها • لِكُنْ أَسِرِ النِّلِ هِيَ التِي تَتُولَيُ الْأُونَ ﴾. عِلْمَا بَأَنُّ هِذَا النَّظَامُ بِمِكْنَ النَّظُرُ فِيهُ بَعْدَ غَتْرَة خُمِس سنوات.

٣ \_ أن اسرائيل عرضت على مصر الاعتراف بكامـــل السيادة المصرية على سيناء! وهي سيادة \_ في رأي بن السار ــُ كان مختلفا عليها ، والعودة الى نظام الراقبــة العربية المستركة على خليج العقبة ، وبن آليسار يشبه نلك كما لو أن الروس مثلا قرروا أعادة المانيا الشرقية، بدافع من الكرم ، الى المانيا ، وكما لو ان البولونيين قرروا جعل دانترينغ مدينة مفتوحة ٠

## و بيغن بنشر قصة حياته

هذه هي التنازلات الاسرائيلية كما يراها بن اليسار . وهي تصدر وتنأكد ليس فقط بعد الخلاف المعلن القائم بين اميرك واسرائيل ، بل بعد ظهور عدد من المتاعب الداخلية في اسرائيل وقيام تظاهرات واضرابات تطالب بيغن بالتخلي عن تصلبه .

والجميع يجمعون على القول انه ليس بالامكان تليين الموقف الاسرائيلي أو تعديله ما دام الغريق الاسرائيلي الحاكم هو هو. وما دام بيغن بالذات هو رئيس الحكومة ،

ومناحيم بيغن ، في غمرة الانتقادات وغير الانتقادات الموجهة اليه منذ مدة قرر أن يرد على طريقته ، منشر تصة حياته ، وهي قصة تذكر بالكثير ، المثير ، بالغريب في حياة رجل أراد ويريد أن تكون تحمته مثالا لقصة شمعبه .

مالصحافي الاسرائيلي « ايتان هابر » الذي عاص في حياة مناحيم بيفن ليقدمها في كتاب يصدر حديثسًا في منشورات الاستوك الايهمه هذآ الماضي ـ ولا يهم بيغن نفسه ـ الا بقدر ما يحدم الحاضر ، والاسلوب الصهيوتي الدعائي ما زال صلاحا لحدمة كل الاغراض ، فها نحن أمام انسان يهودي تضطهده الاستخبارات السوفياتية اثناء الحرب العالمية الثانية، ما بين بولونيا وروسيا ، فيسجن ويعذب قبل أن يصل الى

ولكن القصة تلك، المهاة لتذكير من في الداخل والخارج بالماسي السابقة لا بد لها أن تطرح وجه المأساة الاخر : مناحيم بيفن مواطن بولوني • وعائلته عاشت هناك منذ احيال •وهو لم يأت الى فلسطين الا أثناء الحرب العالمية الثانية ، ليمارس بعدها العمل السياسي على شكل الارهاب ، ثم لينتظر بعد عام ١٩٤٨ مدة ثلاثين سنة للوصول الي الحكم .

بقسام داود الصسايع

وفي قصة بيغن هذه ما يدهش في الحقيقة اذا بسطت عليي الشَّكُلُّ التَّالَيُّ : كَيف تمكن مواطَّن بُولوني يهودي من أن يصبح رئيس حكومة لدولة لم تكن قائمة لا عندما وآد ولا عندما نشأ ، وبعيدة عنه جغرافيا هذا البعد الفاصل بين فلسطين وبولونيا - وكيف تمكن هذا ﴿ اليهودي التائه ﴾ والعبارة شائعة تأريخيا ، من أن يبدأ بنشر ﴿ الْعَصَرِ الْيَهُودِي ﴾ الجديد في الربع الاخر من القرن العشرين .

#### این تبدآ حدود اسرائیل

اذا بسطت قصة بيغن على هذا النحو لفهمنا ربما ليس مدى تعجبه فقط بل مدى حلمه ايضا ، أذ من حق بيفن كل يوم ، وكل لحظة ، أن يتعجب ويتساط بغير تصديق كيف تحقق الحلم الصهيوني . ولذا نهو معذور الا يكون واقعيا . معذور ان يبقى معلقًا في التاريخ وفي ما يعتبره حقا تاريخيا وحقا الهيا ، والا كيف سمح أرجل بولوني من أن نكون له كلمة ماصلة في مصبر الشرق الاوسط حاليا

... والله على كل حال ليم يسمح بالقنابل الانشطارية ولا بالنابالم ، وهو لم يوزع الارأشي والخيور ولم يغضل شعبا على شعب ، ولكن اسرائيل قامت في زعم المسؤولين نيها على مبدأ الحق التاريخي ، ومناحيم بيغن هو ابرز ممثل حالي لهذا النوع من التفكير الذي يلغي كل ما عداه ، ومن هنا نسان الاخطار السابقة التي تحدثت في اوقات متفاونة عن قرب قيام العصر اليهودي في الشرق الاوسط مرشحة لان ننحتق في الوقت الحاضر ، لان المقلانية لم تعد هي التي تميز تفكير المسؤولين الاسرائيليين . وحدث ذلك في فترة ذهب فيها بعض العرب ــ والمصريين بالذات ــ الى اخر المطلف او الى اخر الدنيا كما قال الرئيس السادات نفسه ، ولم يتغير شيء .

واسرائيل التي يفترض حاليا ان ترتبك ليس فقط من عدم وأقعية أو عدم منطقية حججها التاريخية والدينية ، بل من تراكم القرارات الدولية عليها ـ واخرها القرار ٢٥ ـ ليست مرتبكة البنة - وهذا هو في التهاية منطق القوة ، ليس فقط في المنطقة بل في أي مكان يمكَّن فيه للصهيونية أن تعمــل • وفيَّ الولايات المتحدة الامركية كاد مشروع الرئيس كارتر المتعلق بقناة باناما أن يفشل بستب مساعى ﴿ اللَّوْبِي ﴾ الاسرائيلي المعارضة لذلك م فالحدود الامنة لعلَّها انتقلت الى الولايساتُ المتحدة ، طالما أن الحدود في المنطقة ليست مرشحة للتغيير

وهكذا باتت اسرائيل قادرة على تصوير اي قرار أميركي ـ كبيع الطائرات الى السعودية ـ كانه قرار يمس امنهـ مباشرة ، ومن هنا يبدو أن الصراع لم يعد محصورا مسع العرب ، وهذا ما ادركه الرئيس كارتر ، وان أمتداد « العصر اليهودي » لن يقتص على الشرق الاوسط • وكل الدلائل • منذَّ ستة اشهر حتى الان ، اي منذ زيارة الرئيس السادات السي اسرائيل ، تشير الى انه لم يعد من المكن تصور أي حل للشرق الاوسط بدون تبديل بعض الاشخاص واولهم مناحيم بيغن - والرهان هذا اصبح على ما يبدو رهانا متبادلا بين

ولكن مهما كان الاشخاص في عدد التضيه وفي سواها - ما المعطيات الموضوعية هي التي تقرر ، والإسلوب وهدم هو الذي يتغير . فهل يتغير الامر جذريا سع ذهاب بيعن وبايسة طريقة ، وبأى ئبن .

وفي نروة هذا التأزم ، وازاء هذه الابواب الموصدة ، يستمر العرب في ممارسة ما هم قادرون عليه . أي بنشر درينيه . وهو ما تحاول اسرائيل استغلاله باستبرار، وتصويره سُعدر رعب لها ، وكبؤشر لخطر داهم عليها ، وحجة لبا بالتالي للاستمرار في مد حدودها ، ومن هذا المنطلق بالذات ، ببدو الصراع على حقيقته وتبدو اسرائيل على حقيقتها كنيان " ينكنه الاندماج بشكل طبيعي في كيانات الشرق الأوسط "

داود الصايغ

الالوال

ونیے ملف خاصے عن فقتيد الصحافة الخالد ما الله الله الله لمناسبة مرور اربعين يومنا على وفاته MAI " لوليا ... آخرا لحبيبات" عكايهب لم تنشر بقلم معيد نرجه المكذاعية الأجل

• نزار قبالحن يكتب: قره علحب شكل ابتسامة! • من مواقف الرجل الكبير بقلع جورج جرداق

الطريفة الثانثة الجلب النشكة من الباعث • جورج ابراهيم الحوري: سعيد نرجه بالفنت والكياب وببيت الحبايب

دورة ألعاب القوى

تبدأ اليوم على ملمحب مدرس

الجمهور الرحلة الاولى من مسابقات

العاب القوى التي يتظمها مادىالجمهور

والخاصة بلاعبي الانتية ، علَّى أَنتقام

ألرطة الثانية المصمحة للطالب

وقد سمح باشتراك } لاعين في كل

لنادى الجمهور

الجاري .

اخطار حبلة التداكر الوسيد

كوزموس باحتمال غياب بكنارز

هزيران . غير ان القادي لي

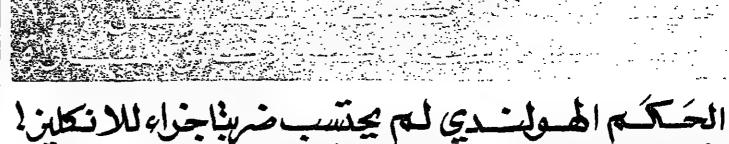
اصبح من السنميل الكبادر م

بمجرد الاشتراك في تهاتيسان

الفريق الالماني أنه في منزعم ا

الْسَنْرَاك بِكَتْبِلُور ، بل الد كُلْ

من أن يؤلسز للك على اللاءب



المِباراة الحبيسة التي جسرت بينهسما السّر ١٩ الفسا وكأنت البرازيل هسي في ملعب ويعبني بلندن اسا كمسسا البادنسة في النسجيل ثم عادلست And the second process of the second of the



قبل سنة بالضبط . ومثل اليوم بالذات . كنت مع معلم السعادة والمرح والحب والحياة في اندن . وكاتت لندن تستحم بالثلج . . وتلتحف بالضباب . . وتبحث عن الدفء امام الشوفاج .

وكان المعلم في جناحه الخاص في مندق " كلاريدج " . . وكنت في غُرْمُة مجاورة للجناح الذي يفوح منه عطر الورد ، واربح براعم الورد ، ويعبسق بانفاس منسان

وكان الوقت مساء عندما رن التليفون في غرفتي ، وحاء صوت الحب ، عبر الهاتف ، يدعوني لنحتفل بعيد الفصح وذكرى تيامة السيد المسيح وفي الجناح ، الذي يضج بالحركة والسعادة والحياة ، كان ألملم يعطى تعليماته لضيونه لكيفية الاحتفال ، واسلوب تمضية السمرة حتى النجر .

ودخل المعلم ، قبل بدء السهرة ، الى غرفته ، فارتدى طقها بشبه لون مينيه الزرقاوين . وخرج بعد لحظات ، وهو في اوج عاميته، وفي قمة اشراقه ، عامسكنا الخشب وقلنا : لقد رجعت أيام زمان ،

وعشمنا ليلة من النعمر . ليلة اختلط فيها السحر بالجمال - والجمال بعيقرية النغم . والتغسم بروعائمة الاداء . والاداء بالعطاء الاسطوري لكل ما هو جميل ورائع وساحر، ولا ينسى . لقد حول المعلم ذلك المساء الى دنيا سعيدة .

وجمل تلك الدنيا بلحظات الفرح . . منسينا الوجود . . نسينا الزمن . . نسينا انسينا هموم الواقع . . بعد أن شرع المعلم نافذة ولا أجمل علم أ

وعند الفجر تلاب المعلم شيئا خاصا . . طلب ان نتشد جميعا: « بحبك يا لينان B .

وبدأ هـــو ، وتبعناه نحـــن ، وأخططت اصواتنـــا بالدموع ، والدموع بالآهات ، والآهات بعناتنا لعبترى ألحب سعيد فريحة ، نتبله ، نمسح دموعه بدموعنا ، وبهمساتنا له : كم نحبك .

وتنهد من قلب محروق ، وتمتم : كم احبكم واحب وطني ، ووطني ، كما قلت لكم : لن يموت ولن يرثه

واليوم ، يا معلم ، عند المساء ساحتفل في غرفتي الصغيرة بذكراك . . بذكرى السعادة التي ذهبت ولن

ــ الحمرا ــ ١١٥٠٤٢

قريد خوري ر مرید جوری المداد المداد

« النسور حطت ۵ : ( منابرة سرية وفي درجسة

المُطَورة مع مَايِكُل حَلِن وِدُونَالِد يَدُوزِرُلُند - مَعْلَمِرَات

ا علامة الشَّوْم " : بطُّولة فريغوري بيك ولى رسيك \_ آكروبول ( جل الديب ) -- ١٠٢٥ - ( )

السي دارلينغ ٢ : أيلم كرميدي مع شيء مسن
 الجنس ، بطراة الله برايس وجون كوليات ، الفسراج

« مبد يا أوار . . . » ميلم من بطولة نيائي وعادل املم وأخراج حسن الامام •

ا القلر جوتي باروني 🕻 : ﴿ غِلْمِ بُولِينِي وعِمَالِكَ

« كُل رجال الرئيس » : ( فضيحة وونرغايت ، اكبر «زيمة سيلسبة لرئيس الولايات التحدة ممع روبرت

لا سُنَة أُولَى حب ٪ : ( نَجَلَا مُنتي ومعبود باسين في اجبل الوارهبا — عن تصة لصطفى ابين حول مص

« غيلم صابت » : ( كرمينيا مبل بروكس الجنيدة ه

أسكتسات مضحكة مع هند من النجوم : برت ريثولدز

نا فيبل اند لومبار 🛪 🕻 ( بطولة جمش بروكاتي وجيل کلير واخراج سينني فيرري ۽ مُبلم کوميدي علظني ). ـــ کومودور ـــ ۲۰۱۹۲

ظ العنس بالفحك » ; ( بطوقة أرسولا الدروس

« الحيوان » : ( جان بول يليندو وراكبل ولاس في

وبارباره بوثبه - أيلم جنيني گرميدي ) . - ليدو ( الاشرفية ) - ٢٢٢١٠٨

... بطولة غريد وليمسون وستيوارت وثبان ) .

\_ أوسكار رجل الديب) ـ ٢٩٦٦

ــ اراکس (برج حمود ) ۲۹۰۵۰۲

ساستراند ــ ۲٤۱۷۲۱

- wilek - YFA737

ردفورد وداستین هوفیان ) . ـــ کونکورد ــ ۶۲۲۱۶

. کولیزه ــ ۳٤۲۹۹۲

وليزا خيللي) . ــ كليمنصو ـــ ٢٩٦٥٤٠

فارنت البرازييل ٦ مرات وانكلترامة وتعادلا ٤ مرات فنفذها كيفن كابنسن منتخب انكانسرا باحكسلم مسجلاً هدف التعادل قبل ريم ساعة من نهايسة الباراة ، لم يحتسب الحكم الهولندي شاراسز للانكليز بعض الاخطاء التي ارتكبها وبعد ذلسك تلقسى البرازيليسون البرازيابون، عندما ساد جو الباراة تطيمات من مدريهم كوتينيو بالهجسوم نوعًا مِنْ الْخُشُونَة واللَّعِبِ الْقَاسِي ، فَوْالْتَ غَيْوِمِ الْأَمْنِبِ الْخَشْنَة كَلِّيبً

تبتع بعدهأ الجمهور بلمحات سحرية

المتشد في مدرجات اللعب بن هسذه بن فئسون الكسرة . النوعيسة للعب ؟ وتعسوك الخشوئسة التسي اثارت النقاد يقولون ان لمحات قليلة فنية غضب الجماهي معظم وقت آليساراة قد راخنت المباراة ، اتى جانسب ان الى عاملين : الاول تهاون الحك البرازيلين كأنسوا ينقضون علسي الهوانسدي شاراز كوردر ألذي ظلهم الكسرة ، ويتراقصون في منطقة جزاء انكلتسرا بعدم احتساب ضربتي جزاء خصمهم ، ويتوزعون الكسرة بسرعة بنائسي على الاقل شد البرازيل . مدهلة ، لكن ألدفاع الإنكنيزي للم والثاني هو تبايسن اسلوب اللعب بين يكن سهالا ء فقد دافع بشدة عين الفريقين . فالبرازيليون يلعبون الكرة منطقته ، وحال دون اختسراق جبهته في وسط المصب ويتبادلونها على مهل المتيمة ، كذلك كان الهجسوم الانكليزي ثم يصبحبون كالشهب التطايسرة في بتخلص من لاعبسي الخصم محاولا نقل عبسه الى منطقة ضيوفه ، لكن دون السرعسة عندما يصلون الى منطقسة

الى جانسب أشهلسسزاز الجمهسور

المسرراء . أما الإنكليز غالسرعة هي المامسل الاول في اللعب من البدايسة كيف جرت الجاراة ا هني النهاية ، وكان من المكن لاتكاترا كاتت الباراة مخيسة للآمسال ان تسجسل اهدامًا تخسرى في هذه نظرا لائها كانت حاظلة بالألعساب الجاراة أو أن لاعبيها حاول وأخلق الخشئة ولحسن الحظ انتهت بتمادل فرص التسجيل بالقسم لا بالراس ، المفريقين ١-١ ، وكان كابتن البرازيل على المكس من البرازيلين الليسن ريفلينو هو الذي بسدا الحركة الجميلة بركزون على نبادل الكمرة ارشيسة التي ادت اتى تسجيل الهدف الراثع طوال الوقت ، وهم محقون في ذلك بقسدم جيل البسرى بعد ان لف حول لان اللعبسة اسمها كسرة قدم لا كرة ظهر انكلتسرا الايسر شل وتركسه راس ، على كل كاتت اللحظـــات خلفه وكانه مغلغل بالسلاسل قبل ان السحرية من هذه الماراة قلْيلة ومع يرسلها قنبلسة لتهسر الشباك من تحت نئسك كاتت لحظات رائعة والمستوى داخل القائسم الإيسر تلمرمي ، ولكن الذي لعبت به اتكاتسرا لا يسد وان كلسك لم يضعف من عزيمسة الكاتسرا على المجسوم المتواصل الذي اجبسر يجعل بطولة الامم الاوروبية في المستقبل في متناول يدها ، في هين ان الامتحان البرازيسل عثى النفاع وكللت جهسود الصحب الذي اجتسازه دفاع البرازيل انكلترا بالنجاح عندمآ احتسب الحكم يجمل ثلك النفاع متكافئا مسع ضريسة هرة خسسارج منطقة جسزاء هجومها الذي لا شبأر عليه بالرة . البرازيل بمترين وبمواجهة المرمى تماما

تجربة للسباح عيتاني لمدة ؛ ساعسات

يقيم نادي الجزيرة الرياضي تجربة للسباح محمد عيناتي ونلك في الساعة التاسعة جباجا ، لدة ، ساعات ، لعرضة مسدى استعداده الاشتراك يسباق النيل الدولي السدي يقيمب الاتحاد المعري للسباحة الطولية عسى نَهَايُهُ شَهِرٌ نَيِسَانُ العَلَى ، وَتَجَسَرِي التَّجِرِيةَ فِي نَسَّادِي التَّهِسَامِ الْنُرنِسِيّ ويشرف عليها أمين سر نُلاي الْجِزْيرِقَمْنِير شومان .

بطولة أوروبا للاعيين دون السر ٢١ ســنة

بكرة القسم للاعبين دون الماديسمةوالعشرين من العمر ، الأولى قسى يوغوسلانها أتنهت بفسوز يوغوسلانهاعلى انكلترا اسا ، بينما انتهست الثانية بفوز بلغاريا على المانيا الشرقية ٢-١ . وسنقام مباراتا الدورة الثانية اي دورة الاياب من نفس نهائي بطولة اوروبا في اليوم الثاني من ايكر القادم.

وز الارجنتين على جمهوريسة ارانسدا ٣ سا . سجلت الارجنتين الزهلسة للادوارالنهائية لكأس العالم فوزا سلحة على جمهورية ارتشدا "١-١ ، وتلسك قَ الباراة الدبية التي جرت بينهما عسى منيئة بوينس ايرس اول بن أمس ..



مكذا منه لأصل

القنم يصغة نهائية رفضه لطلب العاد

المانيا الفريية التصريح لبكنباور الرئيس

السابق للغريق الالماتسي واللاعب هاليا

بنلدي كوزموس نيويورك بان ينضم من

الان السبى معكسسر الغريسق

الالمائي الذي يستعد للمباريات ألقهائية

لكاس المالم التي تبدأ اول حزيسران

وصرح اهمد أرتيجان رثيتس نادى

كوزموس باسفه اهدا الرفض ، نظرا

لتعارض مواعيد معسكر التدريسب

- عن المانيا الغربية ٢-١ ، كما ذكرنا أمس في المُلراة التي اقيمت بينهما علىملعب راسوندا في ستركهوام 🖀

بعد حفل الافتتاح لمباريسات كأس المعللم بكرة القدم الحادية عش التي سنقام في بوينس ابرس العاصمة الارجنتينية يوم ا حزيران القادم تبدأ اولي مباريات الدورة بين فريقي المتياالفريية وبولونيا على ارض ملمسب ريفريلاتاً وتتابع المباريات الاخرى اعتبارا من ٢ حزيران وحتى ١١ منه ، فقط ٨ فرق وينظل الباتون الى دور الثمانية، حيث تجري يوم ١٣ منه سحب القرعة اتحديد البرنامج الخاص بهم . وفيما يلي برنامج مباريات دور الــ١٦ :

۷ حزیران ۲ حزیران فرنسا ــ ايطاليا التوسيا ــ المنبويد تونس ــ الكسيك اسكتقدا ــ ايران البرازيل - اسبانيا المجر ــ الارجنتين هولندا ــ بيو ٣ حزيران ۱۰ حزیران اسبانيا \_ النمسا

بيرو - اسكتلندا غرنسا ــ المجر السويد ــ البرازيل الكسيك \_ بولونيا تونس - المانيا المربية ايران ــ هولندا ايطاليا ــ الارجنتين ۲ حزیران ۱۱ حزیران ايطاليا - المجر المبويد ـ اسباتيا بولونيا ــ تونس

أَلْكُسُيكُ مِدُ أَلَمَاتُهَا الْغَرِيبَة البرازيل - النمسا يئة – ايران الارجنتين ــ فرنسا اسكتقدا ــ هولندا 🗼 😅 ا وسيلعب عَل فريق ٢ مباريات فسي مجموعته ، وسيؤخذ الإول والتالي في كل مجموعة للانتقال الى دور النمانية.

من يصل الي دور الثمانية ؟ أما الترشيعات للقرق التي ستصل الي دور التماثية ، غيتول الراقبون اتها سنكون كما يلي : المجموعة الأولى: الارجنتين وايطاليا

المجموعة الثانية : المانيا الفريية ويولندا المجمرعة الثالثة: البرازيل والسويد المجموعة الرابعة: هولندا واسكتلندا

ويتأبع الملتون بان القرق صاحبة المحظ بالانتقال الى دور ربع نهات هي : البرازيل ، هولندا ، بولت-داوالارجنتين ، مستبعدين المليا الغربية، بسبب تخبطها بتشكيل الغريق السني ابتعدت عناصره الرئيسية عنه .

كلمات متصاطعة

اعداد: فيليب سيماس

الحل السابق:

الفقيا

١ -- تونظيل --

۲ – رحمام ، جل \_ ۲ – ایران ، اوم \_

٤ ــ ند ، الأبور ــ

ہ – زاہد ، حرر ۔۔

٦ ــ تعمير حدود ــ

٧ ــ بقه ، طين ـــ ٧

٩ — فنص ٤ عفترة \_

١ — فرائز ئىست \_

٢ ــ وهيد ألقرن ـــ

ا ـ نما ، بب ـ

ہ ۔۔ ثانو ، رح ۔۔ ۱ – یم ، حقاق \_

٧ ــ العدينة ـــ ٧

۸ ــ جول ہونائے ـــ

٩ -- أكارد > تم .

۲ -- نبر ۵ همهایی ـــ

عوونيا :

۾ -- سراط ۽ آڍاءِ ــ

V 4 0 4

اقيمت مباريات الرد في دور المانية لكأس الاتحاد السوفياتي أكرة أأقنم وغى النهاية لعب ابطال الأتح السوفياتي: « دينامو » كبيف بكــل قوتهم . وبعد ان خسروا مباراتهـــم الاولى أمام فريق ﴿ تَشْيِرْنَا موريتُس ﴾ من أوديساً ١-١ على أرض الفريسق الثقي ثار لاعبو « دينامو » كسيف لانقسهم بشدة وغازوا في المباراة الثانية 3 - عنفر وصعدوا الى دور الاربعة-وها هو دُا غُرِيق اخْر مِنْ أُونيسا هــوَ الفريق المسكري الرياضي « سكا » ، على الرغم من هوره في الجاراة الثانية على فريق ﴿ نَيْفَتِيتُمْنِي ﴾ مِنْ مِلكسو ينتيجة ٢ ـ صفر الا أنه خرج مسن مباراة الكاس نظرا لانه كان أند خسر امامه في المباراة الاولى } ـ صفر . وما زال النضال مستمرا بين غريق « أوكومونيف » المحكوبي وفريــــــــق « زَيْتِيتَ » الليئيئيغراديّ وبين فريسق « شَافَتبور » بن دونبتسك وفريسق « دينامو » تبليسي ،

الاعتاد الامارك يؤكد رفضه

السماح لباكتان العساسم مع المانيا في كاس العسالم

وقال أن هذا الوسم لا يستغسرني الا

اربعة شهور ومعنى السماح لبكنباور

بالالتماق مع الغريسق الالمأسسي أن

يستفنى كوزموس عن خدماته أسدة

ولضاف ارتيجان : من أجل هذا ،

فاتنا اخطرنا الإنحاد الإلاثي منذ شباط

الماضني باتنا يمكنا الاستفنساء

عن بكنبآور خلال خرة اقامة مباريسات

كاس العالم فقط ، وليس قبلها . .

ولو أن الإنداد الاللقي وأفق على ذلك

لابكن لتلدى كوزموس اتخاذ الخطوات

تزيد على نصف الوسم .

اكد اتعاد الميركا الشمالية اكسرة كرة القدم في الميركا الشماليسة . .

الرد مع فريق « أوستريا ۽ من في مناراة كلس الكورس يد اللاعبون المسكوبيون تدغزوان الاول على فريق ال أوستريا " وغى مباراة الرد استطاع أمد الملعب ، اوستريا ، القسير السَّجة . وتقرر اجراء ضيان د وهاعت تستيدات الفريق السوي احكاما وبذلك صعدوا الى ال التهائي في جباراة كاس الكريس وبالطبع فقد كسان مشجع اثب موسيكو يتخوفون أن بنعكين المزر الهزيمة التي مني بها مريقم في على اداء اللاعبين في ساراة ك الاتحاد السوفياني امام مواطنهم النادي الرياضي المركسستري · السوفياتي « تسيسكا » . الا أز أ لم يحدث فقد كان فريق لا بنند هو الأقوى من جبيع الجوالب وا

عودتهم من النمسا هيث إن



ولتخليد هذه الذكرى ستقوم بعشة الله من اربعة بعارة ( المردا بالقيام برحلة بحرية تستغرق حوالسيستة اسابيع بمحاذاة النساطي الثلا للتزول في نفس المكان الذي نزل غيم الكابتن كوك . وقد عمد البحارة السمى استعمال زوارق شبيهة بننك الني سنعاب الاسكيمو ولكن بدلا من ان تكــــونهمنوعة من الجلود فقد منعه ام بريطانيا من الالياف الزجاجية ستقوم البمثة بالتقاط فيلم الحيواتات البرية والنبانات التواجدة على فاة الشاطيء الكندي خملال رحلتهسماتلت 🔳

#### انتصار جديد للنجمة وعودتها من السعودية

عاد بعد ظهر ابس الديعة بن السعودية غريق التدب بعد أن مُعب مباراته الاخبرة ، بعد ظهر الخنيس في جدة فد غريق الاتحاد وعاز عليه بأصابنين لصفر سجلهما زياد شاهلا

وكان الفريق اللبغائي منتدما في الشوط الاول ١ ... مخر .

السانتوس من منصبه -

سانتوس ويقوم الآن بتدريب مريق الناشئين .

# مسرح المسأمة التنافس

غنيصر ــ لحود احتفل في كنيسة يسوع الملك أبزغاف السيد جوزف نجيب خنيمي والانسة سكارليت مخابل لحود ، وبارك التكليل المطران فرحمنروبوليت زحله لاروم الكاثوليك . وكسسان الاشبيئان فؤاد توما ونقدا عقيلة شيقيق العروس،وقد سافر العروسان الى البرازيل لقضاء شهر العسل ، ويستبر نقبل التهائي في منزل والد

العروس في عشيت تغاية الاهيد

----

۲۲ الجاري ـ

#### أرفت م العلي وارئ الردع : مستنبرة الطار ٢٧٠٠١١ ،الطحسار ٢١٦٢١٦ مقسمم ٢٨٩٤ ، ترنفنا ومرفسا ودورة ٢٢٩١٦٩ ،التسلمرة وولس التبسع ٢٢٦٦٦ ، المارية .٨٥,٥) ؛ خلاة ١٤١٥) .

الاطاقية (١٥٠٥) الركسيل الرئيسي في المساليلدي ٨ / ٧ / ٢ / ٢٣.١.٥ ه الاطاقية المركسيل الرئيسي في المساليلدي ٨ / ٧ / ٢ / ٢٣٠١٥ و ٢٣٥١٠ والرقم ١٧٧ مرتز الهاشيرة ٢٥٢٥ ماز ماز ١١٩٧٠ ميروت ١٢١٨٠ و المسائمة الاسريكة و٢٢٤١ و الروم ١٢١٢٠ رزق ٢٢٨٨٠ و مار بوسف ٢٦.١٢٦ ، أوثيل فيو ،٢٥٢٧٣ . . Tatyyf : - Illumin

مقسم المديرية المعامة لقوى الامن الداخلي ۱٬۰۱۱ - ۲۸۱۲ - ۲۸۰۲۰ - ۲۰ - ۲۸۰ طواری، شیطانیروت ۱۱- طواری، بمبسدا ۱۰ - طواری، جونسه ۱۲۱۱۲۷ - المریة الاقلیمیة بیوت ۲۲۱۲۷ - مریه بعیدا ۲۰٬۱۸۱ - ۷۰۵۰ سریة جونیه ۱۲۲۱۸۷/۸

# الصيدليات

رسمور مبيد الريد ١١١١،	न्यासी। अवस्था	الصيدلية
بارني الشرقبة ٢٧٤٤	TEACT. FART	لابت هاوس
سان جورج الشرفية هاملة	الروشة ٢١٦١٦٦	الإتيون
بايتكان التباريس ٩٢٩)	الورنية ٢(٢٦٧٩)	اسطفان
بيوت المعب البلدي ١٣٠٠	كورتيش الزرعة ١٦٨٣	اونيسكو
مترن كورنبش الزرعة ٢٢٦٢	الطربق الجنيدة ٢١٨٠١٢	اقی
النهر ١٠٨٦	رأس النبع ۲۴۱۰۲۸	الشعارة
الجميزة ٢٣٨ء	171AA1 3AA177	سنان ميشال
عنيق الاشرفية 2220	كركول العبد ٢٢٠٦١١	رباط
السيدة كرم الزينون ٨٢١)	غُرِم الزيتون ٢٢٨٥١٢	رانبوء
بسنربي المناتع ١٧٦٧	الشرفية ١٢١٢م	مراف
الشرق رأس بيرت ١٩٧٩)	المسيطبة ،١٥١٢	النرقي
المكيم رأس يروت دداا	عاشمة بكار ٢٠٤٦٥١	ريضان
الهلال اخر خط الحرث ١٧٦٥	المشريرة ١٨٠،٢٤٢	بريسنول
مكرزل محطة مار مخابل ١٢٢٠	سلبي الصلح ٢٨١٦١٦	۔ بریدسری البلی
اوتيل ديو الاشرنية ١٨٥٣	عيدة رأس النبع ٢٢٢٢٤٣	
التعاد المبطبة ٢٠٩)	گورئیش الزرعة ۲۰۱۱،۲۰	حيدان
القريف القريف 1)}،		الطريق الج
الرملة البيضاء ١٦٤٢	الباشورة ٢٢٥,٥٢	لهب
العبران ابو شاكر ١٩٠٠	كركول الدروز ١٩١١٧٥	بقمين
بسنر سوئيگو ۱۹۲۸	معلة بار مفايل ١٩٢٦٧٨	لخلة
البسطة الجديدة البسطة ١٠٢٠	الشرفية ٢٢٢٦٧٢	سورة
الرضيد رأس نيوت ٥٥٠	الاثرنية ٢٢٥٤٢٢	العبنية
عيتقي گورنيش الزرعة ١٤٤:	الحبراء ٢٤٣٠٤٢	العبنة
	_	
البيال معطة العكاوي ٢٥٧	תנוני Tertioo	المبراء
ساسين الأثرقية ٧٠١		ھوم فارمت
توقل بفرق شحادة ۵(۲	مار نقولا ۲۲۱۲۱	وكبل
فبيسيا ببله العصن ١١٤	جان دارک ۱۹۲۲۵۵	إكب

النطقة الهأتف الشمار الجيدة الظريف ٢٢٣٦٦٦ 711 111

2221 11Y. TYII TT.1 T. (4 77.1 تحبراء ه۱۱۵۸ رآس بےوت ۲۵۲۰۱۱ جوزف شکر كومودور الروثية ٦١٢٢٩٨ فلقوري . شوران ۲۵۲۱۲۹ هـور ان

مصلة التريري ٢٢١٨٥١ - تي.ق. فأرماسي تلة الفياط ٢١٥٥١٢

#### خارج مابنة بيرت بالتربيب البرم من ناج" الى ناس» : البعادة الصيداية الجي<sup>ة</sup> الإقليم جنبية المن الج الان جييل ييثوس العسم خوري التسلمي = جونته طبساح = الوختية گلورك معوض يو أري جمبنا نصر جزين جزين باسبل 400 جورج مطر ت تبطا

£41.3. \$1.070 **\$1.777** 6.4.Va 10.11. \$0.15. 77.47 خلاة [Tiley 77444 TITAL التسور PT-- AA 171.17 0.0.VT 171617 \$772.2 11110. ربعون مبارك رباق الوطنية Serve 277.76 45.835 نريز الجمال البه 45.75 A7.90. TATEL

Yesila A77727 ATIT.S ATITTE 235.7A ATIC.. 240.A-AYS.TT TTTTV 131951

الأبجدي ألهاتف **731557** £1.341 <1.Y.. 11.717 \$1.55. 15 ... ?! 15.114 37 . . 64 45.5-1 37.301

المقيا: ۱ ... الضعيف الحرر ... ۲ ... ضفائر الشعر ٤ رثى ... ٢ ــ قرع ۽ سيءِ البصر ــ ٤ - مطربة عالية ... ه ــ بن الطيور ، حكسها مصيبة ، ٦ ــ عكسها اونوباتيكي ۽ ولڪييــ ۷ ــ منتة مصرية ، رشح ... ۸ ــ مصر الجرم، يرندها القاني. » ــ الكول ، ليلة عظهة . عمونيا : t - أسم والدة الطائيسة تيون والني أنات بلبره ــ ٢ ــ طري ۽ في مقبية ــ ٣ ٢ ــ القياد ۽ القصع ــ ٣ ٤ ــ اسد ، افظة هجاء ـــ ه ــ طعم العِنظل ، آسد ، عكسها حزن —

٧ -- جالس ١٠ الأسم الأول لشاعر

عبلسي ... ٨ ــ أخبار بذرحة 4 ضمير متصل...

المسدئيات ننشر ﴿ الآوار ﴾ يلبسل المجدليان

> حمقاً مزَّمْرِ الجَبَدِةِ الدارُمِيةِ غاريشِا الدكوانة منصور بد الدكوانة دوبها الداءور تتثرف

زطے هداد زحلة أكسراه ے ہیمائی ے العمربة ے الارسبہ

رسيا و الطريبة المديدة حمرين القديمة نرازيا حليا حليا الدورة الدورة بير القبر المستائي توق مكابل عسروان دُرِق مصبح لمِنْأِنَ الْجِمِدِ الرابيــة الرابية راشيا حرمرن

ے سوق الفرب سن الشل عزام

المتعدد المعدد عدية الجنوب ٢/٢/١/٠٠ - سرية الشمال \_

# \$

المستهم والمسترد	ستن جورج	الروشة 171177	الاتيون	ı
التباريس ٢٩،	بايتكيان	الورنية ٢(٢٦٢٩	اسطفان	ı
اللعب البلدي	بےوت	كورنيش الزرعة ٢٠,٨٦٨	اونیسکو	ł
كورنبش الزرعة ٦٢	ينتزن	الطريق الجنيدة ٢١٨٠١٢	اقی	ŀ
التهر ٢٠٠	التهر	رأس النبع ۲۴۱۰۲۸	الشعارة	l
الجميزة ٢٨	الجميزة	بحطة مسعد ١٨٨١٢٢	استان ميشال	ł
الاشرغية 10	عثيق	كركول العبد ٢٢٠٦١١	ر باط	l
كرم الزينون ٢١	السيدة	كُرِم الزيتون ٢٢٨٥١٢	رانبوء	ı
المنتع ٧٧	يستربي	الشرفية ١٩١١٢٨	ر سبوء مراف	ı
رأس بيرت ٧٩	الشرق	المسيطبة ، ١٥١٤٢	النرقى	ı
رأس بےوت ھە	العكيم	عائشة بكار ٢٠٤٦٥٢	رمضان	ı
أغر هُمُّ الحرث ها	الهلال	السنويرة `٨٥٠)؟	ا پریسنول	l
منطة مار مخابل ٢٠	مكرزل	سلين الصلح ١٩٨١٦١٦	، بریستون ر ایلی	•
الأشرفية 10	اوتيل ديو	عيدة رأس البع ٢٢٢٢٤٣		Г
الميطبة ٩.	الإتحاد	گورئیش الزرعة ۲۰۲۱،۲۰	حبدان	l
القريف ٦٦	الظريف		حصال الطريق الجد	ı
_	الرملة البية	الباشورة ۲۲۹٬۵۲	ر معروق الب	ı
ابو شڪار	العبران	عركول الدروز ١١٩١٧٥٢	مهب متعد	l
بو سندر ۱۰ سوئيکو ۱۸	سبر بسدر	مرکول اشرور ۱۹۲۱۲۸ معطلهٔ یکر مخلیل ۲۹۲۲۲۸	لجيد	ı
				l
-	البيطة ال	الشرفية ٢٢٢٦٧٢	منورة	
راس نيوت ه	الرضيد	الشرنبة ٢٢٥٤٢٢	الستية	
كورنيش الزرعة كا	عيتقي	الحبراء ٢٤٢٠٤٢	المبنة	
محطة العكاري 9	ابدو	عردان ۲۰۲۲۵۵	المبراء	

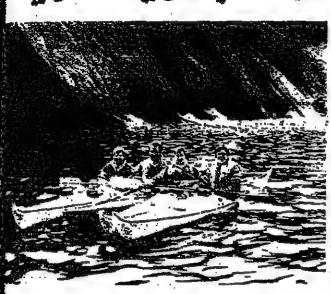
## تومينيا فرنسية شيقة ) . المشلف ديون

الاقتية √ و} و٢ .٥١٣ موسيقي ، ٥٠١٠ مقدمسات الانظم ، ٢٠٢٠ مجلتي، ٧٤٢٠ سيينكو ' . ١٠٤٨ الاخبار ، ١٠٠٠ سجين القلمة، ١٠٠٠ فيلم السهرة الاميكي .

٥٤٠٠ موسيقي ٤ . . ١٠ مقِدمسسات الأفلام ٤ . ١٥٣ مجلني ٤ . . ٢٠ موسيقي مِن الاستدير ، ٣٦٠ سيبيكر ، ٣٠ ٨١ الفيار ، ٨٠٠٠ سمين القلعة (الحلقة الايلي ) ، ١٠٠٠ غيلم اليوبيسست الاميكي .

.. ، ٦٠ موسيقي ، ٦٠٢ رسسسوم متحركة ، ٧٠٠٠ بونامج المسفسار ، ٧٠٠ الاخبار بالغرضية ، . ، ١٨مسابقات والعلب ، . ، ١٠ مسرحيسة

# لقد أدى لاعبو « ديثامو » موسكو



البريطائي الكايتن جايمس كوك أول من نزل من البحر على الرس التنبة

انعاد مدرب

أعفى « راموس ديجادو ؟ مدرب غريق ساتنوس من منميه أمس لانه رقض تخفيض اجره حوالي ١٥ السقه كروزيروس ( ۵۰ دولار ) . وكان تيجادو مدريا لغريق بيليه أي شهر كالون من العام. المالي ومن المعتمل أن يحل محله منجالفير الذي لعب أأرث

الساعة المسلمة عداسا كاتذرائية مار جورجوس A COLUMN TO THE REAL PROPERTY OF THE PARTY O

في عطنون

أبتدأة من البوم السبث فأسا

فرقة مسرح الساعة السادب

بجرض انتأجها لوتيم الربيع بحرأن

لا عنير , . اللي أبن ؟ ) , , وهمو

مسرحية من وهي الناريخ ، تعالى

تضفيا المتهاهية والسقية وهياها

تاليف بدران لعود ، وذلك علسما

مسرح دير واعبادنا لدية .. عبادنا

اللجنة النبابية ــ تتمة

كلنا منحب يكون في عنسا جيش

🧶 تردد أن هناك انجاها لتكليف

الرئيس الحص بتشكيل وزارة جديدة ،

🔲 ما بحننا هالموضوع بالاجتماع .

أما النائب كاظم الخليل غقد قال :

الاجتماع كان منبع وموفق ، واعتبسر

أتناً قطّعنا مرهلة ، وآمل أن تكسون

الجلسة المقبلة جلسة نهائية ، وقررنا

غدا الاحد موعدا للاجتماع القبـــل

في سرعة انهاته ، وبالفعل راينا رغبة

حقيقية من كل الاطراف للتوصل السي

انهاء الوضع الشاذ الذي هو عليه الأن

والوصول اتى صيغة موحدة يجمسع

اما الرئيس الاسعد فقد واعب

أجتماعه مع الرئيس عادل عسيران 6.

ونُصري المُعلوف ، وادمـــون رزقا

وخاتشيك بايكيان وحسن الرفاعي 6 ثم

بيضون أعرض الأفكار التي طرحت في

الاجتماع تمهيدا الوضعها في صيغسسة

ولدى مفادرته قصر منصور قيسل

للاسعد : أن المجتمعين أكدوا أن جوا

من الاتفاق ساد الاجتماع ، فقال :

هيدي المحقيقة ، وكما قتتا هنا الاتفاق

على الخطوط العريضة كلها ، وغدا

الأحد هناك اجتماع ، ونامل أن نُخرج

وصف بعض السياسين أن هيئتكم

هي العمود الفقري تلحكومة القبلة ؟

🔲 لا علاقة لهذا الموضوع ، بهــدا

الموضوع ، وايس هنساك ربط بين

اشخاص الوزراء وبن ما يسمى وحدة

الصف الوطني نتيجة لوحدة الموقف ..

هل ان كل القضايا المطروعة هلت

ادًا أخذت الإستثمارات مدة اطول

🔲 انا اری ان لا شیء بدعو السی

الخوف . ونحن كنا ندعسسو ولا نزال

لوحدة المصف . واليوم هناك نباشيسر وبوادر ، بل اکثر من بوادر ، هناک

مواقف تبشر بالخي لوحدة الصف .

الن سواء طالست الاستشارات ام

قصرت ، فهذا شيء ثانوي لوهيستة

الموقف ووهدة الرؤيا وبائتالي القاعدة

الني ينطلق منها الحكم بالتنبجة فسي

يتخوف المبعض من طرح شعارات

« لا وفاق قبل الحكومة ، او لا هكومة

قبل الوغاق ٢ ١ هل توصلتم السير

شعار معن بالنسبة لهذا الموضوع !

القضايا الاساسية هذا هو الرفساق

المحقيقي والفعلى والجوهري ، وهسو

الموفاق الصحيح ، اكثر من مشاريسع

القرانين او الشاريع الدستورية التي

كنا بأتنظارها في الرحلة الماضية ..

الموقف الموهد من القضايا الاساسيسة

قال : الجميع مجمعون على الحقائق

الوطنية ، لكن هناك بالنسبة الاخراج

والشكل بعض الاراء والإغتراهات الني

نصب كلها في مصب واحد للمصلحسة

الوطنية الملبا الني تنضى بجمع كلمة

اللبنانيين حول لمبنان ووجوده وسلامته

واكد رزق انه نم النوسل المحسى

قواسم مستركة وصالحة لوشع النقرير

كذلك قال النائب اوغست باخوس

ان الوقاق قد نم في الاجتماع ، وأنَّ

الاجتماع المقبل سيكون لوضع الصيغة

اما الرئيس عادل عسيران غابدى

والنائب ادمون رزق اعلن انه قد تم

واستفرب البائب مئع ابو فاضلل

عدم تمثيل الطائمة الارثونكسية فسسى

اللجنة النبابية الاحدى عشرية المكلفة

بوضع صبغة مسروع لمعالجة وحسل

مصادف غدا الاحد دكسري فالسث

نظيرة محمود غلاييني

إ اربقة الزحوم سحيد عبد الرحمسان

محبو ووالدة شنبق وتبد الرحمسين

المساكل المصيرية المطروحة .

ارتياهه لتنائج الإبحاث أسي دارت .

النوصل الى قواسم مستركة صالحــة لوضع الترير النهائي ،

النهائي في جلسة غد الاحد .

المتعلقة بمصم الوطن هو الوفاق .

معالَجة الإزمة .

أدمون رزق

وبقائه ومجده .

ابو غاضل

اارحومة

هناك محاولة لجمع الكلمة .

🔲 نعم . الاساسية نعم .

فكيف تصور ملابح الامور ا

ولم يبق شيء هانقا ؟

أنضم أليهم اتنائب محمد يوس

لندال على اعمية الموضوع ورغبتن

🗣 منى سيعقد الإجتماع المقبل ؟

وبالنسبة للصني ؟

🗍 ثهار الاحد .

ميا رايكم ؟

عليها الحميع

بنتيجة ايجابية

الرئيس

الاسعد

# 4V-1-/// 2

اوترستراد جسل البديسي

تَلْفُونِ ٩- 3- ١- ١٩ / ١٩ / ١٩ ١٩ / ١٠ - ١٠

شتحكة نغنط العكويت Kawait Cil Company (K.S.C.) الاحمدي ــ الكويـــت

تحتساج الي سكرتيرات اداريات قديرات تعلِّن تركة نغط الكويت (ش.م.ل.)عن وظائف شافرة لديها لسكرتيرات تعمل بن تشخل هذء الرطيفة : \_

ــ مرتب قدره ما لا يقل عَنْ (١٩٥٦)دينارا كويتبا في السنة مع علاوة غلاء عِشْةً قدرها (٥٧٠) نَبِنَارًا كُوبِتِيا فِيالْسَنَة \_ الاقابة في سكن مؤثث ضمــــنبسلكن الشركة الخم .. العلاج الطبي مجاتا

- مواطنة عربية غي متزوجة ولهامن العمر ما بين داود؟ سنة - حائزة على الشهادة الثانويسة العامة أو البكالوريا أو ما يعادله وكللك درأاسة أي دورة تدريبية المملكسكرتيرة ادارية - مِنْ بِنَبْعَنْ بِخُبِرة مِكْسِبة فسي العبل كسكرتيرة لدة لا تكل عن خيس سنوات لدى لحدى الشركات الكبيرة

- من يجدن اللغتين المربيسة والانجليزية . - قادرة على الطباعة على الإلسة الكانبة بسرعة لا نقل عن ٢٥ كلمسة بالتقيقة باللفة العربية و 10 كلمة في النقيقة باللفة التجليزية - قادرة على اختزال ما يملى عليهاباللفة الانجليزية بسرعة حوالي ١٠٠ كلية في الدقيقة ، وعلى معرفة تابسةبالاهمال الروتينية المعاية في الكاتب ما في فلك استقبال للزاترين والاحتفاظ بالفكرات البومية المقابلات وتدويسن حاضر وحفظ الاوراق في الملقات وماالي ذلك . نقدم الطلبات خلال السبوهين مستناريخ نشر هذا الإعلان مصحوبة بصور

عن شهادات المدراسة والخبرة السي المنوان التالي : \_ شركة نفط الكويست (ش٠ م٠ ك٠)

قسم التوظيف الاحمدي \_ الكويت

للتصفية تنزيلاتعلى جبيع السيارات ولنو ــ ريثو ــ سيمكا ــ قيـــات غُيلًا الياس مسراتي \_ الزلقا تلغون . 131777

بحل طول ۹ عرض ه پسعر مقسر الإشرفية تلفون ٢٠٥٢٨٢

استصل هاتفيا بالسيدة منته باين الشاشية والرابع بعُداليظ هُ رِ- قتلعشوت \* ٢٦٠٢ الْبِ ٢٠٠٣ آبُ

#### FRANCE/COTE D'AZUB JUAN-LES-PINS Prestige residence: saramartel

sea view - calm district **APPARTMENTS FOR SALE:** 

- 4 bedrooms forming the whole tog floor: 150° habitable aerea + 112° terrace and solarium + 3 bathrooms + servants room with shower-bath + 3 cellars + 3 car parking spaces in base-ment = 1.770.000 French Francs [368,750 dollars at the rate of Bth March 2070]
- Or : 3 bedrooms 98°3 habitable aerea + 68°3 terrace and solarium + 3 bathrooms + 2 cellars + 2 car parking spaces in ba-sement = 1.150.000 French Francs (241.667 dollars at the rate of 8th March 1978) on last floor.
- Or · 2 bedrooms 74m² habitable aerea space + 62m² terrace and solarium + 2 cellars + 2 car parking spaces in basement = 905.000 French Francs | 188.541 dollars at the rate of 8th March 1978) on tast floor.

For all information, write to SS MI MEDITERRANEE - 107, avenue de Lerins, 06400 CANNES - FRANCE

أعسلان مناقصة تعان ادارة همر التبغ والتنبسساك \* الشفالورات \* مكت

بواسطة الظرف المفتوم ، شراء ملكفات للتجارة لزوم مؤسستها في الحدث . فعلى من يهمه الامر مراجعة دغت الشروط لدى الركز الرئيسي اللدارة شارع القطاري بيوت او لدى مركزها ف الحدث لمصنحة صباتة البناء أو أملة سر المتاقصات ) كل يوم عبل ما بسين

اخر موعد لاستلام العروض يـــوم الثلاثاء الواقع فيه ٩ ــعــ ٧٨ الساعة ١٢ ظهراً . تَعْضُ الْعَلَامُكَ يوم الأربعاء الواقع فيه 10 ــ 0 ــ ٧٨ الساعــة العاشرة صبلعا

قررت مؤشسة كهرباء ليغان طلب مؤهلات لرضع لواتح جديدة بأس الوردين المقبولين ينية توجيه استدراج عروض لتجهيز معبل النوق بمجموعات بفارية ذات قسدرة افراديسية ١٢٠

لَبِنُانَ \_ الْبِنَايَةِ الرَكْزِيةِ طَرِيقِ النَّهِرِ \_ الطابق الثاني عشر وثلك خلال ساعات للدوام الرسمي لغاية ١٠ أياز ١٩٧٨

أأدير الملم بالوكالة يطرس الخوري

لشفل الوظيفتين التالينسين بادارةالتسجيل العقاري بوزارة المدل ونقا

من احدى الجامعات المترف بها . المُبرة العملية : لا تقل مدتها عسنخمس سنوات في مسح الراف

ومربوطها من .. ٢٥٠ - ٢٥٠ ريال ويعد الراتب حسب المؤهل والخبسرة

ومعاينة الإراضى وبصحها ء

ومربوطها من . . ٢٥٠ ــ ، ٢٥٠ ريسالويعدد الراتب حسب المزهل والخبرة. شسروط عامسة

بمنح من يقع عليه الاختيار اشغل احدى هاتين الوظيفتين كافة الزايسا المتعقة بها كالسكن المجلي المؤسث وعلاوة بدل ننقل والاجازة السنويسة ونتقات السفر المجلى له وازوجتسه ولتلاثة من اولاده دون التامنة عشرة مبلادية والعلاج المدنى ومكافاة نهاسة الخدمة وذلك طبقا للقواعد القسررة بقانون الوظائد المابة المنية ولاتحته للتنفينية الممول يها يدولة قطر تقدم الطلبات خطيا باللغتين العربية والانجليزية الى مديسر ادارة شؤون المُوطَفِين بوزارة المالية والمبترول ص.ب٢٦ - الدوحة - قطر خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان على أن يتضمن الطلب جميع البيانات الخاصة بالطالب كالسن ، الجنسية ، الدياة ، المالة الاجتماعية ، التفاصيل الكاملة عن جواز سفره ، العمل المالي والسابق معصور عن الشهادات العلبية والخبرة العملية معتمدة من السلطات المقتصة وكلك صورة شمسية حديثة واسماء ثاثلة معرفين للرجوع البهم عنصدالانتضاء

تعلن المديرية العامة للارصاد بالملكة العربية السعودية

- ٢ \_ مثتب بطاتات كمبيوتر .

REF : DAS/78/S/N/61/0

- ه \_ محلل اسالیب کمپیوتر
- - - ٨ ــ بلحث قانوني ٠

· 1174/8/11 ·

واخر موعد لتبول هذه الطلبات هـو يـوم : الجمعـة

والله ولى التونيق .

البنانية انها تضع مجدداً قيد التانمة

الساعة ٩ -- ١٢ صباحا

أعسلان

الطلوب أبلاغه : احيد على تركهاني - المجهول محل الاقلية بتاریخ ۱ - ۲ - ۷۸ صدر قرار عن رئيس اللجنة التحكيبة البدائية أسى بروت الفرغة الاولى الرئيس مسوريس خوام يقضى بابلاغك استحضار الدعوى ومرفقاته وموعد الجلسة المعينة غسى

تنظم لهذه الغاية اللوائع الخاص باسماء الموردين المقبولين أ... مراجل بخارية

مثقات يخارية لذلك تدعوا مؤسسة كهرباء أب جبيع الرسسات الراغبة في تسجيسل أسبها على اللواتع الفكورة اعسلاه للحصول على نسخية عسسن شروط التسجيل من أمالة بنر مؤسسة كهربساء

بعوت في 11 - ٢ - ١٩٧٨

١٢ ـ ٥ - ٧٨ بواسطة النشر . رئيس القلم بطرس حبيب

الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

- ١٠٤ بواسطة التشر

بطرس حبيب

طالب التبليغ : محى الدين جميــل

الطلوب ابلاقه : أهمد هماصني -

بتاريخ ١ -- ٢ -- ٧٨ صدر قرار عن

رتيس الأجثة النحكمية البدائية مسى

بموت الفرفة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضي بابلاغك أستحضار الدعوى

ومرنقاته وبوعد الجلسة المعنة غير

الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعا

رثيس القلم

بطرس حبيب

طالب النبليغ : مص الدين جميسل

الطلوب ابلاغة : محمد محمسود

يناريخ ١ -- ٢ -- ٧٨ صدر قرار عن

رئيس الأجنة النحكيمية البدائية فسسى

بيوت الفرغة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضي بابلاغك استحضار الدعوى

ومرفقاته وموعد الجلسة المعبئة فسي

العادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

بطرس حبيب

طالب النبليغ : محي الدين جميال

الطلوب ابلافه : محمد غاصر

بتاریخ ۱ - ۳ - ۷۸ صدر قرار عن

الطرابلسي - الجهول محل الاقامة

رئيس اللجنة التحكيمية البدائية فسسى

بيوت الغرفة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضى بابلاغك استحضار الدعوى

ومرفقاته وموعد الجلسة المسنة فسي

المادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

رئيس القلم

بطرس هبيب

انسسذار

المطلوب ابلاغه : سامي الجندي

عن رئيس اللجنة التحكيمية البدائيسة

الفاسمة في بيروت ( الرئيس شخيبي )

يقضى بابلاغكم وجوب دمع مبلغ (٥٠٠٠)

لے آ أَبِنَائِيةَ بِدَلِّ اجِارِتُكُم مِّنَدُ ٣ – ١١ –

مرد لفاية ٢ ــ ١١ ــ ٢٧ ومبلــــــغ

(١٥٠) ل.ل بدل اجارتكم منذ ٢ - ١١

\_ ۷۷ لفایة ۲ \_ ۲ - ۷۸ ای مــــا

مجموعة (٢١٢٥٠) ل.ل عن الماجــور

الذي تشغلونه في ملك طالب النبايــغ

في شارع المبراء ( العقار رقسم

ه ٨٩٥ وأس يعروت ) ضبن المسلل

القانوئية نحت طائلة سقوط حفكسهم

رئيس القلم

بطرس هبيب

يالنهديد .

طالب التبليغ: الدكتور رضا مروه

بتاریخ ٦ ــ ٤ ــ ٧٨ صدر قــرار

١٢ ــ ٥ ــ ٧٨ يواسطة التشر ه

رتيس القلم

١٢ ــ ٥ ــ ٧٨ بواسطة النشر .

كوزم - المجهول محل الاقامة

١٢ ـ ٥ - ٧٨ بواسطة النشر .

المجهول محل الاقلية

رئيس القلم

المطلوب ابلاغم : اسكندر انحواو

بتاریخ 1 🗕 ۲ 🗕 ۷۸ صدر قرار عن

رثيس الثعنة التحكيمية البدائية فسسى

بعوت الفرغة الاولى الرئيس موريس

خرام يقضى بابلاغكاستحضار الدعوى

ومرنقاته وموعد الجاسة المبئة فسي

الدادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

رئيس القلم

بظرس حبيب

طَالِبِ التبليغ : محى الدين جميـل

الحادية عشرة من تجل ظهر يوم الجمعة

رئيس القلم

بطرس حبيب

طالب التبليغ : محي الدين جميسل

الطلوب ابلاغه : مطانبوس الراسي

بتاریخ ۱ — ۲ — ۷۸ مىدر قرار دن

رئيس اللجنة التحكيبة البدائية في

بموت الغرفة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضى بابلاغك استحضار الدعوى

ومرفقاته وموعد الجلسة المبنة فسي

العادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

- المجهول محل الإقابة

١٢ -- ٥ -- ٧٨ يواسطة النشر .

۱۲ - ۵ - ۷۸ بواسطة النشر .

بولوس - المجهول محل الاقامة

المطلوب ابلاغيه:

صالح - المجهول محل الاقامة

بتاريخ ١ -- ٢ -- ٧٨ صدر قرار عن

رأيس الجنة النحكيمية البدائية في

بموت الغرفة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضي بابلاغكاستحضار الدعوى

ومرفقاته وموعد الجلسة المعينة فسي

الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

بطرس حبيب

طالب التبليغ : معى الدين جميــل

الطلوب ابلاغه : عثمان خليل حيتين

بتاریخ ۱ ــ ۲ ــ ۷۸ مىدر قرار عن

رئيس الجنة التحكيمية البدائية أسى

بعوت الغرغة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضى بابلاغك استحضار الدعوى

ومرفقاته وموعد الجلسة المينة فسي

الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

رئيس القلم

بطرس حبيب

طالب التبليغ : محى الدين جميــل

بتاریخ 1 🗕 ۲ 🕳 ۷۸ صدر قرار عن

رئيس اللجنة التحكيمية البدائية فسى

بعوت الغرغة الاولى الرئيس مسوريس

خوام يقضى بلبلاغكاستحضار الدعوى

ومرفقاته وموعد الجلسة المعنة فسي

الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

رتيس القلم

١٢ ــ ه ــ ٧٨ بواسطة النشر .

المطاوب ابلاغه ــ رفول است

المهما \_ المجهول محل الاقلية

۲۱ \_ 0 \_ ۷۸ بواسطة النشر .

- المجهول محل الإقامة

رتيس القلم

١٢ ــ ٥ ــ ٧٨ بواسطة النشر .

بطرس حبيب طالب التبليغ : مص الدين جبيل

المطلوب ابلاغه : سليم زريق -طالب التبليغ : مدي الدين جبيل الجهول محل الاقامة الطلوب ابلاغه : وليم المون موسى بتاريخ ١ - ٢ - ٧٨ صدر قرار عن رئيس الأجنة التحكيمية البدائية فيسى - الجهول محل الاقلمة بروت الغرغة الاولى الرئيس مسوريس بناریخ ۱ ــ ۳ ــ ۷۸ صدر قرار عن خوام يقضى بابلائك استحضار الدعوى ومرفقاته وموعد الجلسة المينة غسى

رئيس اللجنة التحكيمية البدائية أسي بعوت الفرفة الاولى الرئيس مسوريس خوام يقضى بلبلاغك استحضار الدعوى مرفقاته وموعد الجلسة المعنة الكانية عشرة من قبل طهر يوم الجمعة ١٢ ـ ٥ ـ ٧٨ بواسطة النشر -

رئيس القلم بطرس حبيب

طالب النبليغ : محى الدين جميال

أنطئوب أبلاغه : أحمد عبد اللطيف الزعبى - المجهول محل الاقامة بتاریخ ۱ - ۲ - ۷۸ صدر قرار عن رئيس اللجنة النحكيبة البدائية فسي بعروت الغرغة الاولى الرئيس مسوريس

ذوام يقضى بابلاغكاستحضار الدعوى ومرفقاته وموعد الجلسة المبنة فسي الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة ۱۲ ــ ه ــ ۷۸ بواسطة النشر .

رئيس القلم بطرس حبيب تبليـــــغ

طالب التبليغ : محى الدين جميسل

المطلوب ابلاغه : ميشال ابو رجبلي -- المجهول محل الإقامة بتاریخ ۱ - ۲ - ۷۸ صدر قرار عن رئيس الأجئة التحكيمية البدائية فكسر بعوت الغرفة الاولى الرئيس مسوريس خوام يقضى بابلاغك استحضار الدعوى ومرفقاته وموعد الجلسة المعينة فسي المادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة

١٢ ــ ٥ ــ ٧٨ بواسطة النشر . رئيس القلم

بطرس هبيب

اعسلان مناقصة تعلن ادارة حصر التبغ والأنبساك

اللبنائية انها نضع قريبا قيد الماقصية بواسطة الظرف المفتوم اعمال سياء « التقطيع » مكان المركز الالي في الطابق الرابع من بناء المؤسسة في الحدث . فعلى من يهمه الامر استلام نفتسر الشروط لدى المركسز الرئيسي للادارة شارع القطاري - بيوت - او لدي مركزها في الحدث ( مصلحة صيانة السَّاء او آمانة سر الماقصات ) كل بـــوم عمل ما بين الساعة ١٠ - ١٢ صباحا . تفض غلانات العروض بوم الجمعة الواقع في ٥ - ٥ - ٧٨ الساعــ

العاشرة صباحا . اعسلان رسمي

ايتنادا للحكم الصادر عن حضرة قاضى الامور المستعجلة في بسيروت ا يطرح الخبير الكلف بانفاذ المهسسة بطاطًا مصرية الموجودة بالباخرة (( ندي ) الراسية في مرفأ بيروت رصيف رقم ٢ وقد تحدد نهار البيع بالزاد العلنسي الانتين الواقع في ٢٤ نيسان ١٩٧٨ الساعة العاشرة قبل الظهر . فعلى الراغبين بالشراء المحضور في

ألوعد المحدد أعلاه . فضل الله ميشأل بطرس

تمأن أدارة شؤون المرطفين بوزارة المالية والبترول بدولة قطر عن جلجتها

الدرجة والراتب : يكون التعيمن على الدرجة التالثة من الحلقة الثانية مَضَافًا أَلَى ذَلْكَ عَلَاوَة بِدل طَبِيعَة عَمْلِبُواتَّع ، ٢٪ مِنْ الرَّاتَبِ الإساسي . ثانيا : بلحث قانوني : الرّول العلميليسانس حقوق من أحدى الجابعسات

المُخبِرة المعلية : لا تقل مدتها عنخمس سنوات في توثيق العقود المقارية

الدرجة والراثب : يكون التعبيين على الدرجة الثالثة من الحلقة الثانية

عن حاجتها اشغال الوظائف الوضحة انناه :

١ ... مشغل كمبيوتر .

۴ ــ مېرىج كىبيوتر

3 \_\_ مساعد مبرمج کمبیوتر

٦ \_ نساخ آلة عربي انكليزي

٧ ــ مترجم

وعلى الراغبين التثدم الى مندوبي المديرية العامة للارصاد ومقرهم السفارة السعودية ببيروت اعتباراً من : يوم السبت

١٩٧٨/٤/٢٨ مع ارغاق اربع صور من مؤهلاتهم العلمية والعهاية واربع صور شمسية مقاس } X لا سم •

هكذاعن لأجل



شركة أبوظى العاملة في المناطق البح (ادما برالعبام تعلن الشركة أن لديها الوظائف الشاغرة التالية: \_

CONTROL ENGINEER AREA (A) REF : DAS/78/S/N/59/0

١ -- مهندس مراقبة ( النطقة أ ) الاشارة : داس /۸۷/ مو/ن/ ۹۹/ ۰

يمهل شاغل هذه الوظيفة في جُزيرةُداس ويكون مسؤولا امام كبير مهندسي المراقبة عن جبيسع خدمسك هندسة الراهبه في مناطق الانتساج المساصة بعطيات الشركة في جزيرة داس .ويكين أيضا مسؤولا عسن تشغيسل وصيانه ونصليح جميع معدات المراقبة يساعده في للسك احمد الشرفيسن المسؤولين والمسلاحظين والنفيسين والبكانيكين . كما أن واجبات شاغل الوظيفة تشنيل على أجراء الاتصالاتمع دائرة الانتاج غيما يتعلق بالمشات الجديدة وفي الشؤون الروسينية ، كماتشتمل على اعمال الاتصال الخساصة بالمشاريع مع العاولين بشان الانتساءات والنشفيسل والمواهسة علسى قيسول المشأت الجديدة . كما يكون شاغسل الوظيفسة مسسؤولا عسن استعسدات النحسينات والمعبيلات لغاية اكمسال العمل بالاضاغة الى اجراء الحسابسات الروتينية عندما تدعو الحاجة اليهسا ويكون مسؤولا عن الاعمال التي يفسوم بتنفيذها العليلون تحت امرته وخاصة فيما ينصل بالمستويات المررة لتدؤون السلامة ، على طلاب الوظيفه أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في هندسة الراقبة أو الدبلوم الاهلي المالي ــ الشهادة الاهلية العليا ( أو مسايعادلهما ) في حال توفر خبرة مناسبةتبرر ذلك ، ويغضل أن يكون عضوا في مسيدٌ المتابيس والراقية . وعلى طالب الوظيفة ان يتراوح عمره بين ٢٠وه٤ سنة وان يكرِّن لديه خبرة جيسدة في الشؤون الهندسية ويعضل أن تشتيل هذه الخبرة على دورة تدريب معترفه بهسابالاضافة الى سبع سنوات من العبل على الإمسل في صناعسة البترول او البتروكيماويات ( على أن يكون قسدامضي ثلاث سنوات منها على الاقل بوظيفة مشرف ) يتوقف الراتب علسي السن والمؤهلات والمثبرة ولا يقل عسن ٧٥٢ درهما في الشهر ، CONTROL ENGINEER AREA (B) REF : DAS/78/S/N/60/0

> ٢ ــ مهندس مراقبة ( للمنطقة ب ) الاشاره: دأس /۷۸/ مو/ن/۲۰/ ٠

يمهل شاغل هذه الرطيفة في جزيرةداس ويكون مسؤولا أمام كبير مهندسي المراقبة عن جميع خدمات هندس الراتبة في مناطق الرافق المُفامسة بعمليات الشركة في جزيرة داس ، ويترثى مسؤولية نشفيل وصياتة وتصليح جميع معدات المراتبة يساعده في تلسك احسد المسرعيسن المسؤولين والسالحظين والقنين والمكاتبكين . التي نعمل بالغار ووحدات التحلية التي تشتغل بالغار ، ويكون شاغل الوظيفة مسؤولاً عن انتظام استمرارية العمليات في المرافق الرئيسية ( مثل البخار والمادواتكهرياء ) فيما يتصل بالمراقبة الاوتوماتيكية . ويكون مسؤولا عن السنحداث النصيفات والتعديلات المعلى عنه وعن السنحداث النصيفات والتعديلات المعلى عنه وعن المعلى عن وعن المعلى عنه وعن المعلى المعلى عنه وعن المعلى عنه وعن المعلى عنه وعنه المعلى المعلى عنه وعنه المعلى الاعمال الني ينغذها الماملسون نحت امرته وخاصة فيما يتملق بالسنويات القررة لشؤون السلامة وعن اعمسال الاتمال الخاصة بالشاويع مسع القلولين بشأن الانشاءات والتشفيلوتبول النشات الجديدة حيثها يكون فيوريا . على طالب الوظيفة أن يكون هاصلا على أجازة جامعية في هندسة الراقبة أو الدبلوم الاهلي العالي أو الشهادة الاهلية العليا أو ما يعادلهما أذا كانت لديه الخبرة الكافية التسي تبرر ذلك ويفضل أن يكون عضوا في معهد القابيس والراعبة ، وعلى طالب الوظيفة أن بنسراوح عصره بين ١٠وه) منة وأن يكون لديه هبرة جيدة في الشؤون الهنسية بما فيهسادورة تدريب معترف بها بالاضافة الميسبع سنوات من العمل في صناعسة الْبِترولُ او البتروكيماويات على ازيكون قد آمضى تلاث سنوات منها على الآقل في وَظَيْفة مشرف ، يُتوقف الراتب CONTROL ENGINEER AREA C درهيا في الشهر . المنزوكية والخبرة ولا يقل عن ٧٥٢٠ درهيا في الشهر .

> ٣ ــ مهندس مرافية ( للمنطقة ج ) الإشارة : دأس /٧٨/ مو/ن/ ١١/ ٠

يعمل شاغل هذه الوظيفة في جزيرة داس ويكون مسؤولا امام كبير مهندسي الراقبة عن جميع خدمات هندســــة الراقبة في مناطق الخزن والتصديس الخاصة بعمليات الشركة في جزيسرة داس . كما يكون مسؤولا عن جميع اعمال الميانة ونصحيح العظل فسيمحطنت التليينري النائية وتسهيلات الحاسبة الالكرونية الركزية ( بما فها توهيلات القوة الكهربائية وعمليسات الخزانات ومراقبة الطوربينات ) فسي مناطق الخزن والتصدير . كما يكون برسيب سود سهريس وحبيب وسهد المراب ومرب المراب المراب وعين اعمال الاتصال الخاصة بالشاريع مع القلولين بشان الانشادات والتشفيسل عندما تدعو الحاجة الى ذلك وعسن العابلين تحت امرته وخاصة فيما يتصل بالدلتوبات المتررة اشؤون السلامة . على طالب الوظيفة ان يكون هاصلاعلى أجازة جامعية في هندسة الراقبة \_ الالكترونيات \_ هندسة الكومبيوتراو هاصلا على الدبلوم الاهلي المالي \_ الشهادة الاهلية العليا اذا توغرت لديه خبرة مناسبة تبرر ذلك ويغضل أن يكون عضوا في أحد الماعد التصلة بعمله ، وعلى طَالب الوظيفة ان ينراوح عمره بين . ٢٥٥١ سنة وان يكون لديه خبرة حيدة في الشؤون الهندسية ويفضل أن تشتبل هـــده المُبرة على دورة تدريب مطرف بهسابالاضافة الى سبع سنوات من العمل على الاقل في النشات التي تتم مراقبتها بالكرمبيرتر والتلبدري ( على أن يكون قد أمضى ثلاث سنوات منها على الأقل في وظيفة مشرف ) . ينسرتف الرانب على السن والموهلات والخبرةولا بقل عن ١٥٥٠ درهما في الشهر . يقدم السكن والطعام دون مقاسل وتبنيع اجازة بدغوعة الاجر مدنها ٢١ يوما مع تذكرة سفر الى بلد الاعامة

بعد كل ٨٥ يوما من العمل في جزيرة داس . لقدم الطلبات من تسخلين بخط البدباللغة الإنكليزية خلال ١٠ أيلم وتذكرنيها النفاصيل الكاملة واشارة الإظيفة

المينة اعلاه ونرسل احدى التسختين الى كبير المسري شؤون الوظفيان والسنخدمين (الادارة الركزية) منءب سبب وروس الله المستة الثانية الما المستة الثانية الما الله دائرة البنزول عمياب ؟ » أبو علي ، يجب أن ترفق بعر مبر مبر مبري . به الشهادات اللازمة المعلقة بالزهلات والخبرة . وسوف يهمل كل طلب لا ترمل نسخة هنه الى كل من المتوانين المنكورين . تهمل الطلبات التي لا تستوني الشروط المنكورة اعلاه .

نديم توفيق طقشى ممائلة الفقيد تدعو الاهل والاسسقاء الشاركتها في الصلاة لراحة نعبه ، وترجو اعتبار هذه النشرة كدعسوة

وبهده المناسبة سنظى اي من الذكر المكيم عن روحها في مزل وندها عبد الرحيسين محبيو – رئس بيروت ، كرآكاس ، قرب بناية بعقوبسيان ، ون اللبان . قداس وجناز

في نمام الساعة الدادية عشرة من قبل طهر غد الاحسد لقاء في كنيسسة ببندة العطابا ب الاسرغيسة قسداس وجناز لراحة نفس الماسوف علسيي شبابه المرحوم

#### اعتقال سينكس بتهمة نقله الكوكايين

اعتقسل ليسون سبيئكس السسذى النسزع عرش بطولسة الملكمة العالمة للوزن النقيسل من محمد على كـــلاي بعد انشك في انه بنقل مادتي الكوكايين ا والماريجوانا الخدرتسين في وقت مبكر

ونال البوليس الاميركي ان اعتقاله جری بعد ارتکابه مخالفیه سے . واضاف البوليس قوته : ان سرآهــه اطلسق في وتست لاحسق بكفالة قبهتها . ۲۷۰ دولار ، وان نهما سنساق ضده بصورة رسمية في وقت لاحسق من هذا

ولم يعسرف بعد ما اذا كان هذا الإعتقال سيؤنسر في يفساع سينكس عن لقيمه ضد محمد على كالري في نيواورلينز في ١٥ اينرل الْكَبَل . سالّت لوبس ـــ ر

# فرنسا ترفع عدد قواتها في تشاد الى الف رج

قالت مصادر وطنعة أن حوالي . جونديا فرنسيا نقلسوا جسوا الى دولة نشاد الواقعة في وسط المريقيا هـذا الاسبوع ، بعد نجدد القسال هناك بن قسوات الحكومة والثوار . وقد رفعت هذه التعزيزات عسددالقوات الغرنسية الموجودة في نشاد الى ما بزيد على السف رجل .

وكانت أول نفعه مؤلفة من ٥٠ جنديا من اتفرتة الاجنبية الفرنسية قد توجهات الى ندهامينا عاصمات نشاد ليل الثلاثاء الماضي . ووضعت المسلار نقاول ان ٢٠٠٠ جندى وظلى اخبر ارسلوا ايضا هِنَ القَــواعد الجوية العرنسيــة و« اورانح » القريبة من مرسيليا ليل وقد القلست التعزيزات بعدد قال: از انسبت الماضي في وسط تشسساد

بين قسوات المكرمة وثوار جبهسسة المندرير الوطنيسة « فرولينا » ، وقتل خلالها جندبان فرنسيان على الاقل . وقد جسرى التنسال الاخم على الرغسم من وقسف لاطلاق النار كانت قد وقعنه الحكومة النشادية وجيهـة « فرولينا » في مدينة بنغازي النبيية في مارسیایا (ترنسا) ــ ر

سعيد فريحه عصام فريحه

هنير التحرير:

ونرغب في السفر ألى الولايات المتحدة

وقد أجبرها البوليس علىمفادرة المكان.

النلفزيون الأمركيون الحادثة ، لكسين

الروس رفضوا السماح باخراج اي

وقد مرح هوديثغ كارتسر المتحدث

باسم وزارة الخارجية الامركية الصحفين

اللبين برافقون السيد فأتس بقولسية

ان وزير الخارجية ينوي انارة موضسوع

المرأة ومسألة الحظر ألقروض علسي

وقَالَ السيد كارنر انه فهم أن الرفض

السوفياني لنقل المواد المحفية حسو السونياني مص .بر ... دُبِل لاتفاقات مؤتبر الامن الاوروبي في دُبِل لاتفاقات مؤتبر الامن حرابيين

وقد احتجت السفارة الامركية علسى

رغضٌ وكائلة الباء ﴿ ناسٍ ﴾ أرسسال

صور آلى نبويورك لوسائل الاعسسلام

الامركية كما قدمت احتجاجا اخر امس على عمل مماثل قام به التلفزيسيون

السوفياني الحكومي بصند فيلم صور

الوسنسة (( سي ،بي، اس )) اللذاعسة

هلسنکی سنة ۱۹۷۵ حول حریـــــ

تدغق المعلومات .

أَخْرَاجَ الصور مِع غُرومِيكو .

فيلم ، او صورة من البلاد .

وقد صور الصحفيون ومراسلسسو

#### في أفريقيا . أي بزيادة حوالي ١٨ ألف رجل عن الاشهر السنة الماضية . وقالت وزارة الخارجية الاسركية ان ما يصل الى ٢٩ الك رجل من هــذا المجموع في ١٤ بلدا المربقيا هم مسسن وكانت وزارة الخارجية قد قسدرت

نقول الولايات المتحدة ان ما يصل

الى ٥٤ الف كوبي من المنيسسين

والمستشارين المسكريين بعملون الآن

واشنطن: ٥٤ ألف

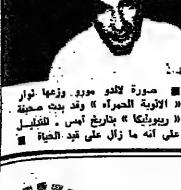
كوبي يعملون

في شهر تشرين الثاني الماضي مجموع الكوبين في افريقيا بحوالي ٢٧ الـف رجل . وكان السبب الرئيسي للزيادة حرب صحراء أوغادين .

## ظهر اليوم الجمعة والمعروف ان المكومة الإيطائية كانت قد أصرت طوال شهر على رفض اي ابتزاز من المطرفين

تصدر عن دار الصياد المدير العام بسام فريحه

بصورة اكثر تفصيلا .



ars d'absorba

IN STYLE CONCU

POUR L'ACTION.

الخارجية الاميركبة واندريه غرومبكسو

وزبر الخارجبة السوفيانية امس لزيد

عتى متدر كازيد نولبشنان

ابتداء مِن الشلاثاء ٢٥ نيسان ١٩٧٨

يئدوه منت ويشع الذينة استشروا بقليافنات بشواديةخ مشابقة

أن يتغسد موا من شبابيك الحرين المراه الهابيط اقات

أخ وسي تحت عل التواريين القي تناسبهم.

ستسواديدي: السناعة الشامنية بشكاما " ٢٠ ٤ ٤٠ ٤ لشيرة

مسامت بينم ، توي النبت والأحد الساعة ، ٣٠ / ٢٠ / ٢٠٠ الديرة

عزت صنافي

وكان زعماء ايطائيا قد تلقوا رسالة

الدومورو نفسه ، فيها كانو! يتاقشون ليل الخميس

الماضى لمكانية وماهية اذعقهم لطلبات خاطفية .

ولم يتم الكشف عن وجود الرسالة الإبعسا

انتهاء زعماء انحزب الديمقراطي السيحيو الحكومة

واكتفت مصادر الحزب بالقول أن الرسالة كانت

موجهة الى السيد « بنينوزاكانينسسى » سكرنير

كما لم يعلن المجتمعون عن مدى استهداد

لكن مقالا الفتناهيا في صحيفة « أل بوبوتو »

الناطقة بنسان الحزب الديمقراطي المسيحي قال :

ان « ثوار الألوية » المحمراء قد يشرحون طلباتهم

المحكومة لتغيير ، أو تخفيف موقفها من مطالب

من اجتماع طارىء استفرق خمس ساعات .

الحزب ، وانها سلمت الى البوليس .

« کوزموس-۸۶۹ » يعود الى جو الارض غدا

قال مسؤولون اميركيون انه ينوقع أن يخرج قمر اصطناعي سوغیاتی عسکری هو ۱۱ کوژموس - ۸۲۹ ۱۱ من مداره ا

ويعود الى جو الارض يوم غد الاحد .

ون المباحثات الخاصة بنوقيع انفاق جديد المفاوضات انني أجرياها هادثة وقست للحد من الاسلحة الاستراتيجية . امس الاول عندما قيدت أمرأة روسيــة نفسها الى سور السفارة الامركية . وقد طفت على الجولة الثالثة مسسن اعترف الاتحاد السوفايتي باجبار طائرة والمراة هي زوجة برونسور امركي

المقاتلة امرت الطائرة الكورية بالهبوط بعد ان خرقت الجال الجوي السوفياتي .

« بارش » فوق شبه جزيرة « كولا » السوفياتية ،

في كاريلها الى الشرق من ليتنفراد .

لهم لمفادرة الاتحاد السوفياتي .

وقلم السيد البكسي كوسيفين رئيس الوزراء بابلاغ وزير الاحراش والزراعة اليابقي ايشيرو فاكاغاوا بان الطائرة انحرفت منات الكيلومترات عن خط سيرها ، رهبطت فوق بحيرة متجمدة في شمال روسيا أمس الاول وتنل اننان من ركابها ، وجراح اربعة . وأوضحت « تأس » ان الطائرة حلقت من بحسر

ارسلت لاعتراض طائرة البوينغ اشارت الى قاتده بأن يلدَّق بها ، ويهبط في الطَّارات لَكِنُه الْحُفق مُسمى الاستجابة ، وهبط فوق بحيرة بالقرب من ــ كيم ـــ وقالت الوكاتة أن التعقيق يجري الان لمرفة سبب انتهاك المجال الجوي السوفياتي ، فيما نقل الركاب

السوفياتي بالقرب من فنلتدا . وَقَالَ بَرِيجِنْسَكي مَستشار مجلس الامن القومسي الامبركي أن مقاتلات سوفياتية فنحت النار على الطائرة لإجبارها على الهبوط .

وكانت الطائرة نقوم برحلة مقررة من باريس السي سيول فوق القطب الشمالي ، وتحمل ٩٧ راكبا و ١٣

البابان وكورياً الجنوبية بان طائرة البوينغ هبطت في منطقة مورماتسك في شمال الاتعاد السوفياتي ، وان ركابها وملاحيها سألون . لتن المعلومات التي نقلتها وزارة الخارجية الامركية

الا أن مصادر عسكرية بايلية قالت أن لدى الروس حساسية كبرة تجاه أية طائرة تطق بالقرب مسن المطقة التي تواجدت فيها الطائرة الكورية الجنوبية . وأضافت المسادر المستربة الباباتية تقسول ان البحرية السوفياتية تحتفظ باكبر اسلطيلها الاربعة في منطقة « مورمانسك » . ويبلغ عدد هذا الاسطسول حوالي ١٠٠ سفينة حربية عاتمة ، وحوالسي ٢٠٠

الجنوبي طلب من اللجنة التولية للمطيب الاهمر التنخلُّ ألى بلادهم على وجه السرعة .

وكان اخر موقع للطائرة قبل اختفاتها ، وكما حددتها تبكات الرادار الاميركية ، هو زاوية ناتية في الاتحاد

واستمرت في الاتجاه جنوبا .

والملاحون الى اقرب بلدة حيث يجري وضع الترتيبات

وكان مسؤول في مطار ــ مورمانسك ــ في شمسال شبه جزيرة كُولًا قد قال سابقا أنه كان من القرر ان تهبط الطَّاترة هناك ، لكنها هبطت في التهابة فـــوق بحرة متجهدة على مسافة بعيدة الى الجنوب ، وتعطم

وقالتُ وكالة " ناس » أبس ان الطائرات الحربية

واضافت ان الطائرات القاتلة السوفياتية التسي

وكانت وزارة المفارجية الاميركية قد ابلغت امس

حئت غاثلة الدومورو رئيس وزراء أيطالي

السابق ، كما حث اصدقاره ، الحزب الديمقراطي

المسيحي الحاكم امس على انخاذ « موقف واقعي ")

وجاء نداء العائلة والإصدفاء هذا في وقت عقد

مجلس الوزراء الإيطائي جلسة طارئة لتقرير موقفه

من انذار نهائي مدنه ٨٤ ساعة كان ثوار الألوية

وجاء في الإندار أن الثوار سيقتلون السيد مورو

اذا لم يوانق الحزب الديمقراطسي المسيحسسي

والحكومة على التفاوض لاطلاق سراح عدد مسن

السجناء ، بينهم شيوعيون ، في موعد اقصراه بعد

الحمراء " قد أصدروه يوم المفيس الماضي .

في محاولة ترتيب لاطلاق سراحه .

لم تذكر ننبب اجبار طائرة الركاب على الهبوط في الأنحاد السوفياتي .

وعلم أمس في جنيف أن المسليب الاحمر الكسوري في قضية الطُّقرة ، من اجل أعادة الركا بوطاقم الطائرة

FRIE TERMINATION I

انجزت كوهباس النفيد نبمنتهى الدوية وقبل سيتة اشهرمن موعد التسايم

يعتبر لهذا المصنع منت اكبر المصانع فحيْت العالم واكبر مصنع فحيْت العالم العرلجب وذو قدرة انتاجية ضخة ومتعودة ومتشعبة .الاستطاعةالانتاجية للمصنع في كلب ساعة عمل هي:

للمرة الأولى تحقق شركة عربية مائة بالمئة "برانسمالها وفنييها وحميع العاملين بحيا " مشردعا صناعيًا ضخما بكامل مراحله" مفتاح باليك".

تتشرف كومباس بان تعان للعسالم العسر العسر المجساني المجساني معهل المنظف است الكيد مياشية عدل-دمشق

...٥ خسة آلاف كيلوغرام من المنظف البودرة للنسيل" 🕳 ٣٦٠٠ كيلوغرام من المنظف السائل " تلجلي" 🕳 ٥٠٠ خسماية كيلوغرام من المنظف القاشط " للتنظيفالت المنزليية "

# ARTIO MEN LIKE (5) SO I

# الطابعان الاعليان في أدبه بقدم الياس ربابي

نمنيت لو أن صاحب « الجعبة الاخيرة » نفسه كتب عن سعيد قريحه البياأ ، كما كتب عنه معنبا في الارض ، يَحْمَل صَلْبَانٌ البِيم ، وحفاء القدمين ، والْجُوعَ السَّى أَارُ أُدِينَ : زَادِ الرغيف وزاد الحرف . أو كما كتب عنه متعبدا للجمال ، يفني فيه ، علسي وَاللَّهُ مِنْ السَّبِداده ، مستسلما الله بصوفية وترهب . أو كما كتب عنه كاهنا متقدما ، بين الكهآن الإعاظم ، الم المائم الراة: ﴿ هَذَا الوجع الدائم الحضور ﴾ . أو كما كتب عنه محبا ، لا يفتر ، ولا يمل ، ولا يياس، ولا يتقطع ، ولا يهادن ، ولا يتمرد . . . في دنيا ﴿ دَاكَ الذي كله عيون الا أنه لا يرى شيئا ». أو كما كتب عنه تسميرا وخدنا والفا لليل العطسر ، والخَمْرِ ، والنَّجْمِ ؛ والفَجِّرِ ؛ والنَّعْمِ ؛ والوتر ؛ والفرح؛ والنجاوي البيض ، ولا اسداد ولا حدود ... لو معل ذلك ، بما له من ملكة وموهبة ، وبم خُص به من رهافة أحساس ، وعبق اكتناه ، وبراعة أ فراسة ، وأسر كلمة ٠٠٠ لكآن اغتائي عن الوقوف عريفا في مهرجان هذه الصفحات المطلة بالتي ودلال • ولكانت أَنَّهُ وَلَنَّا الْمَقْدِمَةُ التي يرتاح اليها ، وَنكبر بَها مَّلْبِـــا

طابعان في النب سعيد فريحه يستوقفاني اكثر مسن سواهما : طابع الاعتراف ، وطابع السخرية ، (اللاعترافات » ، في الاداب العالمية ، غير قبة ومزار، الكر منها ، من قبيل التمثل لا من قبيل الحصر ، بعض الشهرها :

استهرها . (( اعترافات القديس اوغسطينوس )) ــ سنة ٠٠ ] ــ وفيها يصف رجل الله عيشة الخطيئة التي كان يتقلب فيها ، وكيفية انصرافه عنها الى مناخات الصـــالاح والبرارة والتقوى ، بفضل حلول النعمة عليه .

( اعترافات جان جاڭ روسو )) ــ سنة ١٧٦٤ ــ يروي فيها أحد أباء الثورة الفرنسية الروحيسين ادق التفاصيل عن حياته الخاصة في معرض الرد على الذين تفاولوها بطعن وغمز ولز • ويمكن القول أن الصراحة والمصارحة في هذه (( الإعترافات )) قليلتا التظائر فــي المؤلفات المائلة الاخرى •

( اعترافات اتكليزي آكل أفيون )) الصاحبهسسا ( توماس دي كينسي ) — سنة ١٨٢١ — يحكي فيها حكاية ادمانه المخدرات وتحرره منها ، وقد اقتبسس ( «بويلم )) في (( الجنات المصطنعة )) و (( جيرار دي أرفال )) في (( الحام والحياة )) ، و (( الفرد دي موسيه )) أي شبه ترجمة ، بعضا من هذه الاعترافات لا يستهان

" اعتراف ابن العصر " > لالفرد دي موسيه - سنة الماطفية بوجه الالال - وقد راح يتحدث عن حياته العاطفية بوجه علم ، وعلاقته بالالديبة " جورج صائد " >بنوع خاص • " اعتراف تولستوي " - سنة ١٨٨٧ - حيث يكشف مؤلف " حرب وسلم ") عن خفايا شخصية كثيرة > ولا سيما المراحل التي مر بها قبل اعتناقه فلسفته الدينية •

اخذ على ادب الاعتراف ، غالبا ، كونه ليس اعترافا مالله في المائة ، بمعنى التسمية الكامل والشامل ، وايا كانت الامائة للجراة ، للصراحة ، لاطراح الحياء الشري جانبا ، متاصلة وقوية لدى « المعترفين » من الأنباء ، فانهم لا يقولون كل ما يفترض قوله ، بموجب ما تعنيه لفظة « اعتراف » الكنسية الطقس ، في المطلق، ونلك لانهم يجوون انفسهم — في مناسبة أو اخرى ، ولاعتبار أو اخر — في مواجهة « جدار ما » لا يريدون فرقه ، أو يستهيلون تخطيه ، أو يحاذرون القف نفوقه ... أو لا يجوز ، في اعتقادهم ، أن يخرق ، أو يتفز فوقه ،

" بوداد " . ولست انكر أن في الادب العربي نتاجا ما شبيها بما أشرت أأيه ، سابقا ، من « الاعترافات » ، أو قريبا منها .

صحيح أن بعضا من أدبائنا كشفوا \_\_ ويكشفون \_\_ أنا عن جوانب حميمة من حياتهم الخاصة ، عبر ما كتبوا \_\_ ويكتبون \_\_ من قصة ، أو مقالة ، أو قصيدة ، الا أن هذا لا يصح وضعه تحت عنوان : « اعترافات » بمدلولها الوضعي والضابط .

بمناولها الوضعي والضابط •
الى أن جاء سعيد فريحه ، فاوغل في هذه الدرب الكثر من سواه ، من كتاب العربية • فعد فريدهم حتى الان ، واكثرهم تعريا أمام مراة الذات •
وفي حكاياته عن نفسه : مقهورا ، أو مريضا ، أو

مناضلًا ، أو مقامرا ، أو مسافراً ، أو ساهرا ، أو عاملا ، أو راضيا ، أو ضجرا ، أو محبا -- خصوصا محبا -- . يتجلى لنا أدبيا « معترفا » من طراز أول وعال ، لم يعدم فضائل الشجاعة ، والصدق ، والتجرد والمراحة في المكاتفة والإعلان . ويبلغ الذروة عندما يمسك بخيوط التحليل والوصف والاستشفاف ، وعندما باخذ في حوار ، قلائل جدا هم

ويبلغ الدروة علكما يهسك بعيوت المسين و در والاستشفاف ، وعندما باخذ في حوار ، قلائل جدا هم الذين يستطيعون مجاراته فيه ، و ح . موقه حيا ، الذين يستطيعون مجاراته فيه ، و ح . موقه حيا ،

سعید فریجه..محاربًا بقلم: محمدحسنین هیکل

لقيت سعيد فريحه لاخر مرة في القاهرة خلال صيف سنسة 197٧ . وكانت تلك زيارته الاخيرة للمدينة العظيمة التي قضى فيها احلى أيامه ولياليه ، وكان الشعور بالحزن يغمره على غير عادته ، واكاد أقول أتني لمحت الدموع في عينيه عندما صافحته مودعا على باب غرفته في فندق «هيلتون» ، الذي كان ينزل فيه وقتها ، ووقفنا لحظة عند باب الغرفة وهو يقول لي بصوت حاول جاهدا أن يسيطر على أنفعالاته :

حاول جاهدا أن يسيطر على أنفعالاته :

لا أعرف متى أعود ألى القاهرة ؟ ولا متى القاك ثانية ؟ لا أظنني ساعود قريبا ألى القاهرة ، وذلك يزعجني ، ولكنه أمر لا حيلة لى فيه .

وسائته ، وأنا اتحسب رايه مسبقا : ـ الا يستحق الموضوع أن نفكر فيه مرة أخرى بأعصاب باردة ٢

وقاطعني ، ونبرة عتاب تشيع في صوته :
- أما انتهينا من التفكير ؟ لقد فكرت طويلا ، ولا استطيع ،
وارجوك انت أيضا أن تطرح هذا الموضوع من ذهنك ، فليس
هناك غير موقف واحد ، لا خدار فيه لي ولا لك ،

وكان الموضوع الذي طال تفكيرنا معا فيه هـو مقالـي « بصراحة » ، وهل أواصل كتابنه وتواصـل « الاتوار » نشره ، او اتوقف عن الكتابة وتتوقف « الاتوار » عن النشر و وكانت للموضوع قصة طويلة ، بدأت مع بدايـة سنـة المحر ، وتقرر أن ابتعد عن « الاهرام » . وبعث الى سعيد فريحه من بيروت يقول لى « أن الاتوار كانت تفتل عن الاهرام متالى الاسبوعي . وابتعادي عن الاهرام لا يعني ابتعادي عن الكتابة . فالصحفي يظل طول عمره صحفيا مهما كـان عن الكتابة . فالصحفي يظل طول عمره صحفيا مهما كـان ويكون . وهكذا فان الاتوار سوف تنظر مقالى كل اسبوع » . وبعثت الى سعيد فريحه أقول له « أنفي لا أريد أن أحترف العمل الصحفي خارج مصر ، فذلك يخرج عن أطار حددته الناسي ، ومع ذلك فاني أتصور أن الحوادث سوف تشدني الداء رايي بين حين واخر في بعض ما يطرا من تطوراتها . واذا فعلت ، فسوف ابعث بما لدي اليه » .

ومر اكثر من عام عكنت نيه على كتابــة « الطريق الــى رمضان » ، ونشرته « الصنداي تايمز » مسلسلا ، ونشره « كولينز » على شكل كتاب ، ولم يكن سعيد فريحه راضيا ، ومر على يوما في هذه الفترة يسألني عما انعل ، وقلت له ، مشيرا الى رف من الكتب: « هذا هو « الطريق الى رمضان » امامك في اكثر من عشرين لغة . . . هكذا ترى انني لم اقصر في الكتابة! » .

ولم يقتنع ، وكان قوله لي بلهجته الحميمة :

- على عيني وراسي قراؤك باللغة الانكليزية • و وبعدها الفرنسية والالمانية ، ولا اعرف ماذا ايضا • • • ولكنك كاتب عربي اولا واخيرا ، وقاعدتك الحقيقية هنا ، وليست في اي مكان اخر •

وكان الشرق الاوسط يموج بحوانث جسام طيلة الشهور الاولى من سنة ١٩٧٥ ، وبعث الي سعيد فريحه يقول : ــ هذا الذي يجري في العالم العربي كله ••• الا تجد فيه بعد ما يشدك الى أبداء رايك فيه ؟

وارد المال عن صحته بعد مرض الم به في تلك الفترة ، وابرق الى في القاهرة يقول لمي : « ورودك بجوار فراشي ، ولكني اريد قلمك على صفحات الانوار » • وهكذا انهيت ترددي ، وعدت الى ابداء رايي بانتظام مع شهر يوليو (تموز) ١٩٧٥ .

كان ترددي قد انتهى ، ولكن مشاكل سعيد مريحه بدأت ، فلم تكن آرائي تعود الى الظهور على صفحات « الاتوار » حتى بدأ العتاب ، ثم تحول العتاب الى لوم ، واللوم الى ضيق ، والضيق الى غضب ،

كانت « الاتوار » تصادر في التاهرة كل مرة يظهر علسى صفحاتها رأي لي ، بل وكانت المصادرة تمتد الى كل عدد يعلن فيه ــ مجرد اعلان ــ ان احد مقالاتي سوف ينشر غدا .

وجاء سعيد نريحه يتقصى الامر بنفسه ، وصدمه ما وجد ، وكنت اعرف اهمية السوق المصرية بالنسبة « لدار الصياد » وصحفها ومجلاتها ، وسالته أن يعفيني من الكتابة ، ويعفي نفسه من الحرج ، واذا هو يثور معتبرا أنني اخطأت في حقه ، وراح يحاور بعض ذوي الشأن ، وهم لا يتتنعون ، وهو الضا لا يتتنعون ، وهو الضا لا يتتنعون ، وهو

قبل له : آن ما اکتبه نشهیر بمصر ، وهم یعتبرونسسه صدیقا لمر . مدیقا لمر . وکان رده : داونی علی حرف واحد قیه مساس بمصر من

وكان رده . داولي على حرف واحد الله ملكان بملحر من قريب أو بعيد - العكس هو الصحيح ، فكل ما أقرؤه مما ينشر في « الانوار » وفي غيرها ولاء كله لمصر ولامتها العربية -وتيل له : أنه يهاجم السياسة المصرية .

وكان رده: اننى اراه يعرض وجهة نظر اخرى ، وهذا حقه . . . وهو يفعل ذلك مئتزما بادب الكلمة لم يتجاوزه . . . انه لا يهاجم ، ولكنه يحلل الامور كما يراها ، وأنا شخصيا اختلف معه في الكثير مما يقول ، ولكني اعتقد أن الحكم النهائي على أي كانب يجيء من قرائه ،

وتیل له: هل یرضیك ان یکتب من مصر مختلفا مسع خطها السرسمی ؟ وكان رده: هو نفسه كتب مرة ان هذه شهادة حضاریة لمصر ، وهو في ذلك علسى هستى •

وانصل الشد والجنب ، حتى كانت زيارته الاخيرة للقاهرة

ــ البتية على الصفحة ٢٦ ــ



بارك الله في النهر الخالد ، نهر الذكريات ، ما اعذب ماءه ، واطرب خريره ، واصفى مجراه ! نهر الذكريات ، فكرياتي مع الاحباء الذين رحلسوا وغابوا يروي عطشي الدائم اليهم . ينعشني ويدييني كُلُّما استبد بي الحزن ، والح على الشوق ، والحزن والشوق لا يفارقانني بعد رحيلهم الى ان تفارقنكي

أما مع سعيد فريحه فالامر غريب كل الغرابة ، مختلف كل الاختلاف ، اني اشعر شعورا قويا بأن النّهر الخالد، فيما يتصل باربعين عاما من حياته وحياتي ، وماضيه وماضى ، ليس نهر الذكريات وحسب ، بل هو كذلك نهر المعجزات ، فلك لان كل فكرى من فكرياتي معه في تلك الحقبة من الزمان ـ من خريف ١٩٤٣ السي ربيع ١٩٧٨ ـــ وما أكثرها عددا واخصيها غنى وحيا ، نتهر الموت وتعيد الى في التو واللحظة رثيق العمر بشرا سويا كما كان حيا غير ميت ولا مكفنا بالتراب . وعندها احس ، بل اعرف معرفة اليقين ، ان الذكرى

التي لمعت في خاطري ، في ابتسامة من ابتساماته ، أو نبرة من نبرات صوته ، او سطر من سطور رسائله الى ، او غصة في صدري حين صرت أراه يكتب وقد بدأ القلم يرتعش في أنامله المرتجفة ، ذلك القلم الجواد العربي الاصيل الذي لم يرتعش طوال خمسين عاماً -اتول أحس أن الذكري التي لمت في خاطري قد نقلتنا كلينًا ، أنا وهو ، الى عالم غير عالمنا ، غير عالمي أنا الذَّى لا از الَّ اعْيِشِي مَيَّهُ ، الى عَالَمِ السحرة والجِنِّ ، الى دنيا الخوارق والاساطير ، ماري يعيني الاثنتين ــ سواء اكنت نائما ام مستيقظا \_ جنية لعلها خرجت من دغتي الف ليلة وليلة » تنحنى على بلاطة قبره وتزيحها في غير تعب أو عناء ، وأرى الغانب الحبيب يقوم من القير تحت سمعي وبصري ويخرج الى الهواء الطلق وينفض التراب عن راسه وكتفيه ، ويقبل على مبتسما ، هاشما ، بائسا يقول لي : كما قالها طوال حياته : «عوافي خليل» . لماذا لا ؟ آلم يخرج المارد من القمقم الف الف مرة في حكايات شهرزأد ٤ وآلنهر الخالد . لمأذا لا يستطيع ما استطاعه رواة الملك شهريار ؟!!.... بلى يستطيع ، واتول لننسى : لو لم يكن الامر كذلك

مَكِيفَ أَمْسِرَ أَنَّهُ مِنْذُ أَنْ رَحَلَ سَعِيدَ مَرِيحَهُ وَمَأْتَ لَمْ يَغْبُ عن خاطري لحظة ولا غارتني خياله دنيقة ؟ وياتيني الجواب في الحال . انه النهر الخالد ، نهر الذكريات . لا بل أنه الخضم الهائل الذي ينتقم لنا من الموت ميفرته في اعماقه ويمينه . أنه الجبار الذي ينعم علينا بمودة الغانب ويبعد عنا النسيان .

وقد حدث لي الان حادث عجيب وانا اعيش في دنيا الغاتنة شبهرزاد واكتب عن سمعيد وعن النهر الخالد على ورق الملس ، ابيض ، مصنول . ولهذا الورق قصة . ان دار « الصياد » هي التي تزودني به بتوصية من عميد الدار . وكلما نفتت مؤونتي منه مررت بالسدار وتسلمت من الصديق المعلم جورج ، رزمة جديدة . ولا ينسى چورج أن يتول لي في كل مرة مبتسما : « مسن الورق الذي تحبه يا شيخ خليل ، الورق المتاز الخاص الذي يكتب عليه الاستاذ ٣ . ماشكره واروح المكر : وهل هنالك شيء لم يعطه الاستاذ ؟ الم يعطة سعيد قريحه بلايين التراء عمارة تلبه اوهل اعطى اخد على وجه الارض مثل ما أعطى سعيد غريحه ؟

ولنّعد ، بعد هذه « الشطحة » التي يسميها عبساد « لسان العرب » الاستطراد الى ما حدث لى وانا اكتب على الورق الابيض المستول .

فجأة رايتني - بحركة لاشعورية - أمد يدي السي سماعة التلفون بجانبي وانادي رفيق العمر كعادتي كل يوم عندما نكون كلانا في بيروت :

ـــ الو! سعيد؟ ـ عوافي خليل . كيف الحال ؟

و « عواني » ، والبحة العذبة في صوته ، ينسابان في اذنى من النهر الخالد انسيابا يروي شرابين ننسسي ونتابع ، نيتول :

\_ خُلْيل ، نلتتي هذا الصباح ، تعال الى الدار ، سأكون في الدار بعد ساعة . والدار ، دار « الصياد » \_ عمرك الله يا اعــز

دار ! ـــ لها ؛ في صوت سعيد ؛ رنة مُحَار ونبــرة عنفوان . انها مجده . انها حياته . انها صنع يديه ، وتلبه ، وطموحه ، وعبتريته .

این منها ایوان کسری ، وقصرا الخورنق والسدیر اللذان ورد ذكرهما الف مرة في كتب العرب ، وتغنى

الدار! دار « الصياد » ، والانوار ، والشبكة الى آخر السلسلة المفخرة ٤ أين منها يلدز ٤ وعابدين ؟ تصور الاباطرة والملوك والسلاطين درست واصبحت اطسلالا ينعق نيها البوم ، او متاحف يتغرج عليها السائحون ، أو مكاتب يحشر نيها الموظفون . و« الدار » وحدها تظل شامخة ، عالية ، لانها دار نكر ، وروح ، وصاحب الفكر والروح ليس ملكا يقلب ، نيهرب أو يقتل ، أو سلطانا يطغى فيغرق ويختنق في بحر طغيانه ولا يذكره التاريخ الاليصب عليه اللعنات.

انه لحق ، وای حق ، ان يتكلم سعيد نريحه عن الدار بلهجة القائد العائد من المعركة الحاسمة وعلي راسه اكاليل النصر والغار .

تاد سعيد نريحه معركة حياته باسلحة رائعة وهبته أياها السماء من حب ، وظرف ، وعبترية ، وطموح ، وصير ، وعطاء ، وكان القلم سلاحه الامضى ، فانتصر ، ان كل حبة تراب ، وكل حصاة ، وكل حجر في بناء الدار ، أن كل تطعة حديد وخشب وتحاس ؛ وكل نرة من نرات « الدار » الشامخة مجبولة بعرق جبينه ودم

ان صوت عجلات المطابع وهي تدور وتلد غذاء الارواح لاتاشيد سماوية تتغنى بالمعجزة المسماة سعيد فريحه ان الهام ، وعصام ، وبسام هم أولاد سعيد الثلاثة ، حفظهم الله ومتعهم بالصحة والسعادة .

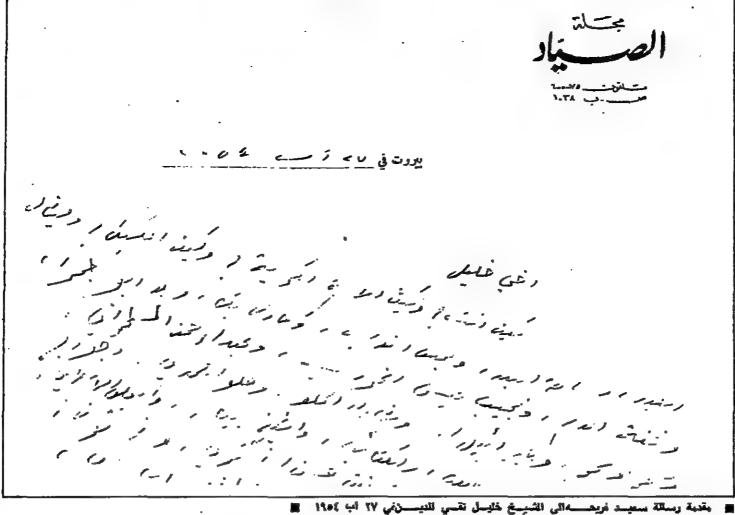
واما ولده الرابع فهو « الدار » . عشت وسلمت وحرسك الله أنت ومن نيك يا دار! يا اعز واعلى واغلى واخصب دار!

- T -

الخلود • ما هو الخلود؟

الخلود . ما هو الخلود ؟ ليس لنهر ذكرياتي مع سعيد فريحه ضفتان كما لانهر الارض . وهل لهوي الآرواح ضفاف ؟ وليست له حدود وتخوم ، الا اذا اعتبرنا الموت نهاية للحياة يضع لها حدا

# بقلم خليل نقي الدين



مقدمة رسالة سعيد غريدهالي الشيسخ خليسل تقسي للنيسساني ٢٧ أب ١٩٥٤ 🔳

وتخبا . لكن الموت ، في نظري وعقيدتي وايماني ، وفي راي من هم اعظم مني واعلم ، وادرى بعلسمة الحياة والموت ، وما بعد الحياة لا يعتبرون الموت ألا مرحلة ، وجسرا تعبر عليه من حياة الى حياة .

واذًا كان الامر كذلك ، وهو ما تطع به عدد لا يحصى من الفلاسفة والعلماء والكتاب والشعراء ، من كل بلد وطائفة ولفة ودين ، أذا كان الامر كذلك بالنسبة الى الناس جبيعا تكيف يكون بالنسبة الى كاتب من معدن وطسراز ومستوى سعيد غريحه ؟

انه كُمَلَ لنفسه البقاء الذي نسميه الخلود اكثر من سائر الناس ، كفله بانتقاله من هذه الحياة ألتي عرفناه نيها 6 ونيها عايشناه و أحسناه و تعلقنا به الى حباة ثانية متجددة دائما وابدا تجددا يستمر ويتكرر الى ان تخلم الروح تميس الجسد ؛ أو تمصان الإجساد التي لبستها. المرة بعد المرة ، ثم خلعتها المرة تلو المرة ، بعد كل « حادثة » موت ، وهي في توق دائم ، وعمل لا ينتطع لتتجرد الروح من تميص الجسد الذي يكبلها ، ويتيدها بالشهوات } والنساد ؛ والعلل ؛ والادران التي هي تسمة ونصيب الابدان لا الارواح ، وعندما تتجرد منها تجردا تاما تذوب الروح في الله وتصبح هي الكمال بعينه ، والله وحده ، عز وجل ، لا سـواه ، هـو

ثم أن سعيد فريحه باق بيننا ، خالد ، وبين ملايين الناس من قرائه بفضل ما خلقه من أثار 6 شاته في ذلك شان اهل النن الاصيلين الذين يخلفون وراءهم ، حين يرحلون ، أرثا ثمينا من كلمة أو لون أو حجـر أو نغم . غفرانك ربى أترأت هذا المتطسع الأخير مبساكتيت موجدته مبتذلا شديد الابتذال ، قالة وكتبه وردده تبلى الف كاتب ، كلام يجتره اي كويتب ثقيل ، فكيف سمحت ننسى انيخطه تلمي وانا في حضرة جبابرة الكلمة، سميد نريحه ، اظرف من كتب نآبدع وابتكر ، وسيد من سخر نبرغ في تراب الارض أنوف النتلاء !!! . . .

رياض الصلح والاستقلال و « الصياد » ثلاثة يتابيع للنهر الخالد ، نهر الذكريات ، كل واحد منها اعز على قلب سعيد وقلبي من الأخر ، واشد التصاقأ

بروحينا وبوطننا لبنان خريف ١٩٤٣ ، رياض الصلح قد مرغ من تيادة معركة الاستقلال برئاسة ابى الاستقلال بشسباره الخوري . وانتصر الزعيمان في تحطيم الانتداب مع صحب لهمسا أحرار ميامين ، وشعب موحد متراص لم تفسده بعد وتقسمه الطَّانْفية الْبِغيضة القاتلة ، شمعب لا يعرف لبنان مسلما أو مسينيا ، بل يعرفه وطفا لبثانيا « سيــدا مستقلا عزيزًا حراً ﴾ كما أراده ووصفه لهم رياض . . فالهب الوصف صدور اللبنائيين حماسة ونفخ فيها من سحر رياض توه وتصميما على انتزاع الحرية من أشداق القدر مهما كلف الامر .

وكان قد النف حول رياض فريق من الشباب جعلهم القائد وجعلوا انفسهم اركان حرب ، ومجلس المفسة ومستشارين للساحر الذي عشق مئذ نعومة اظفاره الحرية لوطنه ولجميع الأوطان ، الشاب الذي حكم عليه بالأعدام لنضاله السياسي وهو بعد نتى في الثامنة عشرة من عمره ، رياض الذي بيهر ويحب ويقاتل ويسخـــر وينكت ويخترع الالاعيب في آن واحد . وذلك كله لبلوغ هدف لا أثيل ولا أشرف ولا أصنعب منه ومن بلوغه ، اللهم الا المحامِّظة عليه ، وهذا الهدف هو الحرية ، الاستقلال الذي يجعل الانسان سيدا بعد عبودية ، عزيرًا

وكان في « اركان حرب » رياض شاب هو الآخر يحب ويقاتل ويسخر وينكتويضحك ويخترع الإلاعيب. ويهوى. الحرية . لكأنه تلميذ تجرج من مدرسة رياض بتنوق ، هو الذي لم يتخرج من مدرسة قط الا مدرسة رياض . انبهر التلميذ سعيد مريحه بالسلحر وتعلق به ونذر ننسمه للكفاح الذي يخوض المعلم غماره . وكانت موهبة المرح والسخرية عند رياض منتدة الى حد أنه جعل منها سلاحا ماضيا يقاتل به خصومه واعداء بلاده حين يجعلهم مهزلة ومسخرة في عيون الشمعب . واذا ﴿ عبرت ﴾ العين على كبير أو حاكم أو شعب أو فرد فعل عليسه

السلام واطلب لنفسه الرحمة والرضوان. واحب رياض تلميذه النجيب سميد ، ولمس لس اليد مواهبه المتعددة وفي طليعتها السخرية الخُلاقة القاتلة ، الباتية الهدامة ، التي تلسع كالنطة ولا تلدغ كالانسى او

وأدرك الساحر أن بين ينيه سلاحا ماضيا في المركة المتبلة أن هو أحسن استعباله ضبن النصر . والنصر الثاني الذي لا يرال في ضمير الفيب هو الجلاء الناجير التام ، احو الاستقلال الناجر التام . هَكذا ولنت « الصياد » في نهاية العام المسارك

وكان والدها سعيد قريحه 6 وعرابها رياض الصلح منه وكان من محرريها ، ولا يزال ، ثم نيما بعد مسن محرري شبقيقتها « الاتوار » كاتب هذه السطور . وهو وسام يسعنني ان ازين به مندري آكثر من عشرات الاوسمة التي منحنى اياها الرؤسساء والملوك بحكّ التقاليد . استثني من ذلك الاوسمة التي منحتني اياها بلادي لانها تحمل في تلبها صورة الارزة ، رمز لبنان .

ولم يخيب سعيد قريحه حسن ظن « المعلم » به بل ، على العكس ، كان هو وكاتت « الصياد » حربــــا على الانتداب ؛ وعملاء الانتداب ، وتجلى من سعيد ما شاء له التجلى وحلق تحليقا لم يبلغه من قبل محمني او كاتب ملتزم بوطنه حين صدرت « الصياد » ذات يوم وعلى غلافها صورة كاريكاتورية تمثل جنديا سنغاليا اسود من جنود جيش الاحتلال مصوبا حربته الى صدر لا ابسو خلیل » \_ عنوا سیبویه اذا لم اتل « ابی خلیل » \_ وابو خليل واتف بطربوشه المنحنى تليلا ، وسروالسه المنضفاض ، وابتسامته البريئة والجندي الاسود ينتهره بقوله ، بغرنسية ركيكة تعودت آذان اللبنانيين سهاعها : « أنا أمدن أنت » . فجن جنون ممثل الانتداب وأصدر أوأمره بالتبض على سعيد نريحه الذي تجرا علسي الانتداب وجيش الانتداب ، متوارى سعيد عن الانظار . وأخنق رجال الامن العلم في التبض عليه .

وبعد فترة دبر رياض الامر . وكان رياض الصلح ادهى وامهر حاكم عرفه لبنان في « تدبير الامور » مهما بلغت صعوبتها وبدت مستحيلة التدبير .

بسوح وحسب من الصميم

ومع الاستقلال؛ والصياد؛ ولد مولود جديد هو الاخر عزيز على قلبي كما كان من دون شك عزيزا على قلب سعيد . كنت موظفا في مجلس النواب ، والجلسس ، والمؤسسات مد كبراها وصغراها \_ ولبنان كله رازح تحت الانتداب ، وكانت عشرون سنة من عبري تسد مرت وانا اعمل في الدولة كما تعمل النبلة في الصيف لتجر أأى وكرها حبات الحنطة واية حبة غذاء تصلح مؤونة الشتاء ، كان انق حياتي ضيقًا ، قريبًا منى قربًا يحول بيني ويبن الآماق البعيدة التي يتطلع اليها الأتسان الطبوح . كان الاستقلال والسيادة وثورات الشعوب وكبرياء الحرية والكفاح الذي يضعك على حامة القير أملم فوهة بندتية كلمات قراتها وتعلمتها في المسدارس والجامعات ، لكنني لم اكن قد مارست معانيها قط . وكنت ولا أزال أحب وطنى لبنان حبا يترب من العبادة ، أغنيه واكتب عنه واصف جماله واشيد بالمجساده وتاريخة ، لكن ذلك كله كان اشبه بالحب العذري الذي يضع بينك وبين من تحب الصحاري والسافات .

الِّي أن كانت معركة الاستقلال فتعمدت فيها بعمادة أشبه بعمادة الدم تحت راية بشارة الخوري ورياض الصلح وانا في نهاري وليلي قرب سعيد ، ومع سعيد ، لا أغارقه لحظة بل تجمعنا ساعات .

غلما انجلى غبار المعركة وتحقق النصر وقدم الينا التدر الاستقلال والحرية على طبق من نصة وذهب وجدتنى أنسأنا جديدا ، ورجلا لا عهد له بالرجل الذي كته من قبل . ( عنوا سيبويه مرة ثانية مانا لا احب

لقد بعثت آناتي وانسعت . اني خلقت خلقا جديدا يشبه الاتبعاث -. لقد تطهرت نفسي من الادران التي كانت عالقة بها كما يغسل الانسان الاقذار عن جسمة اذا خرج من حمام ساخن غزير الماء طالت اتامته نيه .

لقد شعر الانسان الجديد الذي هو أنا بعرقان جميل لا حد له نحو رجال كثيرين اسهبوا في المعركة الماركة الم المنهم كانوا رجالا عالين بعيدين عنه لا يستطيع أن يرتى اليهم الا لماما ، والى حين . ولا يقدر على كل حال أن يصنع منهم رغاقا

وحده سميد مريحه ، من بين أمراد « أركان العربية » كلهم ، كان على صورتي ومثالي ، قريباً مني بكل شيء. بجسمه وروحه ، السن واحده ، والشباب واحدث ال وأواه لو يعود الشباب ! - والطفر ؛ ولا مخر ، ضارب أَطْنَابِهِ فِي رَحَابِنَا كُلِينًا ، وحب القلم و ﴿ صَمَّاعَةُ الْأَنْتُ } " كما كان يسميها سائتنا العرب ، وتلك الفترة الخمية التي تتلمدنا فيها على يدي العملاق رياض ، كل ذلك كان يؤهل الصديقين اللذين اصبحا رميقين الى أن يسم ا معا ، ويسمرا معا . صارا يلهوان ويلعبان ويعيثان ما شاء لهما شيابهما أن يفعلا . يصلان النهار بالليل ، والليل بالنهار . يستقلان النرام ويهربان من وجه ماله التذاكر أذ ليس في جيبهما معا خمسة قروش أحب

.. ويكتبان معا . هو صاحب « الصياد » وانا موظف في ديوان من دواوين الدولة اهرب من مكتير الصغير كليوم الى الغرمة اليتيمة المحشورة خلف محلات الصهدى قرب ساحة البرج حيث تطبع جريدة «الحديث» لصاحبها الياس حرفوش ، وحيث اتَّخذ سعيد مكتباله وزاوية للمولود الجديد ، مجلة « الصياد » . سعيد يحرر الصياد ، وأنا أكتب للصياد ، والكتابة في نظري هي مهنتي الاولى ، واما الوظيفة نهى الهئية

وكثيرا ما يتول لى سعيد : خليل ، قدا سأخطف رجلي الى القاهرة واترك الصياد في عهدتك ، معليك: أ. تصدرها في موعدها صباح الاربعاء . ويسائر سعيد الى القاهرة ، ويحرر خليل الصياد من القلاَّف الي القلاف ، هو واثنان أو ثلاثة من المخررين ا

المتبرعين من طلبة الجامعات أو مسن تلاميد مدرسة وتسالني بعد ذلك كيف تولد الصداقات الروحية بين الرجال ؛ وكيف تنمو ؛ وكيف تطول ما طالت الحياة ﴿

فهل استطعت أن أجيبك عن سؤالك يسا قارئسي. وهل ادركت الإن لماذا أكتب عن سعيد فريخة بهذا البوخ الحميم وبهذا الفيض الذي لا استطيع الى وتنسه

وهل استوعبت ، كما آمل وأتمنى ، معنى النهسر الخالد ، نهر النكريات ؟

يلاحقني الى اقاصى الارض

وفي صباح يوم مكفهر من تلك الايام التي كاتت كلها أعرابُ في لَبِنَانُ مُتَفَتِنِي بِلادي الى المَّسِي أَلْمُمُورَةً كُمَا يقذف اللاعب الكرة بقدمه لتقترب من الهدف ، أو هكذا

ورحت أطوف في أنحاء الأرض ، من أتصى الشمال الى اتمى الجنوب وزادي حب وحنين الى وطن منه نعمل له ونريده كبيرا تويا راسخا موطد الاركان ، عزيرًا منيع الجانب كجباله الشماء .

وحرصت على أن أظل دائم الاتصال بمن خلفت ورائى من اسرة واهل واحباب ورناق . ولم يكن لي من سبيل الى ذلك الا الرسائل والمسحف تصلين واتحمل الى اخبار بلادي وحب بن ودعت . وحرص سعيد على ارسال « الصياد » الى حيثها كنت. ويأسرع نما كانت تستطيعه وسائل تلك الآيام ، تيسل

وشد ما كانت دهشتي ونرحي ذات يوم من ايام شتاء ١٩٥٢ حين تلتيت وأنا في استوكهلم ، هامسة السويد ، برقية من سعيد يقول نيها الله سيمسدر « الجعبة » ، جعبة « الصياد » الشهيرة في كتاب ، ويطلب منى أن أكتب له مقدمة الكتاب .

وكانت البرتية مذيلة بتهديد ووعيد . « أذا لم تكتب ائت المقدمة ملن اصدر أنا الكتاب ٩٠٠٠. وانسم ، حلفة صادق ، انشى لم انم تلك الليلة تذكرت بيتا من الشعر او شطرا من بيت حفظته منسذ الف سنة ولا ادري من قاله ولن قبل فيه أو فيها :

« وتنى عنى الكرى طيف الم » . يا ظالم يا سعيد ا تطلب منى مقالا انبيا وانا أعيش ترب التطب الشمالي في بلد بينه وبين العرب ، وادب العرب ، ولغتهم وتقاليدهم ، وعاداتهم ، وحضارتهم من مسامة وترق مثل ما بين السماء والارض . وانسا هنسا منتطع عن العالم لا أملك كتابا عربيا. ، أو معجماً ، أو مرجعا آنس به ، واعود اليه . وتريدني على أن أندم لجعبة ، بل لمائة « جعبة » اعتبرها من اروع ما كتبه كانب عربي في هذا العصر؟ من حرضك على يا ظالم ؟ ٠٠٠

وكنت مع ذلك سعيدا كل السعادة ، لقد حسرك صاحب « الجمبة » في نفسى الوتر الذي يعرف هو ا كما لا يعرف أي أنسان ، أنه أضعف الاوتار وأقواها على

السائر الشناق البعيد - وتنطوي تحت اجنحة أشد الصداقة التي لم يضعفها فراق السنين وبعد السلفات ؟ نقة صاحبي بنني وأدبي ، وقدرتي على أن اكتب اسيد من سادات الكتاب مقدمة لاحمل ما كتب ، وكتبت المتدمة وارسلتها اليه ماصدر الكتاب وظهرت المقدمة في صدره . وكنت راضيا عنها ، سعيدا بها ولا

الاطلاق ، وتر الصداقة التي تشنيني اليه ، وتشده إلي

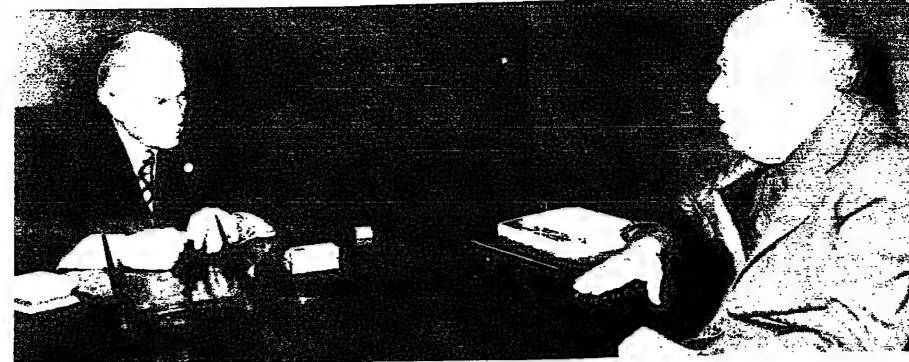
ازال ، لانني انصفت نيها سعيد نريحه وونيته حقه ويقيئي أتنى لا ارتكب خطأ أذا إنا أثبت المتحة متا لاعطي القاريء مكرة عنها واذكره بميزات في ٧ الجعبة أ لم يتسنُ لكاتب غير سعيد فريحة أن يبتارُ بها الأسارُ

« اقتدم سعيد فريعه عقول قرائه وظويهم عنصت له وارتلت اليه ، ثم لم نابث أن استزادته مُعَدَّاها أبيوها بعد أسبوع الله النصول المتلحقة وهي كلها تطع من هيلته وهياة من مرتهم وعليتهم من اللس راهم يدورون في ملك القدار أو راي القدار تدور وتلامير

لكنك أو انتزعت مسعيد غريمه من هذه القصص والعوادث الهارة وغاض ماء الحياة فيها \_ على خطورة الكرها وعظيم شقه 1 غما هو السرقي فلك ?... وكيف تم تسميد غريمه ما لم يتم لقيره من الكتاب أورب وما هي المناسر البناءة في هذا المشع اللغي العمالية ودو

في الجمية متمة وطرائة . وللة وتنوع . هذا لا فيه الله لكن أن الجمية اكثر من ذلك . إن مها مرة المطارة الم

أن الكاتب غلير في التحدث عن نفسه و والمناطقة المالة النزوب التي داستها مُنهاه ، ويدخل بنا المَّ المُنْ ينسى بيته ! .. ويرينا الشفاص اللبل والمرابع







.. والرئيس شارل هاو 🖪



والرئيس سطيمان فرنجيسة 📰

ــ تتهة الصفحة ١٦ ــ

حباته بحباتهم ، ولا بنسى أم البنين ، والبنين !.. هفتها الله

انه بحيا وبشرك قراده في حياته . وهذه هي نقطة الانطلاق في الصلة الروهية المنينة التي أقامها الكاتب ببنه وبين قرائه ثم تمهدها وغذاها على توالى ألايسام

جاء سَعيد غريجه غذكرنا ما كتنا ننساه . ذكرنا بان حياة كل منا بداية مفهورة ، قاسية ، وكفاح مستبر في سبيل الوصول ، وشق

لمل أدى ما يواجهه الكاتب في هذه العلاقة الروهية الوثيقة القاتمة بينه وبين قرائه ، اضطراره أحيانا للتعدث عن نفسه ، والانسان ميال بالطبع الى المالفة والاطناب والاسهاب في كل ما يعنيه مسنّ شؤون , والكاتب \_ في هذه الحالة - يتعرض لاملال القارىء ، أو سخطه ، أو اعراضه عنه ، الا أن يكون جباراً من جبابرة المقلم ، أو يكون ذا شخصية فدة تثم الهماسة وتبعث الإعجاب ، أو تشيع النشوة والرح في النفوس .

لهذا نرى الكتاب بحنااون على ذلك - او قل على انفسهم وعلى القراء ــ بحبل شتى ، منهم من يخترعون القصص ويخلقون لهماً الإبطال ويتوارون وراءهم ، ثم يضمون على السنتهم ما يشاؤون من الوال ، كُل ذلك قربا من مقابلة القاريء وجها لوجه ، ومصارحته القول بأن بن يسعد ويشقى ، ويضحك ويبكي ــ في صفحات الكتاب - انها هو الكاتب بمينه ،

وكثيرا ما يختبىء الكاتب وراء اشخاص الخيال بدافع الحيساء المرروث ، وضفظ التقاليد . غانت تكاد لا ترى في الادب العربي القديم - على ضخابته وغناه - ادبيا واحدا يتحدث عن أبيه وأبه وزوجته وأولاده ، كاتبا الجديث عنهم سبة وعار !. وورث المحدثون عسن القدامي هذا الحياء غرى الكاتب اذا الجاته الغرورة الى التحدث عن بينه واثرب الناس اليه راغ وزاغ واستحى وتردد ، كاته مقبل على أثم أو مقدم على جريمة ، فكان من ذلك أن خلت مسقحات الإنب المربي ، ولا سبها القنيم منه ، من اطيب نفحات الحياة - وظلت

اكداس الكتب الصغراء جنتا محنطة لا روح فيها ولا حياة أ.. ولي عهود الظلم والطغيان يتوارى الكتاب وراء الجن والإسى ، والطِّي والميوان ، وكل ما زحف على بطن أو دب على أربع . ليضعوا على السننها النميحة ، او يقلفوا من انواهها هيم النقية وشرر الثورة . أو ليموروا بن خلال سجاياها انخيانة ، والندر ، والفساد ، ... هكذا توارى صاحب كليلة ودمنة وراء بيدبا الغياسوف نامع بيشايم اللك ٠٠٠

وأما صديقًا صاحب هذه « الجمعة » علم بتوار ولم يختبيء ، ولم يخش أن بقف آمام قرأته وجها لوجه ! وهكذا أتبت مرة لغرى أنه مقدام جسور !. وأثبت ــ وهذا ما احبه والع أبه انه كاتب أوي وظم تأبض بالحياة ! ان سميد غريجه لا يكتب في « جميته » الا الفصول التي عاشها ، والمترجت حوانتها بدمه ، واختلطت حياة اناسيها بحياته - عني هذه السفحة خفق قلبه ، وفي هذا السطر تعرضت حياته الخطر ، وفي هذه الكلمة عشق ، أو خَيلٌ الله أنه عاشق ... ولِّي تلك آغان من علمه الوردي الدميل . وهنا مواكب كبار الرجال وصفارهم ، وهنالك البطولات والمجاد ، والصفحات الغر ، والانوف الشم ، وهناك المنالات ، والاوحال ، والاقدار . كل فلك رآه الكاتب وسجله بلا نرىد ، ولا خُوف ، واكاد أقول : ولا هياء ... فكرنا كاتب الجعبة \_ وكننا ننسى \_ بان في حياة كل منا زوجة

تسعد معنا وتشقى ، نظام احبانا ونفار ، نسكت علسسي مضفي وتنعابي .. وأن في هياة كل منا هاجة ألى المال ثم سفها وتبذيرا . الم تبدأ هياتُك عُنِّيا تغش عن القرش ، هتى اذا تجمعت في بديك الألوف رميت بها بن التافذة 1. مَمَا بِلَّتِي لَا أَرِي فِي أَدِبِ الْكَثْرَةُ مِنْ كَتَابِ الْعَرِبِ ظَلَا لَهِذَهِ النَّوَاهِي

الفطرة من الحياة أأ. درى !. الم يكن لهم زوجة وبنون ، واقارب ، واصحاب ؟.. الم يعضهم الغفر بغابه ! -.

الم يكافحوا في سبيل الوصول أ... الم يقموا لينهضوا ? الم يكنبوا في هياتهم مرة واحدة ؟ . . الم يلتموا ? . . الم يجرموا ؟ . . هل كانت حياتهم كلها صفحة واحدة بن البطولة ، والحد ،

ام أن تلك الصفحة الثانية ألتي أهباوها عن عبد ونسوها عن

ثم أن سعيد فريحه يعرف أن الحياة تموع ودماه ، وعناد وشعاد. غهو يستمين عليها بالمرح المنعش ، والدعابة اللطيفة ، والسخرية اللائمة ، والنكلة الرقصة !..

ان الضحك أعظم غذاء لتنفس ، وان قدرة الكاتب على الإضحاك ، وبعث النشوة والسرور في صدر القارىء " لا تعدلها ألا قدرته على الْخُلِق والإبداع ، وكلاهما هبة من الله . النكتة ، كالشعر ، وكالوسيقى ، موهبة ، وسعيد غريشه كساتب

اني الآن أكتب هذه المقدمة في مكأن بعيد ، وفي أطار من الطبيعة بجبب . أنى اكتبها في استوكهام ، عاصمة اسوج ، في غرفة عالية تقع في الدور الخامس من الغندق الكبير. لقد رفست في هذه اللحظة نظري على الورقة البيضاء النيسطة نحت عبني تنتظر ان يسودها قلس بالكلمات والسطور ، فرايت قصر الملك والشارع ، والاشجار، والتَّازُل ، وقد تبست كلها غلالة الثلج البيضاء . ثم حط نظري على المقاة العريضة التي تصل بحر البلطيق ببحر الشمال ، وهي تحت مُاهُدُتي وقد تجهد ماؤها ونزل بعض الصبية يلمبون على صفحتها فع

لْقَدْ عَشْتَ في هذه البلاد اكثر من ثلاث سنوات لم اسمع فيهسا أسوجِيا بروى نَّكنة ولم تطرق انني قهقهة ذات جنَّجلة ورجع وترديد . نلك لأن مناخ الشمال طبع بالبرودة كل شيء ودمع بها طباتع بنيه . وقد اصبحت اسوج ارقى بلاد الدنيا على الاطلاق ، وتحررت منذ عشرات السنين من المُقر ، والجهل ، والجراثم ، والامراض ، وبدا شعبها بين شعوب الارض قاطبة تبوئجا ومثالا يحتذي ة ففيها أَجْمِل نَسَاء الدُّنيا ، وأقوى الرجال - ومع ذلك فأسوج أكثر يلاد الدنيا ضجرا وساما ، لانها لا تعرف النكتة ولا تعرف الضحك ...

وندت أو كاثت مكتبني في مشاول يدي الان ، غاني بحاجة الى مراجعة كتاب العرب الساخرين اصحاب النكنة والدعابة والرح . ولكن الى في ذلك ولم يصحبني الى هذه البلاد كتاب عربي وأهد . حتى قاموس « النجد ﴾ اشتريته في بيوت ونسيته على مكتب صاحب

لكن داكرتي تقول لي أن الإدب العربي القديم عرف عددا قليلا جدا مِن الكتاب الساهرين . وأن أمامهم بلا منازع هو الجاحظ ، وعرف الادب المعاصر منهم احمد تساكر الكرمي في نمشق، وأبراهيم

المازني في مصر ، وعمر فاخوري وسعيد تقي الدين في لبنان . وعرفت الصداعة المديية قلمين ساخرين من اقوى الاعلام وأشدها اخلاصاً واحبها الى النوس - كانبين بمنان بصلة وثيقة الى سيد كتاب المرب الساخرين أبي عثمان الجاحظ . محمد التابعي في مصر ومسعيد غريحه في لبنان

ان جعبة الصياد لهدية ثمينة يزفها لبنان الى الخزانة العربية . وان الفكر المربي لينتعش بهذه التسمة المحببة تهب عليه من جانب البلد الذي نعونت هضابه واودينه وسواهله ان نرسل اطبسب

ات . استوكهام في ١٠ نشرين اتثاني ١٥٥٠ خليل تقي الدين

٠٠٠ والى الكسيك

ويقذفني القدر من استوكهام الى مكسيكو عاصمت الكسيك . كنت جار القطب الشمالي فاصبحت نحت خط

اشتقت رؤية الشمس التي حرمت اشعتبا ودفئها ست سنوات بين موسكو واستوكهام . غلما نزلست المكسيك بهرتني شمسها وقالت لي : خذ ولا تطالب عاذا استزدتني احرقتك . ماخذت ولم استزد ، واكتفيت

ولم احترق لكن الدفء غمرني في رسائل وافاني بها سعيد الى المسيك . رباه ! مسأ اعظم الصداقة والمعبة ! انرى الحب . الحب الذي تمارف الناس علية بين الرجــل والمراة يرتفع الى درَّجة المحبة او الصداقة الروحية بين

والصداقةهي وجه من وجوه الحب التصق به وزيد الصيق . فولدت الصداقة من الحب والصدق معا اسئلة اطرحها على نفسي ولا احد لها جوابا . آه لو كان سعيد فريحه حيا ؛ اذن لكان وحده يجد الجواب. ويسبك الجواب في اسلوبه الرائع الانيق ، لان سعيد فريحه عاش للحب . وبالحب كتب وابدع . وبالحب

الرجل والرجل ؟ والمحبة هي اصلا من الحب

كفن . وها هو بالحب يعود معى ، ويعود الى الآن ! والاغما معنى أن تلحقبي رسائله وبرقياته من بلد الى بلد . من قارة الى قارة . من الزمهرير الى النار ؟ وهذه الصداتة بيني وبينه فإن الف حب ، والف تيس وليلي ، وروميو وجولييت ، والف عنترة وعبلة لا يستطيعون بلوغهسا والصعود الى سمائها ولو قالوا غسى الحب مليون بيت من الشمعر ، وذاتوا من الحب انواع العذاب حتى الموت . اليس هذا صحيحا يا سعيد ؟ اجبني بحق من صقل روحك ، وبرى قلمك ما دام حبى لك قسد استطاع ، في لحة عين ، أن يجمعني بك من جديد !

تعال الى (( الصياد ))

بيروت في ٢٧ آب ١٩٥٤

🗷 ه والرئيس غؤاد

كيف أنت ؟ وكيف الاسرة الكريمة ؟ وكيف الكسيك ؟ ومبشال العبد، وساحة الميد ، ومحلس النواب وعادل بك وسعيد أبر جمرا وسحسر وممهر وجبرائيل المر وشارل المتسو ، وحلو الممدي ، وجسورج حبرى ، وعيده صعب ، والكاتب ، والشيخ بيسار والجلس الاسلامي والمحاج حسين ، وحسين توغيق ، وتوفيق حسن الشرتوفي، وشرتون ، وشارون ، وشهادة نونل الباس والياس الطرابلسي ، وسبحان الحي الباقي !

ولاحظ ، أولا لكرّ الرحوم الباس لاعتقدت السبحة الى نهايسة والان، هل في قلبك شيء ضدي بسبب ما حدث بيني وبين بهيج لا ادري ... وكل ما اقوله لك الآن هو انتا تصافينا تماما ، نسأمع

الله الذي أو التي كانت السبب ؟؟ خَيْلَ ؟ لِم أَكْتَبَ البِّكَ لِنِّي فِي وضع أُوشَكَتَ غِيهِ أَنْ أَنْصِرَفَ هِنَّى عن الكتابة في الصياد . اني أحقق ، بل حققت فعلا معجزة ... ائتهت الدار ، أو قل اجبلو أحدث دار للصحافة في الشرق ، وربما في اتفرب ، وبدأت ترد الالات ومصانع الزنكوغراف وماكيا الانترنيب ، وبصبة بسيطة نجد ان الشروع يكك عنى الان زهاء

نعم ، مشروع بنصف مليون يقوم به صحفي لا يملك سوى هذا الثائر المعذب يا ٥٠٠ قلبي ؟ وتسالني كيف ؟ فاقول أنا نفسى لا أعلم ، وكل ما أعلمه أن هناك رجلا كريماً نبيلا اسمه نجيب صالحه فتح لي حسابا جاريا في البنك الاهلي السعرني بلني اصبحت اقوى من مورتكنيف بزمانه !

والان اريد أن اسلاك : ما رأيك انت ؟ هل ثريد أن نظل موظفا طوال حياتك ؟ هل تزيد أن يظل قلبك وقفا على كتابة النقارير الى فؤاد عمون ؟ هل تريد أن تقضي ما تبقى من سني الحياة غريبا عن وطنك واهلك ؟ يا خليل ، أنَّا لا أهْدِعْك ولن أخْرِيك ، حرأم والف حرام أن تندر أنبك وعلمك وعبقريتك في هيكل الوظيفة والتوظيف ! تعال الى دار الصياد واحتل فيها نغس القلم الذي سيحتله صديقك أميل

سأمدر الى جانب المياد ، جريدة يومية براس تحريرها أميل خوري وخليل نقي الدبن ، ويشترك في تحريرها سعيد فريحه واقوى نخبة من الكتاب والصحفين الذين يقع عليهم الخنبارنا الدار مؤلفة من بضعة طوابق ، اثنان تلسكن ، وحمسة للطباعة

سأوقع معك ، اذا قبلت ، عقدا رسميا ، وسأضمن لك مبلغا يفنيك عن مرتب الوظيفة ، وسنكون انت في دار « الصياد » الكوكب آلذي يسطع بقوة في سماء الصحافة والمجد اتصحفي . خَلِيل ، حدد المِلْغ الذي تربد واعلم أن المِثِل سَيْنَسَع لك لاصدار كتاب كل شهر او كل سنة شهور ، كما تشاء . لقد انفقت مع الاستاذ اميل الخوري مبدليا ، وقلت له اني مساكت

البك ، فرحب ، وكل الذين يحبونك برحبون ، اما نجيب عسالعة فقد طرب للفكرة وشجعني عليها ، ويقي أن أعرف رأيك . واسلم لاذيك سعيد غريحه

اصعبُ الوان الكتابة . هل اكتشف القاري، في بطن هذه الرسالة التي لم تكن مقالا معدا للنشر بل حديثا مسن فِيْلُ إِكْتَشِيفَ الْإِمَارِيءُ سر هذه الْعِبقُرية ، أم أدله

أنا في المكسيك . وساعة العبد الشبيرة قدمها المثرى اللبغاني المكسيكي ميشمال العبد الى مدينة بيروت فنصبت في ساحة النجمة قرب دار البرلمان ، اذن محجرد ذكسر المكسيك يجر اسم ميشال العبد • فساعة العبد • فمجلس النواب مُنائب من أبرز نوابه هو عادل بك (عسيران) وعادل بك نائب الجنوب ، وفي الجنوب صيدا وصور . ومن ابناء صور سليم ابو جمرًا ــ انسان عادي بلعب به قلم سعيد ، و " ينهمه " بخفة الدم - وخفة الدم تجر أثنين شهيرين من خفاف الدم هما نجيب عيسسى الخوري وعبد الرحمن السحمراني - ولفظة السحمراني تجر الأستمر ويحمر الله وآخر حرفين في اليحمر ال يجدران السي جبرانيك المسر ، ثم طعهم المسدر يخليق طعيم الحلو - فنعلق صنيارة الصيياد الاكبر ، والساخر الاشبر باسم شارل الحلو احسد رؤساء الجمهورية السابقين . ولكن ما هم الفنان اذا عُلَقت بصنارة تلمه سمئة صغيرة أو حوت كبير ، أنها سبحة نكر حيانها المناتضة - من كبيرة وصغيرة - من ناتئة وملساء . تلم يجري ولا يتف في طريقه شميء . هذا التناتشي . والاختلاف . وجر حرف واحد لاسم ضخم . او بلد كبير او طعم - او رائحة يبعد الرتابة والملل وبحمل المفاجأة . وينهن ألسر في هذه المفاجأة فهي غير منتظرة. غير منوقعة . وهي تحمّل التفاقضات والأنسداد . بقول عكس ما يئتبه الكالب الساخر . اذا أراد أن يصف بخيالا شمعيحا مقترا مكلم عن حاتم طي ؛ أو أراد أن ينكلم من نقيل اورد انسمه في معرض الكلام عن خفاف الدم والظل والروح . الساخر لا يخاف . ولا يجامل . ولا يكذب . ولا يبرُّب . ولئنه يبقى في الكواليس يشند الخيوط ويدنع ضحاياه الى المسرح فيفعل بهم ما يشماء . كيف لا نضحك اذا رأيت قرما واقما بجانب عملاق ، أو بنعير أدق • واقفاً نحته وراس القزم لا يصل الى ركبة العملاق أ من خلق هذا المشهد . من صنع هذا التناقض ؟ الفنان الذي يمسك بالخيوط وراء الكواليس . وانت ، المشاهد أو القارىء ، لا ترى الا ما يجري على المسرح ، لكــن الذي يعرق ويعمس قلمه في دم قلبه هو الغنان الذي لا نراه عيناك . هو الساخر . هو سعيد مريحه ! ثم هل يستطيع سليم ابر جمرا ونجيب عيسى الخسوري وعبد الرحمن السحمراني أن يتبموا سميد فريحه بأنه سدد اليهم اهانة او شنيمة ؟ الم يتكلم عنهم في سياق كلامه عن " خمة الدم " . وماذا يريدون اكتر من ذلك ؟ ولكن القارىء ينهم . والنحلة نفهم . وسلام على روح من جعل مِن رَأْسَ قَلْمُهُ لَسَانَ نَعْلَةً نَقْعَ عَلَى الوَرْدَةُ ٱلنَّصَرَةُ كَمَّا تقع على الزهرة البريه المنوحشة على السواء لتمنصمنها الرحيق وتصنع الشهد والعسل ؟ وهل تلام النحلة . بعد ذلك . اذا هي لسمت فاوجعت وطارت فلم تقتل ؟

# وصلت ماكينة « الانترتيب » الأولى

ورسالة ثانية نصلني الى المكسيك . هذه هي : بےوت فی ۲۱۔۲۔۵۵

اعدرني فقد اوشكت ان افقد اعصاب وذاكرتي ودوقي أبضا في زهمة المسؤوليات والاستعدادات والرهسلات والمهندسين والنواتي والرسوم الكاريكابورية وأنفاق نوزي - منديس .

\_ البقية عنى الصفحة ١٨ \_

# الانوار 🖸 من الرئيس شكري القونلسي، الرئيس كبيسل شيمسون 🔞



🖸 .. والزعيم انتاك بدف المعجوالصباح هدين العوينسي 🖫

# الى روح سعيد فريج

ــ تنبة الصفحة ١٨ --

لم أكتب اليك كل هذه الدة لانني كدت أنسى الكتابة وكيف يك وانسى الراهة وكيف برناهون ، سبى سرات يست وسيد و ماكنة الانترتيب الاولى ، أما الذ سرنني جدا حكاية الإجازة والمرتب أيضا كيا سرني أنك ستكون في الرقت الذي تستمد فيه لاصدار الصياد في هلته الجديدة ، قلت لك سابقاً واكرر الأن ان « الصياد » هي ركيزة السدار ، امدارها بالمطة الجديدة لا يجوز أن يتم بدون مساهبتك الفيل

اما الجريدة اليرمية فسنبحث قفية صدورها بعد مجيئك ومبل تقرر الاستقالة من السلك الدبلوماسي طبعا ، ولكن لا بد من أصد مجلة اسبوعية ثانية قبل اليومية ، وستكون نفية اجتماعية مصى على اعتبار أن هذا النوع من المجلات بروج رواجا كبيرا في المسل المربي ويدر أرباها طبية . مَعْكَ حَلَّ ... الدعاية اشبه بفتاة سقطت من الترام فانكشف ثربم امام المارة . وسنجرب ان أطرد الخجل من نفس هذه الفتاة ، إ شيء جديد ، قبلاني ،

رباه ! كيف اصمد أمام حملات هذه الثقة الجارنة ، هذه المداقة التي تملاني فُخرا واعتزازا بنفسي؟ البَّست صداقتنا هي التي تدفعه الى اغداق هذا المديح على .

لقد قالت العرب في الرجل الكريم : « انسه ليباري الربع جودا ويباري الغيث ويباري السحاب " . وتالت: « أنه يهتز للبذل والعطاء ويلتذ به » .

مهل يكون في رسائل سعيد شيء من هذا ؟ قبل عن الحب أنه اعمى ، ولم يقل أحد عن الصداقة

ولكنني اعرف في سعيد شمائل كثيرة في راسهما الصدق و الإخلاص و الوماء . ربي ، لقد حرت في امري ، وانا كلما تلقيت رسالة منه اجبته مستمهلا ، شاكرا ، تاركا للقسدر ولظروف الحياة أن تهديني ألى الصراط المستقيم ، وألى القرار

### دفعني الى كتابة « تمارا »

وذات يوم من ايام العام ١٩٥٥ وانا في بيروت اتضي اجازتي السنوية ، بين بيتسي ، ووزارة الخارجية ، و « الدار » اغلق سعيد على وعليه باب مكتبه نسي الدار ، وامر باتفال التلفون ، وعدم السماح لاحد

قال : « خليل ، اريد ان اثب بالصياد وثبة جديدة ترضعها من عشرة النف نسخة الى ثلاثين الفا أو اكثر » . ولم يكن يومذاك في بلاد العرب ، ما خلا مصر - مجلة او جَريْدة تَطْبَع وتوزعُ اكثر من بضعة الاف عدد . وكان في طليعتها ١ الصياد ١ . . .

واردف سعيد ، ١ واريد منك تصة جديدة ، تصة لم تكتب مثلها او أحسن منها قبل اليوم . أريد قصة نابضة الصياد في حلتها الجديدة ، بعد استوعين على الاكثر " وسنطبع من العدد ، ومن التمة المرفقة به في كراس على حدة ، ثلاثين الف نسخة » .

أستهواني الطلب . وهزني انه يصدر عن سعيد ومن اجل المبياد ، حبيبته ومهوى فؤاده . وكان سعيد يعرف من أموري ، ومن طباعي ، كل شيء . ويعرف أنني لا اكتب ، أفضل ما اكتب ، الا أذا كانت المطَّبعة تدور وتنتظر أن « القبَّها » مقالي ، والا

اذا تقاضيت عما اكتبه ثبنا حلالا زلالا .

قال سعيد ، وقد مد يده الى جيبه واخرج رزمة اوراق مالية من مُنْهُ المانَّة ليرة : " وهذه الفَّ ليرة ثمنا للقصة ، فهياً بنا . واكتب للصَّياد قصَّة تلبق بك وبها " . اخجلني صاحبي واحرجني ، ولكنه مع ذلك سرني ، ولم لا نقول الحقيقة وندن نكتب ؟ ليس سحيما أن " الكذب ملَّح الرجال " ، بل الصحيح أنه سبة وعار ، ولا سيما في ادب البوح ، وكتابة الروح ،

تبضت الليرات الالف وكنت سميدا بها . واحسب انه كان اسعد منى . انه بسعد بالعطاء . اى عطاء . وذهبت من نوري الى " عاصمتي " بعقلين . ومعي زاد مؤلف من عشرة القلام مختلفة الانواع ، والاحجام والالوان ، وعلبة من سيكار « تشرشل » الفخم ، وقنيئة ويسكي • ولينر من الحبر الازرق ، وآخر من الحبور الاحمر و للنصحيح والشطب والأضائة والحذف ولخوفي من أن نضرب خز أنات القلام ذلك الزمان عن العمل ، فأُعْمِسُ الريشية بالحبر واتضي على الاضراب .

وفي ثلات ليال . واربعة إيام كتبت " نهارا " ، قصة نتاة عاشت في موسكو حيث عشس . اما أنا نخرجت .من موسكو . وأما " تمارا " فلا . ودفعت الى عميد الدار بالقصة الجديدة . فأحبها ؟ ونشرها ، ووزعها هدية مع « الصياد » .

-11-

## واخيرا غادرت الدولة الى دولة الصياد

بعد عشر سنوات بالضبط . في العام ١٩٦٥ ، وكانت لندن محطني هذه المرة ، هبط سميد عساصمة الضباب الاغبر ، والدخان الاسود واقتدم السفارة والعلم والسيارة والسفسير والقنصل والكتساب والحجساب

ــ البنية على الصفحة أ

- نتبة الصفحة ١٨ -

لكأن مدينة العشرة ملايين قد هبت عليها ريح صرصر. وزويعة وأعصار . لكنها ربح طبية العبق والنشر والعبير ، واعصار يملا النسادق ودور السفسارات والطاعم واماكن اللهو ضحكا ومرحا ومرحا وسحاء في البذل لا عهد بمثله لابناء اعرق أمم الارض جداً وابتعاداً عن الهزل ، وتمسكا بالتقاليد .

حيشا يحل سعيد نريحه ، سواء في مدن لبنان وتراه ، او في طوكيو أو العاهرة ، أو لندن أو « كان » أو باريس نحل البهجة والغرح - وينتح الناس افواههم مشدوهين لرؤيتهم رجلا يعطى ، ولا يرمى ، الخادم الذي حمل البه فنجان القهوة أو كأس الويسكي بخشيشا قسدره

اي والله ؛ اعطى خمسة جنيهات استرلينية ، في نشدق ماي غير في لندن امامي ، وتحت بصر عيني الاثنتين، خادما حمل الينا القهوة بينما كنت ازوره ، ورايست الخادم بعد يده الى جيبة ليخرج قطعا من الشلنات يردها اليه ، ورايت سعيد يصرفه باشارة من يده ويتول له بكلمة أن هذه الجنيهات الخمسة هي لك . بعد أن انصرف الخادم قلت لسعيد ، ماذا ؟ توقع ماتورة القهوة وتعطى الخادم خمسة جنيهات بخسيشا ؟

قال : معتول ونص ، خليهم يعيشوا . بعد يومين ، وأنا في مكتبي في سغارة لندن هبط على سعيد هو واعصار آهر اسمه على امين . كنت احسب نفسى تلعة صامدة فاذا بالقلعة تستسلم نحت حجج الاعصارين الجبارين . ولا ينتهي ذلك النهار ، من الشهر الاخير عام ١٩٦٥ ،

الا وكتاب أستقالتي من السلك الخارجي في جيب سعيد مريحه وفي جيبي كتاب من سعيد مريحه الى خليل تقي الدين يعينه نيه رئيسا لتحرير صحف دار الصياد ، تلك التي صدرت ، أو تلك التي ستصدر . وكان الراتب الذي حدده عميد الدار في كتابه يوازي

وحنى في مثل تلك الساعة التي كان يتترر فيها مصير انسان ، ويغامر فيها انسان ثان بنقل سفير من دولة بلاده الى دولة داره لم تغارق الدعابة سعيد مريحه اذ ذيل كتابة الى بحاشية تال أيها : ارايت اننى استطيع ببضعة سطور أن أعين كاتبا موهوبا رئيس تحرير في دولتي مهل تستطيع الدولة بالف مرسوم أن تخلق كاتبا

وختم الحاشية بقوله: ارايت انني اتوى من الدولة. وغدا سنكون انت اتوى من جميع سفراء العالم .

- 11 -

# المحبة اقوى من كل شيء

1000

 $t=t_{\rm m}(x_{\rm max})$ 

لا انسى ما عشت فرحة سعيد حين « حملني » الى بيروت . مَغْتَرب عاد مِنْ ديار الْغُرِيةُ وَفِي خَزَائَنُه ثُرُوهُ نقدر بالملايين ؟ صياد عاد من رحلة « سفاري » حاملا راس اسد أو قبل ؟ ام قائد راجع من معركة داست سنوات وفي حقائبه اطنان من غنائم الحرب ؟

كَان سُعِيد كُلُ ذلك حين دخلنا مِعا على رئيسس الجمهورية شارل حلو ملبين دعوته الى الغداء . ثم حين دخل بي عميد الدار الى الدار وجمع المحررين والموظفين والعمال ليقدم اليهم السفير الذي كان بالامس يلبسس التبعة العالية السوداء والياقة القاسية المنشأة وأصبح اليوم واحدا منهم .

ولا انسى مسا عشت ترحيبه بي على صفحسات « الصياد » . نقد كرسني بصورة كاريكاتورية لي على الفلاف تمثلني ماردا يخرج من القمةم ويدخن السيكار. وتحت الصورة قوله : المارد الذي خرج من القبقم . وكتب عنى اشياء واشياء من وهي حبه وصداقتمه وكرمه . انسياء لم يكتب مثلها عن كاتب تبلي . واعرف مخلصا انني لا استحتها ، ثم بدأت صحف الدار تصدر وفي رأسها اسمي كواحد من رؤساء التحرير ، مملاني

شهر واحد أو اتل من شهر كانت ايامه سبحة من حبات اللاليء والماس ، لكن السلك الذي كان يمسك الحبات الكريبة انقطع نجاة . انتطعت علامتي « الرسمية » بالدار ، ولكن صدانتنا، انا وهو ، طغت على كل شيء وكانت أقوى من كسل اختلان في وجهات النظر .

والمحبة اتوى من العاصفة ، ومن الامواج العاتية ، ومن الربع الهوجاء ، ومن عناصر الطبيعة المجنونة ، ومن النار . الحبة اتوى من كل شيء . لقد انقذتنا الحبة علم نلبث ان عدنا الى ما كنا عليه من صدائة وثيقة وود مقيم . هل اختلفنا ؟ وعلام اختلفنا ؟ لا تسلني . توانه .

ترهات ، كما يتولّ ابناء العراق . سخافات لا تستحق

كنت أنا الخطيء . وهو الصيب . وتراني أكتر عن خطاي بالعودة دائما وأبدأ الى الدار . فهي لا ترال ، وسنبقى ، قسما بروح سعيد ، كما كانت مهوى نؤادي، نبر تنبي . عبرك الله يا دار ! ولنظل روح سعيد ترفرف عليك وعلينا لتؤنس وحشتنا ، وتتود خطواتنا ، وتلهسم أمَّلامنا ، وتهدينا الى سواء السَّبيل .

خليل تقي الدين





.. والرئيس سامي الصلحي الامير مجيد ارسلان والشيخ منيرتقي للدين



في اوائل الخمسينات سعيـــدفريعه مع شريكة حياتــه يتحدثـــان،ــع الرئيس رشيد كرامي



.. والرئيس سلام ونجيب هنكشءعلي ادريس

مكذامنه للمل

# الطيب الوفي الذي بينى الاساءة

كنت معها في فندق ﴿ بلمون ﴾ ... اهدن ، ازيارة شقيق لها يصطاف هناك ، وجلست هي تنتظر في مقهى الفندق ، بينما توجهت أنا ألى مكتب الاستعلامات أسأل عن رقم غرفة شقيقها ، فأذا بي، وجها لوجه أمام سعيد فريحه ،

أُستَقَبِلْتي بِالْبِسمةَ الطَّلَقة ، وهو يقول : ــ انت في اهدن ؟

- لأعرفك بالانسانة التي أحبها أكثر مما أحبك • قال :

سلس مهما أن تحبها أكثر مما تحبني أو أقل ، المهم، أنك تحبها ، والأهم ، أن تكون جميلة ،

ــ يقال انها كانت جميلة جدا ••• في صباها • فقال ، بضحكة من كمش اللعبة :
ــ تعني والدتك ، يا محترم ؟

ــ نلك التي تلبس الاسود وتجلس هناك . ــ (( ولماذا تلبس الاسود ؟ )) ، سألني باهتمــام . فأحبت :

> \_ هدادا على شقيق لي ، أصفر مني ، فتضاعف اهتمامه ، وسأل : \_ ومتى توفى ؟

ـــ ومتى توفي ؟ احىت :

ـــ منذ حوالى عشرين سنة ، وكان متزوجا ، وله ُ ولد عمره سنتان ، تسلمته امي بعد رحيل ابيه ، وما زال معها حتى اليوم ،

فَعَابِتَ عَيِنَاهَ فِي نَصْف اعْمَاضَة وهو يقول:

ـ يا ساتر! بعد عشرين سنة ما زالت تلبـــس
الحداد؟! انها الام ، يا يونس ، تعال قدمني اليها ،
واطلب لنا قهوة .

وانحنى لأمي باحترام ، وهو يقدم نفسه ، وحلي ، وتركتهما في حديث لم أشك لحظة في أنه يدور حولي ، وذهبت ( للتفتيش عن غرسون يأتينا بالقهوة ) ، بينما كنت في الواقع اسأل ان كان هناك مصور فوتوغرافي يلتقط لي صورة تجمع احب امراة الى قلبي واحب رجل ،

في لقائهما الاول والأخر • وطال بحثي عن المصور ، حتى اذا ما عدت ، كان سعيد فريحه قد شرب قهوته ، فقال لي : \_ اوصل الوالدة الى غرفة شقيقها ، وتعال نلعب يت طاملة . •

واوصلت الوالدة وعنت اليه : ــ نلعب محبوسة او فرنجية ؟ نف حاد :

ـ موعدي مع فرنجية بعد ساعتين ، خلنا الان بالمجبوسة ...

واثناء اللعب ، قال :

ـ كنت اظنك ابنا وحيدا ، ولكنني علمت من الوالدة
ان لك ثلاثة اشقاء غير الذي راح وترك لها ابنه ...
الله يخليكم ... وعرفت ايضا أن الوالدة لم تخلف

ـــ هذا صحيح ٠٠٠ فضحك ضحكة كلها طفولة ، وهو يقول : ـــ ريحتني ، يعني اذا ، هكذا ، في ساعة نرفزة ،، قلت لك : « يا أخا الشرشوحة » ، فأن اضطر الـــى

> ولم نكمل اللعب . أغلق الطاولة فجاة وقال :

الاعتذار بعد رواق الحال •••

- ألا ترى معى أن الام شيء عظيم ؟ والا فما الذي يدفع امراة الى أن تدفن جمالها وانونتها في سواد الحداد عشرين سنة ، وربما الى آخر العمر ؟ من الام ، لا يمكن أن يكون هذا تمثيلا أو مراعاة تقاليد . . . .

الام التي تحس ان قطعة من احشائها اصبحت كائنا حيا يتحرك ويتنفس وياكل ويشرب ثم يتكلم ويمشسي ويفكر ، ثم يحب ويتزوج ويخلف ، ، ، ثم يموت ! قطعة من هذه الام صارت كائنا بشريا ، خلف كائنا تخر ، ثم مات ، ، ، عاد عدما !

هذه ألام لا تستغرب منها لبسها السواد عشريان سنة ، انه اقسى ما تستطيع ام ان ترد به على قسوة الحياة ...

ألهيئة غطسنا في الفلسفة ، والحياة اقصر من ان نتفلسف عليها او نفلسفها ، ولكن أمك بسذاجتها ولهجتها الضيعية البريئة ، ونظرتها اليك كأنك لا تزال طفلا يحتاج رعايتها ، مع انك ، أسم الله ، قد جاوزت حسد الاربعين ، ، ، أمك هذه خلتني انفلسف وافلسف الامور ، ، ، أمك نكرتني أمى ،

لا اذكر ان كنت حدنتك عن أمي • كانت امراة بطلة • تركها ابي وسافر وفي حضنها صبي وبنتان • • • أنا كنت الصبي ، يعني الطفل الذي هو رجل البيت • • • كان حلم أمي ان تراني رجلا ، ادبر بالي اليها والى الشقبقتين • وكنت أتمنى أن أكون تفسيرا لحلمها وابرهن لها أن «سعيدها» الصفير المتعلق بانيالها سيكون رجلا لها أن «سعيدها» الصفير المتعلق بانيالها سيكون رجلا قد الحملة وزيادة ، ولكنها ماتت بالسة ، لا تعلم ما سيكون مصير سعيد وشقيقتيه • • • يعني ماتت معنبة وانا دون العاشرة من عمرى •

اسمع • ابني بسام يطلب مني بالحاح ان اكتب سيرة حياتي في مسلسل • • • وكنت حتى الآن مترددا • • • ساكتب المسلسل الذي يريده بسام • • • بسام ليته يتبرني ، يخترع لي المشهيات والاساليب ليعيد المسي قلمي نشاطه وشبابه ، بعدما لمس قرفي من المسياسة ومهازلها ، لذا يغريني برغبته ورغبة قراء (( الجعبة )) في العودة الى حكايات حبي •

سيكون السلسل الذي يريده بسام · وسايداه بحكاية أمي ·

حبك كان انانيا اعمى •

تُرددتُ طُويلا قبل أن اختار العنوان : (( من حب الى حب ) ٥٠٠٠ولكني اخيرا صممتعليه وساطل على الناس من خلال الحب •

لا تبتسم مجاملا ، كل حب في حياتنا مرحلة خلق . حب الحبيبة ،حب الإبناء ، حب الام ، حب الصديق ، حب الوطن ، حب الذي ، حب الحب نفسه ، حب الله ، الحب اسمى ما في الوجود ، ٠٠٠ وابقى ، التب كما علمت ، عرفت الحب وقاسيت منه ، ولكسن

انت احببت فتاة ، ولظروف واعتبارات ومفاهيم ، ابعدوا حبيبتك او هي بعدت عنك ، فنظمت عذابك شعرا حاوا حينا ، وهداما احيانا .

ولكن الحب الذي اعنيه انا ، لا تحده حبيبة ولا يخمده الصال او فراق ، الحب عندي مجاعة الى العطاء ، ، ، ساملي عليك (من حب الى حب) ، وسترى ما اعني، لا ادعوك اليوم الى الغداء ، انت اليوم مع امك ، مطلبي منك ان تكون لها الابن المحب البار والمرافق الامين مدى وموعدنا غدا في شتورا ، فقبل ان تودعها قل لها:

( سعید فرید و زاد معاشی ) ، وساتصل بالادارة واطلب زیادة علی معاشك ٥٠٠ زیادة تعترف معی بانك لا تستحقها ، ولكنی آرید ان اهدی امك شیئا ، واحب هدیة عند الام ان تعلم ان آبنها رجل استحق زیسادة المعاش لنشاطه وكفایته واخلاصه لعمله ٥٠٠ والان ، قرب موعدی مع الرئیس فرنجیه ، انتظرك غدا فی شتورا ٥٠٠.

#### حسيب

في اليوم التالي كنت في شتورا وسعيد فريحه يملي على الفصل الاول من حكاية عمره ، « من حب الى حب الله . • • • • واغتنمت فرصة وقت القهوة ، لاطرح عليه سؤالا

- الْحكآيات التي ستكتبها ، يا استاذ ، حكايات واقعية صحيحة خالية من اي تحوير ، أو فلفل وبهار ، الا ما يقتضيه السرد الفني ، • • فكيف ترى سيكون موقف الست (( أم عصام )) من هذه الحكايات • فابتسم بطيبة ، وأجاب :

« تقول آنك كنت من قدراء ((الجعبة)) المدمنين ))
فهل احظت تركيزي على أم البنين وبالها الطويل ؟
 دسيبه أم عظيمة ، يا يونس ! في سبيل أمومتها
وسعادة أبدائها تحملت الكثير وضحت بالكثير ٠٠٠ لقد
كنت احسبها أما لي أيضا ، الى جاتب كونها زوجة
وحبيبة .

حكايات «من حب الى حب » التي سامليها عليك ، كثيرة ٥٠٠ ولو سالتني بعد سردها جميعا : من التسي كثيرة دو ولو سالتني بعد سردها جميعا : من التسي كانت حبي الاكبسر والابقى ؟ لاجبتك ، بلا تردد : انها تسبيه الزوجة والرفيقة والصديقة والأم ٥٠٠ اتعلم ؟ لو أن سعيد فريحه تزوج غير حسيبه ، لكان أي شيء ، الا العش الهانىء المبتقر الذي يرفرف بيته أي شيء ، الا العش الهانىء المبتقر الذي يرفرف عليسه الدفء وتجمع ابناءه المحبة المتبادلة ، رغسم انطلاقاتى التى لا حد لها ٥٠٠

السعادة الرفرفة على هذا العش هي من صنع حسيبه ، لا من صنعي ٠٠٠ وهذا يهمني ان تقوله او تكتبه لمن يهمهم معرفة سعيد فريحه ٠٠٠

بكلمات موجزة: حسيبه كانت جزءا لا يتجزا مسن طاقــة سعيد فريحه ، وحسيبه ستقــرا هذه الاقاصيص ، وستضحــك للنكتة ، وتعجب للفتة الحلوة ، وتبسم للتورية ...

النكتة ، وتعجب الفنة الحلوة ، وتبتسم التورية ... ولكنها ستبكي أيضا \_ صدقني \_ اذا مرت بموقف عاطفي حزين يصور عذابي في حب الحبيبة او عذاب الحبيبة في حبي )) ...

بينها سُفيد يُحدثنَّي بهذا الانتفاع عن زوجته، تذكرت روم جاء يهننني بزواجي فسأل زوجتـي عن اسمها ، ولما قالت : « نجيبه » ، قال : « على وزن حسيبه ، الله يعطيك طول بالها ، يا نجيبه » . . .

#### سعيد غريحه ومي

لفت انتباهي ، منذ بدا يهلي الفصول الاولى مسن حكايات ( من حب الى حب ) ، أن سعيد فريحه لسم يكن يعتمد أي مرجع الا الذاكرة ، وأساله عن ذلك ، فيقول :

ــ « لعل الفضل في الامـر يعود الى كونـي ، في الاساس ، أميا ٥٠٠ تركت الدرسة وانا هيهات انكـر دروف الهجاء ، ثم جاءت الحرب والجـوع والتشرد فأمحى كل شيء ٥٠٠ وهادا كنت أمرنذاكرتي على حفظ الاشياء والاحداث

وحرفية الاحاديث )) ••• وحرفية الاحاديث ) ••• وغير الارقام والاسماء والتواريخ ، لم يكن سعيد فريحه يدون ، أنها – كما قال – أشياء لا يمكن ربطها بشيء يذكر بها ، فلا بد من تسجيلها أذن •

وعن الذاكرة يقول:

- « انها اروع ما خلت الله وابدع ، خذ متسلا
صغيرا: لنفرض اني سالتك ان تحدثني مطولا عما
نعرفه عن فلان ، ولنفرض ان فلان هذا كان استانك
في المدرسة ، تصور انك تبدا حديثا أو تركتسك
تسهب فيه وتذكر كل ما تعلمه عن هذا الفلان ، لامكن
تسجيل هذا الحديث في كتساب مؤلف من منات

وتصور ، بعد ذلك انك تعرف مئة فلان كهذا الفلان، اي ان في راسك مئات الكتاب كل منها مؤلف من مئات الصفحات ، ويكفي ان نذكر اسما لنقرا كتابا » . « طوال حياتي كانت ذاكرتي هي السجل الذي لا يذون » ، يقول سعيد فريحه ،

وطوال اشتغالي معه لم اره يوما يستعين بالمراجع الا في حال البحث عن اسم او رقم او تعبير اجنبي . واسأله مرة عن حكاية حديثه مع مي زيادة ، علي اثـر انهامها بالجنون وامتناعها عن مقابلة الصحفيين، فدقه ألى أن

ــ كأن ذلك سنة ١٩٣٨ ، وقد نقلــت مي مـن العصفورية الى مستشفى الجامعة الامركية ، فقـد رغبت في الحديث اليها ، ولكنها رفضت أن تستقبل اي

# انني صحفي حتى ادارت لي ظهرها . وبعد الحاح واقناع ، تكلمت ولكن بشرط : « إلا اسجل على الورق شيئا مما تقول » . وفي الدوم التالي طلع حديثها في جريدة « الحديث » . اما الى أي حدد استطاع سعيد فريحه أن يكون امينا في النقل ، وهو الذي لم يسجل حزفا مما قالت مي ٠٠٠ فالحواب عند مارون عبود الذي قال لي مرة انه اجتمع بمي ، بعد خروجها من المستشفى ، ولجوئها الى منزل امين الريحاني ، وتحدثت مي الى مارون عن اشياء واشياء ٠٠٠ ولكنها ركزت على ذلك الصحفي الشاب الذي اسهه سعيد فريحه :

صدفى او تتحدث الى أي انسان في يده ورقة وقلم

**مُرامُقَتُ بِهِيجِ تَقَى الدِينِ ، ولكن عبثًا ••• فما أنَّ علمتُ** 

بقام يونس الابن

ــ انه لم يكتب كلمة واحدة لم اقلها له ••• ولا انكر انني قلـت كلمة لم يكتبها 6 ( اذا استثنيت حنفه اسم ( بطل )) ماساتي ) مع أن هذا الصحفي الاشقر الشاب لم يكن يحمل ورقة ولا قلمـا ولا اعتقد انه استطاع أن يحدون شيئا ••• ( انشر حديثه هذا مع مي 6 في غير مكان 6 حرفها )

( انشر حديثه هذا مع مي ، في عير مكان ، حرفيا ، كما نقاته عن حريدة (( الحديث )) ومنه نرى ونامس اماتة سعيد في النقصل وابقائه على اسلوب مهي في الاداء . . . وكل هذا ، من الذاكرة ، كما اعترفت مي الرون عبود واكد لي سعيد فريحه ) . . . . . . . . . واساله عن السر في ذلك ، فيقول :

واساله عن السر في ذلك ، فيقول . ــ عندما كنت اسعى الى حديث صحفي ، كنت اكتب اسئلتي بتسلسل منطقي ، ثم احفظها غيبا ، واتصور ما يمكن ان يتفرع عنها من اسئلة جديدة ، . وهكذا ، القــي الاسئلة بتسلسلها ، وتحتفظ ذاكرتي بالإجوبة

والاسئلة التي تفرعت عنها ، فساذا ما جلست اكتب الحديث ، كنت كمن ينسخ شيئسا مكتوبا ، فسلا اضيف الا المقدمة والتعليقات ، أذا وجدت حاجسة الدها ،

ثم يلتفت الي باسما ، ويضيف : ـ عود ذاكرتك على الا تنسى الا اساءات الناس اليك ٥٠٠ وان عجسزت عن النسيان فالتناسي ليس مستحيلا ،

٠٠٠ اساءات الناس

اساءات الناس ٠٠٠ وخصوصا الناس الذيبن لهيم معه ماض يطلله البود ١٠٠٠ هذه الاساءات ( بل لنسمها ((اللؤم)) ) كانت المم ما يؤلم سعيد فريحه ٠

افكر من هذه « الاساءات » ثلاثا ، كنت انا الشاهد على اثرها في نفس سعيد فريحه ، الحادثة الأولى ، يوم هاجمه ــ هكذا لوجه الله ـ صحفي مصريبينه وبين سعيد صداقة وود قديمين ، ، ، لقد كان سعيد يقـرا ما كتب ذلك الصحفي ، وثم يقول كانه يحادث نفسه : « هل هذا ممكن ؟! اسمع

هذه الفقرة )) ... ويقرأ فقسرة من القال بصوت عال ... ويعسود الى التوتية كاته يهذي : (( هل هذا ممكن ؟ فلان يكتب هكذا عن سعيد فريحه )) ؟!

ويلتفت الى ويطلب أن استعد للكتابة ... ثم يعد قراءة المقال ، واخيرا يملى على الجواب ... ويطلب أن اقراء ... فاقسرا ، وتدمع عيناه : « أنا اكتب هكذا عن فلان بعد صداقة عمر ؟ لا ، هذا لا يمكن ... مزقها ولتكتب من خديد » .

ويمزق ما كتب والدمعة مسلء عينه ، ثم يملسي من جديد ، ومن جديد يعود فيقسرا ويلطف ، ٠٠ ويبكي ، وأخيرا يملي المسرد بسرعة ، ويقول : « خذه الان المطبعة ، ٠٠ ولا اريد ان اقسراه الا مطبوعا ٠٠٠ لانني ان اعدت القسراءة ، ٠٠ فريما صرفت النظر عنه نمانا م »

وينشر الرد ، ويقراه سعيد فريحه وينتهد : - يا ساتر ! بعد عمر من الصداقة ، يجبرني ذلك الزميل على كتابة هذا الرد ؟!

وصحفي (( آخــر هن لبنان ، معروف أنه أمهــى مدة من حياته الصحفية يتمرن على يدي سعيد غريده ، ويقال أن عقدته الكبــرى أسمها سعيد غريده ، مع أن سعيد غريده كان يجب هذا الصحفي ، ويقــول كلما نكــر : (( صحفي ناجع جدا ، ولا شك )) ، هذا الصحفي الناجع جدا ، شاء مرة أن يجــرب عضلاته بسعيــد غريده ، من خلال التهجم على بسام

عمري ما رايت سعيد فريحه كما رايته وهو يقرا ما كتب نلك الصحفي ، كان كمن فجع ياعسر ما يملك ورائع النظرات ضائعا ، يتمتم باستفهام وتعجب ومرادة وخيسة اسم ذلك الصحفي ، « فلان الفلاني ؟! وهل هذا ممكن ؟! »

هذا ممكن ؟! ))
وفجأة النفت الي وقال :

- أسمع ، يا محتسرم ، . . ال صعدت الآن الى غرفة نومي ، تجد تحت الموسادة مستسا تحت المخدة . . . . ويهمني أن تعلم انك ، على علانك الكشيرة ، من

غرفة نومي ، تجد تحت الوسادة مستسا تحت المدة . . . ويهمني ان تعلم انك ، على علائك الكسيرة ، من الذين احبهم واعتبرهم اولادي الروحيين ، قاذا كست تحس انك تستطيع يوما — مهما كانت الاسباب — ان تنسى هذا كله وتسبنسي . . . اقضل ان تصعد الى غرفة نومي وتاتي بالمسدس وتطلق النسار على رأسي . . . هذا المقال الذي يعرض فيه ذلك وقد فني بالصحيفة ناشرة المقال الذي يعرض فيه ذلك

الصحفي عضلاته ... وأنا أقسرا ، كان سعيد فريحة يقول بهوس ، كانا يشكو الى سرا خطرا — هذا الشهم كنت أحبه كثيراً و . حام فت كسانا — البتية على المناحة الأ





A Section

Also y



والرئيس أنور السادات

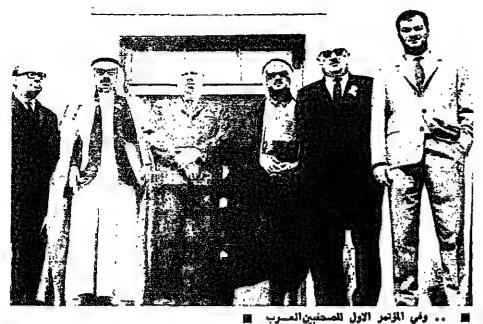
m والاستقد مكاربوس m



والشيخ زايد بن سلطسان ال نبيسان

# نعامة الأدب الساخر بعد الجاحظ بقلم النقيب ملحم كرم

مؤسسر المحفيين العدرب آلاولـــ



حتى البسمة تموت ، تلك هي قسوة الفجيعه • ناجاني نعيه وأنا خارج لبنان فالكلمه التي كتبتها عنه كانت عناويسن وسعها زميل أديب ، ولست هنا لابرا منها بل لاقول فيه قول واحد من تلامنته ومسن محبيه ومن أبناء دار الصياد ، ان سعيد

محبيه ومن ابناء دار الصياد • ان سعيد فريحه مرة لم يكن صاحب مطبوعة • كان ابدا الرفيق والزميل والمحرر الكادح ، وكانت عمليه الخلق عنده موصولة ، مداها اربع وعشرون ساعة • هذا رجل لا يموت لانه واحد من النيان يطعمون الخلود زاد بقائه ، وقد جبل بخلق ومكرمات ونبل واريحية •

كثيرون يخطئون في تقييمه • فليس لانه فني صار أبيا ، بل لانه أبي صار غنيسا • فالخلق اصالة عنسده ، والنروة لسم تغير شيئا من طبعه • أما البسمة فقد وظفها في خدمسة الكلمسة • والوطنية كانت احسد شعاراته ، فمن اجتهسا خساض معركسة الاستقلال مع قادة لبنان يومذاك • والكلمة عنده تسلك طريقها الى القناعات موشاة برخم من ايمانها ومغلفة بسحر من مرجها

أسلويه لا زوايا جارحة فيه ولا نواتى؛ ، بسل استدارات ومحبة ونقد لا يعرف التجريح ، اللمسات الانسانيه في حيانه كانت كل حياته ، وهو مسن النين يؤمنون بكثافة اللحظات ، فيبيع بها عمره ، وان كان يعزينا شيء عن فقده نهو أنه عاش عمره حتى الثمالة كما يحب ويؤمن ، بعيدا عن الزيف وعن المساحيق ، وقد كان يطل على الناس ، كما هو ، بكل محامده وبكل

وبالبسمة كان يحكم ، وبها كسان يبلسم الجراح ويتوجه بجراة من تضاعيفها السي الحكسام دون أن يجرحهسم • فالمسواهب الا غضل لصاحبها ، كالشدو للطسر أو كالنشر للزهر )) ولا يد فيها الا الطبيعة ، او للقدر كمسًا يقول الأخطسُل الصغير ، فهيّ لا حقّة مصل ولا طعم ضد وباء • والكلمة، في عهدته ، - يقول خريجو دار الصياد وكم لدار الصياد من خريجين ــ ما كسانت تكتب لتملأ فراغا بل لتنجح وتحفر ، انهسا العبارة عندما تتبرج وتلبس اروع حالها وعندما تكتسي لنفسها هيكلا وسيما مسن لحم ودم . فكر ني ، وبصيرة ناقبة وقراءات رحبه لا حدود لها ، وتفكر عصري منسامح هو الذي يفعل فعله النؤدي في استمرآر سعيك فريحه وخلوده على الدهر • وأن كاريكاتي السنفالي الفرنسي الذي يحمل بندقيتسة وفي راسها الحريسة ويتوجه الى اللبنانيين بقوله:

moi civiliser vous كانت أروع تعبي عــن الانتــداب البشع طوال حقبة داكنة من ناريخنا .

وساعة الديث عن القيمة التي تخليد يجب أن نؤرخ ، بكلام من نور ، أن الادب الساخر ، بعد الجاحظ ، ليه فارسان : أحمد فارس الشدياق وسعيد فريحه الذي وسع مدى البسمة ورحرحها ، فكانت معه أبرز منها مع من سبقه ، وقد شاعت فيها الاناقة وانتصر المدى ، فلها في النفس فعل ساعة القراءة ، وبعد القراءة ، انه ادب

فاعل سار ، لا يعرف له قرار . أضف الى هذا زعامة م:رسة الكاريكاتي السياسي التي كان فيها فقيدنا رائدا بسل

فارسا وحيدا . فالبسمة الصحفية مسا بلغت نمامها الا وقد جساد عليها سعيسد فريحه بعطائسه المسماح وقد سخرها لخدمة الكلمة ولخدمة العرب ثم لخدمة الانسان تحت كل سماء .

وما اقوله هنا لا أدعى أنه تقييم كامسل لاهيته ، أن هي الا خطرات على هوامشه ومحاولات يانسه للنفاذ ألى كنهه ، أمسا

دراسة سعيد غريحه غهي عمل موسوعي ، انها جهد جماعة ، وقد حرر الراحل الكبي جيلا صحفيا بكامله مسن عقد الحسد في المهنة ، فعلمنا كيف نفرح لنجاح الناجحين لننجح معهم ،

مرة اسلاعاتي من التحرير في الانسوار ليقول لي بفراسنه: أنت لن نبقى طويسلا بيننا ، قلت : لماذا هذا الراي ؟ فال : انك مصاب بمركب اجتياح فلا نطقى الاوامسر ولا تنفذها ، وكانت المرة الاولى في حياتي التي اسمع فيها هاذه النسمية وهذا الانسنقاق ، واعترف الان ان رايه هذا كان منعطف تحول في كل حياني المهنية قلبهسا رأسا على عقب .

وسعيد فريحه لم يكن جامعيا ، لكنه كسان ، في رحابه استيعابه وسلامه معالجانه ، اعلى مستوى من الجامعيين ، وهو الذي أكد ، بنطوره وبمواكبته لزمنه ، ان الشهادات ليست كل شيء في الوجود، ومرة قلت لعصام فريحه : مسادا لسو اضيف الى مواهب والدك شهادة ليسانس في الحقوق ؟ فضحيت عصام وقال : لسو في الحقوق ؟ فضحيت عصام وقال : لسو أنها لكان محاميا فاشلا ، وتكان أسير قيود هسده الشهادة واسوارها ، أمسا اليسوم فالامداء كلها له على رحابتها ،

والاجتماعات الاسبوعية في دار الصياد كانت نظاهره فرح ومناسبة وعظ محبية الى فلوبنا • كنسا ننتظرها كالاعياد كسل اسبوع • تنسمع فيها سعيد فريحيه وبظرفه ولباقيه ومرونته • يحرضنا على العطاء • يدعونا الى النجييد • الى الانتاج الى الخلق • كلمته مره لم تجيء الا مرسلة • فلا تكلفه فيها ولا صناعه • بسل كلام مسن القلب السى القلب • ومسن انضمي السى العقل • وكان • في حديثه • كما في كمائه • لطيف الكنايات • فسملح النبطين • عالم بمواطن النقد • عالقا بذاكرته الكثير • وقد بمواطن الدة • عالقا بذاكرته الكثير • وقد أشرقت الدلاله في بيانه فقدا من السهولة في امتناع • وتكارت النعم عليه • فهو من

ويا كبيرنا إِ يا أخلد راحسل الى اخلد

كان الناس ساعة جنمانك ، وهم عين على الجسد المسجى وعين على مجد العمل الصحمي والوطني : هذه لسنرق بالامسع وتلك لحترق بندع النار ، ويلنقي الطسرف في لحظة منطفنة خاسعة ، فجراح الشهادة والمهنة كجراح البطولة ، في كلبهما لالا من وجه الله ، ونحن لن نبكيك ، فانبكاء اسمع على مائت زائل القت به النكرى عند عتبة نسيان كبير ، أما أنت ، فنجسدك منا في الخلجاء ، في النبضة ، في السعيى ، في

العمل الباني 
فمن ذا يقول ان انصال انفسل ايس
انصال الناعل وان استمرار العطاء ليس
عطاء جديدا ؟ وسنظل كنابساك منارات
مشرقة بالفكر ، مشعة بالمرح ، بالوطنيه ،
بالالفة ، بالوحدة ، بالاخسوة اللبنانية

وياً أبا عصام ، أن عدارى السفوح والشواطىء سببكين كثيرا القلم الذي من الجلهن وفي وصفهن أنما آذاب أيامه ونضرته فيرجعن كاسفات البال ، نائحات ، بلى من ادوات السحر في دنيا العسرب ضاعت ماددة .

واحده -ليتنيي كنت حيث انيت ، وكنت انت حيث انا ، لتقول في كلاما وتكتب كلميات تتناقلها الاجيال كابرا عن كابر .

مكذاعنة المصل

ـ تتبة الصنحة ٢٠ ــ

رفيقي المفضل وكاتم سري المقرب ٠٠٠ اتصدق أنه ، مكذا بكل بساطة ، بمكن أن يكتب كما كتب عن سعيد

هات اوراقا وقلما ، وتعال الى الحديقة ، لاني اشعر وَأَمْلَى عَلَي رِدِهُ اكْثَرُ مِنْ عَشْرٍ مِرْاتَ ، وَفِي كُلُّ مِسْرَةً كان يخطف الاوراق بعصبية ويمزقها ويلقيها فـــي

وأخرأ قال: اكتب وابصر ما يصر ... ونشر اارد ، وكانت له ضحته ، وبعض فقراته جرت

أمثالا هنا وهناك ٠٠٠ وقصدت سعيد ، وعدد (( الانوار )) في يدي والضحكة فأختطف الجريدة مني ، وطواها واتكا عليها وقال:

- انت على الاقل ، يجب ان تعلم اننى كتبت هــده القطعة وقلبي يتمزق ٠٠٠ وانني أحب هذا الذي يسبه مقالي . . . أمانة في عنقك انْ تقولها يوما : هــذا المقال كُتبته وكاتني امشي على النار •••

وثالبث ، امضى حوالي ١٥ سنسة يشتغل في ((الانوار)) ، وكان خلاف بين الادارة وبينه 000 ورافقني الى شتوره ليشكو امره ألى سعيد فريحه ، وللمناسبة حمال معه كتابا كان قد اصدره حديثا ، وقدمه السي سعيد فريحه ، مع كلمة اهسداء منتقاة ٠٠٠ وسمسع سعيد فريحه شكواه وتلفن الى ﴿ الدارِ ﴾ طالبا انصافه و (( او على هساب السدار )) •••

وقرا سعيد فريحه كتاب ذلك المحرر ، فأعجب كثيرا باساويه ، وقال لي - هذا المحترم يجب ان يكتب باستمرار (اللصياد)) و (( الانوار )) ، بهذا الاسلوب ، تعال ، ساكتب تقريظا الكتسابه ٥٠٠ تصور الني قرأتسه ثلاث مرات !

واملى على تقريظا ونقدا من قلبه ، وبعدما اعدت قراءته عليه ءُ قال: \_ عظيم! اتركه هنا ، ساقدرا الكتاب مرة رابعة

لئسلا يكون فاتنسى شيء مهم • ولم انكره • بعد ايام انصلت بي احدى السكريتيرات نقول : ــ الاستاذ سعيد يطلب أن تلاقيه الى شتوره ، ولكن أنا شخصيا انصحك بأن تفركها اليوم ، ريثما تكون الاحسوال راقت معه

اي احوال ، واي راقت ؟ فقالت السكرتيرة: (( هل عندك الجسزء الثاني من

و (( فلان )) ، يعنى صاحبنا المنكور أعسلاه والذي اعجب اساویه سعید قریحه ۵۰۰ وکان قد اصدر جزءاً ثانيا من كتابه هذاك ، واهداني نسخة ٠٠٠ ولكنني لم

اكسن بعد قد قراتها ٠٠٠

وحملت الجزء الثاني من الكتاب ، وركبت السيارة الى شتوره ٠٠٠ قات أتسلى بالطالعة اثناء الطريق.٠٠ واقدرا فافاجا بالكاتب \_ وهو صديقي جدا \_ يصف زيارته سعيد فريحه برفقتي وتقديمه الجهزء الاول اليه ٠٠٠ ويصور سعيد فريحه ، بشكسل رخيص ، « بورجوازيا ، متكبرا ، حديث نعمة! »

یعنی اذا کان سعید فریحه قد قسرا ما کتب هذا (( المحترم )) ، فالحق مع السكرتيرة وكان الافضل لسو أحلت الزيارة ريثمها تروق الحال • وقبل ان اطلب من السائق ان يكمل بي زحله ، مثلا ،

كان يقسف بي امام باب بيت سعيد فريحه في شتوره ٤ ويقول: ((تفضل ، وصلنا )) .

وكان سعيد فريحه ينتظرني أمام الباب • وقبل أن يرد على تحيتي ، قال :

- ماذا فعلنا لهذا النبيل الشهم ، صديقك ٠٠٠ جاء يطلب العشرة فطالبنا له بالعشرين ٠٠٠ شكا امسره فحكمنا على الادارة دون ان نسمح لها بنفساع ٠٠٠ اعجبنا اسلوبه فطلبنا من بسام ان يرى في امر الحاقه رسميدا بتدرير (( الصياد )) و (( الانوار )) وبمعاش ه دترم . . . و اخيرا ، تذكسر ما كتبت عنه وعن كتابه ، فهل قرات ما كتب عنى ؟

كان يتكلم والدمعة في عينه ٠٠٠ ثم اضاف: - سيسألونك يوما عن الد اعدداء سعيد فريحه، فاجب: اللؤم ونكران الجميل: واذا سئلت عن دينه ،

خبسر تافسه

حِنْته يوما ، بحماسة واندفاع ، اقول : - عندي خبر قد السما •

فرفع حاجبيه باهتمام ، لإني قلما اهتممت للإخبار امامه ، وقال: ــ هات لنشوف • • •

 الدولة اللبنانية تطالب ميخائيل نعيمه بدفع مبلغ كذا ، ضريبة على عائداته من مؤلفاته ، والا اضطرت \_ آسفة \_ لحج ل الملاكه المقولة وغي المنقولة ... فنظر الى نظرة لم أفهمها ٤ وقال:

ــ اهذا الخبر ؟

ــ وهو من مصدر ثقة • وميخانيل نعيمه سالتــه فلم ينكـــر ••• فقال ببرودة:

تافه ، تافه ٠٠٠ أنا مالي والإخبار ٠ أما كان افضل أو كتبت الخبر مفصلا ونشرته ؟

وتركني سعيد فريحه ، ودخل غرفته لامر ما ٠٠٠ وعاد بعد قايسل: ــ نعم ؟ اين صرنا ؟

فقلت وانا ارتب الاوراق واستعد للكتابة : ـــ لم نبدأ بعد ٠٠٠

ــ لم تبدأ ماذا ؟

ــ ألا تريد اليوم أن تكتب ؟ فنظر الى كأنه لا يصدق عينيه ، وقال : ــ اسمع ، يا محترم : انت واحد من اثنين : امسا نئي جدا ، أو غبي جدا ٠٠

\_ بصراحة ، لم أغهم •

ـ اذن غبي جدا ٠٠٠ يا محترم ، اسالك اين صرنا بذبر ميخائيل نعيمة واملاكه المتقولة وغير المتقولة ؟

\_ ولكنك نقول أنه خبر نافه! - أمّا أقول أنه خبر تافه ٥٠٠ وأنا أيضا أقـول انك شاب جميل ، طويل القامة اشقر اللون اليسق الظهر ، فهل تصدق ؟٠٠ يا ذكى ، بين يديك خيــر يهز الدنيا ٠٠٠ بين يديك حكم أعدام على دولــة تخطط لدفع رواتب مدى الحياة لكل من يجلس على كرسى التيآبة فيها ٠٠٠ بين يديك صولد يقيم القيامة ، وتحلس امامي لتسالنسي ماذا يجب أن نفعل ؟ كيان بامكاني أن اكتسب الان الفنتاحية « للانوار » أو مقالا رئيسيا « للصياد » • • • ولكنني لا اريد ان آخــد منك فرصة العمر ٠٠٠ أنا تلفنت الآن الى عصام وطلبت منه ان بضعوا تحت تصرفك سيارة ومصورا - ومحررا او محررة اذا شئت ـ وان يتركوا لك صدر الصفحة الاولى من الانــوار ٥٠٠ وأريد منك مقالا في مستوى هذا الخبر الرهيب ٠٠٠ في مستوى ميخائيل نعيمه ٠٠٠ في مستوى الفكر اللبناتي ٠٠٠

وقدَّفني بثلاث من دُواتُ المُّنَّة ، وقال حَسد التاكسي الان فعصام ينتظرك ، وتلفن لى بعد اتصالك بميخائيل أ بعد بومين صدر تحقيق عن مطائبة الدولة ميخائيل

نعيمه بضربية الدخل وتهديده بحجـز املاكه • وكان تركيــز من (( الانوار )) على الحدث ، اذ فتحت له صدرها ، وتجاوبت معها الصحافة في لبنان وسوريا ومصر ٠٠٠ وسعيد فريحه يوجه ويصمم ليجعل مسن القضية قضية الساعة •

ونقرر في اجتماع تدرير ، أن تعطى جائزة سعيسد فريحه ( همسة الاف لرة ) لمخاليل نعيمه • وقال سعيد فريحه

ــ ولكن أفضل أن تستشيروا ميخائيل عيمه أولا٠٠٠ وذهبنا وفدا الى ميخائيل نعيمه الذي أبلغنا امتثاثه العميق ادار الصياد وصاحبها ولكنه اعتذر بلباقة عسن قبول الجائزة ، معتبسرا محبتنا ومحبة صاحب الدار اكبر جائدة يمكن أن يحصل عليها ٠٠٠ وعندما نقلت خبسر الرفض الى سعيد فريحه ، تنهد

ے فی ! ریدتنے ٠٠٠ تصور او رضی میذانیا نعيهه أنَّ يَأْخُذُ الْجَائِزَّةُ • • • كيف ؟ ويأى لسان كنا سنقدمها ٥٠٠ اتعلم ما معنى ميخائيك نعيمه ، يا مدترم ؟ سدل عندك ، على مسؤوليتي : جبـــران والريحاني وميخائيل نعيمه هم لبنان - هم فجر الفكسر اللبناني المعاصر ٠٠٠ كما يؤرخون العالم ، بقولسهم : سنة كذا قبل المسيح ، وكذا بعد المسيح ٠٠٠ الفكر اللبناني يجب أن يؤرخ بكذا قبل جبران وجماعته ، او كذا بعد جيران والجماعة ٠٠٠ ميخائيل تعيمه فجر لعصر ، فمن كان سيقدم له الجائزة لو قبلها ؟

\_ يعنى تصرف النظر عن الجــاتزة ونستمر في

\_ يعنى : سحل عندك : هذه تدانة النهاية للنبان ٠٠٠ الدولة التي تقترف هذا التمهر الفكري \_ السي

جانب مشروعها بالدمع للنواب مدى الحياة ـ هي دولة تحكمها اعداما بضمير مرتاح ٠٠٠

هپ ، وهپ ، وهپ • • •

وهو يملي على حكايسات (( من حب الى حسب )) ، كان يروي على عدة حكايات قبل أن بيدا الامسلاء ، وخلال رواية هذه الحكايات كأن يكون القالب السذى « سنكتب به حلقة اليوم » · · · وادهشنی آن تکون مرت اسماء ذات بریق ، ولها

في حياة « صَّاحب الجِعبة » ما يؤهلها للورود في حكايات (أ من حب الى حب ))

وذكرت له مرة أحداهن ، وقلت له : ـــ وحكايتها معك تستحق الذكر ، اعتقد ٠٠٠ بعدما

فضحك وقال - عنوان الحكايات « من حب الى حب » . يعنى ما كان حبا في حياتي ٠٠٠ أما المحترمة التي تذكرها ، فكاتت تسمى الى دعاية وشهرة ورسوم وأخبار تظهر في صحف سعيد فريحه ٥٠٠ وتركتها انا تتوهم انتي صدقت زعمها الحب ٠٠٠ ومرة ، بعد حوار عن الحب والمحبة ، والعشسق

الجنوني ، والصداقة ... قَالَ لي : « هناك نوع آخر من الحب ٠٠٠ هناك ما هو فوق الحب والمحبة ، هناك عاطفة اقرب من التقديس مده فترى نفسك تنظر الى شخص هـ بقدسية مده قد يكون هذا الشخص رجلا وقد يكون امراة ٠٠٠ ما هم ٠٠٠ المهم أن ورود اسمه في خيالك يكون دائما محاطا بهالة ٠٠٠ ))

قلت : وهل بين النساء اللواتي مرون بحياتك من أحببتها مثل هذا الحب . - هناك اثنتان: الهام فريحه واملى نصرالله ...

ولا فضل لالهام في ذلك لأنها ابنتي .... هذا الوسام لنا •••

بينى وبين ادب الماسبات وشعر الماسبات غداوة اصيلة ، فأمّا لا أفهم كيف ينظم شعر لرثاء ميت أو تهنئة عروسين أو ترحيب بمولود ••• ومرتين أو ثلاثا ، نظمت لناسبة ، ولكنني - يـوم

دعيت لحفلة تقليد سعيد فريحه وساما ــ شعــرت فعلا بحاجة الى قول شيء ٠٠٠ ونظبت يومها اربعة ابيات القينها بعد تقليده الوسام ، وهذه هي :

هذا الوسام لنا ، للعاملين معك . للحاملين على اقلامهم لمسك . لــ (( چعبة )) بسهة بيضاء ميضعها ٤ شرحت فيها ــ وما جرحت ــ مجتمعك ٠٠٠ اما وسامك ، فالإعمال شاهدة ،

ریاك ، یا ورد ، من نوق الذى زرعك . وساهك اليوم ان الفكر منتضر والحب طبعك ٥٠٠ سبحان الذي طبعك !

\_ البقية على السنحة ٢٥ \_

قبل ايام ثلاثة من تلك الزحلسة المشؤومة الى دمشق ، دعاتي سعيد قريحه مساء الى مكتبه وطرح علىي سؤاله التتليدي: ــ شو عاملٌ ؟

 سأحفسر مسرحيسة « الحوت لبنان ۽ في تياترو لبنان ؟ — مع من ؟

مع سركيس شلهوب ونديم ابو

ــ ولمانا تريدون ان « تخوتوا »

 اطمئن ، لن ندخل الـــى صالة الألماب أذلك سنبقى عقلاء ...

\_ اذا كان الامر كذلك ، فأنسا نحضر السرحية معا •

وذُهبنا ألى تياترو لبنان . وَفِي اللوج الْجَاوْر كُمان يجلس المدير العام للامن العام الامن العام الامير عاروق ـ ابي اللمع الذي دخل مسع الاستاذ سعيد في نقاش حار حول قانسون الرقابة وحرية الصحافة فــى لبنان ٤ -اثر الكتاب المنتوح الذي كان قد وجهه الى الرئيس الياس سركيس السي

وقد أنتهى الحوار ألى التأكيد بأن اثمن ما في لبنان هو الحرية شرط الا نسيء استعمالها ...

كان في المسرحية مشهد طريف بين « اخوت لبنان » نبيه ابسو الحسن و « الامير بشير الشهابي » جوزف غریب ، جری نیه حوار حول صوره المير بشبير المرسومة على ورقة المائة

وقد أكتفى نبيه أبو الحسن سن موضوع المئلة ليرة بأن قال للاميسر الشهابي أن لبنان كرمه اكثر مما كرم الأمير مُخَر الدين الممنى ، عندما خلد صورته على اوراق ننده ... وبعد السرحية التي صفتنا لهسا طويلا : دلننا الى مطعم كرم علسى اوتوستراد انطلياس الذي كأن يحب فيه الإسقاذ سعيد اقراص اللحهسة الشوية ، ويحب سركيس شلهسوب الكبة الزغرتاوية أ، واتحب انسا عرق الماريشال اللذيذ ـ والمحذرة حسن دائرة الاعلانات علسى هذه الدعاية الكشوفة \_ قال لى سعيد قريحه : - لم يحسن نبية أبدو الحسن استفلال موقف الماثة ليرة مع المير بشير . . . كان بامكانه أن يتوسع في موضوعها أكثر ٠٠٠ كان بأمكانه أن يطلع الشهابي الكبير علسى المفعول السحرى الذي تتركه الماثة ليرة فسي

پ مثلا ؟

النفس ألبشرية ٠٠٠

عال : \_ مثلا كان على نبيه أن يقسول للامير أن المائة ليرة هي التي صنعت الحرب في لينان ٠٠٠ وهي التسي المسدت الإخلاق وقتلت الضماثر . • • . وهي التي تشتري هذا وتبيع ذاك ،، وترفّع هذّا وتسقط ذاك ، وتعبر هذا وتدمر ذاك ٠٠٠

• صحیح • تال :

- وكان بأماكنه أن ينتقل من الجو السياسي الى الجسو الاجتماعي ، فيقول أنَّ المالة لمرة تجعل من القرد غزالا ، ومن الجبان بطللا ، ومسن الهرب تاحراً شريفاً ٠٠٠

\_ ومن الجو الاجتماعي ينتقل الى الجو الانساني فيقول كيف أن الماتة



يقلم جورج ابرهيم الخوري

📰 مع محمد عبد الوهاب 📰

ليرة تذل البخيل وتكرم الكريم وتبعثر الميذر المستهتر السفيه ٥٠٠ ثم يتوغل في النواهي الاخرى بحسوار ذكسي ومنطق بارع واسلوب ساخر يتسم الضحك ويهيج الصالة ويلهب الاكف

🗷 مع عبد للوهاب ووديع الصافيءام ١٩٦٧ 🖿

ثم اشمل الاستاذ سعيد سيجارة « كنت » وأضاف : \_ تل لنبيه ابو الحسن أنى أحب أن أراه لألفته الى هذا الموضوع . واذا اراد تأتى حاضر لان اسآعده في كتابة حوار المائة ليرة!

من هذه الحادثة ينبين لنا كم كان سعيد غريحه ناقدا فنيا ممتازا وكم كان يحرص على الكمال في الأشياء . وكم كان يحب الحوار الرأتي السذي يدل على نكاء صاحبه وخفة دمسة ومستواه الثقافي ...

وهذا ما جمله يتدم السى زيساد الرحبائي جائسزة مؤسسة سعيسد فريحه للاعمال الثقافية والاجتماعية، ويتول لن حوله: هذا الفتى مبتسري منغير غاحرمنوا عليسه وشجعسوه وابسطوا له يد العون .

بل هذا با جعله صديقا حبيبا للأوين عامى ومنصور الرحبانسي اللذين كان يعتبرهما ابرع مسن كتب حوارا مسرحيا لا في لبنان وحده ، بل في الشرق العربي كله . بل هذا ما دنمه الى التيام بحملة

صحفية واسعة النطاق في «الشبكة» على الاغاني الرخيصة . . . الرخيصة كلاما ولحنا واداء ... والرخيصة معنى ومبئى وغناء ... والرخيصة مكرا ومنطقا وتحقيرا للاوطان التسي تصدر عنها 1.

 ومن هذا انبثتت نكرة جائزته المالية الكبرى التي خصصها عسام ١٩٦٠ لاجِمَلُ اغنيةً عربية ، ولسم يشا ان تتدم تلك الجائزة الني عرفت باسم « جائزة الاتوار لافضل اغنية عربية » في حقلة عادية ، قطلع علسى لبنان والشرق والتسراث أأبغرقة الانوار للرمض الشمعبي » التي كان لها اعظم الغضل في اطلاقي الدبكِّة اللبنانيـة والغولكلور الوطني عبر الحدود ... يومها ـ كما تذكرون ـ نسازت اغنية « أيظن » بجائزة « الاتوار » ، وكان نجومها ثلاثة : نــزار تبانــى

كشاعر ، ومحمد عبد الوهاب كملحن، ونجاة الصغيرة كمطرية ... كمنا عار ركى تاسيف عن المضل نظم والجن لاغنية « طلوا حبابنا طلوا » ووديم صافي عن اجبل ضوت .

عشقه للنن سجعه على أن يصدر « الشبكة » . . . وقبل « الشبكة » باب « اهل الفسن » في « الصياد،» الذي لا ادري لماذا انترض كل هدا الائتراض . . .

وعشبته للطرب علقه بالمكلئوم ألتي كانت تربطها به صلة عبيقة عسق رسوخ صوتها العظيم في الفاسوب

وكان يحب صوتها بقدر ما يحب خديتها وظرتها وشخصيتها الظافية ... وكان اكثر ما يطربه منها في سنواته الاخيرة اغنية « أنت عبري ؟ التي تتول فيها: « دوق معايا الدب حبة في حبة » ولفنية ٥ انساك دا كلام انسناك يا سلام » التي لحنهب

بليغ حمدي .. وحبه للنخامة والرخامة والاتاتة القنية ٤ سنقاه من خمزة صوت عبد الوهاب حتى الثمالة ... وكان أثث ما بيمث فيه الشجن في أخر أياسته اغتيتان له هما : « قالوا لي هأن الود علیك » و « مربت علمی بیت

وفي دمشق ، ويعد سهرة حبيبة في كارينو ديشق الدولي ، قال لي وتحن ماثدان الى النندق \_ غن لي ٥٠٠٠

> قلت له • ماذا تحب أن أغنى لك ؟

وغنيت له 🖟 🖟 مريت على بيت الحبايب مسسن اشتيساقي انساحي أهله وده ما دام مليك القلب عليب وفسسى النسيلاقي

ييخسسل بوصلمه معه ولم اكن اعلم ان مليك العلب سيفيب كل هذا الغياب ومو والم سيبخل بالتلاتي كل هذا البخل و وانه لن يمر بعد اليوم علم ويند الحبايب مناشتياته ليناجي إعله وو



حينما يلجا الكاتب الى مثل هذا التنصيل الذي يدلك عليه عنوان حديثي ، مكانما هو يجزيء كَانِيا اخْر اجزاء بدرس كلا منها على حدة ، كما يفعل المحلمي في ما " يحاميه " والطبيب في ما يعنيه والسياسي في ما ياخذه ويعطيه وميزة ألكأتب الاولى هي انه لا يفصل ولا يجزا ، نهو

« كل » تتداخل قيه خصائصه جميعا ، وتتحد ، فسلا بعضها الا ببعض ولا يكون الكثير منها الا بالتليل ولا يعنى هذا ألا ما يعنيه ذاك .

ومع ذلك يمكنك أن تأخذ جانبا وأحدا من سـ مريحة وتكتب نميه ، شرط ان تكون الكتابة الترب السي التُصوير والتذكير منها آلى التحليل والتعليل ، ولا سيما حين يكون هذا الجانب هو الماطفة بالذات ، أذ انب مندماً يكون كل شيء في الماطقة مابلا التحليل لا يكون هناك في الماطقة شيء "، وسعيد نريحه عاطقة تبل كل شيء أ والعاطفة فيه هي نبرة الحياة التي لا تتبسل بطبعها حدودا ولا سدودا ، لذلك هي لا تقبل تنصيلاً ولا تحليلا . كل ما تقبله الحياة هذا هو أن تأخذ منها ما تعطيك ، وتدور نيها وتدور نيك ، ونظل تناديها وتظل تماديك ، وتستمر انت وتستمر هي وكلاكما من تأتون الطبيعة في احسن حال .

أَمُّول بُّلِّي ، يمكنك أن تأخذ جانبا من سعيد مريحه وتكتب ميه ، كهذا الجانب الذي اخذته لاتول رايا ميه وفي المراة ، ذلك أن هذا الجانب « الواحد ، ليس واحدا الواقع بل هو كل جوانبه تحت اسم موحد .

من يعرف سعيد غريصه معرفسة حبيسة ككاتب وكأنسان ، يدرك أن كل نشاطاته هذا أو هذاك ، وكل ما يواجهه من احوال نفسه واحوال الناس ، وكل سا ينطلق منه واليه وان تلونت وجوهه واختلفت اشكاله ، أنما يدور في مدار عاطفته الاول والاخير الذي هو المراة، وكانها البدآية والنهايسة والسبب والغايسة في وجوده انسانا وننانا و ... صحانيا يعالج السور السياسة

فلُّكُ أَن الحبِّ المطلق في كيان هذا العصامي القنان النابغة ـ حب الناس والأصابيح والاماسي والاشياء ، وكل ما يعبر عن عشق الحياة آل والطبية المطلقة ، والكرم المطلق ، والشجاعة والنبل والوماء والسماح ، والطغولة المذهولة امام كل تديم وكل جديد وكأن الدنيا وما عليها يولدان في كلُّ لحظة ، وسائر المزايا النـــ يتألف منها كيانه المهيز ، كانت كلها تؤلف حبه المراة ، وتوحيه ، وتدخل نبيه كما يدخل الماء في الماء والهواء في الهواء والطيب في الطيب ، ثم ترتد على قلمه وهنجا منَّه وهيم المراة ، حتى هين يكتب في السياسة أو الاجتماع او آی موضوع اخر ، وقلیلون هسم الذین بدرکسون الملة القائمة بين ما يكتبه عاشق للحياة كسعيد غريحة في السياسة أو غيرها ، وبين حبه المراة ، في نهآيات ألاشياء وفي غاياتها .

#### الليل والنهار

نهو كانسان ، لا يعنيه الا أن يكسون أبسن الحياة المسطلى بنارها ، ومن هذا المنطلق يواجه كل الشؤون الأخرى . وهو ، كتنان ، لا يمنيه الا تمكين هذه البنوة واذكاء نارها ، وبهذا الدامع يكتب ويظل يكتب حتى ساعاته الاخيرة . ولما كانتُ المرأة في حياته هي الموقد الذي تتحرك نيه كل شرارات الحياة ، نقد كاتت وراء مواقفه كلها ، ومحور كتاباته كلها ، وان اختلفت هـده المَواقف وتنوعتُ هذَّهُ الكتابات في ظروَّمُهَا واشكالها . كان سميد غريحه يحب الليل حبا لا حدود له اطعمه عمره كله . كان يحب الليل حبا غير مشروط بتواعـــد صحية او ظروف اجتماعية او اعتبارات اخرى خارجة عن نطاق هذا الحب ننسه ، وعن حدود احساسه بان

اللبل حقيقة أخيرة ولكن الليل لم يكن حقيقة لديسه الا بشعر المراة ، وحضور الرآة ، والحلسم بالراة ، ولم يكسن بهيا الا باضواء عينيها ، ولا شبهيا الا بهمس شفتيها ، ولا خفيفا ألا يظَّلال اهدابها ، ولا عبيتًا الا بنَّعْبة صوتها ، ولا مطيبًا الا بلتفاسها ، ولا دافئًا الا بين ينيها ، ولا شيئًا

وكذلك كان النهار ، وكانت المدينـــة ، والتريـــة ، والسنر ؛ والآتامة ، والسياسة و . . . الصحانة ! كان سميد اشب بالشعراء النسرسان في العصور المتوسطة باوروبا ، حيث كان واحدهم ينهب الأرض نهبا بحوافر حصاته ، ويقطع المخاطر ويجوز الاهــوال ، ويحارب تطاع الطرق ويتعرض لفابات من السيسوف والرماح تثبت في كل مكان من طريقه ، ويؤدي رسالة او يتوم بمهمة صعبة من مهمات السياسة أو بمفامرة مستحيلة من مغامرات الحرب ... وليس في خاطره وراء ذلك كلَّه ، ونتيجة ذلك كله ، الآ صورة اسراة تطل عليه مع النور والهواء والصباح والمساء! صورة امراة قد تكون معينة الهوية محددة المكان والزمان ، وتد تكون حلَّماً من الاحلام الني نزدحسم في مخيـــــلات الشعراء والعشاق •

لقد كأن سعيد يعيش حسى السياسة ، وحسى العلاقات الخاصة والعامة ، من خلال نظرة العبقري الطفل الى الحياة ومشاهدها وجمالاتها ومشكلاتها وتوجز كلها بالمراة أ

البحر والساتية

كان من السمل جدا أن « يقع » سبعيد قريحه في حب جديد . والحب لديه ، كما هو لدى الشعراء عشاق الحياة في كل ارض وتحت كل سماء ، لا يخضع لمما تعارف عليه المجتمع من اعتبارات كافية اخترعها الناس وركنوا اليها وكأنهم يعملون على تجميد الحياة وتحجير الاحياء في معادلات أشبه بالصقيع في أحد التطبين . ان اعجاب الننان بالبحر لا يلغي في نفسه جمال الساقية ، بل يمكنه ويحييه . وان روعة الليل مسى



احساسه لا تنفي بهاءة الفجر ، بل توثقها وتقنيها . والضحكة الطلبقة ذات الزنيف وذات الرنيف في هذه الفاتية المستعلة كالنهار ، لا تقتل في اعماقه هسهسة الشمفاه واحلام العيون في تلك الفاتنة الغارقة حُدرا في هدوء الليل ، مالحياة شَلال من الاضواء والاتسعسة والظلال تتموج تحت عينيه وتنعقد نسماء مواتن في كل لَحظة ومع كلُّ نظرة ، وما لهذا المختار او هذا النَّاطور او هذا الوجيه أن يعين للننان نقطة الماء التي عليه أن يراها ويهواها في هذا الشلال الهادر الزاخر ، وهــو الطنل الذي يبهجه كل صباح وكأنه يراه لاول مرة ، ويفتنه كل مساء وكانه اول مساء يطل عليه ، ويأسره كل جمال حيث تحرك ، وكل نقطة ماء في شلال الحياة

### بن ((الحب)) و ((التعامل))

ووقع سعيد مريحه في حب جديد ، وكان ذلك مسى المّاهرة . واذا كان للتماثيل الادمية أن « تحب ؟ وفق اعتبارات محددة تقوم على « المستوى » و « الركز »

وسائر الكاذيب ، وهي ـ اي النمائيل الاسية \_ لا تحب بل تتعلمل ، غان سعيد غريحه لا يحب الا وغق هوى الطبيعة القادرة القاهرة ، لانه لا " يتعامل » بل

وهكذا أحب غناة في احد الغنادق الكبرى . وقد عرفت هذه الفتاة التي احبها؛ وعرفت كيف احبها

لتد كانت تمونجا رائعا للمرأة الني يحلم بها من كان في طبعه ومزاجه وبراءة ننسه : ناعبة هادئة تنظر ألَى الناس والاشياء في رقة وتكسر وهي موزعسة بين الحَجِلُ والعُصُولُ ، في صوتها عَنْهَ أَسُبِهِ بِالرِّنينِ الْحَلَّو وهمسها موقع كالغناء ينفذ الى اعماق نفسك ويرتبد رجئه حلوة تشيع في سائر كياتك وكأنك تسمع اغنية بلبل مُر مِن تصر الملك وجاء اليك مِن جِزْر بعيدة . أنها عالم يمور بالمشاهد البريئة ، والفناء المرح الحزين !

#### ذات مساء

وقيما كنا على ضفة النيل ذات مساء ، قال لي سعيد

نريحه وهو يسمع صوت غنانه بأذنيه وعينيه جميعا: الا يشبه صوتها آحلام هذه المجاريف! الهلا تحس ان الدئيا كلها من حولها تنظر اليها في خشوع وان نظراتها معلقة بقدميها ! اليس سعيدا من ينظر اليها مسع

ونظرت الى الفتاة ، ماذا بها ينملكها زهو اشبه بزهو الندى الذى كانت قطراته تبلل ثوبها الزنبقى ونظرت الى سعيد ، ماذا عيناه اشبه بانق ازرق تسبح ميه طيور الضياء ، ويخفق ميه رداء النسيم مسى اعالى الجبال !

لقد كان حبه هذه الفتاة شيئًا من النصوف ، واذا كان لسواي ان يلومه ، ونسق اعتباراتـــه ومعادلات مجتمعه ، على مثل هذا الحب ، ماني اقول بانني لمم اعرف في حياتي رجلا ارتفع به الحب • او ارتف هو بمقهومه الحب ، الى مثل هذا الصفاء الوجدائي والانساني الذي عاشمه سمعيد فريحه في تلك الفترة . غلقد انصبت كل انسانيته العميقة في هذا الحب : وانممهرتُ نميه ، نماذا الدنيا في نظرهُ هي الخير كلـــه

\_ البقية على الصفحة ٢٤ \_

وكذامن الأجل

- تنبة الصفحة ٢٣

والجمال كله ، واذا الناس جميع الناس في تلبه وعلى لسانه خيرون انقيساء ابسرار يستحقسون السمسادة ويستحقون أن يخلدوا في السمادة !

عباس

على قدر ما يحب الانسان العدل والخير ، يكره الظلم والشر . وبمقياس حبه الجمال ، يكون نغوره مسسن القبح . وبمعيار ما لديه من رهانة الذوق والانسياق مع الطبع ، يرفض السماجة والانتعال من حيث جاءا وفي كل الاحوال .

وعلى هذا ، فقد كان من هوى النفس لدى سعيد فريحه الابتعاد عن الثقلاء واهل الصفاقة من الجنسين ، دون ان يريد بهم شرا ، وكأنه بذلك سيد الشفسوف والرهافة ابو نواس الذي كان يخشى صفاقة الحس وسماجة الذوق واصحابهما خشية قاتلة ، حتى انه كان يجلس الا في مكان يستبعد منهم ان يدركوه ، وفي زمان يتأكد فيه انهم يغطون في نوم عميق ، وحتى انه فوق ذلك وعلى الرغم من ذلك ، كان يخشى ان يهبوا من النوم فجأة ويعرفوا من الشيطان اين هو فيطلوا عليه ه . . . فكان ينظم فيهم ابياتا من الشعر ويكتبها على عليه . . . فكان ينظم فيهم ابياتا من الشعر ويكتبها على ورقة يحملها غلام من غلمان الحانة التي هو فيها ويقف بها بعيدا في اول الطريق ، ويحمل مع ورقة الهجاء امرا بأن يقراها على فلان او فلان اذا هو اطل . . . فلعله يعود من حيث اتى ؛ ومن هؤلاء الذين كان ابو نواس بيعود من حيث اتى ؛ ومن هؤلاء الذين كان ابو نواس يخشى اذاهم لئتل ظلهم وسماجة ذوقهم ، رجل اسمه يخشى اذاهم لئتل ظلهم وسماجة ذوقهم ، رجل اسمه عباس ، وقد كتب ابو نواس في جملة ما كتب هدن عباس ، وقد كتب ابو نواس في جملة ما كتب هدن الم مع درا المع درا الم مع درا المع درا

مَـل لَعْبَاسَ اخْينَـا يــا ثقيــل الثقــلاء انت في الصيف سموم وجليـد فــي الشقـاء انت في الارض ثقيـل وثقيــل فـي السهـاء

#### ٠٠ وعباسة

ولما كان ابو نواس يمقت ثقل الظل في الرجال ، فقد كان يمقته بصورة اشد في النساء ، ومنهن العباسسة اخت هرون الرشيد وعمة الامين ، وقد دفعه طبعه الشفاف الى هجائها ، ثم دفعته عفويته الرائعة الى ان يبعث بهذا الهجاء الى الخليفة الامين ابسن اخيها ، مستسلما لذوق الفنان فيه ، مستعدا لاحتمال كل ما قد ينجم عن مثل هذا الجهر بهجاء بنت المهدي واخست الرشيد وعمة الامين والمأمون ، ومما قاله فيها وبعث به الى ابن اخيها الخليفة الامين:

الا قسل لاسين وابسن القسادة الساسه اذا مساخاتسن سرك ان تفقده راسسه فسلا تقتله بالسيسف وزوجه بعباسسه

ولم يكن سعيد فريحة اتل حباً لَحْفة الروح في المراةاو الرجل من أبي نواس ، ولم يكن اتل شجاعة على المجاهرة بما يضمر ، ولا اتل استعدادا لتحميل النتائج ، واخر عهد لنا بهذا النوع من الناس في ما كتبه ورواه ، جعبته الطريفة عن اثنين من اثبل خلق الله : الرجل الذي لقية ولازمة في لندن منذ شهور ، وهو صورة طبق الاصل عن عباس . . . وسيدة المجتمع وهو صورة التي نصبت له شركا في احد مسابح « كان » بغرنسا في هذا الصيف .

#### حـوار

اما وقد اطلع القارىء على ما كتبه في هذا الرجل وهذه المراة ، غاتى انقله الان الى حكاية جرت في القاهرة وكنت احد شهودها . اما بطلاها ، غامراة في غايسة الجمال والخفة ، ورجل في منتهى البلادة والغلظة . . . وتزداد وطاة الثقيل على سعيد اذا هي حجبت عنسه ضياء المراة ، وبهجة جو المراة ! واليك الحكاية مسن الاول ، مع ما سبقها من حوار انكر منه ما زلت انكره : لدى وصولي الى القاهرة في اوائل كاتون الثاني من عام ١٩٦٥ ، التقيت سعيد غريحه في جناحه بفنسدق عام ١٩٦٥ ، التقيت سعيد غريحه في جناحه بفنسدق هيلتون ، غدار بيننا الحوار التالى :

- ع كيف الطقس ببيوت ؟ طونان .
- وفي شنوره ، وبقية الجبال ؟

  الله عواصف واعاصير وتياسة تايسة ويسا رب

  - والبرد اللي هزم نابليون في سيبيريا .
- والشوارع ؟ البلدية عم تصلحها وتعمل لاجلنا . . . واظنسك رايت في الصحف اللبنانية ، وفي « الاتوار » بصورة خاصة ، صور الناس وهم يتطعون الشارع مسسن رصيف الى رصيف المام السان جورج بالتوارب .
- ☐ الحكومة بعدها حكومة ، والاذاعة اللبنانية وثبت الى الامام وثبة عظيمة وصار اسمها اذاعة لبنان مسن مروت . . . .
- و يعدهم بيتلفنولي من بيروت وبيقولولي تعسال ؟ لوين بدي روح ؟ وسوى عباعته على كتفيه ، وصفق بيديه ، وطلب منجاني تهوة نشربهما على صحة رايه ... ورايسه يتول أن الانسان يجب أن يظل في القاهرة ...

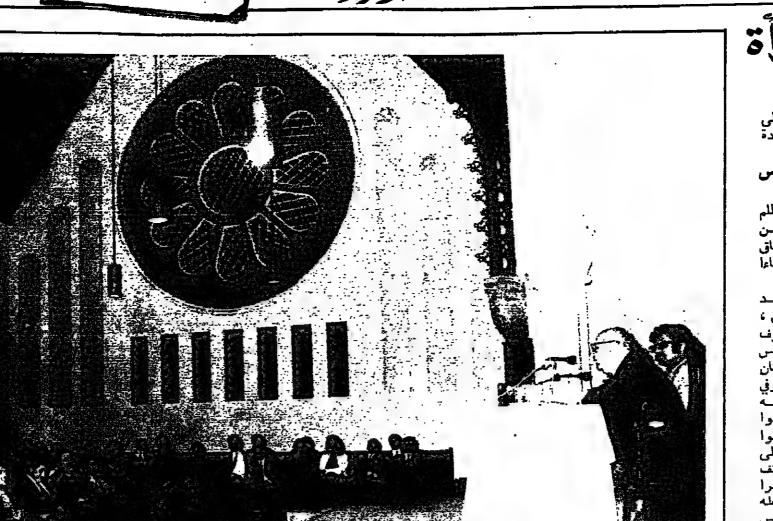
# الرقص الفرنجي

في الليلة ذاتها طلعنا نسهر في الطبقة العليا من مندق هيلتون حيث طلب طعاما وشرابا لعشرين شخصا ، مع اننا كنا نفر ا ونصف النفر .

وفي الطبقة العليا من الهيلتون ، كما هي الحال في كل مكان « راق » يستحيي فيه الناس من الحكي العربي فيحكون فرنساوي ، لا بد من الرقص الفرنجي ، على الزيكة الاميركانية الفتاكة .

وعلى هذه الأنغام الاميركية تحسرك الراقصون ، فمنهم من كان يرقص ومنهم من كان يترقوص ، اما انا ، فاتي بطبعي انفر نغورا شديدا من منظر الرجل الدي يرقص ، واستثقل حركاته ، الا اذا كان يرقص الدبكة دون سواها . فالرقص في احساسي وفي خبرتي لسم يكن الا للمراة ، وللمراة الجميلة وحدها ولا شريك لها . وربما كان ذلك هو راي سعيد غريحه ايضا .

ــ البقية على الصفحة ٢٥ ــ



عداشر في الجامعة الامبركية فيبيوت 🔳



مع الرئيس سلام محاطا بعدد من افراد اسرة « دار الصياد » وأبناء الحازمية 🗷





#### ( تتبة المبنحة ٢٤ )

هذا رأيي في الرجل اذا رقص ، فكيف اذا ترقوس ! وبين المترقوصين في تلك السهرة واحد لفت انتباه الجميع بما اتاء الله من ظل يزن الجبال رجاحة ، وكأنه صاحبنا عباس .

ومن عادة الناس أن يبتعدوا بانظارهم عن الثقيل. غير ان هذا الثقيل المترقوص كان يروح المامهم ويجيء ، ويدور على ننسه دورانا ملنتا ، ويحط وينط ، ويتهزهز، وينكوز ، ملا يكادون ينسونه حتى يذكرهم بحاله تسرا . اضف الى ذلك أن في الغلاظة جاذبية سلبية تجيرك احيانا على الاهتمام بها قدر ما في الخفة من جاذبيسة ايجابية تشدك اليها . واكبر دليل على ذلك اهتمام النَّاس بما يشاهدونه احيانًا في تلفزيون بيروت من غلاظات ، وما يسمعونه في اذاعتهم من بشاعات ، ومع ذلك يظلون حيث هم : يشأهدون ويسمعون ويصمدون -غير أن غلاظة هذا المترةوص كاتت لا تطاق لاتها لا تقاس بمقياس ، لا سيما انه كان يتظرف . . . والثقيل اذا تظرف تتلك تتلا بطيئا وانت قاعد على الكرسي وهكذا ضاق الناس ذرعا بهذا الجو الذي خلقه هدا الثنيل المنظرف الذي سد عن عيونهم الطريق الى بعض الحسناوات الراقصات ، وكان الله ، سبحان الله ، تد براه عقابا لعباده في عصر الكنر هذا الذي نحسن

نيسه . وطلب سعيد فريحه تنينة وسكي ثانية ، ولكرنسي وقال :

ما عدت قادر اختبل ع ثنتو الطريقة الشريقة الطريقة الطريقة الطريقة المسلم المسلم

لتد نوى سعيد فريحه أمرا لا يقل جراة سـ بمسورة نسبية سـ عن جراة ابي نواس في هجاء العباسسة على مسمع من ابن اخيها !

#### نيوفسار

لقد نوى أن ينسف هذا الثقيل بدنا على مشهد من كل الناس . . . ولكن بيد حسناء تمثل الخفة والجمال ! نوى ذلك منذ اللحظة التي راى نيها النتاة المتبلت نحوناً وكل جزء منها فننة طَّاغية مستقلة ! لقد كانت نيومار \_ وهذا هو اسمها \_ شملالا من المرح ، وكانت تضمك الدا من تلب زاخر بحب الحياة ومن شغتين جهيرتين وكان ضحكتها انثى توانرت فيها كسسل عناصر الخصب وكل المراح الربيع . وكما احب سعيد مريحه ق نتاة « الهيلتون » هدوء الليل وصمت النجسوم ، أحب في نيوناً و هذه ضجيع النهار وصحب الأتوار . ومن هذا « التناقض » الخارجي في آهواء الرجل ؛ تتالف في اعماقه سنفونية حياتية واحدة ورائعة حقا ؛ اثميه يسنفونية الحياة التي تتلاقى ميها المتاقضات ، وتلتجم ، وتنصهر ، وتتوحد في نغبة بسنبرة واحدة ! وجلست نيومار الينا ، واخذنا في حديث تصيــــر شِيارَكْت نيه عَيْنَاهِما بِما نيهما مِن عبثُ الامواج ومرحهما وتوثبها . وقلت لسعيد :

\_\_ الا ترى ان نبدل هذا المكان ؟

مقال ؛ لا ارى ان نبدل هذا المكان لاتى ساسعى في تبديل الجو كله ، . . الم اقل لك منذ لحظات ان لدى طريقة . . . وها هي قد جاءت ، . .

ونظر الى الفتاة واخذها من يدها وجرى بها مسرعا الى باحة الرقص في انجاه صاحبنا الثقيل المتظرف ، وحام حوله قليلا ، وحار ودار ، حتى اذا تمكن سن مجاورته تماما \_\_ تجاهل الرقص الفرنجي ب لسبت مجاورته تماما \_\_ تجاهل الرقص الفرنجي ب لسبت الري اذا كان قد تجاهله فملا ب واخذ يدبك الدبكة البياتية التي تساعد الانسان على تحرك يديه ورجليه على هواه ، كما الاتجاهات .

الهواء وفي كل الاتجاهات .

منينا هو كذلك ، اخذ يد الفناة التسي تراقصه ،

الهواء وي كل الانجاهات .
وفيها هو كذلك ، اخذ يد الفتاة التسي تراتصه ،
ورنعها الى اعلى ، وهوى بها على رتبة هذا الثقيل
بصفعة احمرت لشدتها كف الفتاة . . .
وابتسم الثقيل المترتوص لهذه الحركة من يد الصبية
وقد اعتبر أنها حركة جديدة سن حركات الرقص

وانتقلت توائم هذا النيل الى طرف الطبة ، غلدق به سعيد ومعه نيوغار التي كانت هي ايضا في جملة من ثقل عليهم جو هذا المخلوق ٠٠٠ وبحركة سريعة دارت يد ذراع الفئاة في الجو دورتين وهوت على خده الإيسر بصفعة جديدة ، غابتهم صاحبنا وحنا راسه شكرا ، وتابع الهزهزة ، غما كان من يد الفتاة الثانية الا أن حطت على خده الايمن بصفعة أقوى من الاولى ، غاستدار الفقيل لكي يبتهم ويشكر ، غاذا بقدم سعيد غريجه نرتفع في حركة من حركات الدبكة وترفسه رفسة

مدوية ، فما كاد الرجل ينحني ويلتغت الى حيث اصابته الرئسة وهو يحسبها نتيجة طبيعية للتجسدد السدائم في صور الرقص الفرنجي ، حتى كانت يد الفتاة ، فسي يد سعيد ، تصفعه على قفا رقبته من جديد ، على قهقهة حلوة اطلقتها سكرت بها اسماع الساهرين ! وهكذا توالى اللطم والصفع والرفس على جسم هذا الثتيل بصورة ارتاح لها جميع المشاهدين ، وادركوا القصد منها فازدادوا ارتياحا ، كما ارتاح لها النتيل نفسه وهو يظن ان ما يصيبه ليس الإ اخر التطورات في حركات الرقص الفرنجي . . . وهي انية لتوها مسن

وهكذا انقلب الجو الثقيل على يد سعيد مريحه ، الى جو من المرح تقول ميه المفقة للفلظة : قفي ثم اختفسي او المحلك سخرية الساخرين !

او اجعلت سحريه الساحرين ،
ولكن ، من يأتي الذوق والليل ، واصحاب الذوق
والليل ، بخفة ولطف ابي نواس جديد ، او سعيد
فريحه اخر ، كلما وقف ثقيل في ساحة او ميدان ، او برز
في زمان ، وراح يتظرف ويتتل الناس على بهل وهو
يحسب أن لليل وللدنيا حدودا عند كتفيه وردفيه !

يحسب أن للين وسبني كبود؛ عند كنيه ورديه ، من أين يأتي جو المراة الجميلة دائما بفنان من وزن سعيد غريحه يئتيه ويصفيه ويجعله أكثر أشراقا وأكثر حمالا !

## البراءة هنا وهناك

لقد كان سعيد غريحه يحب في المراة امرا اساسيا وآن اختلفت عليه المتاهر وتتوقت الصور ، الا وهو الحياة المتدنقة الطاغية التي تلبس جسدا انثويا جميلا وروحا انثويا جميلا كذلك . ولعل الروح الجميل اول ما يغوي في المراة الجميلة رجلا كسعيد غريحه مطق الوجد بين الارض والسماء ، هواه وجه ملاك ينعتد من عطر يحترق في مجامر المساء ، في مكان هو حاتة ومعيد سواء بسواء .

وكانت البراءة تلازمه حتى في اشد حالات الشوق الى مجامر الحاتة ، كما أن البراءة لا بد لها أن تلازم وجسه المراة ، وتنبع من قلبها ، وتجري في حديثها ونغمسة صوتها ، وكان يسعى الى ترسيخ هذه البراءة في كيان المراة ويحيطها بهالة من التقديس ، ومن هناكانت ثورته، في ما كتبه مرارا ، على مؤلف رواية لوليتا ، لفجوره وصفاقة روحه وكدر وجدانه في النظر السى المسراة البريئة ، ثم في سوقية مشاعره التي تشبه « مشاعر » البريئة ، ثم في سوقية مشاعر التسان أن لم اقل الشاعر ، ولبعده في « هواه » عن الانسانية وعن الحياة ، والحب عند سعيد فريحه لا ينفصل عن ارفع ما في الانسان واقدس ما في الحياة !

واقدس ما في الحياه :

لقد كانت المراة في اعماقه ربيعا متصلا بربيع ، وكان
مقيدا بها وان حرا ، وكان في هذا كله عاطفة دافقة
لا تعرف حدودا ، عاطفة واحدة موحدة ينقلب اليهسا
كل فكر وكل جهاد !

وقد قال لي ذات مساء ونحن نمشي على ضغة النيل ونتحدث عن هذا النزمت الذي يلازم « العقل » و « العاقلين » في شؤون الحب ، والليل يغتج امامنا دروبا مجهولة لم نكن نخطط لاجتيازها ولا نفكر في نهايتها :

د في مجال الحب ، دع هذه العاهرة التي اسمها « العقل » ، والتي تهب نفسها كل الناس ، ومع ذلك فهي لم تعقل شيئا ! العاطفة وحدها هي ينبوع الحياة الحقيقية ، وهي وحدها مصبها ومجراها !

## اب ينق ابواب الحياة

اما ادب سعيد فريحه ، فهو ادب المراة وحدها ، يلبس غلائلها البيضاء والزرقاء والحمراء ، ويشف ويخف حتى يصبح وكانه صفاء من صفاء عينيها ، وبسمة حارة على شفتيها ، ولفئة حلوة عاجلة من نظرتيها ، وحركة ناعمة من يديها ، وضحكة نطير عليها الفساتين ، وانامل توزع الحساسين ، وعطرا يضج وراء كل حسنساء تمر تحت عينيك في وهج المساء !

نهر تحت عيبيك في وهيج المساء ،
انه ادب المرأة وحدها مهما تضاربت الموضوعات التي
يكتب غيها ، ومهما تباعدت او تناقضت ، لان ادب...
مورة صادقة مطلقة الصدق عن حياته لا زيادة غيها
ولا نقصان ، وهو ان احب غلكي يغتج بالحب ابواب
الحياة ، وهو ان كتب غلكي يتهر الموت بخلود الفن ،
لقد حمله تيار الحياة الى الموت ، والشمس فسي
صباها القديم تحمل صورته الى الابد !

جورج جر**داق** 

# لطبت الوفي السدي سنسي الاساء

#### نتمة المنفحة ٢٢ )

يومها دعاتي الى مكتبه ، وقال :

ـ اسمع ، يا محترم ، ، التقاليد تقضي بان استعمل التواضع الكاذب واقول لك مدحتني اكثر مما استحق ، وغمرتني بلطفك، واشياء من هذا النوع . . والواقع هو العكس تماما ، فاتت قلت شيئا حلوا ، وانا استحقه ، ولو قلت اكثر أسررت انا اكثر . . . . الشعر الصحيح شيء جميل في الاساس ، فكيف اذا كان شعرا صحيحا من انسان يحبك وفي مناسسة

وقدم الى قلمه الذهب ، وقال :

— أكتب لي الإبيات بخطك على هذه الصورة .
واعطائي صورة من صور الحفلة تمثله واقفا يضحك
وانا القي أبياتي ،
وكتبت الإبيات ، ووقعتها واعدتها الله مع القلم ،
فقال :

— لا هذا يبقى معك للذكرى ، ، ، ولكن ذكرني غدا
في شتورا لاعطيك علبته ورفيقه ،
وطبعا لم انكره ( غدا في شتوره ) اكتفيت بان
اخرجت القلم اكتب به ، عندما بدا يملي على ، ، ،
فتذكر ، ونهض فجاعي بالعلبة ،
واعلم من الورقة أن ذلك القلم من الهدايا الثمينة

دُهب الخالص • وما زال محفوظا لدي ، بين اعز ما املك • • •

جدا التي تسلمها يوم يوبيل « الصياد » · · · وهو من

#### نكتة موفقة ••• وخلصنا

شيئا كالسحر كان اثر النكتة الموفقة على سعيد

اذكر أنه احتاجني مرة لامر ضروري مفاجىء ، فارسل من يسال عني وهو في منتهى العصبية ، وأنا في عمل آخر مطمئن ألى أن الاستاذ « ليس بحاجة ألى الدي أمس مساء ٠٠٠ وألى أن الاستاذ في واخيرا ، عثروا علي ، وقالوا لي أن الاستاذ في الحالة المروفة من النرفزة .

ويبدو أن عزت صافي نخل عليه ، فساله : - هل رايت يونس الابن ؟ اجاب عزت : « لا ٠٠٠ »

- طيب ، اتركني الان ٠٠٠ ودخل محرر آخر فساله الاستاذ : - هل رايت يونس الابن ؟ قال الحرر :

- لا ٠٠٠ - طيب ، حل عن ربي الان ٠٠٠ ودخلت أنا وهو في هذه الحال ، فصاح بي :

ــ وانت ؟ هل رايت يونس الابن ؟ قلت : ــ لا •

- طَيّب ٠٠٠ افرققني ، وفرقته وخرجت انتظر عند السكرتيرة ٠٠٠ وطلبت فنجاني قهوة ، وجئت بالشيء الهام الذي هو بحاجـة اليه ( وهذا الشيء الهام اوراق خاصة كان ياتمنني عليها ويعود المها في بعض ما يكتب ) ٠٠٠ وعندما جاءت القهوة طلبت من الذي حملها ان يسبقني الـي

سناد ... وراى الاستاذ الفنجانين ، فساله : ــ ولن الفنجان الثاني ؟

ــ ولن الفنجان الثاني ? ــ لدرنس الابن •

ــ وهل هو هنا ؟! ورآني أنظر من البائب المفتوح نصفا ٥٠٠ وتذكــل أما التي أكبر الحديد ، وأختى الأطفال . اتني الشخص الذي ساله منذ لحظات ، فقال :

سه شرف ... وشرفت ، اضع الاوراق المطلوبة امامه قبل أن يطلبها ، ثم أجلس س بكل برودة فآخذ فنجان القهوة ماقدا :

- سالت عني ، يا استاذ ؟ كنت قلت لي امس انني اليوم حر واتك لست بحاجة الي ، فراح يقلب الاوراق التي وضعتها امامه وهو يقول : - طيب ، قلت لك امس اني لا اريدك اليوم . . . ولكن اخسرلك تليفون ، قل للسكرتيرة اين انت . . . يا ابن الاوادم ، لقد انرتني الميوم ، عليت لي المضغط ، اثرت اعصابي . . . يعني واحد مسن ثلاثة سيقتاني : لؤم بعض الناس ، أو السكر ، أو حضرة جنابك . . . فيك تقول لا ؟

ــ لا ٠٠٠ يعنى : لا ، ما فيني قول لا ٠ وتطلع الي طويلا ، قبل أن يقول: ((فالج لا تعالج))، ثم إطلق قهقهته الطيبة الحلوة ، وقدم الي سيكارة ،

مطيب اكتب ٠٠٠ وبدا يملي ، كان شيئا لم يكن ٠٠٠ واستبقائي على الفداء ، مع بعض الرفاق ، ليروي عليهم حكاية سؤاله اياي ان كنت رايت يونس الابن ، وجوابي بكسل

#### امثولية للعمسر

عدت اليه واتا في انحس حالاتي ، ذات يوم ٠٠٠ وذلك اليوم ، كان يوم لتسجيلي في اذاعة لبنان ، وسالتي عما هناك ، فاخبرته باتني شطبت علسى الإذاعة بعد اليوم ،

سى . ـــ كم تقبض من الإذاعة كل شهر ؟ قلت :

برودة: (( لا )) •

قــال: ــ عظیم ... عندك عیلة ، وهذه الكذا لا تضرك ، یا محترم .

منالا ؟

منالا على ان اقدم البرنامج الذي اكتبه، أو الاغنية التي انظمها ، للمراقبة من هيئة من انصاف الاميين ، وأن يوافق هؤلاء أو لا يوافقوا على ما اكتب ... واعطيته على سبيل المسال بعض الامتساة والاسماء من الاسماء من المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة المناس

\_ ليتك تعرفكم تكلفني من اعصابي هذه الكذا ...

فضحك وقال:

ـ يا اخي قلت الك ان عندك عيلة ... ولا تؤاخذني

ان ما تكتبه الملااعة ليس مادة يتوقف عليها خليود
اسمك ... مرق ... تصور ان تركيبك الجسيدي
يفرض عليك ان تدخل الحمام مرة او مرتين او اكثر كل
يوم ... هذا ليس عيبا عليك ولا اداة فخر الحمام ...
هذه هاجة طبيعية ... فاعتبر ما يفرض عليك مسن
التافهين الذين ذكرتهم حاجة طبيعية لايصال مادتسك
الى الاذاعة ووصول بدل الاتعاب الى جيبك ...

وضحك وضحكت ٠٠٠ ومن يومها ، ما عدت اهتم لبعسيض الانظمسية السخيفة ٠٠٠ وفي تصادمات لاحقة ، في الاذاعبية اللبنانية ، واذاعات بعدها ، كنت اتذكر تصيحة سعيد فريحه كلما فرض على التعامل مع تافه او سخيف أو نصف امى جعلته المصادفات مديرا ، مثلا ٠٠٠

## قصته مع م*ي* زياده

قال في سعيد فريحه ، إنه ذهب مع بهيج تلتي المدين يزورانها في مستشفى الجامعة الامبركية ، وقد تقلوها اليه من العصفورية ، فرفضت ان تستقبله ، الم علمت انه صحفي ، ولكنه دخل رغم ذلك ، وراح يطمئنها ، ثم كتب عنها الحديث التالي ، سنة ١٩٣٨ ، في جريدة الحديث :

اللهجة المصرية ، ويطلاقة لحسن ممزوجة باللهجة المصرية ، ويطلاقة لسان مدهشة . وأوقع شيء في النفس كان صوتها العلب ، وإخراجها الكلمات العادثة بنبرات موسيقية حزينة .

قالت : أردتم أن أكلمكم بصراحة عن سبب كرهي لرجال القانون ، نعم أنا أكرههم لأني لم أغادرٌ مصر ، ولم يُؤت بي الى لبنان ، ولم أدخل الى العصفورية ، الا بفضل القانون ورجال القانون ، بل أنا صرت مجنونة قانونيًا .

وأما ألأطباء . هؤلاء اللين يؤتمنون على أرواح الناس ، هؤلاء اللين ينحنون على أسرة النساء . هؤلاء اللين ينحنون على أسرة النساء . هؤلاء اللهن يقسمون اليمين على السير في طريق الشرف والكرامة والاستأمة . وعلى تخفيف محن الناس ، وويلات الانسانية . هؤلاء الأطباء أكرههم لأني صرت مجنونة طبيًّا ووقعت في شرك المؤامرة بفضل الطب والأطباء ..

بقى الصحافيون ، وكرهي لهؤلاء أشد ، يوم نشروا خبر جنوني . وأوجدوا عند الناس في الشرق والغرب فكرة بل اعتقادا بأن ، مي ، مجنونة . ولو ان اساءتهم الي اقتصرت على ذلك لهان الامر ، ولكن هناك ما هو امرُّ وأفظع .. أنا صحافية ، وبنت صحافي ، ولقد كان على الصحافين في لبتان : إن لم يكن اكراماً لي بل اكراما لوالدي . أن يبدوا شبيًا من

--- الاهتمام ، اوشيئا من الواجب للحوزميلهم ، وابنة زميلهم . أن يسألوا عنها أويقوموا بزيارتها عندا سمعوا يعتبر عنها ، لمعرفة فيلغ ما في هذا الخبر من الصحة .

انكم معشر الصحافيين تتحرون . الحقيقة في كل مكان ، انكم تهتمون بالرجال وما يقولون والنساء وما يلبسن ، انكم تبحثون أحياتا عن أتفه المواضيع وتخرجونها الى قرالكم . انتم يا زملائي وزملاء والذي لم يوجد واحد يسأل عن مي ويتحرى حقيقة جنونها . لم يوجد واحد بينكم يفكر في زيارة هذه الأدبية ، الصحافية ، النابغة . التي تختى الاطتال

وقد تقولون أن هذا الذي أشيع عنى كان كحقيقة راهنة عندكم ، فلم تشاؤوا زبارئي حتى لا تحزنوا على مصيري .. قد يكون ذلك صحيحاً ، ولكن هذا ، الاعتقاد ، وتلك ، الشفقة ، لا ينبغي أن يضعا حجاباً من الإهمال والنسيان بين الصحافيين والادباء وبين زميلتهم ، مي ه . أن د مي ، لا أهل لها . أن أبي وأمي وأهلي هم الصحافيون ، هم الادباء ، هم رجال القلم ، أفما كان يجدر بكم أن تحيطوني بعض العناية على أن تخففوا عني وطأة الجنون أنا الدراء ، من من الدراء ، هم الدراء المنابق على الله المنابة على الدراء ، من وطأة الجنون الدراء ، من الدراء ، من الدراء الدرا

أين رجال الادب في لبنان ؟ أين رجال القانون ؟ أين الجمعيات النسائية ؟ أين نصيرات الرأة ؟ ألم يوجد بينهن واحدة تدافع عني ، أنا التي قضيت السنين الطوال أدافي عن سق المرأة ، ووقفت قلمي على خدمة بنات جنسي ، ورفع مستواهن ورد الظلم عنهن ؟ أجل ، أين هؤلاء ، وأولئك ؟ بل أين لبنان ، لبنان الذي طويت ضلوعي على حبه . لبنان الذي تغنيت في الجرائد والكتب والمجلات ومن فوق المنابر . بجماله ، بجباله ، ينبه ، لبنان الذي ما حلت به محنة الا انهمر اللمع من عيني ، لبنان هذا لم يوجد فيه واحد يكي على محتى التي انطوت على محن كثيرة ...

تلك هي مكافأة لبنان لابنته مي : اهمال مفجع . وتغاض مخجل عن أحط مؤامرة جاحت في من مصر ، وألقتني مدة سبعة شهور في المعتفورية . أنفرج في النهار على مواكب النساء العاريات . وأسمع ألفاظا ما كنت أعلم بانها موجودة . وان في البشر من يتلفظ مها . وأسمع في الليل عواء الذئاب وأصوات ابن آوى . أسمع وأرى كل هذا وليس هناك من يسمع صولي . أويرى محنتي فيبادرالى انقاذي . سمع صولي . أويرى محنتي فيبادرالى انقاذي . سمع شعولي . وفي تلك العمورية في لبنان . على هذه الحال . وفي تلك العموة من

الآلم واليأم والعذاب ، دون ان يهتز عرق بالشفقة او لسان بالسؤال .. ولهذا اسمحوا ني بأن أقول بكل ألم ، وبكل أسف وخجل ايضا اني كنت اردد ، وانا على تلك الحال ، ي كل يوم وفي كل ساعة : و لعنة اقد على لبنان ، ا

وهُنَا بَكَتْ مِي بِكَاءُ مَمْزُوجًا بِالآلَمُ وَالْحَقَدُ . ثُمْ مَدَتْ يَدُهَا اللَّ تَحَتَ الرَّسَادَةُ فأخرَّحَتُ منديلا ومسحت به دموعها . وبعد ما سكنت آلامها قليلا استأنفت الكلام فقالت : - نعم لقد كنت ألفن وطني ، وعندها يلعن المرء من يحب يكون الآلم والبأس قد

يرِّحَا به ، ولكن هل يكثَّر لبنان عن إساءته الى ميٌّ ؟ وهل بعبد الَّى ضلوعها أقلس ما كانت تنطوي عليه وهو حبها للبنان ؟

أنا امرأة قضيت حياتي بين قلمي ودواتي وكتبي ودراساتي ، وقد انصرفت بكل تفكيري الله المثل الاعلى ، وهذه الحياة ، الابنياليست ، التي حيتها ، جعلتني أجهل ما في هذا الشر من دسائس ومحاولات ، أجل كنت أجهل النميسة . وتلك النعومة التي يظهر بها بعض (\*) الناس ويخيئون تحتها السم القتال . ولوكنت على معرفة بهذا النوع من أخلاق الناس لكنت قارمت المحميسة بمثلها ، وقارمت المحاولة بمحاولة : ولما كان قادني حسن ظني الى الاستملام . والإطمئان ، بالاصح الى هذه المحة التي لا يمكن التاريخ الانساني انطوى على أوجع منها

و هذا أخذت مي تتحدث عن تفاصيل المؤامرة وتسمي الاشخاص وتعين الوقائع وتدكر الادلة وكل ذلك بلهجة يتجهم فيها الصلق ، ويتجل الالم . ،

مكذاعنة المحول

# مقال ربيابي ۔ نشمة

متوثبا ، عذبا ، نافذا ، فيه من خمرة ((شمباتيسسا ))
الفرنسية زغردة الحبب ووهج النشوة .
وقد رأن على بيانه ــ كل بيانه تقريبا ــ طابسع
السخرية في اطارين اثنين :
اطار أول هدده كبير أمراء الكلمة الساخسرة ،
(فولتير ) حينما سئل : أي أساليب البيان أفضلها ؟
فاجاب : جميع الاساليب جيدة ، ما عدا المضجر منها ))،
فاجاب : جميع الاساليب جيدة ، ما عدا المضجر منها ))،
واطار ثان رسمه الكاتب الانكليزي ، ((هنري فيلدنغ))
بقوله : ((أربت أن أشفي الناس من أمراضهم ومعاييهم
باضحاكي أياهم )) . .
ووفق لما أراده توفيق أبن البجدة غير المتازع .

يقول الاديب الفرنسي ، «جاك كوبو » : « هناك كتب يجب نذوقها فقط ، واخرى يجب از درادها ، ويعضها — وهو قليل — يجب مضغه » ، وهن هذا القليل « جعبة » سعيد « الاخرة » المتهادية بتاج وصولجان !

#### الياس ربابي

قلمه كان يضبح دوما بالمعرفة ، يسكبها بشكل عفوي بسيط، وسعرفته التي استقاعا بعرق الجد والسهر ، وقاسى في سبيل الحصول عليها الكثير من الضنك ، والقهر ، والحرمان، ولدت فيه رغبة عارمة ان يقدمها لجمهور قرائه في الحسسار جديد كليا ، مميز كليا ، فأفرز يراعه عصارة تجربة عصامية فريدة من نوعها ، تضم المزيج من الالسم والسعسادة ، الحرمان والبحبوحة ، صبها في قالب من السخرية اللاذعة ،

كنابآنه السياسية - نوخى ان تكون نقدا بناء - قائما على قناعة ذانية - فلم يكن يكتب الا ما كان يقننع به - وقناعاته التى ظل يدين بها الى ان وافاه الاجل ، مستمدة من بديبيتين : الاولى : ولاء كامل - واخلاص منناه - وحب يصل السسى درجة العبادة لوطن انجبه - فحلق فيه مغردا - يعزف لسه اناشيد الحب في زواياه الاربع - ناقلا هذه الاناشيد بديمومته الله دا حاء الكون .

وحتى في ايام المحنة الني عصفت بلبنان - كان السباق في الدعوى - لان يعاود لبنان مسيرة الفرح والحب دلالة علسى انتشاء الغمامة .

اراده الوطن الواحد لكل اللبنانيين - منساوين فيه من حيث الحقوق والواجبات ، شارك في وضع ميثاق ١٩٤٣ الى جانب صديق العمر رياض الصلح ، وللندليل على ايمانه الكبييير بالمعادلة انذاك ، اصدر « الصياد » ، باكورة انطلاق « دار الصياد » يوم عيد الاستقلال ،

انتقد الاعوجاج ، ونبرم بكل ما يسيء الى وحدة الوطن ، ولم ينورع عن انتقاد الساسة الكبار لمواقف لم تعجبه ، او لقرارات اعتقد انها نسيء للمواطنين ، وكان دائما في كل ما يكتب نصيراً للفئات المظلومة عاملاً على

استخلاص حقهم ، فتوطدت رابطة من الود والاحترام بينه وبين قرائه . لم يكن يباب الحاكم - ولا يتزلم لاحد مهما كان جاهه - او

والعجيب • أن الجميع تتبلوا نقده وسخريته بتلب مفتوح لانهم يعرفونه من أي معدن جبل • ويقدرون له أراءه • وأن كانوا في كثير من الاحوال يهابون ما يكتب • ويخشون وخز أبره

آما البديهية المتافية : نهي عمل دائب لجمع صفوف العرب: وتوطيد تضامنهم - هذا لقناعته التامة بان التضامن العربي يجعل وطنه في مناى عن الصراعات العربية ، كما انه فسي التضامن العربي القوة الاساسية للوصول الى تحتيق الاهداف المنشودة .

آمن بأن هذه الواحة الخضراء التي هي وطنه - يجسب ان تكون على وغاق كامل مع جميع اقطار العروبة ، وطن حر، ذو كرامة وانفة بين احرار -وآمن ان هذه الواحة هي الرئة التي يتنفس منها سائسر

العرب ، وانه أذا ما توقفت هذه الرئة عن أداء وظيفتها الطلائمية ، نعلى العرب السلام ! لذلك كان المه كبيرا وعميقا ، عندما أنضت كل التراكمات الى حرب السننين ، وكادت تتعطل رئة العرب عن القيام

بوسيلها . خشى على الحرية ان تضيع وسط الركام ، ولا تعود تشيع على العرب نورا وحضارة ، وهو دور لبنان الاساسي في عالم العرب ، لذلك ثار وبتوة وجراة كبيرتين عندما اعتقد أن كلماته لن يكون سياجها الحرية الملتزمة .

قلنا - أن قناعات الاستاذ سعيد نريحه ، استمدها مسن بديهيتين خطيما لنفسه سبيلا لعمله الصحافي في حقــــل السياسة .

وفي اطار هاتين البديهيتين ، كتب واناض ، فجاءتهواتفه جادة دون تشنج ، واراؤه حاسمة دون نعنت ، وكثيرا ما اصدق احساسه في كل ما كتب ، ودعا ، ونادى ، وحذر .

#### اما الثورة واما الدستور

كتاباته السباسية غلفها بالحب الكبير الذي كان يغمسر

قلبه .
حبه للحياة - كنت تنلهسه في كل نقطة مداد سطر بهسا موقفا ، او رأيا - او حادثة - فجاءت هذه الكتابات مميزة من حيث تكوينها ، ومن حيث معطياتها - ومميزة ايضا من حيث

الاسلوب الساخر الذي ابندعه • جاء مطواعا • بسيطا • وعفويا • وهذه البساطة والعفوية والطوعية في كلماته كانت مستمدة من واقعه وحياته وتجاربه ، لذلك ربما كانت المعل في كثير من الاحيان من سخرية برنارد شو المعتدة .

التهكم على « دولة الاسفار » يعطي الدليل على مدى نقده البناء • الذي وان قسى • فأنه لا يجرح • وان جرح • فهسو لا يسيل الدماء ، السهعه يقول :

«كلمة «دُولة » في هذا العنوان تعنى الحكومة ، لا الارض والشعب والوطن كله ، اما كلمة « الاسفار » فلا تعني الا الاسفار ٠٠٠ شرط ان يلفظها القارىء الكريم بالسين لا

بالصاد : وتسالنا بعد ذلك : من هي دولة الاسفار هذه ؟ فنجيب : هي دولتنا العلية ، دولة لبنان ! اننا لم نقرا ، ولم نسمع ان دولة على وجه الارض اولعت بالرحلات والاسفار كهذه الدولة ، واذا كان لا بد من اعطاء الامثلة ، فلنبدا حديثنا من فوق ،

# مقسال

في مطلع صيف سنسه ١٩٧٧ . . . كانت زيارة الوداع ونحن لا ندري . وغادرها حزينا لا يعرف متى يعود اليها . وذلك ما زال حتى هذه اللحظيسية .

كان مبعث حزنه انه طلب موعدا اراد ان يشرح فيه موقفه ، وحيل بينه وبين ما اراد ، وكان ذلك اليما على نفسه ، فلم يسبق له ان تعرض لمثل ذلك في مصر طوال علاقت المهدة والوثيقة بها ، وحاول ان يستوضح ، وقيل له انه يعرف السبب ، ، لو قرأ بعض اعداد « الاتوار » لكفاه ذلك تفسيرا ،

وجلس وحده ، نكتب خطابا اظنه من اروع ما كتب في حياته ، وكان تقديره ان يشرح بقلمه ما عز عليه بلسانه ، واملت مشاعره وعقله وطاوع القلم كما اعتاد ان يطاوع بين اصابعه المرهفة.

وحين ذهبت الى موعدي معه كان قد ارسل الخطاب ، وحزم حقائبه استعدادا للرحيل صباح الغد الباكر ، وجلس المامي يترأ لي بصوت مرتعش بالانفعال مسودة الخطاب

بخط يده ، واستمعت ألى النهاية صامنا واسى عميق يغمرني، وانتهى من قراعته ، وطوى مسودة الخطاب ووضعها في حسبه ،

Jose liso

ورحت اتكلم . وقلت كثيرا عن الظروف ، وعين الامسر الواقع ، وعن مصالح « دار الصياد » في مصر ، وعن رغبتي الملحة ان لا اعرض اصدقائي لمشاكل من اي نوع . ولم يقاطع ما قلت ، بل انتظر حتى فرغت منه ، وكان رده :

كل ذلك آعرفه ، وكل ذلك قدرته ، ولكنه كله الان خسارج الموضوع . الموضوع كما اراه ابسط واوضح ، ولن اغير موقفي فيه . اتني لا أوافق — وأرجوك انت ايضا لا توافق — على ان تتوقف عن الكتابة مهما كان حجم الضفوط . ويما أنك سنكتبب — ولا بد لسك أن تكتب — اذن فسان « الانوار ) ستنشر مهما كان حجم الضغوط . ورحت الح ، وكان مصرا . وتوقف الحديث ، وساد الصمت

بقلم نقولا صيقايي

حملته على الاحتكارات البترولية في لبنان اخذت بعسدا

وظُل شَهْورا عديدة يهاجم الشركتين ومن وراءهما ومعهما،

وفورميل تعنى صيغة ، والذين يبحثون عن الصيفة او

لقد قرروا اخيرا ان يتفقوا معنا ، ويصرفوا النظر عـــن

التهديد بالانتقال الى بانياس ، هذا التهديد الذي طالما سخرنا

منه وقلنا أن انتقالهم من لبنان شيء مستحيل ، اما أذا كان

أجِلْ لقد سخرنا منهم ومن تهديدهم ، ولكنهــم ارادوا إن

وُنْذَكِر بِالنَّاسِيةِ إِن قراصِيةِ الأرامِكُو والتابِلايِسِ نشروا

اعلانا حديداً في الصحف عن المالغ التي ينفقونها في بلــــدان

الشرق الاوسط ثمن خضار وفاكهة وادوات مختلفة ، ومنهسا

الحديد والترابة واحنية باتا وأعب الاطفال وغيرها ٠٠٠ اما

الغاية من هذا الأعلان فهي افهامنا ان وجودهم في بلادنا نعمة

ونشراتهم عن انهم انفارا كذا ودعموا كيت ، قد أن لهم ان

يُنْيعوا ولو درة واحدة ، نشرة يقولون لنا فيها كم يربحون

ونجيب أن هؤلاء القراصنة النين طحلونا باعلاناتهي

يمضوا في حرب الإعصاب ، فذهبوا يقرعون باب الشقيقــة

سوريا ، فكان جوابها: خيطوا بغير هذه المسلة .

الفورميل لحل مشكلة البترول في لبنان هم السادة القراصنة

بالكلمة والكاريكاتور ، حتى تحقق للشعب حقه الذي حاولت

الشركتان اكله على حساب عباد الله اهل لبنان .

كبرا ، وضايتت العديد من المتنفذين ، والسائرين في ركب

شركني ألاي. بي. سي ، والتابلاين .

« ويبحنون عن « فورميل )) ؟!

اصحاب شركة الايء بيء سيء

الامر غير نلك فمع الف ١٠٠ سلامة !

من السماء ، فلا لزوم للطمع !!

محمد حسنين هيكل من جراء استغلالهم بترول العرب •

# مدرسة سعيد فريجه في السياسة الساخرة اقفلت ابوابها بعد رحيله



غضون ثلاث سنوات من ولايته حمس مرات ، ولا نعلم الى اين سيسافر فخامته بعد ، ولكن الذي نعلمه ان الدعـــوات كثيرة ، والهمة كبيرة ، ورجال الحاشية حاضرون ناضرون ، والحمد لله !!

هذا فيما يختص بالرئيس الاول ، اما فيما يختص بالرئيس الثاني والرئيس الثالث ، وبالسادة المسموزراء والنواب ، وبحضرات المديرين وكبار الموظفين ، فدلونا على واحد منهم لم يفادر لبنان في رحلة ، او عدة رحلات الى الخارج ، تصوروا ان اربعة وزراء من اصل سبعة تركوا مناصبهم في شهر واحد ، وسافروا الى الخارج في مهمات رسمية او شخصية ، وهذا اذا جاز بالنسبة للعرق الرياضية ، فانه لا يجوز بالنسبة الى دولة ناشئة كلينان .

تريدون أن تسافروا ، فلا بأس ، ولكن سافروا على مسافروا على حسابكم ، أو سافروا دون أن تخدعونا بقولكم أن اسفاركم هي لمصلحة الشعب ، ولمصلحة الدولة ، دولة الاسفار !! » بهذا الشكل اللاذع كان الاستاذ سعيد فريحه ينتقسد ، ويسخر ، ويوجه ، وكان بهذا الاسلوب الفريد مسمن نوعه ، والذي يدخل في خانة السهل المنتع ، يحكي باسم اللبنانيين معبرا عن مشاعرهم ، واحاسيسهم ، ومطالبهم ، بل أنسمه كثيرا ما كان « يفش خلقهم » بمثل هذه الكلمات اللاذعة .

#### التصدي للاحتكارات

اما عندما يتعلق الامر بحتوق الشعب - نراه يهاجم دون هوادة ، ولا يخشى في ذلك لومة لائم ، وبسبب هذه المواسف الجريئة تعرض للسجن والمحاكمة عدة مرات .

من جراء استعلائهم بنرون العرب . - النفا نتحداهم أن يفعلوا ذلك حتى يتضح الفرق الهاتل بين المنافع التي يدفعونها مقرونة بالنسستة والتهويل!! »

سننا لعدة دقائق كان كلانا فيها مستفرقا مع المكارة وحواطره.

« هیلتون » بودعا .

وكان ذلك هو الوداع الاخير •

احب الحياة واحبته الحياة ...

كان محارباً صلباً في نفس الوقت ؟

ونهضت واتفا ، وسار معي الى بلب غرفته في فنسدق

وسوف يكتب كثيرون عن سعيد مريحه الأنسان ، رحسا

مُسوف يكتب كثيرون عن سعيد فريحه الصحفي السدى

وسوف يكتب كثيرون عن سعيد فريحه الفنان الذي عشق

الحِمَالَ ، وغني له ، وظل ممسكا بقيثارة الحب حتى سفط

من يدة القوس وسكت الوتر ونزلت لعظة الصمت الأبدى .

وَلَكُنَ كُمْ مِنْ النَّاسِ يَعْرَفُونَ أَنْ الْأَنْسَانُ وَالْكَاتَبُ وَالْقُنَّانِيُ

كان محاريا من نوع فريد ، لا هديد عنده ولا نار ولا دم . . .

ولكنها الكلمة والبسمة والصفاء العميق •

انشا مدرسة الكتابة في لبنان ، ويني دارا ، واقام صرحا . . .

#### لا تستصفروا لبنان

اما اذا تعرض احد ، او تطاول على لبنان ، فالويل له من سعيد فريحه ، حتى لو كان هذا المتعرض او المتطاول من اعز اصدقائه . هنا فقط قد لا يجد غضاضة في أن يجرح ويدمي ، وان كان يسارع هو ذاته للنم الجرح ، فالرجل الكبي ، كان قله من ما المحرد كله ،

قلبه يتسع الوجود كله .
السمعة يرد على احد المحانيين الممريين الذي كتب عن لبنان يقول ان سماسرة النساء وتجار الاعراض يمسيلاون الشوارع ويسدون النوافذ على الضيوف والزائرين .

(لا يهمنا كيف استطاع الزميل الصحافي أن يدخل اسرائيل بجواز مزور وينزل في ضيافة حكومتها دون أن يكتشف احد أن هذا (( الصحافي البرازيلي )) لا يعرف كلمة برتفالية واحدة وأنه يتكلم العربية بلهجة مصرية تفضح أمره عحتى ولو كان بين قوم اغبياء ، اجل فالامر لا يهمنا ، وأنما الذي يهمنا هو إن حضرة الزميل عاد يطرح علينا شره من جديد ، فبعد أن زعم أننا سماسرة نساء وتجار أعراض ، راح ينقل على لسان أحد اليهود في أسرائيل ما يفهم منه أننا جبناء أذلاء ، بدليل أن قوات الهجاناه احتلت عام ١٩٤٨ احدى عشرة قرية ليناتيسة دون الهجاناه احتلت عام ١٩٤٨ احدى القرى المحتلة تهرع حلياة الاعلام البيضاء ومعلنة الخضوع والاستسلام لقوات اليهود، أما أن قوات اليهود أحتلت عددا غير قليل من القسيري

اللبنانية عام ١٩٤٨ ، فهذا صحيح ، وأما أننا رفعنا الرايات البيض ، فقد يكون صحيحا أو غير صحيح ، فنحن عمرنا ما ادعينا أننا شعب محارب قادر على الصمود في وجه اسرائيل! ولكن أن يكون احتلال القرى ثم يدون اراقة نقطسة دم ، فليسمح لنا الزميل أن نقول له هذا كتب ، لقد سقط في قرية فليسمح لنا الزميل أن نقول له هذا كتب ، لقد سقط في قرية (دولا) وحدها تسعون شهيدا ، وأذا كان هناك من بلار الى رفع الإعلام البيضاء ، فلانه لم يشا أن تستمر الجازر ويتم الاحتلال على جماجم اللبناتيين العزل واشلاء اطفالهسم الاساء ،

لَّنَفَرض انفا استسلمنا ورفعنا نحن اللبنانيين الإعلاماليضاء في عشر او في عشرين او في ثلاثين قرية على الحدود ، فلماذا الشماتة ؟ بل علام التعيم ونحن الحوان في العروبة وشركاء في المصول سواء اكان هذا المحصول عسارا ام فحسسارا ،

واستسلاما على حدود لبنان ، ام حصارا في القالوجة ! وسؤال آخر : اليس في حاضر لبنان وماضيه وتاريخه كلا ما يكتب عنه في بعض صحف الإقطار التسقيقة سسسوى السمسرة والمتاجرة ورفع الرايات الييض على الخدود ؟

السماسرة والمناجرة ورقع الرايات البيض على الحدود اليسماسية المنافرة الرايات التي المنافرة الرايات التي رفعناها سنة ١٩٤٨؟ وفعناها سنة ١٩٤٨؟ وفعناها سنة ١٩٤٨ وفعناها سنة علم الاتراك ، في عهد الانتداب العرنسي ، في المالكية ومنطقة الجليل كلها و الم تشرين وما بعد تشرين ، في المالكية ومنطقة الجليل كلها و الم ترتفع انا رايات بيض نستدي من اجلها كلمة خير واحدة ؟

أن هذا الافتئات، أو هذه ((الرجلة)) على لبنان كل مناسبة أو بدون مناسبة لا تعني سوى شيءواحد سبق انصارها وهو زميلنا الاستاذ أحسان عبدالقدوس اثناء أقامته بيننا ، وهو أن بعض الزملاء ، وحتى بعض السؤولين في الاقطار الشقةة يستصغرون شأن هذا أنبلد ولا يقيمون له وزنا في بناء مستقبل الوطن العربي ، وهذا خطأ بل جريمة بحق قضيتنا المشتركة ، لان لبنان على صغر مساحته وضالة عدد سكاته يستطيع أن يخدم العروبة والقضية العربية أكثر مها يعتقد الاخسوان يشتخون والزملاء المعيرون بالسمسرة والمتاجرة والرابات

أن لبنان هو شرعة المعالم العربي ، طنجرب أن تزينها بالزهور بدلا من أن نشر عليها عسيلنا القنر ، لا أيها الاخوان ، أن لبنان ليس كذلك ، أنه وطن يحق لكم أن تفاخروا به وبرقيه وحضارته ، وباخلاصه للقضية العربية، ولا يجوز أن تكافئوه على هذا الاخلاص بغير التسجيع والتقدير الذي أن المائد أن المائد المائد المائد أن ا

هذا اذا كنا اخوانا بدق وحقيق ، اما اذا كانت الاخوة في نظركم هي أن تهينونا فنسكت ، وتمتهنوا كرامتنا فلا نرفي صوتنا ، فاسمحوا لنا أن نقول : هذا كثير ، وكثير جدا ) ومثل هذه الصورة من العنف الادبي ، كان الاستاذ سعيد فريحه ينصب الميزان لن اراد سوءا بلينان ، هذا غيض قليل من فيض الاستاذ سعيد قريحه الكثير اخذ نا منه نتا المارات المناذ سعيد قريحه الكثير اخذ نا منه نتا المارات المناذ سعيد قريحه الكثير الخذ نا منه نتا المارات المناذ سعيد قريحه الكثير المناذ المنه نتا المارات المناذ سعيد قريحه الكثير المناذ المناذ المارات المارات المارات المناذ المارات ال

اخترنا منه نتفا أرحله معينه هي الخمسينات ، لقد انشأ مدرسة سياسية مميزة ، وغريدة في نوعها ، يل خط ادبا سياسيا جديدا ، اذا جاز التعبير، هو الإدب السياسي الساخر ،

والغريب أن هذه المدرسة كانت وتفا عليه وحده محيح أن جيلا من الصحافيين تخرج على يديه ، فأخذ منه الكثير لكن ولا واحد منهم استطاع تقليد عليه ، وأذا حاول استطاع ما يظهر الفارق الكبير .

القلم الغريد الذي جف مداده سيظل مبيرًا لا يستطع احد بلوغ لحمنه ، لان هذا القلم كان وليد معافة وجيساة وتجارب بالاضافة الى طبيعة محددة وسيرة هي الاخرى اما المدرسة التي خلفها ، فلا يمكن أن يتضف معنها ) لاه كلما اعدت قراء مقال المراحل الكبر ؛ لا بد أن تكتشف فينا جديدا : وهكذا سيظل الدارسون ينهلون من هذه المدرسة الحقيقة انه رجل وسرد معه .

القسم التالث الصفحة ٢٧

# الانواء

۲۲ سیسان ۱۹۷۸

النخل غير المنطور للمنجانة بسراي سعيد فريحه هسو الماري، وهو وحده ، اي القارى، ، يضبن للصحيحانة

المحمد ولكسي نستطيع الاعتماد على القارىء يجب ان يُوفر له شرطين أساسيين . الاول اقناعه باننا نقدم لسه مَّحَافة نظيفة أَ والثاني آن تكون هذه النظافة مقترنة بالجهد

هكلًا كان يكتب سعيد فريحه عن الصحافة (( التي هي موهبسة اولًا وقبل كل شيء ، والموهبة تحتاج الى علسم وصقل وممارسة ونفان مستمر ، نعب وعرق وجهد لا ينتهي وعطاء بلا هدود ، ومن شاء أن يمارسها عليه أن يهب نفسة ووقنه ونفكره وحياته كلها لها ، والا فليبحث عن مهنة او عُبِل يستطيع أن يعطي النفس حقها من الراحة والسن

وفي السنة الاولى • وفي العدد ١٠٦ • الخميس ٢٤ كانون الأول ١٩٥٩ - كتب سميد فريحه قصة ولادة « الاتوار » . وبطافة الولادة ، بعد ١٩ يسنة على المولود الصحساني البوسي - نصبح أن تكون وصلية تسعيد فريحه بعد موته ، بلّ ماً ونرانا تسخانيا مستمسرا لا يبوت ، با دابت الإنكار

يلى " ولادة الانوار " بتلم سعيد غريجه :

ــ كم يبعد مستشفى المجانين عن دار الصياد ؟

يظهر أن العدوى سرت اليك .

قال: أنا لا أمسزح ... أن تصميمك على أصدار جريدة يومية هو الجنون بعينه - أفلا تسرى أن الجرائد تماذ البلد ، وهل نسيت أن في لبنان ، البلد الصغير ، أكتسر من مأتسة وعشرين جريدة ومجلة ؟

قَاتٌ : تَصُور كُم بكون النجاح رائعا في ميدان يزخسسر

قال : ولكن هل انت واثق من النجاح ؟

قلت: ايماني بالله يجعلني واثقا

قال : كَثْمِ وَنَّ أَمْنُ اللَّهِ وَفُشَاوا • قُلْتُ : وَكُنْيُرُونَ آمِنُوا بِهِ وَنَجْصُوا •

قال : اذن فقد تفسل وقد تنجح • قلت : صحيح ، ولكن لا بد من أفست نظرك الكريم إلى أن اعتمادي على الله لا يمنّعني من الاعتماد على المنطق والنظرة السليمة الى الامسور

قَالَ : اي منطق واية نظرة سليمة في اقدامك على اصدار جريدة يومية في بلد صغير يضج القسراء فيه من كتسرة عدد

قَلْت : واية قيمة لنجاح جريدة في بلد كبير لا يضج القسراء فيه من كثرة عدد الجرائد ؟

قال : أراك تتمسك بهذه النظرية او العلم ، وتنسى ان

قلت : أن هذه الصعوبة هي التي تنفعني الى المحاولة ، قال : وأين النطق والنظرة السليمة في ذلك ؟ قلت : أنهما في النصميم على اعطاء القاريء صحافة يومية جديدة لا ينقصها الجهد والاتقان والبذل والاخلاص التام و.٠٠٠ وقاطعني قائلا: أنقف عند ﴿ الجهد ﴾ ونتكلم بصراحة : من اين أسك القدرة عليه وانت في الواحد والخمسين من العمر

قلت : أولا أنا لا أزعم ... وثانيا أن النجاح يبدأ عادة في سن منافرة ، أي بعد أن ينضج العقل وتكتمل الخسرة والتجارب ، وثالثا لا تنسى آني انصدر من هذا الجبل ، من المِّن الأعلى ، من رأس المِّن "٠٠٠ واذا شَيَّت أن ﴿ تَبَاطِح ﴾

قال : عدت الى المزاح ٠٠٠ قلت : وهل تريد أن اقنفك بالدواة حتى اجعل اكسلامي

قال : حسنا ، لندع الجهد جانبا وننحدث عن (( الإتقان )) ، فهل أنت واثق من انسك تستطيع أن تتقن أصدار جريدة

ولم لا ؟ الست امارس الصحافة منذ ثلث قرن ؟

قلت : وما هو الذي يكفي ؟ قال : الإلم بالصحَّافة البومية •

مَنْتَ : كَانُ اللَّهِ فِي عَوْنَ طَبِّيكَ الْخَاصِ ٥٠٠ هَلْ نُسِيِّتَ أني مارست الصحافة اليومية قبل الاسبوعية ؟ وهل غاب عنك ان الصحافي الاسبوعي يستطيع أن يشق طريقه في الصحافة اليومية بسهولة ، بعكس الصحافي اليومي ، فاتة

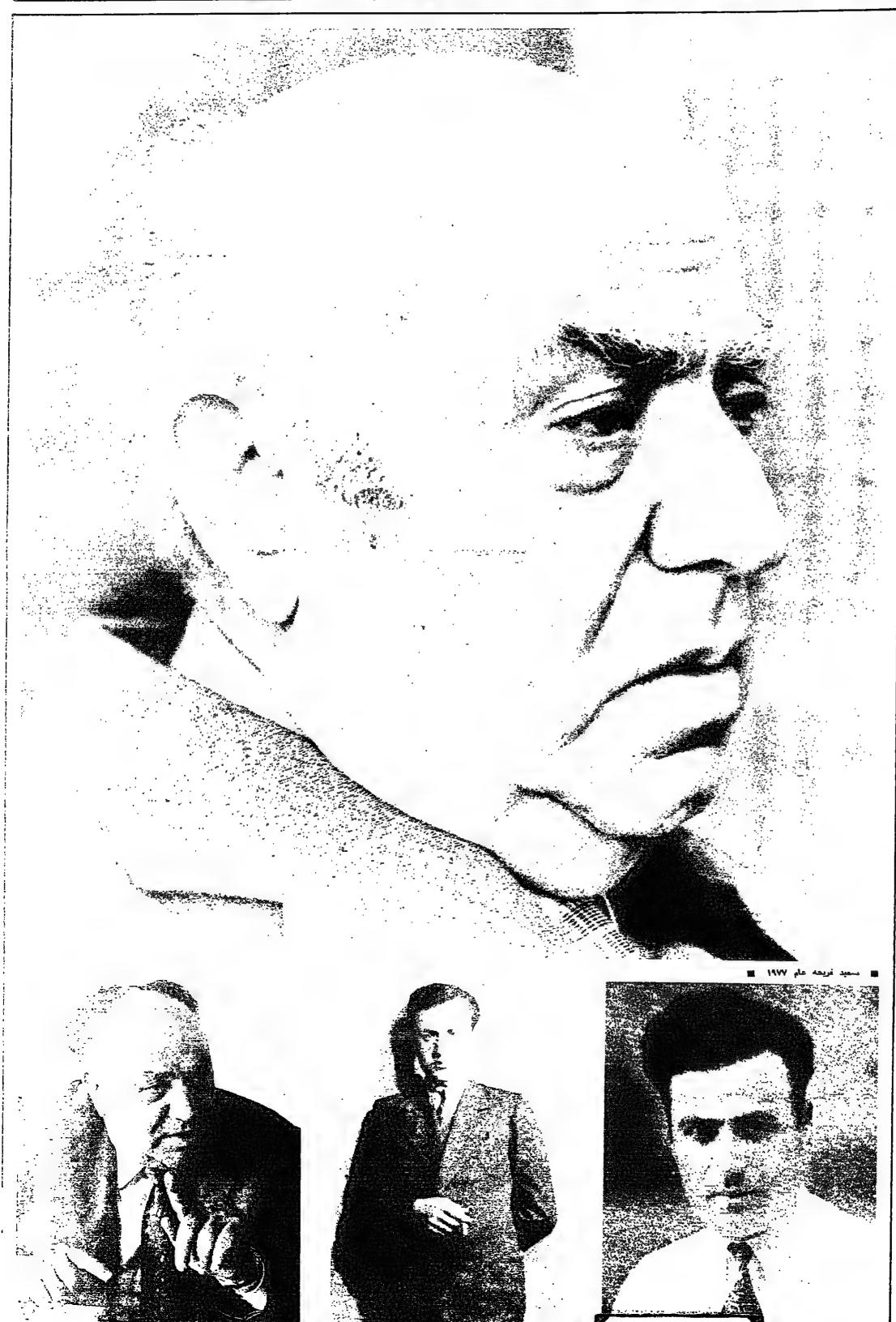
يمجز ، غالباً ، حتى من اعطاء فكرة صورة كأريكاتورية ؟! قَالَ : بِقِي ﴿ البِّذَلِ ﴾ فمن ابن يا نور العين ؟

قات : البركة في الإصدقاء الطبيين • قال : الا تعرف المثل القائل : من يتزوج بالدين ياتي اولاده

قلت : اعرفه واعرف ايضا أن من شروط نجاح الجريدة ان نكون مستقلة اقتصاديا وراسخة مالياً ٠٠٠ واللك ألم اجسرب أن استدين من تجار ومرابين ، بل استدنت مسن اصدقاء طبين وطبين جدا

قال : و « الإخلاص التام » ماذا تعنى به ؟ قلت : اعني الإخلاص للقارىء • • • أنه الشرط الاول لنجاح \_ البنية على الصفحة ٣٠ \_

屋 3771 屋



1117

B 110Y B

موجة شفافة بلا زير

\_ ايتها القادمة من سوريا . بن

حيث دفنت أمي 6 ومن حيث دننيت

للتو والدك ... هل أنت بحاجة ال

خط دماعك الاخير ؟ ماذا استطيع ان

أنا طفلة الشيطان ، بخبر العـ

المسموم كانت مناولتي الاولى ، بلد

عمدوني على حد السكين . . انا س

\_ لا يقين الا بعد العبيث ...

(حتى ولو كان يقينا بالالحاد! ا

على آية حال تذكري ، حين نشعرين

بان خوابي الزيت كُلها تحطمت ، لَكُ

في « دار ألصياد » مطرة زيت وتطرة

وليس صحيحا انه كان منصرنها للمراة الدميسة يغمرهسا بطائس

كان يحب المرأة العاملة ، الما

والدليل في المبدعات والادبيان

المبدعة ، المراة الام ، المراة الذكية .

اللواتي نشان في كنفه بدار المياد

وما زلنا يعملن ويتكاثرن ويملان هذا

الوطن الحزين بنجوم عطائين ...

لقد شرع ابواب داره لانواع المال

كلها: جَمَالُ الموهبة . جمَّالُ النكر.

كأن شاسع القلب قادرا عليي

الضحك من هزّلية الطبيعة البشريــة

وتلخيصها في كاريكاتور ، وكان تادرا

على النقاط كل ما هــو جميسل نــي

الشخص والتغاضي عما نبقي ، وكان صديق المراة الإنسانة لا المراة

الدمية محسب ، وحتى المراة النمية

كان يكشمه لها انسانيتها ( او يخترعها

( أكاد أسقط ثانية في مع الرثاء .

كلنا أموات مع وقف التنفيذُ . وحتى

لحظة الولادة هي اعلان بان شخصا

ما ولد كى يموت ، فكيف يرثى ميت ،

الحسر أألمجرد الهتسلاف توثيست

كانت مشردة في قاع الباس حبسن

التقتهم صدفة في ألثمارع ، كما يحدث

في الاملام الرديثة التي تتحكم بها

كانت خطوطها الدفاعية كلها تد

والدها مات . المجلة التي نعمل

فيها طردتها لاتها لا تتجنب التابو

(مواضيع السياسة والدين والجنس

وخطيبها هجرها . وطنها سوريـــا

حكمها بالسجن ٣ اشهر ، لاتها تركت

عملها هناك دون اذن مسبق وهب

من حملة الشهادات العالية . اتساطً

الجامعة بلندن باهظة ، بتية اسرابا

كلها ( نقريبا ) تخلت عنها ، الجنم

الدمشقى التقليدى شامت بها

ويخونون البنات بمصيرها لاتناءين

بعدم استعمسال أدمغتهسن وبتص

اجتحتهن التي لا حاجة البها مسسى

شاهدت بسام اولا. كان بزدهرا،

ئم شاهدت بقية الاسرة تتوسطهما الهام مرحة الجميع . انها ننكسر

تلك اللحظة بوضوح : الهام نــــ

معطف من الجلد آلثمين ملفوف

بالمحبة كلؤلؤة والطيبة تقطر منها ا

وترحيب الاسرة بها . ( شبت رائحة

السنديان وعاد المناخ الشجدي

هنا بلندن . أنت أيضا أبنتنا . هـل

كادت تنقض على خط دفاعها

الاخير وتتبسك به . مسرت سيارة

مسرعة وضاع صونها ( الذي الم

وعت انها بحاجة الى أن يظل

انه ليس تلك النقطة المنب

( تذكرت في ومضة برق حكاسة

ومنست الاسرة الكريمة الطبية · ·

\_ البتية على المنحة ٣٥ \_

كانت مجرد رؤيتهم مرحة ، ( ك

موجود حقا ، وهذا يكنسي ا ...

نجاحه التي رواها لها ، وعسله

لها خط دماع اخير تسنهلكه ٠٠٠

بل عنادها ايضا ٠٠٠

في درب الآلَام) ٠٠٠

ومضى كل في طريته .

انت بحاجة الى شيء تم

تنطق به ) في الضجيج ٠٠٠

\_ جئنا لزيارة الهام التي تدرس

يحوطها) ،

وابتسامة ذأك الرجل النادر

الدروب السلقية المعبدة .

بصادفات لا معتولة .

انهارت . بتي عنادها .

موجة لندنية في كينغز

رود اواسط الستينات

وكان . . وكان . . .

الرحيل ؟ ) ...

" ماء زهر " ، متعالى ...

ــ سيدي . لا احد يستطيع ان بهندنی شیئاً وابی لم بهت ولم بعش

هكذا منه لكول

في اليوم الاول ، مدد « النبأ » اصابعه الى صدري ، مزقه بمخالبه واستخرج قلبي العاري والدم يقطر مُّنه ، ثمُّ أوقفه الى الْجُدار مثل تاميذ كسول وبدأ يعيد عليه درسا كسساد ينساه: الموت ، يحدثا من الشمسال . الموت . يحدثا من الجنوب الموت . يحدثا من الشرق الموت ، يحدنا مسن

يحاول القلب العاري أن بصرخ: لا يُحدناً من العمق الموت ، لا «يحدنا» الموت بل "-يوحدثا » . نحن والذين نحبهم والذين نكرههم والذين لا نحبهم ولا نكرههم . الموت قد « يحدثا » لكنه لاً « يحددناً » . بعضنا يبدر في مركبة الموت ليزداد انتشارا في عروق الزمن والإخرين .

عبثا تصرخ ... الحنجرة مجزرة

اليوم الثاني للنبأ ، ذلك الصندوق المقفل الأحكام المسمى بالدماغ يتابسع الاعيبه كالحواة: ربما كان النبأ كانبا . . ربما كان في غيبوبة وسيعود . .

كالحواة يخرج من اكمامه ارانسب الامل البيض . يخرج من اذنيه المناديل الملونة لراقصات « فرقة الانوار ٥ . يخرج من تبعته مرآشات الضّحك على أيقاع الدبكة . . . لكنك لا تصدق الاعيبه المتيقة ... انك تعرف ان الارانب البيض ماتت ، و « الساعةُ الخامسة والعشرون " حلت . تصرخ أ الحنجرة عقب سيجارة .

اليوم الثالث . في المتهى نجلس ، يدخل السيد الحزَّن ويجلَّسُ في المقعد المقابل الله . يقول الك : مات سعيد غريحه .

تتول له : وانا ايضا بطريقة ما ،

ومئذ زمن ما . تقرر أن تكتب ، وتحساول الامسساك بمس الابجدية ، متنفرط في يدك وتستسط حباتها عليى الارض . ٠ ٠ تحساول التقاطها فتلحظ أن سلاميات أصابعك. عارية من اللحم مثل يد هيكل عظمى . وتكتب همهمات مبهمة لا نقرأ ، و ( رابسودي ) مسكونة بالفجيعة ، لان

شفاًفة كالدمع . تفادر المتبى ، يرافتك السيسد الحزن ويضبك الى صدر عين تقرر الهرب منه السي النسوم و تصرح ؟ الحنجرة بثر مردومة الفتحة .

قطرات العبر تتحول المي قطسرات

سعيد غريحه ، نيزك حب في الذاكرة ... عصام ، يسام ، الهام ، حزننسا يعانق حزنكم ، فقد كان والدكم ابسا ( مؤمما ) ، كان والسد الجميسع ، وحبيب الجميع ، ونيزك حب في ذاكرة جِيلْنَا ... هَا نَحَن نَمِسكُ بِالْدِيكِــم تبيلة من اطفال الوجع، بايد منماسكة في حلقة ندور حول النار التي خمدت ، ودن الفرح العتيق الذِّي أنكسر ... نصرخ ؟ الصنجرة تصبة غير مثتوبة !

بعدك سنزداد غربسة ، بمونسك نموت تليلا ( اكثر من موتنا السابق ) . . ينكسر شيء في داخلنا كلما مات رجل من ذلك النمط النادر الذي يعرف كيف يحب القضية دون ان يكف عن حب الناس ، وكيف يصير عقائديسا دون أن يصير سمجا . وكيف يلتحم بالقضايا الثورية دون ان يكره بقيــــةُ الثوار . . وكيف لا تكون الجدية لديه نقيضاً للابتسامة الحلوة . . . وكيسف لا تكون الصرامسة نقيضا للكلمسسة

بعدك سنزداد غربة • وسيزداد احتضار الابتسامة نسى هذا الوطن الحزين ، انظر اليهــم كيف ابتلعهم ( الجد ) الذي توهمــوه « اصدق انباء من عبثية الكون » ، تلك العبثية المغرقة فيالدمع والضحك في آن وأحد ، هكذا كانت ضحكتك ،

طيبة كالاطفسال • نازفسة كالفلاسقة ... وكان ... كان ... (يا الهي ! أكاد انزلق الى فخ رثائك ! كما أـو

كنت اكثر حياة منَّك ! كما لو نسيت أن كل لحظة حياة هي بطريقة مسا لحظة امعان في الموتُ ) ...

سیکون علینا ان نختـم بحـــر الذكريات بالشمع الاحمر ، سيكون علينا أن نسدل على أفقه سنائسسر النسيان ، وثلف شمس تلك الايسام بالشاش المعتم ؟ . . . كيف ، واصابع الموج تجرنا مسن العنسق كالاسرى وتطرحنا على جدار الزمسن الهارب وتطلق علينا الرصاص من بنادق



الزمن الاتي ... سعيد فريحه نيزك حب في ذاكرة جيلنا ... وانت يا من عرفت

# برعمية أزمن غابر

من دمشق جاءت الفتاة مسكونسة بفرح نهم . الى مكتبه وصلـــت لتشكّره . كاتت « الاتوار » قـــــد افردت صفحات لمراسليهسا بدمشق للكتابة عنها وهو المسر يسعدها . كاتت مصيبة على الوصول السي الشمرة كوسيلة لأوصول الى اكبسر عدد ممكن من القرآء ، لم تكن لديها ادعاءات كاذبة متواضعة . قالت لنفسها : زيارة رسمية ، عرفسان تقليدي بالجميل ، لن اخفى فرحى بما معله لاجلي !...

ولا بد لها من الاعتراف بانها لا تحترم الزيارات الرسمية الابقدر ما تعتبر زيارة النحسل للسورد زيارة

كان ذلك انطباعها ، ربما بسبب المكتبآت الخشبية التسي تغط الجدران ، ختب ، هي تحــــ الغشب ، الغشب عنا « الستينلس ستيل » شراسسة الخشب سنديان ورحسم الفسة . السنينلس كومبيونر قلبه معادلات

مرة لانهض من رمادي ، وسحلتني الايام على اسفلت مدن غريبة نائية ، وتعمرت خطوط دفاعي خطا بعد اخر ، وسقطت السي نهر أنياس وحفظست لاطفو من جديد ، ونزفت صمتي فوق اعشاب الحدائق العامة لمن عربية بينما بجعها يحدق في احتضاري تسم يُطْير بعيداً بلا مبالاة بيضاء ، وركضت في شوارع مدن ناتية الملم اسلاسي ألمناثرة والمطر يجادني والفربسة

لْكُنْنِي لَمْ آلْجَا الى خط دفاعي الاخير يوم انهارت الخطوط كلها والدوائسر وُ النَّقاطُ أيضًا ٠٠٠ كان خط دفاعيي الدُع النَّقطة المضيئة في مستنقب الرمآل المتدركة التي تبتلعني تدريجيا وكُنت بحاجة الى نَقطة الضّوء تلك ( النجمة ٤) التي تومض في آلسقف الفولاذي المحكم آلاغلاق واللقيب



واحببته ، انك لا نموت ولا نحيا ، ولا يغمى عليك : تستولي عليك الموجة

# موجة برتقالية

والنقيا داخل شجرة .

كان مناخه شجريا -

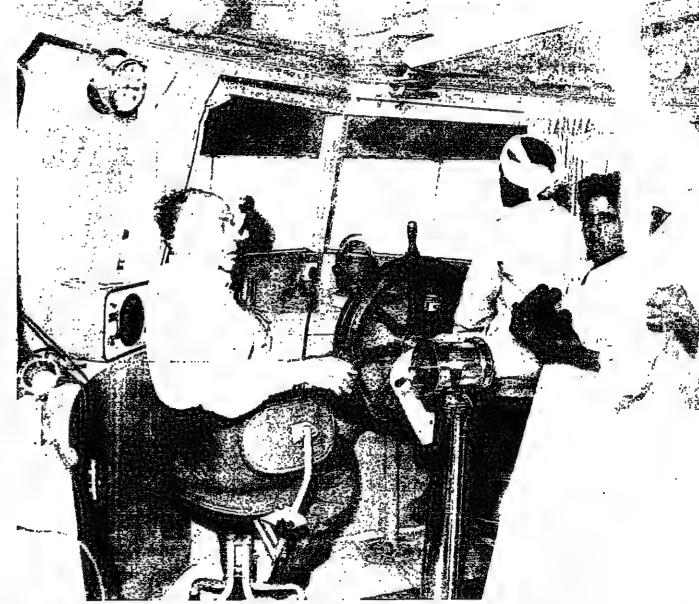
موجئت هي بلقائه • لا لصداتته المتيقة سع والدها بسوريا ولا لانها تمثل بالنسبة اليه نتاة كادحة تحب عملها ، ولكن لما اثاره هذا اللقاء في نفسه من ذكريات وشجون : لقد أيقظت باعماته سوريا ، وزمنسسه هناك وحياته فيها بكل مرارة الابتسامة أ. . . « انه يتف اليوم الى جانب الجميع لان احدا لم يتف الى جانبه ذات يوم 🗀 . . .

هكدا قال لها •

ثم سألها بحنو الاب : هل تحبين العمل في الصحافة ؟ قالت : احب العمل في الحرية ، لقد وجدت حاليا عملا في احدى صحف بيروت السي جانب دراستي بالجامعة الاميركية . قال لها: اعتبري « دار الصياد » خط دفاع اخير لك ، اعملي حيث ثمنت ، تَابِعي تجريتك ، واذا لم يبق في نمك سوى طعم الزجاج المسحوق ورمل الشاطىء ، واذا لم يبق مسي صدرك سوى مرارة طعنات الاصدقاء ( دوما الاصدقاء يطعنون لا الاعداء ٠٠ تذكري ذلك ! ) واذا تراكميت حولك حصيلة المعركة وصيدك وقتلاك وحطام مراكبك وسقطت في نــــــ الدوار ، تذكري « دار الصياد » خط دفاعيك الاخير ، ليك في « دار الصياد » اب وأخوة .. ماطهنني .. ( وأعترف اننى بعدما تشردت كثيراً ، وتجرعت كأس السم مسسن ايدي احبابي ، واحترقت اكثر مسن مغاوره واسماك قرشه وحنكليسه

وهباب المترو . . .







امام غرفة الاعدام بالفسسار فيسجن سان كوانتين الاميكى 🖀

لان سعيد فريحه وعسسى الفكرة الاساسية لوجيوده بالامتلاء ، انتزع من الحياة، عصب العيش بالكتابة ، واصر على أن يجعل من الصحامة مغزى اخلاتيا بالنحامه الشديد مع اللياقة الجمالية والإبداع . ولم يكن مرة يكشف في هذا النَّمط الفريد من التعامل مسع العالم ، الا من اجل أن يوسع سلامة البصيرة بسعة الاساس الآجتماعي وفحامته اللفظية . وبقدر ما كان سعيد نريحه يعنى

The second secon

ان النشاط الذهني جميل وممتع ، بقدر ما كان ينشط واقعيا وحياليا لايجاد معادل موضوعي للحيشاة

لقد كان سعيد فريحه هو الكتابة. ولم يكن مرة سواها . مُقد ارتداها كالثوب كما ارتدته ، احيانا دعاها عشيقته . وأحيانا كانت علاقتــــه الحميمة بالوجود .

ولا يمكننا اليوم نحن قارئي سعيد

فريحه ألا أن ننظر الى هذه الموالم التى خلقها الا من خلال الكتابة التي النهآية ، صلته الحميمة بالناس والمجتمع ، فبقدر التحامنا بهــــــدُهُ الكتابة بقدر ما نتوصل اليها تصحة قصة ، لا بل جملة جملة ، لكسسن محاولتنا التقويمية هذه ليست بحثسا في منون سعيد مريحه مجتمعة . أنما هى قراءة متواضعة منا لادبـــــه القصصي ، حتى لو جاءت عامة بن حيث. الكل لا من حيث الجزء . لكن يترتب على هذه القراءة أن ترنكز الى الاجواء القصصية التي يخلق سعيد فريحه في أبرز أعمالسه المطبوعة « من حب الى حب » ، الى « مذكرات مدام اكس » ، الـــــى « رحلات » ، لا أن تحلل مواضيع

القصص او تفسرها بحال . مهذه القراءة المبنية على وجهسة نظر خاصة جدا ، ستنطلق مسن شيئين : الاول : هو ان سعيد فريحه يعتبد كثيرا على لغة خاصة بــه ، مستمدة من واتم حياته هو بالذاث وثانيا : من كون سعيد فريحه قاصا اجتماعيا واقعيا يتمتسع بالايحسساء والكثب المتتن للدوائم ، وببصيرة اخلاقية عميقة الجذور في اطـــار

الا أننا سنراعي في هذين الشيئين الحالات الوصفية ألعآمة التي يرتكسر اليها أدب سعيد غريجه بخاصة ، ودغقه الشعوري بعامة ، ولعل ذلك ما يوصلنا الى موضوعية في التتويم ، او الى ميل اكبر في التفسير م ولكي نتذكر هذه الاسلبة الادبية ة في وصف سعند فريحه أولا باول ، علينا أن تعتمد في بحثنا هـــذا على مختارات ، ولو جزئية ، سن مومنوفاته في " من حب الى حب "،

الغمز البريء

يكتب سعيد فريحه وأصفا امرأة في سيرته الذاتية « من حب السمى

« في مدام اكس » وفي حكايـــات

« • • • وقد تجلّی سحر عینیها عندما بدات تغمزني اثناء اللمسسب مشيرة الى القاشوش أو المشسرة الطبية التي في يدها •

« وانتظرت ان أبادلها الغمسسز البريء للفوز في اللعب ، ولكنتي لم افعل ، لا حُجِلًا هذه المرة ، بـــلُ نتيجة الاصابسة بسهم العينين السوداوين وغمزاتهما الدمرة » • هذا الوصف المعبر للمراة ، لسم

يسبقه اليه الشعراء . يتبيز نسسى سلاسته ونمي دفق تعبيره ، وكذلك ، في استعمال كلمات لا سمايق لنا بهسا ق الكتابة من قبل كـــ « الغـــ البريء » او « العشرة الطبية التي ني يدها » ، أو ني ادخال كلمات الحياة اليوميسسة في قاموس التعبير

نهذه الخصوصية اللغوية النسي يتميز بها ادباسعيد فريحه القصصى ليست شكلية . انما هي وليدة سعاتاة مأساوية تبدت في حسّه الطفولسي الاول ، حتى لو نمت مع اسلوبـــه واتَخَذَت مسارا عاما لها مني السخرية اللاذعة نيما بعد .

سيرة عمر

ويمكن تفسير ذلك أستثادا السى سيرته الذاتية « من هب الى هب » والتي يصف قيها نشأته مع الجوع واليتم والتشرد .

تنى نصل كامل يخصصه لهسذه النشأة الكثيبة يتول : « ... وبدات والدتي تكافع شد اتجوع ،

جوعها وجوع اطفالها الاريمة ، غكلتت ثاتي من برج حمود ألى بيروت أنهرب المفيز ونوزعه علينا ، ناشقا أو مبالا بالنموع ! وكثت ابًا في السائسة أو السابعة ، ارافقها في رحلاّت التهريب ، فنسلك فــــى طريق المودة الى برج هبود جسر سكسسة الحديد القريب من البحر ، أبعده عن خطسر الرقابة والثمرض لاشد انواع العقاب ﴿ كُمَّا فِي البِداية نَهْرَبُ كَسِيَّةً ارغَفَةً ، بمعدل رغيف واحد لكل غرد غي الاسرة .

ومع مرور الإبام وشح المُدّرُون مِن البِشائك

والمتاليك ، نقص المدد نعمار ثلاثة ارغفة ،



🖪 سعيد غريمه مع الاخطل الصغيروايايا أبو ماضي ونجيب هنكش 🖪 في اعجاز . كانت علاقته مع ذانسه ثم رغيفين ، مُرغيفا واهدأ ... واخيرا لا

واشتنت الجاعة ، واتسع زحفها الرهيب غشبل بيروت نفسها . ولا أزال أذكر يسوم شبهتنی ایی الی صدرها ، وابعدتنی عسسن مشهد بعض العمال وهم يلتقطون جنث الجياع من اول طريق اتنهر ( قرب سينما أمير اليوم)، ويضمونها في طنابر البلدية . وخشيت أبي إن نلائي المعر نفسه ، مُجْمَعَتُنا عَيْ صَبَاحُ البوم التالي وقالت لنا:

وهمانا بقجنا ومشينا ياقدام هانية ويطون يدأت من برج حبود وانتهت في مدينة حماه ، مسقط رأس الوائدة

وعند وصول موكبنا الى « تل كلخ » تصدى لنا احد الرعيان شاهرا خنجره وسطا علسي البقج ، وكاتت أحداها تحتوي على فطهساه يَنَتِي بِهِ بِرِدِ اللَّيلِ وَنَحِنْ نَنَامٍ فِي الطَّرِيقِ عَ فرغضت الوالنة أن تتخلى عنها واستبسلت ني الرفض ، غفرس الوقد خَنجِره في كتفها وأنتزع البقجة الفائية بالقوة . وسقطت الوالدة عليي الارض

لتمتزج تموعنا بالدماء التي تنزف من كتفها ، وانستعيض عن الحرام في الليالي الباردة ، بدفء حنسان الام وانتهى المشوار الطويل بوفاة امي

وشقيقي الاصغر ، وبقيت ، أنا ابنَّ الماشرة ، مسؤولا عن أعالة نفسي وشتقيقتي الطفلتين • \* \* \*
 ان قصة تلك الظروف وقسوتها

طييلة ، كنت ولا ازال امني النفس بتسجيلها يوما في كتاب يهدي الى كل محروم ومكافح في الحياة • واذا كنت اكتفى هنا بالأشارة العابرة السبى النَّشَأَةُ الفريدةُ مِن تُوعِها ، فَلَكُي الْقَي بعض الضوء على اسباب الغربة عن عالم الحب والجمال • واختصر الماساة لاقول اني خرجت

من ويلات الحرب صبيا يتيما بـــلا آبوین ، ونحیلا هزیلا بلا عاصة ، واكثر من ذلك اميا جاهلاً بلا علم. ولم اضبع وقتی ، فرحت أعمل فِي النَّهَارِ واتَّمَامَ فِي اللَّهِلُ ، ولكن على

ولم يكن الامر سهلا ، والحروف، الابجدية هي كل ما بقي في الذاكسرة من ايام المدرسة التي غادرتها عنسد تشوب المرب واغلاق الدارس -وصرت اقرأ واقرأ ، وكأتي فسي سباق مع النين يقرأون • والجدير بالذكر أني كنت أقرأ في السر ، لان اخی خلیل ، وهو مسنّ اسرة ابي الاولى ، كان ينهال على

وحجته في نلك اني اهمل عملي واهدر مستقبلي . وكأن عملي ومستقبلي عنده ، في دكان الحلاقة ، »

بالعصا كلما ضبطني متلبسا بجريمة

الواقعي والتجريدي غير أن سعيد فريحه الجامسع في اسلوبه انب الكآبة السمى انب الابتسامة حتى اواخر عمره ، لم يكن يوما مستسلما لسهولة ، او غارقا

ألبدعة علاقة كاتب يرفض الجاهز في

الواقع ليعيد خلقه حياتيا ولغويا .

لدرجة أن من يطالعه في « من حب

الى حب » أو في حكايات «الجعبة»

او « مذکرات مدام اکس » یشعر

بانه امام علم واقعى جدا وتجريدي

جداه الن سعيد غريحه البدع لايعطى

تفسيه للواقعين الا بنقسهار 6.

وللتجريديين الا بمقدار ايضا ، اي

الشخصيات وتنجير الاحداث السردية

الواتمية ، هي قدرة من يستوعسب

الحياة بحلوها ومرها ؛ بزهوهــــا

ومصائبها ، بنزعاتها وميولها ، ليتدم

لها معادلا في الواقع ، بمعنى أخر ، إن سعيد غريحه ،

لم يعتن باسلوب الحياة الجميل مقط.

بل تخطى الانب الى ارادة الحياة

التي عاركها بالمعاناة ، والمعاناة هنا

سأرت هي الطبيعة المحركة لجبيع

قدراته التعبيرية ، من القصة ، من

المقالة ، منى أدب الرحلات ، وحتى

ني احاديثه الخاصة معنا ومسمع

وبعبارة اوضح ، لقد اتتحم سعيد

غريحه الحياة باتبه ، واعاد خلقها

أحداثا ومشاهد وشخصيات ووقائع

ولم يترك الا التجربة العميقة كشفا

لذأته كاتسان مبدع ، تكمن الرائته

في مصارعة الجبن والتخساذل ،

الأستسلام والتقاعس (كما حصل

في نشأة يتمه الاولى التي لم يستسلم

نيها لا لاحْيه الذي كان يمنعه مسن

القراءة والكتابة ، أو من مجاعسة

وهكذا بطبعه الدقيق الحريص على

التقاصيل ، غاير سعيد قريحسسه

النعباة بادبه تماما ، اي أن الحياة لم

تعد ومنا جبيلا في الاسلوب بــل

. لقد الماف الى الحياة النجربة .

والثجربة ، مٰي حالة كهذه ، هــــى

ادراك شديد واع ومتميز لفنان ،

المجتمع عمتيا ، ودخل في نعتيدات

الحياة والناس لقهر الذات وفضحها

بالنكتة احيانا ، وبالسخرية اللاذعة

وباخلاص الكاتب الواقعي ، لم

يكن يعنى بالاسلوب لذاته مَن حيثُ

هو نتيض للحياة عند ذوى النزعة

الطبيعية . ولم يكن همه أن يعسرف

الى ، اي مدى ، يستطيع الفن أن

ينتزع نفسه من تلك الحياة ، وانمسا

كان يريد ان يعرف ، على وجسه

التحديد ، ما يشمله الفن القصصي،

وما يحتاج اليه من حيث الشكــل

لند اصر منذ الداية ، علسي أن

الفرض الاول من الفن ، في القصة ،

هو تنظيم الحياة ، وتنظيم الحياة لم

يكن الا في عيشها الما وفرحا ، رحيلا

اسمه سعید تریحه ؛ تعامل مس

الحرب الكونية الاولى ) .

تعدت ذلك الى الفعل .

احياتا اخرى .

والمضبون -

ن تدرته الخيالية على خلـ

الاول \_ حرصه على النقة مي

لكن يترتب على هذين الشيئين ما

ليس نرضا على الكاتب القصصي أن ينشد الإعمال الكبيرة الضخمة من اجلها هي ذاتها ، انها مدى الوعسي الذاتي الذي يتمتع به ، قد ينحصر الى حد يجمل من ادراكه الحسمي راجما من حيث اللبائة في الدرس

ونمي الحقيقة ، نمان أهنمام كانب النصة يجب الا يتركز على الرقعسة التي يرسم عليها ذاته ، وانما على الشَّخْصية الجماعية - اي علسي الادراك المبيز في وعى الفكـــــ الاساسية الذي يجعل الموقف للقارىء

غريحه القصم*ي* .

الفكرة ووعيها

الدرامية ، اذا شئنا التحديد، نقرأها مستمرا في طيات الارض ، ووطنيات ف « مذكرات مدام اكس » التي هي يشبهق لها النضال البطولي مي اية عرض حالة اجتباعية خاصة وبأنسة ثورة من الثورات الرائدة . نتمثل تارة في فتاة لا تدري من ايسن تبدأ مذكراتها ، من طفولتها في البيت، الدقة والسيطرة ام من مطلع حياتها المدرسية ، ام من هكذا استطاع سعيد فريحه أن تاريخ وماة والدها وشنعورها بالفراغ مع آمها الصبية ، وتازة في احسداه

تتأبع وتتلاحق انطلاقا من تصويته

الشخصيات ، وتحليل العواطف ،

انتهاء بصدغة زواج ، او بصدفــة

تجارب لا تتحتق الا بتسخير هــذه

المذكرات لخدمة المآل العام للمجتمع

في تفاصيل معنى الحب والعشسق

والعادات التي تندرج في سياق القصة

ان ﴿ مِذْكُرات مِدام اكس » في

تحديدها النني النهائي التتوييسي ؟

تصة اجتهاعية تعسرض المسكلسية

التصدى ، في نهاية الامر ، لعتبات

تتباين في سرد السيرة الذاتيسة ،

« لمدام اکس » ، او تبحث عن قیم

جديدة لبطلة في تفتيشها الظاهري

عن وجودها في الحياة. اي أن التنوع

بالماساة الاجتماعية التي تتخبط في

ظلهًا، مع أشخاص ليليين ونهاريين،

همهم اقتناص لحظات الجمال والمتعة

منها ، أو الاستفادة من الجسد الذي

الاً أن هذا التنوع الوجودي هو

مونولوج واتعى شاءه سعيد فريحه

شهادة حية لامراة (( عاثرة تحذر من

العثار ، وخاطئة تندد بالخطيئة ،

وعاشقة تقدس الحب ، ولكنها .لا

تتردد في وصفها يسببه الحب للمراة،

وخاصةً في الشرق ، من تعاسة وبلاء

اذا ما استسلمت له وتركت لسلطانه

ان يتحكم فيعقلها وأرادتها ومصيرها))

لكن اذا تلمسنا ، بعدئذ ، نظرية

الكاتب الخاصة من خلال هـــــده

التصة ، وجِئنا انها وسيلة أمسلاح

لا تنسي العبر والعظات، تظهر المرأة

ضحية اعترافاتها من السرد الجميل

الرائع ، ألا أنها ، في نهاية الأمر ،

امراة ، رغم التباين في الاحداث

والصور ، تنمتع بنظرة جديدة عميقة

للحياة ؛ أسلبها قلم سعيد فريحسه

بامتاع وتشويق واستعارة ، وقدمها

الى القراء ، مزيجا من « الطهارة

والدنس ، من الفضائل والنقائص ،

والعنفوان والهوان ٤ . وهي في كل

هذا صريحة القلب واللسآن ، لا

تخفى شيئا ولا تتردد في ذكــر اى

شىء . بل تترك نفسها على السجية

لتبوح بأسرار حياتها دون أي تحفسظ

او خُوف ، كأنها ، وهـــي تكتــب

مذكراتها ، لا تزال واقعة تحت حكم

و « تحت حكم القدر » استطاع

قلم سعيد فريجه الموحي والمعبر أن

يتلاعب بشخصية « مسدام اكس »

وعواطفها ، وحتى باحداثها اليوميسة

(بن المقدمة ص ٧)

فی تجارب « مدام اکس » بصلت

الواقعي الشامل .

يغري الروح

بحتق في حياته ، ككاتب تحسسة ، الميلين ، هما ، تي الظري ، اهم ما نى حركة الكتابة الابداعية مسسن

الوصف ، وطفيان الحقائق عليه ، كننان ، عندما تسيطر عليه المادة التي يكتب نيها . الثاني \_ السيطرة التي تمارسها وجهة نظره ( معاناتـــه ) علــــى

احتمالات الحركة في كل حالسبة موصوفة في الحياة ، هي التي تكيف ادراكه لتلك الاحتمالات تكييفا كبيرا رنبعا: ﴿ أَنْ تَفْكُرُ أَلَّارُءُ وَمِا يُحْسَ به هما التاريخ والصفة الميزة لما يعمل » •

واتعيا بصورة ننية .

أن نفاذ البصيرة ، عندئذ ، نسي قصة ما،؛ وفي اي « منظر » مثهــــاً هو من الحتيقة مقدار قوة البصيرة عند الشخصية الرئيسية نيها ، وهذه ليست « حيلة » ننية ، وانما هي لب نظرة القصصي المعنوية الى فنه . وَهَذَا الرآيَ يصح في أدب سعيد

ان دمة سعيد مريحه الكتابية مي اسلوبية القصة ، وفي وعي الفكرة الاساسية لها ، تخلق مأزقا جوهريا هو المسبب والموجب في حال كهذه . ولمعالجة هذه المشكلة نقديا نتلاعب نقاوة الشخصية الموضوعية وعواطفها الواحدة بالاخرى ، وفي الوقست نفسه ، تزيد الواحدة من حـــدة الاخرى . لكن الإدراك ، هنا ، يزيد بن قدر المسؤولية . والمفروض أن يمطيا كلاهما تيمة درامية عاليسسة للسلوك بجعله صعبا وموحيا للغاية . ويلاحظ في هذه الدرامية القصصية كذلك ، انها وليدة المجتمع ، لا بــل وليدة الخروج على السياق العام في الان ، وصولا الى النطور الطبيعي في الجماعة الشعبية . وأولى هــذه

أيضًا . لان الكاتب الفنان هنا هسو مبدع عوالم ورؤى لا معادل لها الا في الحيال ، حتى لو حسبناها واقعية

ان سعيد فريحه؛ القاص الواقعي؛ هو نسيج فريد يتمتع بادراك خاص في وعي الفكرة الاساسية لأى قصـــة ". وذلك يعود ، ربما ، السي قدرته التصويرية والتعبيرية معسا علسي استفلال المساكل الاجتماعية وتوظيفها في صالح انواع التعبير: الصحافة ،

لكن هذا التوطيف ، لما فيه من وعى لحرية الفنان في تطويع المجتمع لصالح الكتابة ، هو ، بحد ذاته ، استيعاب مذهل لنقائق الحيساة ، بطوها ومرها ، بهدوئها وضجيجها، بغرحها وكآبتها ، توخيا للفسائدة الاحتماعية العامة التى تفهم المجتمع على انه ساحات للعدل والظلم أو للاصلاح والثورة . غير أن هذا النسج الاجتماعي المتفرد ، على الواقع ، هو خروج بالنتوءات والعقد

وصولًا الى الاختبار والتفاصيل . . واكثر من هذأ ، مان مشاهدات الكاتب الاجتماعية هنا ، هي قبـل اي شيء ، مشاهدات اخلاقيسة ، تعتمد ألموضوع منطلقا ذاتيا ألها فى العالم الخارجي ، بهدف الافادة العامة في المطلق ايضًا . أي أن الاستجابة هنا تبسى استجابة للتجربة الخاصة التي ينطلق منها سمعيد مريحه مسي فهمة لامور النبيا ، وبالتألّي ، فسي التحامه معها التحاما شديدا باللياقة النظرة التقويمية الى أدب ومن سعيد فريحه التى تطبق علسى الاعمسال الأنداعية الكبري

« أن أعمق الصفات التي يمتاز بها العمل الفني هي دائما الصفــة الميرة الفكرة المنتج أ ويقدر ما يكون النشاط الذهني جميسلا يكون نصيب القصة ، أو الصورة ، أو التمثال من مادة الجمال والحقيقة ، ولكي تتكون القصة من هذه العناصر يجب ان يكون فيها ، كفاية من المفزى ، فان تنتج قصة جيدة من فكر سطحى » •

ويثرتب على هذا أيضًا ، أن تكون الطريقة التي تستعمل في نقد مثل هذا النوع التصمى ، هي طريقة التطيل . ای آلی ای حد تستطیع « تسوة الأحساس المثالية المتحضرة » انتقدم بالايحاء والكثبف المتتن للدوانع ، من توة بصيرة اخلاتية عميقة الجَّذُور

فی اطار درامی هنا يَمَكن الاستفادة من التطيس، في بتواطنيع ككيرة من قصص سعيسد أريحه ( من حب الي حب ــ حكايات انب الرحلات ــ ابرزقصص الجعبة) كما هي الحال في تصص الواتعيين العرب الطليعيين . ولذلسك تأثير اساسي على القصص التي تكتب هذا بسرعة ، او التي تعتمد على فسير الوسائل الادبية . وفي الحالات التي تأتى بخير البيان ، فاتها توضع قيمة « الاستدارة » و « التضمين » . وكما قيل قديما : « أن ظلا بسيطا قسد يشنفل نظاما اخلاتيا مركبا بأجمعه ويكون التجاوب الملموس اساسسا

لتقویم رئیسی او اختیار هام » . هل يمكن ألحكم على منزلة سعيد مريحه القصصية من هذا المنظرور؟ او يمكن الحكم عليه مسن الزاويسة الشمسة للقصة فقط أ

اذا كانت محاولات سعيد فريحه

المجربة والمنوعة ترتكز في ننيتها على نظام اخلاتي مركب للجملة الحياتية، غانها محاولات نبقى في حمدود ادب البوح والاعتراف نقط . وأذا كانت ادراكا شعبيا للواقع اللبنسساتي والعربي ، نهي بساهرة التجريسة والنجاح . لا بلُّ ساحرتها . الآاننا لا نستطيع هنا أن نجزم

في أن سعيد غريحه هو ابن مدرسة آدبية معينة تستفيد مسن تجسارب الاسلاف الاجتماعيين أو الواقعيين في القصة ، بل يمكننا القطع بأن سعيد فريحه ينفرد على تجارب الاقدمسين والمعاصرين معا بتجاوزها حداثة . والحداثة فيالادب هنا تعبير جمالي يتفرد كلاما وتورية واعجازا ، وليس شکلا شعبیا ، او زیا عابرا تنتهی

موضته بغياب مبتكره او مــــانعة وهكذا نتوصل الى ان التعبير الجمالي في حداثة سعيد مريحه هسو نهج وببدأ . نهج ، لانه متفسرد في ذانه ، ومبدأ لأن لا سابق له في القدم

فهو المدرسة ، اذاك نشعر ، في قراءتنا لحدائسة سعيد فريحه القصصية الواقعية ، اننا أمام كاتب من الحياة ، يبقي على اهتمام جمهوره به حتى نهــاية

التراحيديا أو الكوميديا . لكن سعيد فريحه السذي يقسدم اشخاصه ، من لحم ودم، ينجح أيضاً في تقديم وابتكار أوحات تصمور شخصيات واتعية تصلح لموضوعات بطولية او مجيدة خارقة ، كما نسى سيرته الذاتية « من حب الى حب »، او في رحلانه ، وابرزها تلك التــى كتبها عن اليابان . رياض فاخوري

bold in liter

أن ناتتي قريبا مع « لوليثا . . أخر -

الحسيات " في « الصياد » حسة بعد

حسة ، وحبة في حبة ، ونحن ننوق

الحب كلة مع معلم الحب والفيزع

أتذكى المعلم كيف كانت تطولي

فترب الشرفة المطلة على الحسنة

الصغيرة ، كان يحلو للمعلم أن يكتب

وان يرنو بحنان الى « عصغورتني

الحب » تتناجيان في قفصهما الزيم . واتذكر أن المعلم ذات مساء كان

ورميقها يكاد يموت هزنا عليها

فقد طوى جناحيه المستريسن ،

وذلك المساء البارد لم يكتب المعلم

وجلست الى جواره ساكتا ، لااخد

ومجاة ، التمت المعلم وسالني :

الا تستطيع أن تجد عصفورة تشبه

رفيقة العصفور التعس ، قبسل إن

وأحبته : الدنيا ليل ، والدكاكين

غرد: الا نستطيع أن نقنع صاحب

وقلت له : قد نستطيع لو عرقنا

واجاب: اذا بتيت جالسا ، مانك

الن تجده ، واذا تحركت وبحثت في

دليل الهاتف غاربها وجدته وانهيت

ووجدنا عصفورة الحب ، وحبلناها

نقد انتفض العصفور الصغيرة

وهنا عادت السعادة الى وجسه

وعاد القرح . وعاد العطاء

هكذا هو سعيد مريحه الانسان.

الى الزنزنة ترب مكتبه فريد خوري

الاسطوري في « حكايات الاستوع ».

وتنز من مكان الى آخر وهو يصدح

الى التفص المطل علسبي الحديقة .

ووجدنا صاحب الدكان .

الدكان أن يفتح بأبه نصف فتحة ،

ويبيعنا عصفورة بأى نبن آ

ابن هو-بيت صاحب النكان

حوار العذاب!

وحدثت المجزة ،

باحلى زنزقات التب .

هكذا هو المعلم ،

وهكذا كانت دنياه ،

وهیهات آن تعود «عم

المتخصصة ببيع « عصافير الحب ،

يقضى نحبه على حبيبته أ

كلمة واحدة تقطع ذلسك السكمون

وتتوقع قربها ، ولم يعد يأكسل او

فقد كان حزينا يتألم بصمت .

فعصفورة الحب ماتت ،

انها الاحلي

والاروع. • ،

والأعبق وأأو

والسعادة والحياة

وأتذكر أيضاءه

الحديث عن سعيد فريحـــه لا ينضب ولا ينتهي . والذكريات عن سعيد نريحه كأنها نهر من ذهب يصب في بحسر

ونكرياتي مع المعلم طويلمة ، ومستمرة ، لا نهاية لها الا بنهايسسة هذا القلم ونهايتي بالذات . واصعب اللحظات في حياة الكاتب ، الذي عاصر سعيد مريّحه ، ان يكتب عنه ، أن يسرد بعضا من ذكرياتــه معه ، أن يتحدث عن دنياه الخاصة ، تلك الدنيا السميدة الرائعة ، التي هي اثبيه بالاساطر .

أتذكر تلك اللحظات من السعادة التي لا تنكرر الا نادرا . ففي بعض اللحظات تشعر كأنك تقبض على السعادة ، او تضمهـــا بين ساعديك خشية ان تهرب منك ، متعود الى واقع « سعادته » مسى ان يعدب الانسان اخاه الانسان! واذا كانت السعادة في اتون هذا الواقع - اصبحت كالحلم"، أو أنها الحلم نفسه ، فقد اتبح لي أن اسعد بعد أن تحول الحلم الى حقيقة عشتها بالنظر والسمع وأنا أهنف باستمرار:

وآه . . من الاعماق .

و آه . . من الطرب . وتبل ان نسالني : هل كنت نـــي سهرة شيعارها الطّرب ؛ وهفهيستّ اسعاد الاخرين ، ابادر لاقول لك : لقد كنت مع « لوليتا .. الحـــــر

انها غير « لولينا » السينما . ولا علاقة لها بالقصة المعروفسسة التي تبدأ بالاعجاب ، وننتهي « بعقد قرآن " الربيع على حطب الشناء انها « لوليتا » ماحب القلـــم

الذي يكتب وكأنه يغني . و" لولينا " الاديب الذي تعيش مع كلماته وكانك تحتضن السعادة . و« لوليتا » الصحفى صاحب مدرسة السعادة والفرح والحيساة

و" لوليتا » الفيلسوف الساخــر الذي لا يجرح ولا يسيل الدماء 6 ولإ ينهزم الا في نهاية حكايات حبه التسي

« لولیتا » سعید فریحه ، واخسر

وتسالني مرة اخرى: اين هـــ « لولينا » الجدَّبُدَة أَنْ مَا علاتت كُ يا محترم بها وبسعيد نريحة بالدات ، وانت ۱۱ محرر ریاضی ۷ مهمتست الحديث عن العضلات وعن كــــــلاي وبيليه وكيفية تسجيل الاصابات ؟

وارد: وانا كذلك انسان . أنسان يتب الجمال ، ويعشق كل

والسدم والتاريخ والمصير المسترك

قال : اذن فادعو لك بالتوفيق •

قال: الاتبدل رايك؟

لان يرحبسوا بجريدة جديدة .

وفي الحالتسين كارثة •

قلت: کلا •

قال : وكيف يمكن ان تكون مخلصا للقارىء ولك نزعــة

قلت : نزعتي او عقيدتي السياسية لا نتعارض مع اخلاصي

القارىء مهما تكن عقيدته ، أنه يطلب منى الصدق والتجسرد

في نشر الاخبار ، وساحاول أن أكون صادقا ومتجاردا .

ويطلب النطق والتهذيب في التعليق وابداء الراي ، وساحاول

ان اكسون منطقيا ومهنبا ، ويطلب بعد هذا اتجاها سياسيا

واضحا ، واتجاهي السياسي الواضح هو أن لبنان لجميع اللبنانيين لا لفئسة دون اخسرى ، ولبنان بكيسانه وحدودة

واستقالاله النام الناجز ، ولبنان مع هذا وطن عربي وجزء لا يتجزأ من الاسرة العربية التي تجمع بينها صلات الارض

قال : الخلاصة اتك مصمم على اصدار جريدة يومية .

ومضى الصديق فخلوت لنفسى افكسر وامعن في التفكي .

ان صديقي ليس وحده يعارض أقدامي على اصدار جريدة يومية ، أن الكثيرين من اصدقائي يعارضون وحجتهم الاولى

ان الجرائد تملا البلد ، وأن القراء في لبنان ليسوا مستعدين

والواقع أن نفرة القـراء من مجرد القول أن جريدة جديدة

ستصدر كان اكشر ما يقلقني ، ان كل اعتمدي على

القسراء ، وعلى المعلنين بالطبع ، وهؤلاء واولنسك يضجون

من كثرة عدد الجرائد ويطالبون بالاختصار ، واحيانا بالرحمة

انها لمفامرة قد تفشل ، أو قد تنجح بعد وقت طويل ٠٠٠

أنن ما العمل ؟ هل اعدل ؟ هل اكتفى بـ (( الصياد ))

ه (( الشبكة )) ؟ ولكن هل انشات (( دار الصياد )) لاكتفيي

لقد راحت المجلتان رواجا يعتبسر بالنسبة الى بلسد صغي

كلِينَانَ شَيئَا يُوجِبُ الدَّعَاءُ أَلَى اللَّهُ أَنْ يَدْيِم نَعْمَتُهُ وَفَضَّلَهُ }

ولكن هذا لا يمنع من القسول أن الصحف الاسبوعية في بلاينا

مهما بلغت من الرواج ، قد تطعم خبـرا ولكنها لا تستد بينا

ولا تَخْفُفُ مِنْ وطِهَاةُ الديونَ ، فضلاً عن أنَّ هنساك ، عدا

اكـل الخبـز وتسديد الديون ، رسالة لا يمكن أن تؤدى

على الوجه الاكمال الا اذا صدرت الى جانب ﴿ الصياد أُنَّ

حِريدة يومية تساهم في خدمة لبنان والوحدة الوطنية والاخوة

اذن فلا بد من اصدار جريدة يومية لاكثــر من سبب ، وفي

وكأن اخواني في أسرة التحسرير يشجعسوني بحماستهم

مقدمة الاسباب أن تبقى (( دار الصياد )) وتزدهر وتتحرر منّ

٠٠٠ فكيف اطلع عليهـم بجريدة جديدة ؟!

باصدار مجلتن احداهما سياسية والثانية فنية ؟

انسان يطرب للنغم ، ويصف ....ق استاذها واستاننا سعيد فريحه ؟

وعلاقتي به كمحرر وانسان .

لقد بدأت تلك العلاقة قبل ربسع قرن ، وربما منذ فجر الاستقلال . فقد تتلمذت في مدرسته كقارىء

وتدرجت في تلك المدرسة من قارىء يحس الكلمة ، الى انسان يعيش مع سعيد غريحه ، في ثورته ونضاله ، وفي كفاحه ، وفي لمُعات الكاريكاتـــور وأبعادها التي كأفته احيانا دخسسول السجن ، ثم الخروج منه الى حيث يستطيع ان يواصل الثورة دون ان يقول له احد : تفضل انخل مرة اخرى الى القاووش !

ثم ارتقیت الی جامعته . ودخلت الى عالم الخاص؛ وعشت مع «جعبته» . . جعبة مع جعبة ، ومع كل جعبة كانت هناك حبيبة توشوش بادب ، ويسحر وبدلال وبعذوية، دوق

وقد تأثرت بسعيد فريحه السسى حد جعل الحبيبة تتهمني باني العب العب دوره من خلال الكلمة ، وقبل

لقد كانت سعادتي في أن أقرأه . ومنتهى طموحي في أن اصبح ذات واتبحت هذه الفرمية قبل تسعية

عشر عاما بالتمام والكمال . وبالضبط يوم أصدر « الاتوار » . واستمرت علاقتي به كمحسسرر

وعدت اليه في معظـــم شؤون الرياضة ، استشيره في تضية معقدة؛ واطلب رايه في موضوع حساس ، فكان في كل مرة يجد الوقت ، ونسى زحمة المشاغل ، ليوجه بحنان الاب،

الغرصة النادرة.

للفئان الاصيل ، ويهتف من قلب آه للكلمة المساغة باسلوب استاذ . فكيف اذا كانت الكلمة من صنع واذا جاءت نجسد المتيقة الرائعة لاحلى حكايات الحب واروعها علسى

وقبل أن أعود بالذاكرة المسمى وقبل أن اخبرك بعض الشيء عن « لوليتا . . اخر الحبيبات » ، لا بد من عودة الى نبع الحب والسعادة ، الى الاسطورة التي اسمها سعيد فريحه ،

معايا الحب . . حمة في حبة!

يوم محررا في « دار الصياد » .

يناتشه بخنايا الرياضة وشؤونهسا وشجونها واساسها واصلها وغصلها باسلوب الاستاذ الخبير ، وكأنه مدرب في كرة القدم ، وبطل في الملاكمة ، ونجم في المسارعة ، ومتفرج عادي في «البينغ بونغ » واختها « ألّغولـــــــى

دوره مي الحكايات . إن تناح لي الفرصة لاجتمع به واصغي

ويرشد باسلوب المعلم الخبير . وجاء عام ١٩٦٦ . وجاءت معسه

معلم الحب والفرح والسعادة والحساة بقلم فريد خوري



في أو أثل الخيسينات ، يتوسسطغريقين رياضين في بعوت

فقد رن التليفون في منزلسي ذات صباح ، وكان سعيد قريحه نفسه على

> وسالني: شبو عامل ؟ قلت : لا شيء ، سوي اني اقرا « الاتوار » وارشف التهوة . فضحك وقال: مع سيكسارة أو

واضاف : اترك كل شيء و ا دبر حالك » : والحقنى الى المطَّار لنسامَر ظهر اليوم الى لندن! وتركت كل شيء و « دبرت حالى »؛ وطرت معه ظهر ذلك اليوم الى أندن

لنشاهد معا مباريات كاس العالم بكرة القدم . وفي عاصمة الضباب ، عشت مع سعيدٌ غريحه اسبوعين من الطرب؟ كرة قدم بعد الظهر .

وتعليقات عنها بعد المباريسات . وانمال هاتفي « بالانوار » لتفطية الحدث الكروي بالكلمة والصورة . ولم اكن وحدى الذي غطييي

المباريات ، كما ظن القراء . لقد كان المعلم في معظم الاحيان يجسدها على الورق نصا بالكلم والحركة وبأخسئانش الغبير الرياضى

ولم تكن كرة القدم وحدها شاغل سعيد فريحه وشاغلته . لقد كانت هناك « مدام × »!

التصة المسلسلة التي ملأت الدنيا وشغلت الناس . فالتهموها اسبوعا بعد أسبوع في « الشبكة » ، كمسا

يلنهم احدنا السعادة بمد سنوات

لقد كان سميد فريحه فسى لندن يستعيد بعضا من ذكرياته . ويتذكر وينصعلى المحرر الرياضي الذي هو

وكانت عمليسة النسص تستغرق احيانا الليل بطوله ، وفي احيــــان اخرى ، كان يصل الليل بالنهار ، مُتشرق الشمس وتغرب ؛ وتعود الى الشروق وهو ينص وانا أدون واهتف

وبعد لندن توطدت صداتتسي بعملاق الكلمة ، واصبحت مقربا مله، كما هم جميسع رضاقسي في الا دار الصياد » نعود اليه اذا « تعتدت » معنا فيحلها بحنان الاب وعطف الاخ. وكما في لندن ، كذلك في بيروت ، عشت معه بعض جعباتة وكسل « حكاياته » « فصفتت لانتصار أته في الواقع ، ولم استفرب تعمده « الانهزام » على الورق لتناعتي بأن ذلك طابعه واسلوبه وفلسفته ورغبته التي لا يستطيع احدنا أن يعترضها او يتول له : لمآذا الهزيمة وانست

واعود الى « لوليتا . . آخـــــر الحبيبات ٥ ...

نقد استمريت منذ ثلاث سنوات ، اطرق بابه واتول له: بدنا « جعية ». ويبدو أنى كنت ملحا أكثر مسن

اللبزوم ، فسالنسى ذات مساء ماسلونيه الساخير : تسأل عين « الجعبة » في العن الاوقات ؟ وكنت اقولَ له بعنوية : لاتنسي كالأحرين ، أبحث عن السعادة بعدما عزت على وعلى الناس! ودارت الايام -

ومرت الايام . وَمَرَةَ جِدِيدَةً مِنْ التَّلْيَغُونُ فِي مُكْتِبِي « بالانوار » وجاء صوت الحنان كلمة يسالني: شـو عامل ؟ وقلَّت : لقد انتهيت حــن عملــي

فرد: انا ناطرك بالسيارة لنصعد الى شتورا معا .

وصعدت معه بالسيارة . وكانت الطريق تستحم بخ شهس محرقة ، وهو وأنا والسائق نستحم بعرق الرياح الخمسينية ه وهجأة التنت صوبي وقال : ناولني وناولته « الشنطة » من مؤخرة

السيارة . معتمها ثم احرج مجموعة حسن الاوراق وقال:

و هنفت : لقد عادت أيام زمان . لقد كانت ١١ جعبة ١١ جديدة بعد وكان عنوانها: « لولينا . . آخر

ومن الحازمية الى عالية طالسع طالع الى شنورا .. كنت النهـ الكلمات واهتف من اعماقي : الله

بل كنت في منتهى حالات الطرب ، مائتةلت من القراءة بقلبي الى القراءة بصوت مرتفع . معم الطرب ، وكاد السائق أن يفقد السيطرة علسي السيارة ويجنح بها لولا لطف ربسك الكريم ، وحركة الاستاذ البارعة في التبض على مقودها فسى اللحظسة

لقد ترات الحلقة الاولى ....ن « لولينا . . آخر الحبيات " فطريت ورتصت داخل السيارة . وترأت الحلقة الثائية فكدت اقفز

وفي شنتورا كتب المعلم الحلقسسة الثالثة من القصة المثرة. وبعد ايام اكمل في بيروت الحلقة وكنت معه . هو يتلو وانا انتل السحر الى الورق . ثم جاغت أحداث لبنان ٤ فتوقسف المعلم عن متابعة حلقات « لوليتا ... آخر الحبيبات " .

ونسيج وحدها . بل هي « جعبة » ليست كسائــر

و « لوليتا » هي بن نوع آخسر

الشديدة للمشروع • كاتوا يقولون لي أن الدار التي تصدر مجلتين ناجحتين تستطيع اصدار جريدة ناجحة • كانت ثقتهم بالدار وبانفسهم ويوعي القسراء هي دافع لسي وهافز • أنْ هؤلاء الشبان الذين يلتفون حولي رصيد ضخم لي ، واقلامهم الشابة نسواة طيبة لتحرير الجريدة • ثم أن لبنان يزخسر بالواهب ، والصحافة لم تعد مهنة الفقر والاستجداء • ان مُرتب الصحافي الناجح في البنان يوازي مرتب مدير عسام في

مقترنا بتشجيع زوجتي وولدي عصام وبسام • غير أن التشجيع الاكبـر كان من القاهرة ، من دار « اخبار اليوم » ، من الزميلين الكبيرين والاخوين المبيبين مصطفى وعلى أمين -كانا يعتبران نجاحي في المشروع نجلحا لهما وفشلي فشيلا لدار اخبار اليوم ، لقد عملًا من اجلَّى الشيء الكثير . تسهسر على امين الليالي ليضع لي تصميم الجريدة • سخر التوامان صحف دار ( اخبار اليوم ) لكتابة المقالات ونشر الاعلامات عن ﴿ الأنوار ﴾ • طار مصطفى أمين من القاهرة الى بيروت ثلاث مرات ليشرف على الاستعدادات ، وضع تحت تصرفي كل خبرته وتجاريه وحتى صندوق الدار العامر •

وعندما صدرت الاعداد الاولى كان على أمين يتصل بي كل يوم مرة ومرتين ليقول : بلاش براويز في الصفحة الاولى ••• شيل الخط الاسود من تحت المانشيت • اكتب العناوين رقعي ٠٠٠ وشوية نسخى ٠٠٠ وشوية فارسي ٠٠٠ موش لازم تكون زي بعض ٥٠٠ غير الحبر • اختصر الاخبار • اكثر منها

تكون « الانوار » جريدة خبسر وصورة وراي بالطبع ... مصطفى عاوز يكلمك • ويكلمني مصطفى ، ثم انساءل : ترى لو كانت ( الانوار )) تصدر عن دار اهبار اليوم ، هل كان التوامان النبيلان يظهران الدفاعـــا اشد من هذأ الانفاع وحماسة اشــد من هذه

لقد عشت دائما وأنا من أغنى الناس باصدقائي ، ولكن صداقة مصطفى وعلي امين كانت أكثر من ثروة ، كانت نعمةً

وأنصرفنا في مطلع شهر أب الى اصدار أعداد التجرية . اعتقَّدنساً في نُهاية ٱلتجرية أن كل شيء قد أكتمل ولم يبق الإ أن نصدر العدد الاول بسهولة ويصورة مثالية ولكن اتضح أن أعداد التجارب لا شيء أبدا ، أي أنها مهما بلغت من الاتقان ، لا يمكن أن تكون قاعدة ومرتكسرًا ونقطة

انطـــلاق للجريدة ، أن كل ما رسمناه وحديناه في أعــــداد التجارب تعرض ، بعد صدور الجريدة ، الى التعديل والتبديل، وكل الواعيسد التي اخضعنا لهسا العمسل اضطربت وآي أُضَّطَــراب من صَارت ﴿ الأنوار ﴾ تصدر في بعض الاحيانَ الساعة الثامنة صباحاً ، وفي احيان اخرى السَّاعة الماشرة ،

او عند الظهـر! وكما اضطربت المواعيسد اضطربت الات الحفر والطباعة والدِّهاز اللاقط ، وشمات الفوضى والاضطراب كل شيء ، وكل الاقسام والاجهزة في الدار ٠٠٠ وحتى تحرير (( الصياد )) وطبعها لم ينجوا من الاضطراب ٠٠٠ ووجدت نفسى عجاة اخوض معركسة بينها وبين الانهيار خبط رفيع! وقضيت الايام الاولى وانا اشبه بانسان خـــارج مـن

مستشفى المجانين • اعصابي ثائرة باستمرار • لا اكلا آلم مشكلة الطبع حتى تعترضني مشكلة الحبسر او الدنسر التحرير ، أو التوزيع ، أو جَميع هذه المشاكل دفعة واحدة ، كنت أحاول أن أهدا وأتذرع برحابة الصدر فلا استطيع واحاول أن أنام بعد طول التمب والارهاق

فَأَحِدُ نَفْسَى فِي أَرِقَ دَأَنَّمَ وَأَرْمِيَّةً نَفْسَيَّةً مِسْتَمَرَّةً • وَأَ أنس يسوم تخلت الى غرفتي لاوصد الياب واستسلم للياس والضعف واتفعالات الطفولة ً، وفجأة اتتحمت شريكة النبة بأب الفرفة لتعيدني رجلا يثق بنفسه وبقدرته على نذاسل

وهكذا كان ، وذللت كل الصعاب التي رافقسب والا « الأنوار » واصبحت تصدر بانتظام ودقة ، وكـل هذا الم وجدت حولي اخوانا أعسزاء ورفاقا اكفاء عاشوا معي على أعصابهم وتساركوني السهسر والتعب والارهاق ء تبنهم بلا أقتحم مناطق الخطر بحثا عن ﴿ عصابة الرعب ﴾ وطمعا إما تحقيسق مثي ، ومنهم من تسلق الجبال ليلا لالتقاط صورة ا ومنهم من غامر بحياته ليدخل الى بغداد ويلتقى بعبد الكرب قاسم في المستشفى ، ومنهم من قطع عشرات الأميال لبظار بحبسر أو بصورة أو بتحقيق

وتعددت انتصارات « الانوار » على حداثة سنها ، من أنه لم يخل عدد من سبقة أو خبطة صحفية في الداخسا والخارج في الاخبار والصور والتحقيقات • وهذه الانتصارات لم تلت عفوا ولا وصلت الى « الأنوار أ

على طبق من الفضة ، لقد بذلنا في سبيلها الكثير من الجه والكثير من النفقات • والصحافة الحديثة تقوم ، اول ما تقوم على البذل والجهد والسهر ، انتا نسهر كل ليلة الم الرابعية صباحا ، أن ما من حادث يقع في اللبل أو في اللها الا ويكون حشد من مندوبي ﴿ الانوار ﴾ ومحروبها قد سارعا الى تغطيت، كتابة وتصويرا .

وفي خلال الفترة القليلة طَّار مندويو « الأنوار » الى اللَّهِا الغربية وقبرص والمغسرب وطهران ، ونشطت مكاتبها أم القاهرة ودمشق وعمان ، وأستطاعت أن تطرح على الزاي العام اكثر من قضية ، منها قضية المازوت ، وقصة كلب السفير الاميكي ، وقضية الغلاء ، وقضية الدم الفاسد كما استطاعت « الانوار » أن تظهر بهظهر جديد واسال جديد في الصحافة اللبنانية ، فقامت الاعتراضات والانتقادات في باديء الامر ، ولكن « الجديد » الذي أثار الانتقاد أصبا

هو الشائع بعد صدور « الانوار » -بقي الرواج . ٠٠٠ أني احتسرم شعور غيري ، فلا أنكسر كم توزع « الاتوار » في أبنان ، وكم توزع في الجمهورية العربية التحديث المتحدة ، وفي الاردن ، والكويت وغيرها من الإطار العيد ؛ كل ما انكسره أن « الأنوار » قفسزت إلى الصف الاسا واحتلت مكانتها بسرعة مذهلة ، وكل هذا لان وراهها عبالا ومحررين ومصورين ورسامين يسهرون ويتعبون ويعادون « الانوار » جريدتهم و « دار الصياد ؟ دارهم ، ويعتبروني انا اخا ووالدا وصديقا ورفيقا لهم في السهر والنه

■ سعيد فريحه يطلع على العسندالاول من « الانوار » صيف ١٩٥٩ ■

والتشجيع الذي كنت الاقيمه من رفاقي في الدار كمسان

العدد الاول كويس ، والثاني موش بطال .. وانثائث رائع ... بس أحذف الالقاب من العناوين ... احرص على ان

الرئيس ، كاتب هذه السطور لـــم

يعتد حمل المباخر . ولكنه اعتاد ان

يحمل قلبه على كفه في كل ما يكتب ،

ويقول ، ويوجه من خطابات منتوحة

الى الرؤساء ، والقادة ، والزعماء .

كلمة فيها من القلب والعقيل

واحد من الخطابات التي نشع كــل

اليست هذه الكلمات القليلية

خلاصة سعيد تريحه ؟

اوفر منه نصاعة .

تأثير ما اقرأ

شى؛ ، قلب وعقل وضمير .

مَالقلب على الكف . والعقـ

حاضر ، ساهر ، على نباهة وبداهة

وسرعة خاطر ، والضمير حي مرهف

متحوب ، يأبى أن يكون ثلج صنيسن

ونيما كنت اقرأ ، احسست نظر

ولما انتهيت الى الخاتمة : « وتفضل

بقبول الشكر ، مقترنا ماطيسي

النمنيات ، واحر التبلات ، مع اول مشنقة تحت شعار « العدل أساس

الحكم 8 ورفعت نظري اليه ، قرات

نى تسمات وجهه ، والتماع عينيه ،

وتلك البسمة التي هي من ملامحه

شبه الدائمة ، كلّ معانى الارتياح .

وجهي أن كلماته أحدثت مي نفسي

الوقع العبيق الذي اراده .

هكذا كان تفاهمنا تاما .

فابتدرنى قائلا :

ربما ، لانه ، هو ایضًا ، تراآمی

ما توقع منّي ثناء ، ولا سمع كلمة

ثم انتقلنا الى مذكرات الجابري ،

ــ سالتك تبلا ، واكرر سؤالي

تلت: اجبتك تبلا ، واكسرر

ماشرق وجهه ، اذ صاتب تولى عظيم أهتمامه بهذه المذكرات ، ثم

\_ هذا هو شعوري ، لا لاني احب

سعدالله ؛ واحترمه ، واجل صنقه

واستقابته وخصوصا اناقته النسي لاً تعلو عليها اناقةً في العالم ، بـــلّ

لاتى اعتبر هذا الاكتشاف حدثـــا

قلت : أنا أنظر اليها من زاوية

اخرى ، اعنى زاوية هوايتى للتاريخ،

وتمحيصه . نحن قوم نجهل الكثير

من تاريخنا ، لان كبارنا لا يكتبون

لهم ، يتصدرونها وحدهم ، فلا نرى

وليست هذه حال سنمداللسسمة

الجابري - نهو ، في مذكراته دليل

القارىء ، يرشده السي الحسوادث

شارحا ، يدله على الاشخاص واصغا منسرا ، يستشف البواطن

عبر المظاهر ، ولعل اجمل ما نيه انه

وهنا ، رایت الارتیاح یــــزداد

اشراقا على جبين سعيد ، وتلتيت

بوساته المرسلة الى « تلغرانيا »

من يقدم سعدالله الى القراء ،

عَالَ : وإذًا لم استطع ؟ الا تعرف

قلت : معرفتي به اقل بكثير من

قال : طيب ، استعد لنقديمه ، قد

انتدبك لهذه المهمة ، ولكنى اوصيك،

منذ الان ، بان تكون في تقديمــــه

قلت : ساحاول ، ولكن ، من اين

لى محبتك ؟ اتسمع بان انكرها ،

وأكتب من خلالها ، وبوحيها ، لعل

التقديم يتحلى بشيء من محاسنها ،

ينشر نُفحات من طيبها ، يوزع حفثَة

قال : كفى ، استعد ، سنتفق

وغادرت الدار على ان نلتني بعد

اسبوع ، لنتابع البحث ، نذهب

وها أنا انتظر ، مالي بتي ؟

جورج مصروعه

وشد على كلمة « محبا » .

صادق ، ومخلص ، وأمين .

ثم قال :

تلت: طبعا انت .

سعدالله كها عرفته أنآ ؟

انا ام انت ؟

ہن دررھا ؟

على كل ثىيء •

واذا كتبوها ، جعلوها واجهسة

ضحَّما في حياتي الصحافية.

واجتهادي المستمر في درب

مذكراتهم الانادرا .

فيها احدا سواهم . . .

الان ، 1 رأيك في هذه المذكرات الآ

الان جوابي: انها تــسرات ثبين ،

واضواء كأشفة على حقبة من تاريخ للادنا بالغة الاهبية . محسرام أن

سعيد مصوبا الي ، يترقب مي وجهي

ربيع العمر في بهجة صباحه، وحريفه في جهمة الاصيل. في النصل الاول كنا صديتين شبه متلازمين ، على أحسن ما يكسون التفاهم ، واعبق ما تكون المودة . أذَّ كما نلتقي دائما على الكلمة الحلوة ، والنكتة اللاذعة ، والراي العسر ـــ حنى في المحرمات .. والشعور الوطني السليم ، حتى في مواكسب الزاحفين على اعتاب « الموضية العليا ؟ .

هو يحرر ٩ تقدم ٩ شكري كنيدر

حلب ويرأسل « احرار » جبران نوینی ، وخلیل کسیب ، وکمیہ بوسف شمعون في بيروت . وائـــ بوظف في بنك سورية ولبنان . اشهد البنك في جرف دناتيرنا الذهبية السي الخارج ، عبر تطار الشرق السريع. كَنَّا لَلْنَفِي كُلُّ مِسَاء تَقْرَيْهِا عَلْسَى سطح مقهی ۴ عدن ۴ ، او می ملهی الباريزيانا ، على كاس او منجان فيروي لمي حوادث النهار ، وتعليقاته عليها . واتص عليه ما يحضرني من نوأدر العرب ، ومكاهات بيت شباب، هربا من سماجة الارقام التي ارهتتني

وكذا أحيانا نتطغل على أبين القلاعي ، ورشيد نظه ، واسعد الففالي ، منحاول ارتجال الرجل . و . . . هيمات يا بو الزلف ! . . وخذ على تعرية وتزليط ، ولكن بـدون السوق - ثم خذ على بهورة تسدوس هام النجوم ، ويتضاعل دونهـ

كثيرا ما كان سعيد يرتجل نصف « ردة قرادي » ، ويترك النصف الاهر لليوم التالي . ثم ياتي بها كاملة بعد معتل وتخمير في ذهنه المجتهد ، او في

هذه ١ المتابعة ١ في العمل هي وليدة وجدانه المني الحي ، وهسي الجذوة الوقادة التي منها انبئسق نضاله ، وابداعه ، وتألقه ، ونجاحه العظيم في طريق شقها وحده . طريق الكلمة ذات الكرامة ، والحرية ذات التنسية ، والاحساس المرهب ، القائم على صفاء المحبة ، وسمسو

وني الفصل الثاني تلفن . نَذُهُبِتَ اليه ، الَّي بيته ف الحازمية ، مع عصام الشنساوي . وكان رياض فآخوري دليلي اليه . بدأ اللقاء بعناق حسار ، وكأننسا افترقفًا امس ، لا منذ حوالي تصيف

ولم تكن تلك الاستعادة خيالاً ، ولا وهما ، ولا شيئا أخر من ضروب التذكر والتصور . بل كانت واتعسا ملموسا راهنا ،

. آمنت بان ما يمضي من العمسر لا يزول . وازددت ايمانا باته يبتى متأهبا للحضور والنجلي ، تكفيسه صورة ، او كلمة ، او اشارة ، او تطعة من ثوب تديم ، او صفحة من كتاب ، ليتنز الى البرهة التي نحن نيها ، نشيطا ، تويا ، وانر العانية ، يزدان بالاضواء والالوان ، صادقا في

مظهره ومعناه . قال ، وكأننا على سطح «عدن» : ب ما رأيك في سعداللة الجابري ؟ تلت : اما كنا متنتين على أنسه

رجل دولة من الطراز الرفيع ؟ قال : حصلت على مذكرانه . واريدك أن تشترك معى في تحقيقها

نفتح حقيبته ، وتنساول منهسسا وريقات من دفتر صغير اسسود ، ووضعها أمامي ، نرايت شيئا يشبه السطور ، وهو كدبيب النمل ، او كفراطيم الذبان .

تلت: یا هذا ؟ عَالَ : المذكرات ! ٠٠٠ غاستجمعت كل ما الملك مسحن طلقة ، وارادة ، وحرّم ، وقرأت : « اصبحت واصلحت من شأني، •

وتهيأت لمقابلة الكونت ٠٠٠ ٣ فهتف سعيد: انت لها ، يـــا جورج ، والله انت لها . وآعطاني المذكرات ، لاكتبها من

جديد ، بلغة يستطيع قراعها غير المجتهدين القادرين على جمع الطاقة

والله ، يا سعيد ، وباللبه ، غدرتني ، وما انت بالغدار! دعوتني الى حقبة من العب جديدة وطيبة ، الى مشوار حامل بالطراغة ، والذكريات ، والتندر ، وتبادل الاراء ، ثم قطعتنِّي فـــي منتصف الطريق ، وما هذه عادتك .

سبقتني ، يا سعيد ، سامحك من لا يرتجي الغفران منسواه! اتراك شئت أن تكون سباقا حتى





نى هذه الساعة ، أن تحضرني هذه الكُلُّمة ، فَاقُولُهَا فَيْكُ ، وأسجِّلُهُ ا على انها من وحيك ومعانيك ، فهانها منك ، اهمسها في اذنى ، فتكسون مغنورة لك خطاياك ! ``

ودعثا بن العواطف م دعنًا من الرثاء والعويل ولطم

دعنا من التأبين والعوي والتبجيل -دعنا بن هذا كله .

ولنات اليك ، الى من انت ، الى كيف كنت ، وكيف انت باق ، وكيف الموَّت لا يطوي الا ابناءه ، وما انت

آلني رحيك ، جرحني ، ولكني ارنض مناجاتك تحت وطَّأَة الألم . لا اريد ان ابكيك . اريد أن يستمر

بيننا الحوار ، نني هذه الدار ، وتلك ليتك ، تبل أن ترحل ، علمنتي سر محبتك . هذا السر الذي كنت لـــه تحسيدا حيا ، جبيلا ، ينيسن حيوية ، وعنوية ، وخفسة روح ، وعطاء من التلب والعتل والوجدان .

وَأَذَا تُسُوتَ ، أُوجِعَتَ مِن غَير ان تؤذي ٠ كأتت بينك وبين الناس صلة من روح الانسانية المطسى ، لا شعسرة بهذه الصلة أتبت قاعدة للتعاطى،

مه کلت تداعب معاتباً ، فسنلا

ترات وسمعت أن سعيسندا عصلمي ٤ صلع تقسه من ﴿لا شيء؟ . وانه كان اميا ، محروما ، مشردا ، فاصبح في مرتبة الصدارة بين ارباب

اذا كان هذا صحيحا من حيث النتائج ، فهو غير كاف لتعريسسف

والحرمان ترما ، والتشرد استقرارا رغيدا ، بسحر ساحر ، ولا بغضل صدغة او دفق حظ ، فنجاحه هـــو ابن جهاده . وجهاده هو وليد فضائله . وبواهبه ،

الجهل اوجعه ، عها اضعفه ، بل شحذ عزيمته . والحرمان آلمه نمسا ايأسه ، بل صقل هبته ، وفولسسد ارادته . والتشرد جار عليه ، فها اتاءه ، بل استحث ما في اعماته من اصالة عبيتة الجذور.

سميد الامي ، المحروم ، المشرد ، كان يحمل في نفسه ، في اميتسمه وحرماته وتشرده ، جوهره الأنساني الكبير الذي لا يذعن ، ولا يتخاذل ، ولا يعضع لمروف الزمان . هكذا عرنته . وهذا بها ترأت في تونب شمامه ، مي حركته الدائمة ،

نكنت محبا محبوباً. تری لو اصبحت محبتك هذه سنة في هذا العالسم ، اكسسان الناس يحتربون ، ويتذابحون ، ويشترون حتدا بضغينة ، ويبيعون وغـــرا

فسعيد لم يتلب الجهل معرفة ،

مى مضوله الملحاح وراء الخبر المثير والنكتة السائغة 6 في مرحه الساخر وسخره المرح 6 في نظرته الــى الجياة تحت الاضسواء التي يريدها هو ، في تعشقه للفن ، في بحثه عسن المواهب ، في تجنده للقيم ، انسسى كانت ، وأيا كان صاحبها .

سعيد فريحه هو هذه المجهوعة من الطاقات ، نظمها بالسهر والكد والاجتهاد ، وجهها بوحى الاخلاق ، والكرامة ، والاباء ، وزع منها خبرًا للجياع ، وكؤوسا نميرية للعطاش . ما احب الكسب الالينل ،

وما اراد الاحد الاليعطى ، وليكون عطاؤه سخيا .

احب الكأس ، والمراة ، ولا سيما 8 البراعم ٤ . ولكنه ما تبذل يوما ، ولا تعهر ،

كان حبه نظيفًا مثل مزاجه ، طريفا مثل طبعه 6 مرحا مثل حياته . تنزه عن الاحتراف « الدونجواني » الخالي من الرقة ، وعسن التلَّهف « النواسي » المتهافست حتسسى الاستماتة ، ثم عــــن الميوعــــة « التيمية » الباكية ، المعفرة نجسى

كانت في حبه اننة . وكان نبه عثقوان وفروسية . بهذا الحب رمع الحبيبة ــ حبيبة يومه ، او اسبوعه ، او شمره ــ الى مستواه . فاكرمها واعزها ، بل خلع عليها من عرته عزة ، ومن كرامته

كرامة ، كلما رآها تفتقر اليهما ، احب المراة كما وصفتها زنوبيسا لزوجها اذينة: « لا عبدة سلعة ، ولا جارية متعة ، بل صديقة ؛ ورفيقة ؛ مضلا عن كوتها حبيبة " · ما وقع نظره يوما على سيئة ، الا واكتشف تبالنها حسنتين أثنين . حسن الظن حتى الاغراب ، سريع التفاؤل حتى البالغة .

بهذه الطيبة احب عمله ، وأحب العاملين ، مُأدى رسالته الصحافية بكل ما غى الروح الرسولية مست حرص ، ودقة ، وتسوة على نسب وعلى الاخرين . فاجتماعات المحررين الدورية ، وتبادل الاراء في " العدد المقيل ۽ ، والائتقاد الذاتي ، واطراء

المبدعين ، هي طنوس مقدسة ، لا ينتهكها الا مارق مجرم • الفلطة الطبعية الحاد ، العثوان التانه كفر ، الجشو عيب ، الاسفاف

ولكن ، بعد الاخذ والرد ، واللوم والعتاب ، ما ارجب صدرك ، يـــا معيد ، وما اطول اناتك ، ومـــا اوسع صفحك !

... وكان لقاؤنا الأخر نسسى « دار الصياد » - الطبقة الرابعة -لما كدت أدخل عليسه ، وأبوس جبينه ، عملا بالنقاليد المرعبة ، حتى غتم ايامي « الصياد » الصادر في اليوم نفسه ، وقال : ١١ اقسراً ١١ .

" الى ألرئيس سركيس - سيدي

مكذاعية الأجل

the proof of the party الزياء المحرفة , m and another it would Star only Secretary states والمراجع والمدراء الأ

Janes III

The same of the 1942 - La The same · Marke

والإرادة والحزم -\*\*

قي هذا المشوّار ؟ كنت على موعد معك - فمضيست

تبله بيومين اثنين . نمتى موعدنك صدقني ، ما اشتهبت يوما في حياتي ــ أقول اشتهيت ــ أن أقول كلمة حلوة في احد ، كما اشتهى ،

والصحافة في حياة سعيد قريحه ، تعلم الحب فتعلُّ القراءة ، وصار يحب نيكتب ، ويكتب منتفتح امامه آماق جديدة من الحب . وظل قلمه شابا . فنانا . مبدعــــا ، خلاقا ، جارحها بالحق والعدل ، خصوصا اذاً كان من احل الوطسن

ويروى سعيد فريحه قصة دخوله عالم الصحافة بدءا من حلب ، فيقول : « وصلت الى حلب لاجد نفسي في ظل عطف اسرة لبنانية كريمة ، هي أسرة القاضي الكبيرُ المرهومُ الباس بركات ، رئيس محكمة التجارة في ذلك الحين . وكان الياس بركات صديقا شخصيا للداماد احمد نامي بك ووزير عدليته

 ویشاء القدر - وقدری انا بالذات -أن يتبدل الحكم في سوريةً - فيسمادر الحكام الجدد الى العاء محكمة التجارة انتقاما من القاضى صديق العهمد السابق وسديقي .

وثارت ثائرتي ، مكنبت اول رسالة صحفية اهاجم فيها قرار الالغاء - وروح الانتقام التي كانت وراء صدوره . واخترت جريدة " الراصد " لصاحبها الاديب الشاعر ورئيس المجمع العلمي -المرحوم وديع عقل .

كان قلبي يدق وراسي ينسبج بالف سؤال : هل ينشر وديع عقل رسالة من مجهول يهاجم فيها الحكام والناس العظام ؟ هل يقدر لي أن أحقق حلمي واضع قدمي في اول طريق الصحافة ا وهل يكرمني وديع عقل فينيح لي فرصة الدماع عن القاضي الذي ظلم والصديق

ووصل القطار فتناولت جريسدة ۱۱ الراصد ۱۱ ورایت رسالتی منشورهٔ في الصفحة الاولى ! مقرانها وبكيت .. وتشجعت فكتبت رسالة تانية وثالثة وتنابعت رسائلي في مختلف المواضيع -كان معظمها ينشر بأحرف بارزة ومثيرة . ولم يكن استاذي ومعلمي وديع عقل يكتفي بنشر رسانلي • بل خصص لسي مرتباً شهريا قدره ليرتان عثمانيتان -واخذ يكتب الى مشجعا ومتنبئا بانسى ساكون « من كبار المنشئين » ، على حد تعبيره ، ودليله انه « لا يصحح لي خطأ في اللغة واتع نيه مرة ثانية "

وكان لى بعد ذلك معلم واستاذ اخر هو المرحوم شكري كنيدر ، صاحب جريدة « التقدم » الحلبية . فقد استرعت انتباهه رسائلي في « الراصد » ، وجعلته یفتح لی تلبه ومکتبـــه ویتول لی : « کن محرراً » . . نكثت

وذاع صيتي ، ما ينباء الله ، كمحرر في « النقدم » ومراسسل « الراصد » ومتحمس جدا للكتلة الوطنية وللزعيمين برهيم هنانو وسعدالله الجابري » . ويتوقف سعيد فريحه هنيهة ليحدثنا عن مرافق السياسة في سوريسا عهسد الانتداب الفرنسي ، وعسن العوامسل السياسية والشعبية والقومية التي كانت في اساس رحيل الانتداب ويتول :

كان رحيل الانتداب مطلب الشعيب السوري وزعمائه من قادة الكتلبية الوطنية ، ولكنسه لم يكن مطلب حكومة الشيخ ناج الدين الحسني وسائسر اعوان الانتداب الفرنسي .

وكلمة « اعوان » هي التي كانست تستعمل في ذلك الحين قبل أن ينمهم العرب بالاستقلال ونسروج كلمسسات « الخونة » و « العملاء » و «المنحرنين». ولعل جميل مردم بك ، كان اول من ترك كلمة « الاعوان » واستعمل بدلا منّها كلمة " الخوارج " وذلك عندما طرحت حكومة ناج الدين على مجلسس النواب السوري مشروعا للدستور فهب نواب الكتلة الوطنية ، وكانــــوا اتلية ضليلة ، يعارضون المشروع الي أن كانت الجلسة الحاسبة ، نسادًا بجميل مردم يتصدى للكثرة بوقفة كلها رجولة ويصرخ في وجوه المؤيديـــن : اتظنون اننا تخشاكم ونخشى اكثريتكم أيها الخوارج ، يا أشباه الرجال لأ أننا هذا اقلية ، ولكننا اقلية نمثـــل ارادة الشعب وتقول لكم باسمه : أن مشروع اسيادكم لن يمر !

وتبل التصويت على المشروع ارتفع صوت فخري البارودي . وتابع الحملة والصراخ هتى اغمسي عليه عقساد الهرج والمرج وتعطلت

الجلسة ، ولم يمر الشروع ! مَكَانَ ذَلِكُ مِنَاسِبِةً لَسَي الكتب مي احداث الجلسسة النيابيسة مهاجمسا الكتلويين والانتداب و « الخوارج » ، فأصدر المحتق العدلي قرارا بسجنسي خاودعت « خان اسطنبول » .

" ودخلت القاووشي رقم } ، ننهض من فیه لاستقبالی بعدما عرفوا انسسه موصى بى من مدير السجن و انى صحافي ولست نشالا او سارقا او معتديا على قاصرة ، لان قاووشهم محترم لا يضم الا النَّفِية المُفتارة مِن أهل الرجولــة وقاصفی الرقاب » .

#### الكفاح الوطني

" كان نجيب الريس صاحب «النقدم» يأتي من دمشق ويتطوع لاقناع الاستاذ شكري كنيدر بأن يزيد لي خمس ليرات



أو ليرتين أو لمرة واحدة في الشمهر ، فلا يقتنع ويزيد من حبه وتقديره لي وكان نجيب الريس ، كلما مشل في ان يحصل لى على زيادة المرتب نسي « النقدم » . يعمد هو الى زيادة راتبي من مراسلة ١٠ القبس ١٠٠٠ -٠٠ وجاء وقت كنت أنقاضي فيه سن « القبس » ضعفی ما اتقاضاه مسن « التقدم » التي كنت اقوم بتحريرها في

معظم الاحيان . وحدث في وقت من الاوقات أن قامت تظاهرات في دمشق وبيروت وغيرهما من العوامسم العربية ، من اجسل

وظلت حلب هادئة بسبسب غيساب ابراهيم هنانو وسعدالله الجابري . وكان يوم جمعة ، واحتشد في باحة الجامع الكبير زهاء ثلاثين الفا مسن المصلين كلهم على استعداد لاظهـــار مشاعرهم نحو فلسطين - واحتشد في الوقت نفسه جيش الانتداب - باسلحته الخنينة والنتبلة حول الجامع وني معظم شوارع المدينة استعدادا لأخمسأد كل

وبعد الصلاة - اعتلى الخطباء السدة الخارجية - واخسنوا يحثون علسسى

وانبرى الدكتور عبد الرحمن الكيالي احد اركان الكتلة الوطنية - وزعيــــ الجناح المسالم نيها • يخطب داعيا الى عدم التظاهر ، والى التبرع لفلسطين اذا كان لا بد من اظهار الشعسور الصادق والمفيد .

وكنت هناك ، قرب السدة ، وحولي نفر من الشباب المتحمس ، علم اشعر الا والايدي تحملني وترمَعنَى الى السدة لالتي كلمة الشباب . واحرجت • لانها المرة الاولسى التي ادعى فيها الى تجربة الخطابة المرتجلة

ويظهر أن الامر الواقع ، ومشهد الجماهير المحتشدة والمشرئبسة الاعناق الشاب الإبيض الاشقر الازرق العينين ... يظهر أن هذا كله شجعتي على الخطابة فخطبت بحماسة فجرت دموعي ودموع السامعين ، فيما كان الدكتور الكيالي يصرخ من بعيد : أسكتوه : انزلوه ، سيخرب البلد #!

ويتابع سعيد فريحه الكلام علسى نشأنه الصدنية وتمرسمه في مهنسة المناعب وتنقله بين بيروت وحلب : « وانشعلت انا ، خلال نصف هذه الفنرة ، عن الحب بالصحافة والمعارضة والمناعب ، وكان أولها مع جيــــش

رايت عدة جنود مرنسيين يدخلون الى دكان لبيسع البطبخ في ساحة باب النرج ويستولي كل واحد منهسم على بطيخة « بخشيش » . ولما أراد صاحب الدكان أن يعترضهم اعتدوا عليــــــه

مالممرب ، مانتصر له الجيران والمارة ونشبت معركة كان سلاحها الايسدى

وكتبت الخبر بالاسلوب الذي وصفه الاستاذ شكرى كنيدر بعد سنسين بسي « المباد » بتوله :

« كان سعيد قريحه ، ولم يكن وقتند يلتب بالاستاذ ، يتولى انشاء بـــاب الاخبار المحلية في « التقدم » ، ويراسل ۵ التبس » الششتية و « الاحرار » البيروتية . ويتضي الحق أن أقول أنه ليس بين صحانيي هذه البلاد ، يجاري سميد نريحه براعة ( الكلام عن ايام الشباب ) ومهارة في اصطياد الأخبار وشم الحوادث واكتشاف الواقع ، فهو « ريبورتم » من الطبقة الاولى ، وله في أبراد ألاتباء وروايتها طريقة نيها الشيء الكثير من التفنن والطرافة وقد يتع على الخبر النائسة فيرش عليسه ملفلا وترنفلا ويتدمه الى القراء فيجدون نيه من المتمة والنكاهة ما يضاهي أجل الأخبار وأهمها " •

#### ولادة (( الصياد ))

بدأت الحياة تبتسم لسعيد فريحه في عالم الصحافة ، واخذ المجتمع السياسي في العالم العربي يتناتل مقالاته اللاذعة ونتده الوطنى ومواتفه الصلبة التي ا يثنه عن احْدُها لا سجِن ولا صْيِــق ولا ضغوطات ، غير أن طموحه الوثاب لم یکن لیکتفی بما ملکت ایمانه مسسن مقالات وتعليقات وريبورتاجات كانست منعة القارىء وشبوقه الى الاستزادة ، بل راح يطم في انشاء مجلة اسبوعية تجمع آلى صحة الخبر ودقسة التحقيق وبراءة النتدخمة الظل والطرامة والتوجيه السياسسي والوطنسي عسن طريسق الشهري يكاد لا يسد عوزه . وفي ذلك يتول صلاح الاسير

﴿ فِي صِيفَ ١٩٤٣ فِي مِساء شديد الْحِر لقيت صديقي الاستلا سعيد فريحه في ساحة الشهداء يسال عن سيارة • قلت : الى اين يا سعيد ؟ اجابني: الى عاليه ، تعال معيى

وتدرينا السيارة التي شقت طريقها الى الجبل • وكان حديثنا عن المعركة الانتخابية الزمعة الوقوع ، وفجأة قال

 ما رايك بمجلة تكتسح الاخضــر واليابس ؟ مجلة للناس جميعا ••• لقد شبعنا جوردا وغيرنا يتحرك ٠٠٠ مجلة البالد ... مجلة أللمة ... لاصحباب الدور والقصور وسلكني الاكواخ ٠٠٠ قلت لسعيد باشفاق: ولكن ٠٠٠ في هذه الإيام ؟

اجابني : ليش لا ؟ وجاءتي سعيد فريحه في اوائل تشرين الاول ١٩٤٣ - وبعد مقدمات قال لي أنه أعتزم أصدار المجلة م

• • • وجاءت :( الصياد )) هدية الحهاد مع الاستقلال بدأ بيد ، قصدر العدد الأول فالثانسي فالثالسث فالرابسع ومنذ قبلت الاشتسراك في التحريسر

وسبعيد يلقى على في النهار الواحب عشرين محاضرة عن الحياة العمليسية وغوائدها العظيمة ٠٠٠ وأخبرا اقتنعت ارضاء لسعيد ، بان أكون عمليا » • وتصة ولادة الصياد والصعوبات التي افتتها كانت تكون من رابع المستحيلات ولم نأت الابعد عسير مخاض وجراحة تبصرية . انها حلم وتحتق . إنها رواية مشوقة ومعذبة في آن معا وقد وردت على لسان سعيد قريحه تقسسه اذ

« كان حلم الاستاذ حبيب أبو شهلا وهو في العشرين من عمره منصــــب الوزارة ... ثـم يـوم « بثامون »

وكان حلم الامير مجيد ارسلان زعامة الجبل - ولتب « عطوفة القائسة

اما حلم الداعي فكان منذ عشريسن سنة \_ اي ١٩٢٤ \_ كما يلي : أولانا أن انعلم التراءة والكتابة ... ثانيا: ان اكون كاتبا ...

ثالثا: أن أصبر صاحب مجلة . . . ومثل هذا الحلم لا يتحقق عادة الا بدخول المدارس والمعاهد ، وبالحصول على ثروة نقدية وعلسى موهبسة مسن

أما المدارس والمعاهد فيروى لي أن والدني انخلتني الى مدرســـــة ﴿ النَّلَاثَةَ الاقمار ٤ ثم الى مدرسة ﴿ برج حمود ٤ ثم جاءت الحرب الكونية الماضية وانتهى عهد الدراسة تبل أن أحفظ الحسروف

اورثنى اثنياء كثيرة سه ومنهما اليتسم والعناد \_ ولكنه لم يورثنسي شيئا من المال على الاطلاق . بقيت \* الموهبة » واعتقد أن الله كان منصفا وسخيا ... والعليل اني تعلمت الكتابة والقراءة بدون مدرسية أو معلم ، ثم صرت صحافيا هكذا خبط لزق

. . . و اخير أ - لا آخر أ - أر أني صاحب

محلة قد النسا !...

واما الثروة فاذكر جيدا أن والدي

## الحكم الوطني

عندما انتهت الانتخابات في لينسان وانتقلت البلاد السورية واللبنانية من عيد الانتداب الى عهد الحكم الوطني كان أول شيء خطر لي هو أن احقيق الشطر الاخير من الحلم الذهبي ، اي أن امند مجلة أسبوعية تحمل السمى القراء لونا جديدا في الصحانة. وكان يظن بعض الاصدقاء انسي خرجت من المعركة الانتخابية ، ومسن

منصب ﴿ وزير الدعاية ﴾ في الكتابة

يدي الى جيوبي في احد الابام موجنتها خالية خاوية ... وهنا أيقنت ان ما تنبأ بـــه بعـــض العواذل قد تحقق ٠٠٠ فسـ « الصياد » لا يمكن أن تعيشن بالرغم من رواجهــــا الذي لم اكن انتظرد ، وبالرغم مسن الـــ ( ٥٠٠ ) مشترك الذين دشنت بهم مشروعي الصحفي ؛ وبالرغسم مسن « العواطف » التي كان وما برح يعدقها على رجال هذا العهد بسفاء ما بعده

الدستورية بحصة الاسد ...

المشروع الخطير ...

والواقع اني كنت مهبولا او سبيء

الحظ لنرجة أن الشسىء البسيط ،

والبسيط جدا الذي ربحته في الانتخابات

ائن غانا عازم على اصدار مجلة

دون أنْ يكون لدي رأسمال كان لهــدا

السياسية اروي مصني ، واطمع مي

هزوا رؤوسهم وقالوا : كن عاقلا ؛ هل

ومع ذلك غلم اباس ، ومضيت اطرق

يمكن اصدار مجلة في هذه الظروف ؟

الابواب الى أن عثرت على ضالتي ...

وكانت مجسمة في صديق شمهم كريم ما

اخطأ ظني نيه ، وفي اريحيته وحبه منذ

وبعد حصوله على الامتياز واختيار

أسم « الصياد » للمجلة \_ الحلـم ،

انصرف الى انخاذ التدابير والاستعدادات

اللازمة ثم توجه الى دمشسق واستحصل

من رئيس الجمهورية شكري القوتلي عن

كتَابُ أَعْتِرِهُ شَرِفًا لَهُ وَتُقَـَّةً لا تَحَد فِي

وهنأ يتول سعيد غريحه: « وبعد ان

انشأت المكنب وحفرت الرسوم وانفقت

الوف الليرات اعلنت عن موعد مسدور

المجلة ثم بدأ التحرير وتنضيد الحروف..

معدودة ولدحادث ١١ تشرين ...وكانت

أعنف صدمة عرفتها في حياتي .

وقبل أن تولد « الصياد » ساعات

ولكن ربك اعدل من أن ينجع لبنان

بكارثتين ، كارثة ذهاب الدستسور

والاستقلال والحكم الوطنسي وكارثسة

موت « الصياد » من قبل أن ترى النور

٠٠٠ ولست ادري أذا كانت مجلني مدّ عادت مولدت بحسنة هذه الامة ، أم أن

الامة عانت نظنرت باستقلالها وسيانتها

ولما عادت آلامور الى نصابها في لبنان

رأيت أن أسرع باصدار المجلة رغبة مني

في تسجيل الحادث العظيم ، ولكن من

لقد كانت ازمة ورق الجرائد علسي

اشدها ، ومع ذلك نقد اندمت ، وكنت

اشتري " مآعون " السؤرق بـ ١٣٠

و ١٤٥ لمرة ، أي انسي هدرت السوف

الليرات ثمنا للورق من السوق الاسود؛

والوف الليرات نفقات تأسيس ، والوفا

اجرة حفر ورسوم وطبع ٠٠٠ ومسددت

ځېسة عشر عابا ۵۰۰۰ ء ۔

مجلة لم تصدر بعد .

بحسنة الداعي ...

اين الورق ؟...

وذهبت السي بعض الشخصي

الحصول على مساعدة مادية ، ولكم

قد حُسرته مضاعِئاً في عاليه ....

حظ هذه الجلة أنها لا تعتبد الإعلى قرائها ، وقد انفسح لي في الناسية انه انضل اعتماد - ا مرضع سعر الشخة مثان التروم مرشا آلي الـ ٥٠ لم يؤثر في رواحما والاتبال عليها ، وأبدال مطبعة بمارية قد ومر الشيء الكثير من الإجسور والنفقات . . . وها هي الموازنة تستيم ومجلتي المتواضعة تناغ بسيعر اعلى مر سعر آية مجلسة تصدر نسي الشرخ الادنى . . . وها هم قراؤها ومناهم ها في جميع انحاء سورية ولننان والنيء أأعربي يظهرون الرقسي علمتني خطنيا واسلونها ، وهذا « الرضى ، هـو الورد ، وهو الراسيال ، وهو مصر الحياة لجلتي الناشئة والحمد لله ع حلم « الصياد » اصبح حقيقة ، وتر تلتفها العالم العربي من الخليج السي المديط بشوق ونرقب وتعطش حد اصبحت في خل مم وعلى كل شعة اوتطق حولها كبار الصحفيين والنحبة من رجل الفكر والابب والسياسة ؛ معطت كل مؤسسة وبيت واستقطبت الراي الما وكانت احدى اكبر وسائل الاعلام في نتل ألخبر اليقين والتوجيه الصحيح وآلراي الحر ، الجريء المسؤول ، وطن الناس ان مغامرة سنفيد غريخه قد تحققت كلياً ويات يتربع على عرش الصحافة عي مجلة « الصياد » ، أما هو مكان يعتبر « صیاده ۱ محطة کبری من محطیات كفاحه في خدمة الوطن ولفة الضاد، ١١ انها ليست المحطة الإخيرة في دنياه ولا الورقة الخاتمة في لعبته مع القدر نقر اصدر « الانوار » . وجاء العدد الاول بعد مخاص عسي وألم وتعب ، وقسيد تضبن سياسة دولية واخسر الاسهار والبرتيات ، وتحقيقات دولية ومرسة وصورا كاريكاتورية مطية وعرسية ودولية ، بالاضافة الى ركن المسال والاقتصاد واسعار العملات وحسبيت « الانوار » لاحسن اغنية عربية واحسن تصيدة واروع لحن ، وفي ذلك يتسول سعيد تريحه ": (( لقد كلفت جائزة اغنية « أيظن » . ه الف لم ة ابنانية ، والرحوم والدى غادر هذه الدنيا دون أن يترك لي بتر بترول استطيع أن انفق من ريمها على وضع الجِرائزُ للاغنية العربية » . « . . . أن في استطاعة الصحافة ان تعمل شيئا غر اصحدار الدرائك والمجلات • في استطاعتها أن تسخير أمكاناتها لخدمة الوطن والمجتمع فسي

لتد كانت كل هذه الاشتياء المنك

لتسديد النفقات الضخبة كروين حسن

ميادين عديدة • ان (( دار الصياد )) مثلا استطاعت ان تنشيء (( مُرقة الإنوار )) كما استطاعت من قبل أن تخدم الوطن والمجتمع فسي قضية المازوت ، وقضية البترول ، ولم تتردد في جمع التبرعات من المسلسين لانقاذ بعض آارضي من الوت ، وتبكير بعض السبساحين اللبنانيين من قطسم

« وق العسالم العربي مؤسسات صدافية خنمت بدورها الوطن والمجنمع في هذه الميادين وغيرها - فالصحافة قرآ غلا ينبغي حصرها في ميدان واحد» • وانطلَّتَسَتُ « أَلَانُسُوارِ » انطلانَا

« الصياد » ماحثات المتام الكبير مسس الصحانة اللبنانية والعربية ، وكسان سميد مريحه المين الينظى على نطور هذه المسحيفة ووثبتها الكبرى ، وتسد خاطب القارىء يوما بتوله :

« لم اشأ أن اخاطبك في أول عسند صدر من « الأموار » ، بسل رأيت أن العدد لاستلك : كيف رأيت جرينك أ « ... دع حكاية الشبه والتشب جانبا ، وانظر الى « الانوار » كجريدا جديدة تحاول ان تظفر يثقتك ، انك اذا نظرت اليها من هذه الناحية فسنجد ان « الانوار » ليست لصاحبها ؛ ولا لاسرة تحريرها ولا لاية جهة من الجهات أتها لك ولك وحدك ، لا تعتمد الاعليك، ولا تستمد القوة والإنطلاق الأمنك؛ وهِ لجل ذلك تراها حريصة على ارضاتك بالاخبار المجردة الصائقة ، بال--داي الصريح الناعم وان عارض رايك ، نسم بالحشد الكبي من المواهب والكفاءات ، وبالقن الصحافي الحديث القائم على الخبرة والعلم ، واهما بالجهد المنك والعمل الشباق المستمر الذي جعلت وجعل زملاني ، ومعظمهم من الشبك، تنصرف عن كل ملذات النشا وتكفي باللذة الكبرى ، وهي ان تكون أن

## ولادة (( الشبكة ))

عالم الغن وتعدد ابوابه وبدارسه ونشاطاته سجل انطلاقة واسعة نسم دنيا العرب خاصة بعد أن طرقت السينا المرية أبواب أوروبا وبعد أن تعنزا

المشرق العربي الى المسرح الاوروبي عن طريق التعريب والترجمة والانتباس أنا النصف الاول من القرن العشرين وكان تطور النن السابع، عنب النهضة الاسية والفكرية العربية ، محسالا رحبا لاختيار المواهب الشرقية والسم مَّدُمَا عَلَى طَرِيقَ الْفَهِضَةَ الْأُورَوَيَيَّةِ الَّتِي

\_ البعة على المحمد ال

( . بهة الصفحة ٢٢ )

الأدب الكلاسيكي فياوائل القرن السادس

عشر . ومدفق الفنانون على الشباشية

اظهر الشغرة الكبرى فيالصحاقة العربية،

وهى نفرة نقد الفن وتقويم ممارساته ،

ولم نكن المقالات الغرادي التي كسانت

منشر في ٣ العسياد ١١ وغيره من المطبوعات

الاسبوعية لنفي هذا الفن حقه - وقسد

وعى سعيد غريحه هذا الفراغ الرهيب

والرساله التي يمكن ان تؤديها مجلسة

منبة نقدية متخصصة خدمة للقن واهله،

غفرر أصدار مجلة « الشبكة » لمعالجة

هذه القضية من كل جوانبها باسلوب

ادبي ــ فني خاص واقلام ناقدة حــرة

مأخذ من النقد المجرد منبرا للمتيقية

المارية تتولها بلا محاياة او مجاملة .

وكانت ولادق " الشبيكة " لتملأ هــــذا

النراغ وقد روى مخاضهه الرعميد و دار،

" اليوم • ونحن نحتفل بصدور العدد

۱۰۰۰ من « الشبكة » ، يطيب لى ان

انها تصة نجاح في الصحافة تبل ان

وتبدأ الخيوط الاولى للقصة عسمام

فى ذلك الحين تلقيت رسالة في البريد

« لماذا صدر العسدد الماضى مسن

السياد « وليس فيه حكاية من حكايات

او يكون السبب انك مرضت ، لا

اكتب تصة هذه الابنة العزيزة .

نكون تسة مجلة .

. - الحب والغرام .

· · · · حاء فيها ما خلاصته ومعناه :

-- « الحسة » ، يا أنا عصام ؟

.. ٠٠٠ قد يكون السبب انك كبرت وكبسر

. مستعسام ولم يعد من اللائق ان تكتب عسن

منصدت سمح الله اوارتفعت درجة حرارتسك

مديد او يكون السبب أشد من ذلك وأدهى،

سي نيم وهو انك لم تطلق . . . ولا تزال واقعا

ي , به العليك القيامة وانتهى الامر بالطلاق .

. ح. والحَدَّت تترشق باسماء حبيباتك ، فقامت

تدت تأثير القيامة التي قامت عليك نتيجة

على كل حال ، ومهما يكن السبسب

كاتب طلاقا او عدم طلاق ، ومرضا أو

كلُّ ما يهمنا هو أن نقرا ما عودتنا من

وهزتني الرسالة باسلوبها الرشيسق

الناطق بالموهبة وخفة الروح . فاتصلت

، بصاحب الرسالية المعسور ، ودعوتيه السي اللقاء ألم مكاتب

« السياد » ، وكانت لا تزال في بنايــة

العسيلي ، ساحة رياض الصلح اليوم.

شاب خجول مؤدب ، كان الذي كسب

الرسالة شخص أخر

في « الصياد » رحب بقوله :

ابدا عملك منذ الأن - 🐇

\_ ھيك خبط لزق <sup>؟!</sup>

وجاء في الموعد المحدد ، فاذا بي أمام

وحين عرضت عليه ان يعمل محررا

\_ کلمة « يا ريت » عمرها ما كانت

تعبر بيت ، كها تقول الاغنية . متفضل

وهنا ضحك الشاب الحجول وقال :

\_ انا بدات خبط لزق ، وتزوجت خبط

لزق ، وابني الان داراً « للمياد » ني

الحازمية حبط لزق ، اي بالاقتحام ، مهيا

اقتص ، يا عزيزي ، ما دمت تبلك

الموهبة ، وارجو أن ملك معها النقسة

اطيب مغامراتك ، والا فالسلام عليك

ب شيخوخة او نوبة من نوبات السعسال

يه نهو ينطق بك وحدك ولا شأن لنا ، نحن

. بي دود معشر قرائك ، بمتاعبك الخاصة سواء

السيآد ، في ذكرى العدد الالف قال:

والمسرح دون رقيب او حسيب مم





بالنفس والثقة بي أنا الذي أراهن عليك وارشحك للنجاح ولكتابة " الجعبة " في عرضتها القارة القديمة في مستهل عهد

وكان عند حسن الظن ماتتحم ، ثم كانت مشكلته كمشكلة كل جديد ني مهنة الصحافة: من ابن ببدا ؟ وأراد أن يبدأ بكتابة القصة القصم غلم اشجعه ، حرصا منى على مستقبله وعلى استغلال موهبته ألشابة نسسي الصحابة .

ئم اكتشفت انه يتذوق الفن ويلـــم بأصول الطرب ، واكثر من هذا يعزف على العود ، ويدندن باغاني محمد عيسد

وكنت أنسى الصحاقة واطلب منه ان يسمعنى وصلة ... ولكن الامور سارت کما یجب ان تسیر فتولی جورج ابراهیم الخوري باب « أهل النن » في «الصياد»

وشق طريقه بسرعة . وكان بعد ذلك ، اي في عام ١٩٥٤ ، ان انتقلت « الصياد » التي دارها نسي الحازمية ، ومع هذا الانتقال بدا التفكير باصدار مجلة جديدة تؤنس شقيقتها البكر وتقاسمها الدار الشامخة .

واستقر الرأي على أن تكون مجلة غنية تحمل أسم « الشبكة » . وان تقوم على اسس ومبادىء تضبن لها النجاح ، ومعه الحب والاحترام . وصدر العدد الاول من « الشبكة » عام ١٩٥٦ ، وكان يتولى رئاسة تحريرها

الزميل العزيز ياسر هواري . وانطلقت كالصاروخ مندذ البداية ، حتى سجل توزيعها رقما قياسيا في ذلك الحين هو ٢٠ الف نسخة كل اسبوع . وظلت محتفظة بهذا الرقم السي ان اصببت بنكستين : تظلى ياسر هواري

عن رئاسة تحريرها ، ووقوع احداث لبنان المؤلمة عام ١٩٥٨ .

ثم تولى رئاسة تحريرها الزميسل العزيز سليم نصار ، ولكن كأن مسن الصغب عليه ان يحمل بطيختين بيسد واحدة ، هما " الصياد " و "الشبكة". وكرت الايام والاعوام وظلت «الشبكة» تشكو حالة فقر الدم ، الى ان تولسى رئاسة تحريرها جورج ابرهيم الخوري، في نيسان ١٩٦٢ .

كانت توزع ١٢ الف نسخة في الاسبوع نكتب جورج « مذكرات صباح » وقنز بها الى ٢٥ الف نسخة . وتشجعت أنا ، فكتبت ، مذكرات مدام x » التي رضعت رقم التوزيع الى الـــ ه٧ النا . وتمنيت أن تحتفظ « الشبكة » بهددا

الرقم ، ولكن طموح جــورج ابرهيــم الخوري ابى الا المزيد فكان له ما اراد وتجاوز التوزيع المئة الف . وتضاعف هذأ الرقم يوم فجع الفسن

بَّاحد أكبر أركانه في الشرق ، الموسيقار المحبوب فريد الاطرش فبلغ الـ ١٩٢

## قصة مستوى

وقصة « الشبكة » ما كانت يوما ولن تكون قصة رواج وانتشار وتسجيسل ارقام ، انها قبل هذا كله قصة مستوى يدق له على الله خشب .

ان تراءها هم من جميع الفئات والاعمار والمراكز . ولا أزال اذكر يوم كنت في زيارة القائد الخالد جمال عبسد الناصر مع الزميل الكبير محمد حسنسين هيكل ، قاذا به يفاجئني بأسعد خبرين ، الاول انه يقرأ مقال هيكل في «الانوار» وليس في « الاهرام » ، والثاني أنه صار

من قراء « الشبكة » . واندنعت اتبل القارىء العظيم واستاننه بابلاغ الخبرين السارين السي عصام نريحه ، وجورج ابرهيم الخوري.

وواقعة ثانية روتها لي الزميلة عايدة باتني ، وهي انها كانت في زيارة الرئيس العراقي المغفور له عبد الرحمن عارف ، مشكت اليه منع « الشبكة » من دخول العراق ، فاستغرب وقال : « كيف يمنعونها وهي خوش مجلة ؟ » . قال هذا ومد يده الى درج مكتب ليخرج العدد الاخير سن " الشبكة " ويتصفحه مكررا الاستغراب وواعدا بالسماح لخوش مجلة بدخول العراق. . . .

والامثلة كثيرة على المكانة التي بلغتها هذه المجلة بفضل المبادىء التي حرصت على التمسك بها منذ نشأتها . واول هذه المبادىء اتناع التراء ، جبيع القراء ، بانها مجلة نظيفة تخسم الفن والفنامين بحب واخلاص وانصساف

و هكذا كان .

انها لا نعطى فنانا اكثر من الأخر . ولا ازال افكر يوم عاتبت احدى القارئات الذكيات جورج ابرهيم الحودي لان « الشبكة » تهتم بآختار صباح اكثر من اهتمامها باخبار فيروز ، فكان جوابه: « ما ذنب « الشبكة » اذا كانت صباح تفرض عليها اخبارها ، بكثرة عــــدد زيجاتها وطلاقاتها واتصالاتها الدائمة الحاملة الضحكة المشرقسة والخبسسر

وأنا نفسي عاتبت العزيز جورج لان « الشبكة » تبدو وكأنها وضعت نيتو على اخبار المطربة الكبيرة نور الهدى ، مقال لى : 3 أن العكس هو الصحيح؛ فالمطربة نور الهدى هي الني وضعت نيتو علم « الشبكة » وغيرها من الصحف الفنية، , اغضة التجاوب مع أية محاولة تستهدف اعطاءها حقها من الاهتمام ٣ .

ومع ذلك مانا لا ادعى أن « الشبكة » معصومة وان جميع كتابها ومحرريها ملائكة وقديسون وليسوا بشرا ... ولكن الحقيقة التي اعتز بها هي أن في امرة تحرير « الشبكة » روح الاستعداد للانصاف ولاصلاح خطأ عند الاقتضاء . وعند رئيس تحرير «الشبكة» بالذات الحرص ، كل الحرص ، على الوفــــاء لكرامة المهنة وكرامة « الشبكة » بنوع

ولا انسى وفاءه المثالي للمؤسسة التي تعتبره ابنا روحيا لها ، وترد اليه معظ الفضل في جعل « الشنبكة » صاروخسا ننيا اجتماعيا عابرا للقارات . واقول « معظم الفضل » لان هناك من أسهم ولا يزال يسهم معه في اطسلاق هذا الصاروخ العجيب ، وفي طليعة المساهمين الكاتب المصري الكبير الاستاذ بر صاحب اروع القصص

في « الشبكة » وهو الصديق مصطفى وفي الطليعة ايضا الناقد المبدع والشآعر الفحل جورج جرداق الذي ما برح القراء يذكرون معركته الشعرية مع الاخوين عاصي ومنصور رحباني وهسي

والسلسلة طويلة يدخل نيها جنسود مجهولون يعملون في صمت واخلاص ، وفي ظل روح مثالية".

اروع واطرف معركة من نوعها في الادب

مُنحية من العلب لهم جميعا . وتحية خاصة منهم ومني لجورج ابرهيم الخوري رئيس التحرير.

وتحية من الجميع لهذه المجلة التسي اعطت ولا تزال تعطى الكثير على صعيد خدمة النن والترفيه عن القراء . ان « الشبكة » وراء ولادة مواهب فنية وانطلاق العديد من الفنائين . فاذا ما ذكرت اليوم النهضة الفنية في شرقنا العربي فكرت معها « الشبكة ». وانا شخصيا اينما ذهبت وأنى وجدت

أجد تراء اتصلوا بي روحيا عن طريق

» الثبكة » . والوف القبلات الني تفاجئني بهسا الصغرات الجميلات هنآ وهناك وهنالك مرجعها قراعتهن «الجعبة» ف«الشبكة». حتى الحب الكبير والاخير ألذى اعيشه الان واستعد لنشر حكاياته الواقعيسة قريبا ؛ يرجع الفضل فيه الي«الشبكة». والى اللقاء مع هذه الحكايات علسى صفحات « الشبكة » واختها البكر

بقي أن يتسع المجال للوماء بالوعدة والسلام عليكم

و دخلت « الشبكة » كل بيت ومؤسسة وضربت السوق الفنية ليس في لبنان مُحسب بل في مختلف الدول العربية في المشرق والمغرب بالاضافة الى كبريات المكتبات الفنية والادبية في أوروبا . وقد لاتي الفنانون فيها ضائتهم والملاذ الوحيد في شدائدهم فكبروا لها ووفوها بعضا مما لها عليهم وبذلك قال-الموسيقار الكسير محمد عبد الوهاب محمد عبد « ... ميلاد الشبكة كان من نبسع الفنان في سبعيد فريحه اكثر مما هي خبطا صحفية تسد فراغا في الصحافة الفنية... وان كنت اضعها بين الصحافة الغنية في

تبة لا تطال . . . » . واستطرد عبد الوهاب قائلاً : « أحب « الشبكة » لانها : لا نسف ، وهي اذا انتقدت لا تثخن الناس بالجراح • كما أتها تساهم في تدعيم الفن وتقديم المواهب الصاعدة ، لا تتصدى لموهبة وتتعسب لها الا اذا كانت تثق بحسن نقديرها . . . « فالشبكة » مائدة شهية ، منوعسة الاطباق ، يلتقي عليها الخروف المحشى بالديك الرومي بالجدرة والنمور قوالكنانة

بالتشطة أو النستق ، ولهذا تنتقي منها اما عبد الحليم حافظ فقـــال فــى « ألثبكة » . « اشتاق اليها كما اشناق الى حبيبة.

التقى بها مرة في الاسبوع وأعانق كـــل صفحاتها . ولا أنسى لها فضلا حتى ولو كانت اطلقت في بعض الاحيان صواريخها على . . . ويربطني بأصحاب الاقلام فيها وشيجة الانسان بالانسان ٠٠٠ وليست وشيجة الصحافي بالفنان " . وينابع عبد الحليم قائلا:

« . . . « الشبكة » بالنسبة الى هي صديقة لي معها موعد غرام كل اسبوع ٠٠ وام أسمع منها عبارات التشجيسة ... أو النصيحة من قلب يخفق بالحب ... انها \_ كما قلت \_ حبيبتي " . ويبعث حليم الرومي بكلمة السسى الشبكة يقول فيها : « أهنىء أولا العميد

الاستاذ سعيد فريحه الذي فكر في اصدار مجلة ننية هي « الشبكة » -لقد حرصت « الشبكة » دائما على نقل الاخبار الفنية باخلاص وتفان - وقد اصبحت متممة لحياة الفنان في لبنان • ومن المستحيل أن يمر اسبوع دون أن اطلع على اخبارها وتوجيهاتها

« الشبكة » سدت فراغا كبيرا لم يكن موجودا منذ أكثر من اربعين سنسة . لذلك اصبحت مجلة الفنان ، والمراة ، وطالبي المجد والشمرة . و« الشبكة » بالابواب الجديدة التي ادخلتها ، اصبحت مجلة عالمية . أما وديع الصافي فقال : « أنا لا أنمق كلامي ... لان كلامي يخرج من تلبي راسا الى لسانى ٠٠٠

ان كلامي مثل صوتي ٠٠٠ وصوتسي هل هو الا جزء مني ومن تلبي ومــن لظُّك اقول انى احب « الشبكة » كما احب ابنی المثلل « فادی » ... وعندما تصدر « الشبكة » اسأل اهسل بيتسي احيانا : وصلت « فادية » أ ٠٠٠

غادية مؤنث غادى . . . وغادية هـــى « الشبكة » الحبيبة ، الغالبة ، الني تحب الفن واهله ، لذلك احبها الفنانون

انها المجلة اللبنانية الني ترمع الراس، راسنا وراس النن وراس الصحافة ... ومواقفها المشرفة من الفنان - اينها كان - تدل دلالة كانية على ان كل من فيها فنان بقلبه - وفنان بدمه - وفنان

يا فادية لك منى الف تهنئة في عيدك الالفي . . . وثقي أن كل عدد من أعدادك وسامٌ لا على صدرك وحدك - بل على

صدورنا ندن أيضا! ١٠. وقال احسان صادق " لم يفتني عدد من اعدادها سواء كنت هنا او نسى الخارج لان " الشبكة " موجودة هناً

ومنتشرة في الخارج . انن وجهال ومستوى . ونقد ومدح واستحقاق وعزة وكرامة وسموء ، ، ، . .

مدرسة فريدة في دروسيها . واختصاص لا يضاهيها في ميدانها وأقلام غطت ريشنها بحبر الصلاح .

لان صلاح اسرتها للاخلاق مرجعه ... شهادنی " بالشبکة " شهادات . . . وشبهادة واحدة مجروحة ... انها المظلة التي نستظل في اقيائها نحن اهل الفن . . . ولولاها لما كان لنا

صوت ولا صورة ولا سند »! وقال عصام رجي: " الشبكة " مجلة كل العائلات - وكلُّ المنتفين والمثقفات . ولها الفضل على كل الفنانين والفنانات . لانها اكبر همزة وحسل بينهم وبسيين

وحتم سمير يزبك قابلا: و " الشبكة " انا . . وانا "الشبكة " شبكت قلبي وشبكتني . . .

وانا كفنأن انسعر بأنها قريبه مني وغير بعيدة عن اي منان في لبنان . اهنى: " الشبكة " واوجه كلمة شكر لمؤسسها الاستاذ سعيد غريحه ، واسرة ندريرها ۾ .

ودخلت " الشبكة " مخادع رجال

السياسة ورؤساء لادول والقادة العرب الكبار - فالرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان يحب قراعتهـا - وكذلـك الرنيس كميل شمعون وقريننه • وغيرهم ممن ينسيق المقام بهم . ولم تحصر " الثميكة " اهتماماتها بالفن المحلي أو العربي مقط ، بل كانت لبا انطلاقات عالمية بأرسال بعثانها من محررين ومصورين الى كل تظاهرة فنية عالمية مثل مهرجان " كان " السينمائر الدولي - ومبرجان " فارنا " ومهرجان الاوسكار في أميركا والاسابيع الفنيسة السياحية اللبنانية التي تقام في الخارج

وكونها تتطلع ابدا الى التيم الخالدة في دنيا النن . نقد عنت الشبكة بادب القصة القصيرة وخاصة ادب المذكرات

والمسلسلات الطويلة . وطالما دامعت " الشبكة " عن الفن الاصيل وعطاءاته الفرادي ، تنصر الخير والحق والجمال وتضحي بكل ما لديهسا لاعطاء الخبر الصحيح المسادق الشجع - ولشجب أى قرار - رسميا كان ام نقابيا - يحول دون كرامة الفن وصحة تقديره . وقد هاجمت قسرار وزير الداخلية يوم منع جوني هوليداي ملك النويست من مطار بيروت • وبالتالي من أحياء حفلاته الني سبق أن وأفقت عليها الدولة في تياترو لبنان • وقد ترك قرار الوزير يومذاك انطباعا سيئا لسدى

الكثيرين من أجانب ومقيمين . اما حكاية الشبكة مع الفناتات فهي طويلة . انها كالينبوع الذي لا ينضب

ماؤه . وقد قالت نيها سيدة الشاشمة العربية • فانن حمامــة : « الشبكة » مرتبطة بجزء كبير من عمرنا احنا الفنانين . . بالنسبة لي كانت الرابطة بيني وبين الفن واخباره واحداثه وانا في الغربة . . . حاليا هي صدينة ناني كل اسبوع من لبنان الحبيب لنذكرني بكل ما هـــو جميل في بلاد الارز » أ

وقالت ميرفت المين « تعجبني مجلة الشبكة لاتها مجلــة فنية لها مكانتها ، وتعجبني فيها الابواب الثابئة . . . وكتابها لديهم سن العلم والفكر والقلم النظيف . . . وهي تعطي كل فنان حقه ... وتضعه في مكانسه المناسب ، وهي من مجلة ضمن ثلاث مجلات أعنز بقرآءنها. واقدر كاتبها الكبير سعيد فريحه وحبه لمصحر وللفنانسين المصريين وعندما اترا مجلة الشبكة احسر

اني اقرأ مجلة مصرية a . اما الفنانة نجوى فؤاد فكتبت تقول .. " عزيزني الشبكة :: « لا انسَى اليوم الذي شبكت بـــه اسمي في الحقل الفنسي . ولا انسسى الكلمأت الحلوة التي سمعتها من رب اسرتك الاستأذ الكبير سعيد فريحه يوم قال لى انت سنكونين نجمة وموهبة من المواهب القليلة المسادقة - وكان ذلك

يوم المتتاح الهبلتون سنة ١٩٦٠ وكان معه الاستاذ الكبير مصطفى اسين . وكانت هذه الشهادة منهم بالنسبة لسي رَيادة الثقة بنفسي » . اما سفيرننا الى النجوم · فسيروز

« الشبكة » مجلة احبها . اهي الصداقة الني تربطنا بمنشئها امندت وانصلت ؟

ام هي المدرسة النسبي انتهجتها -وسعيد مريحة مدرسة ذاته ؟. أم هي رئساقة اقلام القيمين عليها ؟. انًا لا أعرف ، كل ما أعرفه انسي استيقظ مباح صدورها كل اسبوع واعدة نفسى بقراعتها . ونهل كالفرآشمة الملونة نتنقل في البيت من يد الى يد . و " الشبكة " على ليوننها سلبسة المواقف نتبنى الجراة والراي الصواب

وبدافع عن الفن . وفي عبد العدد الالف ، ارجو لها دوام الازدهار - ولعساهب الدار والدار - ولكل من كب وتعب وصف حرمًا - العمر الطويل وتحية الانبار ، لنبقى لنا المنارات المشمعة في شطآن الفكر والفن " -والنثت سميرة نوفيق مع فيروز فسي

الحديث عن الشبكة فقالت : "الشبكة" هي لسان الصدق ، وليلة معدورها من احلّى ليالى الاسبوع عندي ، اسا عددها الالني فيعني الف ليلة حلوة فسي

وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان اقول: العتبى لالف سنسسة ... ولمليون عدد موزيعا اسبوعيا ٠٠ وكل الف عدد و ٥ الشبكة ٥ بالف خير ... وقالت الشحرورة سباح: " الشبكة شبكتي الحبيبة - الغالية . اقراها من العُلاف اللغلاف ، تقرآني هي من الغلاف الى الغلاف . . . انباً حياتي التي سجلت فيها حياتي . تذكرون "مذكرات مسباح" التي نشرنها عام ١٩٦٥ ؟ آنيا حيانسي التي قرانها في " الشبكة " وانا لا ازال في ميعـــة التسبا وفي المرحلة الاولى من عملي النتي وفي ميدان النهن . وأكثر ما يشدنى البها الصديق الكبير سعيد فريحه ، وجورج ابرهيم الخوري ابنسه بالروح. وجميع المحررين فيها. ازرعهافي علبي . لإن علبسي في " السبكة " امس واليوم والى الابد .

ونأس لبيبة الشرقاوي لنرفع الشبكة الى مسنوى القيم التي رمعت الفسان \_ البقية على الصفحة ٣٥ \_

مكذامة الممل

عكذا مندلكمول

في تاريخ سعيد فريد محطات ثلاث هي الإطار الذي يلف حياته من الطقولة حتى الموت ، وبين المحطة والاخرى وقفيات مصيرية كبرى وقفيا مراحل العمر من الطفولة الي الشباب غالى الشيخوخة ، مراحل اليتم شوقه الى الحنسان فيها من اليتم شوقه الى الحنسان فيها من اليتم شوقه الى الحنسان الجوع رغبته في الشبع ومن البطالة البحراف العقل الى الكمة والتراف العقل الى الكمة والتراف

يقصر القلم في التحدث عن الغير ويسترسل في عرضه الذات . من هنا اصدق ما قبل في سعيد غريحه ما قاله هو في ذاته النبي تفجرت في «جعبته » « من حب الى حب » . فلنسمعه يعترف بعفوية وصراحة ووضوح :

« نشبت الحرب العالمية الاولى . عام ١٩١٤ ، وانا طفل لا اعسمي شيئا . وبعد مضى عامين على نشوبها .

بدات اعي الأشياء ، فعرفت ان والدي كان موظفا في سكة الحديد ، ينتقل من محطة الى محطة . واثناء وجوده في محطة الشسام تزوج فتاة شامية ورزق منها ثلاثة ذكور ، هم : رشيد وخليل وجميل .

وتونيت الزوجة نحزن عليها وطلب نقله الى محطة بعيدة فنقل الى محطة حماه . حماه . وهناك وبعد مدة طويلة ، تزوج مرة ثانية ورزق الداعي ، وثلاثــة اشقاء اخرين . وكنا لا نزال صغارا ، عندما تركنا

في بيروت وهاجر الى البرازيل على المرازيل على أمل ان يحالفه النجاح هناك ويرسل في استدعاء الاسرة كلها .
وحال دون تحقيق الامل قيام الحرب واغلاق البحر .

وانتظنا من بيروت الى برج حمود الواقعة في حمى كليب ، اي نسي. منطقة جبل لبنان الذي تحميه سبع دول ! ولكننا لم ننتفع ، ولا انتفسع ابناء

الجبل ، من الحماية .. فقد ضرب الاتراك الحصار على اللانفين بها وراجوا يسوقون الشبسان السسى الحرب . واستطاع الحي رشيد أن يغلت من

الحصار والتجنيد ويلحق بوالده . ووقع اخي جميل في ايدي عساكر الاتراك ، وانتطعت أخباره بين جديدة المتن وبر الاناضول . اما خليل فقد اعفى من الخدمة لانه

قصير القامة والحمد لله !
. وتفشيت المجاعة في جبل لبناسن 
بغعل الحصار ، وفضل حماية الدول 
السبع .

وبدأت والدتي تكافح ضد الجوع ، جوعها وجوع اطفالها الاربعة، فكانت تأتي من برج حمود الى بيروت لتيرب الخبز وتوزعه علينا ، ناشفا او مبللا مالدم ع !

وكنت انا في السادسة او السابعة، ارافتها في رحلات التهريب، فنسلك في طريق العودة الى بسرج حمود جسر سكة الحديد القريب من البحر ، لبعده عن خطر الرقابسة والتعرض لاثيد انواع العقاب ،

كتافي البداية نهرب خمسة ارغفة ، بمعدل رغيف واحد لكسل فسرد في الاسرة . ومع مرور الإيام وشمح المخزون من البشالك والمتاليسك ، نقسص العدد

البسالت والماليست ، تعسض العدد غصار ثلاثة ارغفة ، ئسم رغيفين ، غرغيفا واحدا . . واخيرا لا شيء . واشتدت المجاعة ، واتسع زخمها الرهيب غشمل بيروت نفسها ، ومسازال اذكر يوم ضمتني امي السي مدرها ، وابعدتني عن مشهد بعض العمال وهم يلتقطون جثث الجياع اول طريق النهر ( قسرب سينما امبير اليوم ) ، ويضعونها في الطنابر . وخشيت امي ان نلاقي ، المصير وخشيت امي ان نلاقي ، المصير

نفسه ، فجمعتنا في صباح اليوم التالي وقالت لنا : احملوا بتجكم واتبعوني . وحملنا بتجنا ومشينا باتداموبطون خاوية اطول مسيرة في مرحلة الطفولة البائسة ، بدات من برج حمسود وانتهت في مدينة حماد مسقط راس الوالدة .

وعند وصول موكينا الى " تسل كلخ " تصدى لنا احد الرعيان شاهرا خنجره وسطا على البقسج وكسانت احداها تحتوي على حرام نتقي بسه برد الليل ونحسن ننام في الطريق ، غرفضت الوالدة ان تتنازل عنهسسا واستبسلت في الرفض مفرز الوغسد خنجره في كتفها وانتزع البقجة الفالية

وسقطت الوالدة على الارض لتمتزج دموعنا بالدماء التي تنزف من كتفها ، ولنستعيض عن الحرام في الليالي الباردة ، بدفاء حنان الام البطلة .

وانتهى المشوار الطويل بونساة الوالدة وشفيقي الاصغر ، وبنيت انا في العاشرة ، مسؤولا عن اعالة

نفسي وشقيتني الطفلتين . واختصر الماساة لاتول اني خرجت من ويلات الحرب صبيا يتيم الابوين: ونحيلا هزيلا بلا عانية . واكثر من ذلك اميا جاهلا بلا علم . ولم اضع وتتي : فرحت اعمل في النهار واتعلم في الليل : ولكن على

ولم يكن الامر سپلا ، والحروف الابجدية هي كل ما يقي في الذاكرة من ايم المدرسة التي غادرتها عنسد نشوب الحرب واغلاق المدارس . وصرت اقرأ واقرأ ، وكأني فسي سباق مع الذين يقرأون ، والجدير بالذكر أني كنت أقرأ في السر ، لان أخي خليل ، وهو مسن اسرة أبي الاولى ، كان ينبال علسي بالعصا كاما ضبطنى متلبسا بجريمة بالعصا كاما ضبطنى متلبسا بجريمة

القراء . وحجته في ذلك اني اهمل عملي واهدر مستقبلي . وكان عملي ومستقبلي عنده ، في دكان الحلاقة .

المهم اتى لم استسلم ، بل كنست اهرب من اخي وعصاه ، السى اي مكان اقرا فيه بحرية ولا خصوف . وكثيرا ما كنت اختار مكاني تحست منديل « اللوكس » في الشارع الذي يعتد من اول سوق النجارين السى بيتنا في الاشرفية . وكان يحدث احيانا ، بل غالبا ، ان اقرا الكلمات ولا افهم المعاني ، حتى ولا معنى الكلمة الواحدة . تلك صورة خاطفة عسن قسوة تلك صورة خاطفة عسن قسوة الظروف بمراحلها المتعددة ، وخاصة مرحلة الاهتمام بالقراءة للتخلص من الكلمة ، والاهتمام بالرياضة لاكتساب العافية ، لعل في ذلك ما يلقى بعض العافية ، لعل في ذلك ما يلقى بعض

« وكان رفاقي يعجبون من مرحي وتجاوبي مسع الشبساب وزهسوه وانطلاقاته البريئة التي تنتهي عنسد حدود المراة » .

الضوء على اسباب الفربة عن العالم

## الحب الأول

« فجأة تدخل القدر الذي يحلو لنا أن نسميه « كيوبير » ماذا بي اصاب يسمهم سرعان ما بدلني تبديلا . كان ذلك في سهرة عائلية انصرفنا خلاليا ، تحن ابناء الحي الواحد ، الى لعب الباصرة . وكانت شريكتي في اللعب ، فتأة على جانب كبير من الجمال وعزة الجمال . وجانب كبير الضا من الذكاء وخفة الدم وسحر الضا من الذكاء وخفة الدم وسحر .

وقد تجلى سحر عينيها عندما بدات تغبزني اثناء اللعب مشيرة الى القاشوش او العشرة الطيبة التي في

وانتظرت ان ابادلها الفهز البريء لنفوز في اللعب ، ولكنني لم افعل ، لا خجلا هذه المرة بل نتيجة الإصابـة بسهم العينين السوداويين وغمزاتهما المدمرة .

ويدات منذ ذلك الحين اشعىر بوجود المراة واتمنى ان تشعر حبيبة القلب بوجودي وانا امر كل صباح امام بيتها لاظفر منها بتحيية وابتسامة .

وكان بيتها على الطريق ، واسمها من احلى الاسماء : لور . واحببت من أجلها وأجل اسمها الاغنية التي كانت شائعة في تلك الايام :

با لور حبك قد ضبع الفؤاد وقسد وهبتك القلب والوداد وضرت ادنسدن بها في طوافي ليلا وكانت لسور تصحو على صوتي ، فنقف وراء قضبان النافذة ، واقف انا والتحيات الصامتة من خلال الظلام . وتجرأت في احدى الليالي واقتربت من الشباك الكائن في الطابق الثاني من البيت ، وصرت اتبادل الهمس مع حبيبة القلب .

ومرت الايام وانا على هذه الحال؛ اسرق الابتسامة في النهار والمسة في الليل . ولم تكن السرقة الاخيرة تحدث الا

ولم تكن السرقة الاحيرة تحدث الا بعدما ينام الجميع وتخف الرجل ، واكون منتظرا من اول الليل .

#### (( على ضوء اللوكس ))

وكان لا بد من خلق مبرر للانتظار، فاقف تحت اقرب مصباح الى بيتها وفي يدي كتاب اضع عينا عليه وعينا على الشباك . وكثيرا ما كان يعلق نظر وقلبي بالشباك فانسى الشباك . وخلال سنة اشهر لم نتقدم خطوة واحدة في طريق الحب الجارف .

كان لقاء العشاق صعبا ، وليسس مناك حريةولا مسارح لها كالشواطىء ودور السينما وشارع الحمراء . ولا اذكر الشتق والشاليهات وما

ودور السيعا وشارع الحمراء .
ولا اذكر الشتق والشاليهات وما يجري فيها من سدوميات تضاف اليها المخدرات الان ذلك كله لم يكن واردا في عصرنا ، ولا من شيمنا ، نحسن عشاق ذلك العصر وكل عصر » .

لم يكن سعيد فريحه يومئذ يحسن الكتابة حتى ولا جمع الاحرف الابجدية في كلمة مفيدة ، واذا به يفاجا برسالة من « لور » تبثه فيها لواعج قلبها وتطلب اليه جوابا سريعا ، فاخذته الحيرة ولفه الارتباك! انى له ان يكتب والتدوين علم يجبله تماما ، وقد عبسر عن الصدمة هذه فقال : « سعسدت عن الصدمة قدر ما شقيت ، فتى رسسالة الحبيبة قدر ما شقيت ، فتى تطلب منى ان اكتب اليها جوابا ، وانا لا اعرف الكتابة ولم يسبق لسي ان

وهل هناك اصعب واشقى مسن موقف عاشق يتلقى اول رنسالة حب فيقراها لانه استطاع أن يتعلم القراءة على نفسه ، ويعجز عن كتابة الجواب لاته لا يعرف أن يكتب ؟

وخطر لسي أن استكتب احسد اصدقائي ، ولكن كيف اطلعه علمى سري والحب في تلك الايام سر مقدس لا يجوز البوح به ، حتى ولو اوقسع صاحبه في ورطة كالتي اوقعني نيها ؟ ثم ماذا تقول الحبيبة حين تكتشف انها تحب شابا تظن ، لكثرة ما يقرأ تحت ضوء المسباح القريب من بينها ، انه فيلسوف زمانه ، فاذا هو لا يعرف ان يخط حرفا واحدا ، ولا يتورع عن ان يستكتب فيسرد ويفضح بذلك

آذن ، فلهاذا لا اجرب ان اكتب اليها بنفسي ؟
الم تكن هي وراء استمراري فسي القراءة وسهري تحت ضوء المساح ، اضع عينا على الكتاب وعينا على الكتاب وعينا على الشباك ، فكان من جراء ذلك ان انتقلت بسرعة من كراريس الإلف باء الى روايات « روكامبول » و « ارسين لوبين » ، ثم الى حكايات « شهرزاد » و « الكونت دي مونت كريستو » ،

وانكبت على الرسالة اعيد قراعها واستهد من كلماتها ومعانيها وروح الطرف نيها ، ما يشجعني على التجرية .

وجاء دوري في الجواب ، او مل في تجربة الكتابة ، فرحت اكتب وامزق وامزق وامزق واكتب ، حتى تمت المعجزة وكتبت اليها الرسالة الاولى . . وكانت بداية عهد جديد في حبنا تميز بتبادل الرسائل ماذا بي انتدم في تميز بتبادل الرسائل ماذا بي انتدم في

سعيد تربحه وراء تضبان سجن الرمالة الأولى الكتابة كما تقدمت في القر

الكتابة كما تقدمت في القراءة بفضل المعجزة التي اسمها الحب » . وجاءت رسالتها الثانية دعوة الى لاذهب الى البستان حيث ستكسون بانتظاري في الشباك المطل عليه . كانت الدعوة جريئة ، سببهسا الضغط والشوق والحرمان الطويل وسببها ليضا ان تضيلة الخجل لسم تقارقني تماما ، وحتى اليوم ، تلسم يبدر مني خلال عام كامل مايتنسع

بالخطوات آلجريئة » .
وهكذا ظمل الحبيسان يتبادلان
الرسائل اربع سنوات كان الاهسسل
خلالها يحولون دون زواج الحبيبيسن
او تلاقيهما . وقد اضطر والد النتاة
الى نقل بيته الى مكان منفرد ، بعيد
عن الطريق العام لا يصسل اليه الا

الحبيبة باني ساكسون انا الباديء

## الحب الثاني

حكايات سعيد فريحه مسع الحب
هي حكايات النمرد على التقاليدوالقيم
الاجتماعية المتحجرة ، انها تسسورة
الذات على المحيط والبيئة وانتفاضة
السجين الى الحرية ، ثورة علسسى
النظم الاجتماعية التي تحد من توثب
الذات وتعلنها .

حبه الاول للور لم يعط ثمارا ، فمات تبل القطاف ، وخلف في نفسه الما بقي على الدهر ودفع به السسى مغادرة بيروت الى خلب ، عل البعاد يكتكف الدمع الصاحت ويهدىء الثورة العاطفية .

وفي حلب يراسل جريدة «الراصد» ويحرر في جريدة « التقدم » • ولـم يمض به الزمن طويلا ليتعرف الـي جارته « كاميليا » • ويتبادلان الحب العذري على امل الزواج • غير ان القدر كان له في المرصاد فسقاه كأس النشل ثانية للاسباب إياها • وفسى ذلك يقول:

( توقعت ، كما توقعت كاميليا ، ان يوافق خالها على زواجنا ، ما دامت والدتها موافقة ومباركة . والوالدة لم توافق وتبارك الا بعد ان درست طباعي واقتنعت باتي ابسن حلال وقادر على اسعاد ابنتها )) . ودهبت الام لاستشارة شتيتها وعادت تجرر وراءها اذيال الخيسة والنشل . قال سعيد :

« بخلت والدموع في عينيها ، فادركنا أن الخال رفض الموافقة على زواجنا ، واتدفعنا نسال الام عما حدث ، فاذا بها تحتضن ابنتها وتقول لها يصوت كانه النعي : ما في نصيب ، يا حبيبتي ، واتهارت حبيبتها وتقول وحبيبتي ، واتهارت حبيبتها نحسن الثلاثة وكاننا في ماتم . . . والسبب اني « شقفة جرنلجي مش معروف أني « خطر لي أن اذهب الى خال كاميليا واقول له أن اذهب الى خال كاميليا واقول له

ان قرعة جدي من اعلى ضيعة فسي لبنان ، من رأس المتن ٠٠٠ وان جسد جدي سرور فريحهكان يحمل البيرى في معركة عنجر ، وان والدي اميسسن فريحه ، كان مدير محطة في سكسة حذيد حلسب الشام وتمديداتها ٠٠٠ وجد امي سليم الطحان كان شيسخ الشباب وشيخ الطحانين في مدينسة حماه ، وانت يا خالها ، من أبوك ومن جدك حتى تعير الناس بقرعسسات

اجدادهم؟ • ( خطر لي ان اقول له هذا • اما اذا شئت ان اقتدي يقول الشاعر : ان الفتى من يقول هـا انذا

ليس الفتي من يقول كان ابي فاصرح في وجهه : أنا الطفل الذي انتصر علَّى الفقر واليتم والجسوع في الحرب العالمية ، انا السدى مشيت بقدمين حافيتين من برج حمود السي مدينة النواعي ، أنا من تعلم علسي ضوء تقديل الشارع وتتلمذ ف الصحافة على يد وديع عقل وشكري كنيدر ٠٠٠ واصر اسكندر الرياشي على أعتباره تلميذه الطاهر، أنا المحرر والراسل الذى اهاجم الانتسداي وحكومة الشيخ تاج ٠٠٠ أما أنت ، يا خالها ، فمن تكون لو لم تكن خالها ؟ « كان مجرد خاطر او خواطر لــم ألبث أن صرفت النظر عنها عندم تذكرت أن الذي يحب فناة قديسة مثل كاميليا يجب أن يكون على شيء من أخلاق القديسين » . ولم تصمد كاميليا أمام العاصفة

فهوت وكان سقوطها خاتمة العاصف فهوت وكان سقوطها خاتمة لحياتها ، وعصف بها داء السل لتنقل الى مصح هملين في لبنان وتقضي فيه بضمسة شهور كانت الاخيرة في حياتها علسى

#### الحب الثالث

عاش سعيد فريحه شبابه في صراع بين قوتين : سعيد الانسان بضعفسه

وهيولاه ، وسعيد العاشق النسان بكل ما نيه من تطلع الى المثاليات ، سعيد الانسان الذي تشده الحال الناس وغناهم وملذاتهم ، وسعيد العاشق الفنان المثالي الذي يرى ني الجيب أمثلاء الروح ، وفي الجسال انعكاس الاوهة على الارض ،

وكانت المستفة ببعث حبه كماكان القدر قاتل هذا الحب . وكانت «سامية » حبه الثالث ، وقد خطرت امامه ، ولاول مرة ، على سطحة دارتها ، تصقف الفسيل والهسوا يداعب شعرها الاسود « فينشر» أي نور الشمس كخيوط الحرير ، ويست باطراف تنورتها فيكشف عن كسوز

مشهد رومنطيقي لا احلى ولا امتع ! وقف سميد فريحه حياله وكا يكذب العين ما رات ويحاول ايقا خفقان التلب ما امكن . ويغيب الشها امامه ويسدل الستار ليدخل في ضهر الذكرى والخيال ، فياخذ التلسس ويكتب .

( ٥٠٠ كانت تروح وتجيء وقحي على طبق الفسيل ، ثم تعط قامتها لتصل الى الحيل العالي تاركة الرياح عصف باطسراف الشورة ، عصفا متواصلا ، سواء كان ذلك الإقبال أو الإدبار أو عند الإنضاء أو التعطي ، فتطالعني الماتن موفة التين موفقة التين موفق

(( . . . واقف هنا لاقول ان نها الربح في هذه الايام وتتلاعب بالتألي وتكشف عن المائن واوراق التين التي اختصرت وصارت بلا شنة ، فالم يبدو عليها ومالوغا و ولكن ان يعنن هذا في المفسى . . . فكان الامن عمادي ولا مالوغ ، بل كان له مسال الاهمية ما يوازي اليوم نزول الاسان على القمر ؟

على العمر الأسلام عليها فلجفاته ( ... واطالت عليها فلجفاته القاداة .. و وتعرت جارية التالا النسباك من حسيد بصباها النف وخديها الموردين و وتسالي الشبك المسارك ( وأن والله بالشبك المسارك ( وأن والله بالشبك المسارك المان والله بالشبك المسارك المان والله بالشبك المان والله بالمان والله باله بالمان والله بالمان والمان والله بالمان والله بالمان والله بالمان والمان والما

ر من اول همة ريح من منز داد خداها احمرارا وقات منه سيعت منه من مناور الله مثل بالمسعت منه مناور المسعدة المسع

- شو سمعتی انسی حسرامی ؟ نصاب أ قاطع طريق أ شو سمعتي ؟ ــ كمان الله لا يقدر

\_ طيب شو ؟ - سمعت أنك بيروني أزعر ؟ » . وتدامعت المشاهد على أختلامها وتدانعت امواج الشسوق والحسب و الهيام في قلب سنعيد غريحه المتيم ، وكانت وكأنها نصول رومنطبقيي تضاف الى كتاب الحرمان الذي خطه القدر واغرغ فيسطوره منتهى مشاعر الياس والتشاؤم والتنقل من مشل الى

" وتمضي الايام ، وسامية مثل كاميليا ولور من قبل ، بل وسائـــر فتيات ذلك العصر ، تحب وتتفاتى في الحب ، ولكن من بعيد لبعيد . . . وقد تعودت منذ ذلك الحين حب العذارى وصرت اغضل تنشتق عبير براغم الورد رحلتي الطويلة بين حداثق الورود كنت آحرص دائها على تنشق العبير

واترك لغيري منعة القطاف ... او له: ((تعال نروح خطيفة)) . وحشيته ١ . ويعلم ذو سامية بصحة الخبـــر ويودي به حبه هذا الى السجــن

سبق وبخلته بنهمة التطاول علي

الجيش الفرنسي ، من نواح عديدة

اولها آني لم اوضع ﴿ الزَّنزَّانَة ﴾ ولم

اعامل معاملة كبار المجرمين بـــل

استقبات عند بخولي في غرفة المدير

وهو رجل طويل عريض ثلاثة ارباعه

كرش وشاربان وقلبق والربع الباقي

ويخرج العاشق من سجنه ليسرى

سامية في انتظاره لتساله أن يعجل

بالزواج منها بعد أن تركت خطسها ،

فيعتذر بعدم تأمين المنزل اللائسسق

والضائقة المالية . ويفترق الحبيبان

لياتقيا في اليوم التالي وقد حملت سأمية

معها حقيية ملاي بالليرات الذهبية

وقد سرفتها من خزانة امها ، وقالت

جليسة كل بيت ، وسميرة كل محدث ،

ورنيقة كل مسافر ، واتيسة كل ساهر ،

تنقلك على اجنحة صفحاتها الوثيرة،

الى منازل الفنائين كبارهم وصفارهم ،

لتعيش في اوساطهم ، وتشاركهم مسي

تسمع اخرالحاتهم وتشاهد أجمل اغلامهم،

وامتع مسرحياتهم، وتنعم بأعذب ما تجود

به قرائحهم تأليفا وتلحينا وانشادا ، فهي

"أَذْ تَأْخُدُكَ أَبْرُكُلِّنْهَا ۖ الْمِثِّنَة مَدْه ، لا تقدم

لك الا أشبهي انواع الطعام والاصنساف

المختارة ، التي تضافرت ايد عبقريسة

خلاقة معطاءة على تقديمها وابرازها

كيف لا وهي صادرة عن المحرريسن

النخبة في هذا ألبلد ، ممن عرفوا بالحس

المرهف ، والذوق الرفيع ، والاصالـــة

والنظامة ، والمقدرة على العطاء في شمتى

الميادين ، يوجههم بذلك ربان حكيم ،

وفنان اصيل ، عرف كيف يوجه دفــة

السفينة الى الشاطىء الجميل ، وعرف

كيف يوزع باقات ورده وشوكه بالعدل

والتسطاس؛ كما اشتهر بتصويب قذائف

وكان في ذلك ذكيا لبقا يسعى دائما

الى الجمال والكمال ، فلا كان نقده

تهديما وتجريحا ، ولا كان ثناؤه تهليسلا

وتبجيلا ، انما كان من أجل الغن للغن.

في لبنان لولا « الشبكة » ، لانها هي الني

تجتاز به الحدود وتنشره على العالم الى

ما هو أبعد من البث الاذاعي والتلفزيوني.

و« الشبكة » اليوم بالنسبة للفنان »

الفنائة جاكلين قالت : « لا صوت للفن

و في سبيل عطاء افضل » .

صواريخه ، فلم تخطىء الهدف ؟ . .

على الوجه الاكمل والاحسن ...

افراحهم ، وتكون معهم في جلساتهــم

وسلوی کل ضجران .

مدير سجن ٠٠٠ )) .

بعد عراك واشتباك بالايدي بينه وبين فيحولون دون تحقيق المئي . فيعود الربيع المتقارب النائب السابق ( مسي يفترقان الى الابد . (( ۰۰۰ وكان (( سجن حلب )) ارحم من سجن (( خان اسطنبول )) الـــذي

## تكاثر الحبيبات

سعيد نريحه في حبه للجمال ، تواق اليه حيثما كان في ألمرأة او في الطبيعة. يتنصه بعزيمة وعزم ، مضحيا دونه ما ملكت يمناه ، راجمها في سبيله المجتمع السذي يقدس التفرقسة بين الناس والتمييز بين غني وفقير ، غني يدين الجمال له حيث هو ، وفقيــر تحول المادة دون تمتعه بهذا الجمال ! من هذا ، عمل ، حياته كلها ، على تحطيم الثنائية في الوجود ودمجها في الاحدية ، أي عدم النصل في أردواجية الشخصية لأن الأنسان أزدواجية هو: المادة معبد للروح ، والروح فيسم اشراقة للمادة وبلورة لها . المادة في سعيد غريحه انجراف وراء العمل

والرغيف الصعب ، أما السروح فانسياق وراء التب وتوق السى معانقة الجمال . لذا ، الم يحطُّمه الفشل في الحب مثني وثلاث ، بل ظل يطارده ويقتنصه

ويعب من فيضه ما يملأ الروح دون اكتفاء المادة. يا طبيه يتنقل كالنحلمن رحيق الى رحيق ، وكالعصفور مسن غصن الى غصن ، حبه ربيع اينع ، ومغامراته العاطفية ، وان اتسمت في جلها بالقدرية والصدمة ، هي لوحات رومنطيقية قلت مثيلاتها في ادب

لم تكن « سامية » خاتمة العقد في مغامراته العاطفية ، بل كانست أَمْثُولَةً فَي التَضحية السلبية التي لــم تكلل بنجاح ، ولم يثنه الفشل في حبه الاول والثَّاني والثالث ، وهو القائل بمعارضة قول الشاعر « ما الحب الا للحبيب الاول » . مالاتسان رديسف النسيان . والقلب يهوى الجمال انى هو ويوم يخطر ، لذلك كان حب سعيد فريحه ، لاية ممن احب ، حبا اول ،

صانقا مخلصا ؛ نفاقا ومعطاء . ورب وقفة صحفية أسفرت لديه عن حب جديد . مخبره عن المطربــة « محاسن » ادى الى وقوعه فسي شباكها . وهي ، فتاة الليل اللعوب ، راحت تتلاعب باعصابه وعواطنهه ليكتشف ، في منتصف الدرب ، انها

تخونه 6 فينتقم لحبه ويدعها تعفسر

التراب بعده . وكعمر بن ابي ربيعه يتنقل مسن حب الىحب ، فتصطاده ارملة مقامرة تدعى « أمل » ، وكان ذلك على طاولة البوكر ، في غمرة الحرب العاليية

توفي أبوها وتركها مقيرة مع أمها ، وبحماية وكنف عمها العاشق . ثــم تبعدها امها الى مدرسة داخلية لتثام مع زميلة لها اسمها ليلي في غرنــــة وآحدة ، وتضبطها ذات ليلة في غرنمة معلمة الحساب ، فتصرخ مستغيثة ، وتفتح الابواب وتخسرج الطالبسات والمعلمات بلباس النوم .

فتترمل ثم تروي حياتها لصاحب « دار الصياد » فيكتشف فيها شهرز اد ثانية ، ويحنها حزافا ثم بملها كونها سهلة المنال ، ويتوق الى الحـــب الصعب الذي اعتاده منذ حمه الاول . فيجده لدى فنانة ورعة تصلي وتستعفر الله بعد كل قبلة •

وتكر السبحة بالحبيبات من امسل الى رانية الى جيزيل الراقصة الالمانية النازية التي لم تؤمن بموت هتلر الي أن اقتمها سميد فريحه بأن الفوهرر قد مات ولا خالد الآ الحب . وارتبطا بحب لم يتعد اللمس والشم والضم . ثم انتقلت الى تبرص نتبعها : " والى ليماسول يانيس » . وظمل يضرب وراءها من مدينة الى مدينة ومن بلد الى بلد حتى جاءته يوسا تقول أنها " لم تعد عذراء " ، فتركها وسافر . . .

واخيرا يلتقى « ذات الخمار الاسود » في مناسبة اجتماعية متعدد خيرا وتؤملة بالغد القريب . وكسان اللقاء وتعددت المناسبات حيث تبادلا الحب ، الى ان طلبت منه يوما ان يتحول حبهما الى صداقة فحسب . وتطول حكايات سعيد نريحه في الحب ، وفي كل حكاية رحلة من الممر النقى النفس الطاهر التلب ، الإبيض

واكتساب مزيد من السيطرة علىسى

العالم التالث والدول المنطورة .

# تتزوج « امل » ولم يعمر زواجها لايمكن الفنصل بين الحب والصحافة في حياة سعيد فريعه

#### 🚉 تمة الصنحة ٣٣ )

العربي . قالم الفنانة الشرقاوي . ا قد لا أغالي اذا قلت اني عنديا اطالع « الشبكة » وارى نيها صورتي، احس بأن اليوم عيد ... لآن « الشبكة » لا تكتب عن نثان او يجينجم اجتماعي الااذا كانت متتنعة به وبكماعته او بنالته ...

🚆 اعرف هذا مذ وعيت علمي الدنيسا 🦓 ومسحوت على « الشبكة » ... ربيه هذه المجلة الراقية التسي اسهمت في رضعة الفنان العربي، وانزلته أمنزلة الاسياد ... اما الفنانة نزهة دونس نتاا وانا احبها هذه المجلة الراتية النسى

« سنوات التعب ، والسعى لتقديسم ألله المنسل المقارىء العربي العزيز اعطت نمارها المباركة .

والامانة التي تجلت بهيا اقلامها السابقة كرست « الشبكة » الجلُّلة 📆 الاولى في العالم العربي ، وجعلتها مجلة الجديد المبتكر ، والاسلوب الراقي . المتبى لالف عام يا عميد « دار الصياد » و التهنئة القلبية لرئيس تحرير « الشبكة » وجميع المحررين فيها ، وللمجلة التي كانت وستظل المنبر الحرء والمرح الشامخ للصحافة الفنية

طروب قالت : « أن تتكلم مجلة عن منان ، مهذا امر طبيعي وعادي جدا . اما ان يتكلم الفنان عن مجلة ، فهنــــا الفرابة المقرونة بشيء من الاحراج الذي بجد الانسان صعوبة في تلانيـــه ، ولا سيما اذا كانت هذه المجلّة هي «الشبكة»، وما أدراك ما هي ٥ الشبكة ٤ بالنسبة للفنان • اي قفان • • وبالنسبة للانسان اى انسان - نظرا لماهية رسالتهسسا ومعالية تيادنها ومدى تأثيرها على هذا الانسان ، قارنا كان أم فنانا . . .

وبن هذا جاءت الصعوبة تعترض بن بحاول تقييم « الشبكة » وانصافها ، خاصة اذا كان مفطورا على الصدق وصنوا للوناء وعرمان الجميل . نقد عايشنا هذه المجلة في مختلف

مراحل نموها ، مذكانت طفلة تحبو حتى كاللح بالنسبة للطعام . . ويسلم لسي غدت شابة حلوة تبلة انظار الجميع ، مؤسسها ورئيس تحريرها ، وكل مـــن سطر حرفا على صفحاتها ، من العسدد وعروس احلام الشباب ، ما أن تطلك كل الاول ، الى المدد الالف ، وحتى عدد اسبوع نتهادى وتتبختر باثوابها الزاهية وحللهآ الجميلة المزركشة ، حتى تمتـــد المليون " . وحنمت حلقة الفنانات في التحدث عن اليها الايدي تتخاطفها في كـل مكـان ، تلامسها ، تقبلها ، تدغدغها وتشبعها ضما ، حتى اذا ما وقعت عليها الإبصار اكلتها الاعين مشاهدة وتأملا . واضحت

الشبكة الفنانة ليز سركيسيان بقولها : اتمنى لمجلة « الشبكة » الازدهـــار والتقدم المستمر لنظل في الطليعة دائما کما عرفناها » . اذن ، هذه قصة « الشبكة » فـــى

خطوطها العريضة ، وهذه معارجها التي عرفتها عبر حياتها الملأى بورود الفن الاصيل ، الفن للفن ، والتي اكلت وتأكل من عيون أسرتها في الادارة والتحرير ما يعجز القلم عن وصفه . انها الجلـة الوحيدة في الشرق العربي ، التــــ حاولت ، مخلصة جادة ، أن تقوم النقد الفنى وتجعل منه مدرسة في الأخلاتية والتجرد ، تنطلق من عدم الالتزام اللهم الا بالتزام الحتيقة حيال المؤلف والاثر النقدى ، وقد دخلت اعدادها الالسف الثاني ولما تخبت لها شعلة أو تنوء تحت كلل . أنها الوثبة المطردة ، الفريدة في خطها وخطاها .

وتطورت الصحافة العربية بتطبور دور نشرها ندخلت شتى ابواب المعرفة والنشاطات الانسانية ، واستقطيست اليها المجتمع بمختلف طبقاته واجياله ، فهي للمسن تاريخ وعودة الى بـــده وللشاب ابواب من الامل المشرق ومحطة صلبة من محطات طموحاته التشعبة ، وللفتوة حيرة او انشىغالات سفسطائية لا ترتاح اليها روحه الوثابة قبل استكمأل الهداية ، من هنا رأى سعيد غريجه أن ينخل الى مجموعة مطبوعاته الفذة « ما يحلي ويسلي ويفشفش كربة » ، فكانت مجلة « سمر » ( ۱۹۷۳ ) وهي اسبوعية ننية اجتماعية مصورة ، تشرف عليها الهام فريحه كزيمة سعيد فريحه السى جاتب مديرها المسؤول حافظ محفوظ

وسلوى صافي وغيرهم من كبسار الاختصاصيين في القصص المسورة . اشتفالات « سمر » ثلاث : مقالات في التوجيه الخلقي والاجتماعي والتربوي تتصدر كل عدد في صفحات معدودات ٠ وكلها تصب في قنّاة واحدة هي قنـــاة اصلاح المجتمع عن طريق الأرشساد والنوجيه العلميين . ثم القصة المصورة، وهي بيت التصيد ، أنها قصة مترجمة عن اشهر التصص العالمي الذي يدور حول مغامرات الشباب وتطلعه القلقالي

عالميون ، لهم من الشهرة مما يكف بالتعريف بهم كفرنكو داني ومارينا كوفا وكاسباري وسواهــم . وقــد حلــت مغامراتهم في القلوب فسكبت فيها مائية التشويق لدى الشباب وجمالية الذكرى لدى المسنين ولذة التوق والشوق لدى الغاشنئين والطلبة . نمهي اذن المسليسة والمؤنسة والسمير في أن معا . وطالما طرحت مغامرات واقعية هي من صلسب

مستقبله المجهول . ابطال هذا القصص

المجتمع على اختلاف طبقاته وتعسدد مللسه وعروقسه وبيئاتسه ومستسوى حضاراته ، محافظة في السرد على اصول ومبادىء الاقصوصة ، على العرض والحبكة والعقدة والحل ، في سيساق تسلسلي ممتع واسلوب هو مس البساطة بحيث يخاصر السهل المتنسع في اساليب الكلم .

اما الباب الثالث فهو للتسلية ايضا عن طريق الحظ والابراج والنعريــــــف بابطال القصص المصورة والرسائسل والاستشارات الماطفية والاجتماعيب والارشادات الواعية التي تعطى لكل حالة لباسها بكثير من الصراحة والصدق والواقعية: فهذاك المشكلة وهنا حل المشكلة ...

هذه هي « سمر » مجلة البيست والمدرسة والرحلات وليالى السم والارق ، انها بستان من الورود دان قطانها وكثرة اشواكها .

## الدغاع العربي

نظرا لتطور النقنية في عصرنا هــذا وخاصة في مجال سناعة الاسلحسة ، ونظرا الى كون تدفيق الاسلمية على العربي بشكيل جعل من الشرق الاوسط السوق التجارية الاولسي في العالم في مجال بيع الاسلحة المتطورة -ونظرا لكون الجيوش العربية والادارات

العربية العسكرية تغتقر الى مجلة عربية تهتم بشؤون الدفاع والسلاح على اختلاف أشكاله وأنواعه أكما تهتم بالسياسات العسكرية والاحلاف والتوى المنصارعة في العالم والمناطق الاستراتيجية النسي

تستقطب هذه الصراعات في البر والبحر والجو • رأى سعيد فريحه في العِــ ١٩٧٦ - بحسه الصحفي وتطلعسه المستقبلي الواعي ، وادرّاكا منـــ للخدمات الني قد تقدمها مجلة عسكريسة جامعة تصدر باللغة العربية \_ أن يصدر عن " دار الصياد » مجلة شهريـــة عسكرية متخصصة ، نتناول شـــؤون الدناع من مختلف جوانبها ، وقضاب السلاح والتسلح ، وتجارة هذه السلعة المزدهرة . وتسابق العالم الى التسلح والخروج من عبودية المسكرين الكبيرين في العالم ، المعسكر الاشتراكي والمعسكر الليبرالي الغربي .

وتد استقطب سعيد قريحه لتحقيق هذا العمل الضخمنخبة من الاخصائيين في شؤون السلاح والسياسات النفاعية ، ومن المهتمين بقضايا الامن الدولي ليزودوا « الدياع العربي ، معلممات ودراسات واحساليات وآراء نفسح مي المحال امام العالم العربي ليتعرف السي تطبور سلعمة المسلاح ، فيكيسف استرانيجياته ، على ضوء هذه المعرفة ويتبين الاهبية العملية الني يضعه المعسكران الدوليان في نطور السلاح الكلاسيكي والنووي بهدف تنازع البتآء

# « دار الصياد »

ان تبنى دارا للطباعة والنشر يعنى ان تستقطب الفكر البشري في مختلف نشاطاته وعطاءاته ، ليس مسي حقسل الصحافة فحسب بل في شنسي حقول المعرفة . وكان سعيد فريحه حتسى اليوم متفرغا للعمل الصحفي الناجسح ومكرسا حياته وجهده للابقاء على عمله في ذروة العطاء المشرق . غير أن صدره ألكبر والشمولية الني رحبت بها نفسه والصلابة التي تحلت بها ارادته ، عبر الرزايا ونوائب الحياة ، حملته على أن يتوج عمله في جميع منشآنه في مؤسسة واحدة تكون المؤنسسة الام وحجسسر الاساس في صرح المعرضة الذي بني مكانت « دار الصياد » لتصدر مجموعة صحفية تنكوكب حوله نيرة كبنات افكاره. فتجمع الى النبويب والاخراج الغنسي والناريخ والادب والفنون على اختلامها. ووسعت " دار الصياد " وتكثفست اخبارها وسط التجنى والاعتداء فسسى الحرب وفي السلم • ومسمدت في وجه الاعاصير والانواء والنيارات المقالديسة والايديولوجية المسنوردة - رائدهــــا الحتيقة وتبيانها ، وطربقها الخسسير والوطنية والصدق والالنزام بكل ما من شأنه أن يخدم الوطن وقضاباه الانسانية والسياسية والثقافية والاجتماعية . لقد انبعت " دار الصباد " حنسى اليوم النعامل بالحرف الكلاسيك والطباعة على احدث المطابع المعاصرة أ

غير أنها مقبلة علىسى أسخسدام

« الكومبيوتر » مجاراة لنطور العلم

الصحافي والمكنولوجيا العلباعيسة ،

والميكروميلم للمحفوظات . وقد انسات

لذلك مبنى جديدا سلخ نكالبفسه ملبونين

ونصف الليون ليرة لبنانية .

حميد طربيه

ا تتمة الصنحة ٢٨ )

تصرخ ؟ الحنجرة أدأة صحت • الحنجرة بركة وحل ودم • المنجرة أداة أستعراض بالنجمات جنبع ، اداة شماتة ، اداة اغتيال، لكنّ حنجرة الوجع الصادق اداة

## موجة عشبية وريح بلا صوت في زمن مريب

في شتورة ، الشبس ربيعيسه تلبها خريني وابتسامة سعيد فريحه غلة والسيدة حسيبة نرحب بهسسا انسألها عن سحة زوجها ويونس لابن شغلف وعايدة باتمي غلمضمة الموناليزا ولعبة النليبرز في الركسن خلفها بحر من العشب وشعاع

كانت بحاجة الى « حوار غلسفي » ــول كتابهـا الآخير ... كــأنت \_ والثمهادة لله \_ تحس بامتنان حقيقي نحوه ، صحفه ومجلاته كانت بن الصحف النادرة الصديقة دائما ، لسكونة وداحتى في نقدها لهسا ، كانت قد جاءت تشكره للمرة الثانية

( بعد الالف ؟ ) لكنها تحس بنسروة لتحطيم الة الفليبرز وتحويل المناخ الى مراجعة ذائبة جنائزية ... براداره الذي لا يخطسيء التقسط مناخها ، سالها : هل ( تبضت ) الحياة (عن جد) ؟ \_ الحياة لا . الحزن نعم .

قال : ليس في الحياد نجاح يستحق ان نصير عبيدا له مهما قاسينا لاجل تحقيقه . النجاح وسيلة لا غاية . النجاح يسخر من اجل الانسان وليس

قالت: حزني سببسه الفشسل . النجاح الخارجي لا يمس اعماتي . غشلى الداخلي بتعاظم مع الايام وأنا اعي عبثية الحياة واستحالة العلاقات الانسانيــة ... الا في لحظــات

۱۱ برقیة ۱۱ ۰۰ لَم يَفَاقَتُس . ربِمَا كَانَ مُوانَقًا عَلَى ( الاطروحة ١ . لكن الحل على طريقة « قال السماء كثيبة وتجهما » يرفضه . بسخرية بريئة قال :

تعالى نلعب الإن الغليبرز ، ونحل معضلة " عبثية الحياة » نيما بعد ! \_ لا استطيع اللعب . اظافري

ــ هاتوا المقص . \_ لا استطيع . بها اكتب . \_ الحياة أولاً ثم الفن . لا فــن بدون حياة ، العبي يا حمقاء وانسى الموسوعة البريطانية والابجدية أيضا ولا تنسى الابتسامة ... ولعبت معه القليبرز باظافرها ولم تئس !٠٠٠

شجرة بسرق فوق موجة ظلام

في بعض ما كتبه يأتسى مهيمنا . يبسط جرحه ويتدلى قلبه المسسزق غوتنا كخيمة .

في بعض ما كتبه ، يحملنا بعيـــدا بعيداً \_ عبر التفاصيل اليوميـــة الصغيرة \_ لنواجه الذات في مرآة الوعى المطبة . . . في بعض ما كتبه نبحر معه بعيدا ،

نطير نسوق القارات ونسرى ازدهار الفايات وذبولها واشتعال الرعسد وتوالي الفصول وجنون ضوء القبر نوق خط الاستواء والكآبة الشمسية غسوق التطب ... نراغسق طيران النورس البشري وهجراته ومدارات رحيله الفامض مرسومة بشجرة من

بطريقة ما ، والجزء الثاني من شبهتة الولادة شبهقة احتضار ، في بعض ما كتبه اطلالة مبتسمة على جرح الحياة العبثي . موتك مذكرة جلب لنا الى لحظة

برق مضيء في دفتر الاسرار ، ونرى الزلازل تمحو المدن ثم تعيد رسمها ، ونرى الضحك البشرى كالاحتضار البشري عابرا وخافتا ومرادفا لسه

حزن واعية ... موتك برقية تذكير لنا بهوتنا الشخصى ... موتــــك يجعل الذين احبوك عبر معرفـــة ومضات يتمنون لو انتربوا منك اكثر ... لو عرفوك اكثر ...

سنحب الذين نحبهم مزيدا سسسن الحب ، سنقول لهم ذلك قبل ان يستحيل اللقاء ، سنلتصق بعالمهم قبل ان پنزلقوا من مجری دموعنـــ دونها رجعة ...

لن اخبىء بعد اليوم خطوط دماعي الاغيرة مثل كنز البخيـــل ، وانمــــا ساعيشها واستوطنها واقطن على حدودها ... بعدك ... ( لا داعي لمهزلة الرثاء . كلنا اكثر موتا مــــن

غادة السمان لیل ۱۹ ـ ۳ ـ ۷۸

000

#### كتب مؤاد دعبول:

تاريخ سعيد غريد، بدأ في حلب ، غفى الشهباء تفتقت عبقريته الصحانية ، ونيها بدأ كفاحه الطويل على دروب

ولا غرو في ان تجذب حلب سميد نمريحه اليها ، نقد جذبت اليها قبله رعيلا من الشخصيات اللبنائية التي تصدتها فبرزت ولمعت وتسلمت مناصب مرموقة ومهمسة فيهساء فالقاضي الياس بركات رئس محكمة النجارة في المدينة التي كانت مغتاح سُورياً أَلَى الشَّرق ، وصاحبة الَّركز الاتتصادي الاول نسيّ العالم العربي . والمحامي لويس زيادة نائب كسروان السابق مديراً للشرطة ، ثم انتخب نقيبا للمحامين ، ويوسف روكز من البترون عهد اليه بمنصب مدعى عام حلب . يومها كان الانفتاح بين لبنان وسوريا في اوجه ، وكانت سهولـــة المواصلات وحرية العمل تغريان في الانتقال الى قاعدة سوريا الشمالية - حتى ضاقت باللبنانيين اللامعين ومنهسم الاستاذ الياس ربابي الذي كان مديرا للدروس العربية في احــ

وفي قصة كفاحه روى سميد نمريحه كيف انتقل الى حلب

« وصلت الى حلب لاجد نفسى في ظل عطف اسرة لبنانية كريمة هي اسرة القاضي الكبي الرحوم الياس بركات رئيس محكمة التجارة في ذلك الحين ، لقد قدمت الشهباء وحيدا ، فكنت باشد الداجة الى صديق ، الى من يخفف عني الـم الوحشة والاغتراب ، وما لبثت ان رايت الرجل الكريم الابي النفس الياس بك بركات يفتح صدره لي ، وأذا بينه ، بيت العز والنبل والشرف يظللني ، كما يظلُّل عشرات اللبناتين

وغاب سعيد مريحه - لكنه بقى حيا في جيل من الصحافيين انشاه وعلمه ورعاه . كما بقي خَالدا في كُلُّ ما كتب .

الكتاب والصحافيون تباروا في الكتابة عن سعيد فريحه المعلم والانسان والصحافي والاديب . لكن هذه المرة وأحد من رماق سعيد في حياته ، المهندس نعوم بركات ، نجل التساضي الياس بركات نفسه رفيق سعيد فريحه في حلب وبيروت ، بفتح سجل حياته ويروي بعضا من قصص لا احد يعرف

#### بدأ كبرا

تعلقا بقضية الوطن .

كيف عرفت سعيد فريحه في حلب ، وكيف ظهرت نزعته ويطرق نعوم بركات برهة وكآنه يستجمع شتات الماضي

ويستجلى صوره في ذهنه ٥٠٠ ثم طفق يتحدثُ كُنتُ في مطلع الثلاثينات طالبا ثانويا في بيروت ، وكنت اقضى العطلة الصَّيفية في المتزل الوالدي في حلَّب • وفي ذلك الوقت كان المردوم سعيد فريحه يتردد على منزلنا حيث كانت له منزلة خاصة ادى والدى ، فقامت بيننا صداقة ومحبة ، وكان والدي يطلب الى ان آرافقه دوما في ذهابه وايابه السي جريدة « التقدم » الحلبية حيث كان الققيد الكبي محررها الأول ، وكان قلمه الرشيق هديث الاندية ، مثلها كانت ديباجته المشرقة محور اهتمامات الناس ، وكان اهالي حلب وسكانها بنتظرون بلهفة وشوق صدور « التقدم » لصاحبها شيــخ الصحافة في حانب المرحوم شكري كنيدر ، ليقراوا سعيد فريحة في قالاته الوطنية والاجتماعية الحافلة بالظرف والمتعة • ولا أنسى وأنا أعرض هذه الذكريات كيف حاولوا اغتيال فقيدنا الكبي لفرط ما ازعج دءاطات الانتداب واعوانها ، فقد كانت

كلمأته تذكي حماسة الناس الى الحرية والاستقلال ، وتزيدهم

ويروى نعوم بركات قصة محاولة الاغتيال: كنت ، كما قلت ، ارافق المرحوم سعيد الى مكتب جريدة « التقدم » . وكنا لا نبارح المكتب الا مع حلول المصر . وفي احدى الرات اشار سعيد آلي برغبته في أن نعرج على منشية العزيزية ، للنزهة وترويها النفس • كانت الساعة نشير الى الثامنة مساء ، وكنا واقفين امام المنشية ، وفحاة ظهر احد الاشخاص وانهال على الاستاذ سعيد بعصا غليظة مسلحة براس حديدي ، يسمى في التعبع العامى بـ « النبوت » الا أنَّ الَّرجلُ اللَّهَاجمَ اخطأ راس فقيدنا الَّكبي لفرط ارتباكه ، فأصابه في كتفه ، ولولا هذا الخطب لكانت الضريبة أودت بحياته • وقد حاول المرحوم سعيد وانا اللحاق به ، لكنا لم نُفلَح ، فقد تفلفل بين المئات من المتنزهين الا أن بعض الذين غاب وراء صفوفهم تعرفوا عليه وقالوا انه احد اعوان رجال

وعندما علم والدي بالمحاولة اتصل بالمتدوب السام الفرنسي واحتج على هذه المحاولة النكراء ، وقال له أن كرام القرنسيين لا يضطهدون الصحافة • فرد المندوب السامسي قائلاً: « الأفضل لكم ولسعيد فريحه أن يتغيب عن حلب فترة مِن الزمن ، فيرتاح ونرتاح من مقالاته التي يهاجم بها ويتابع نعوم بركات:

وعندما ادرك والدى ان هناك محاولة اخرى تستهدف حياةً سعيد ، نصحه بالابتعاد عن حلب ردحاً من الزمن ، فآمتثل ارغبته وعاد الى لبنان وقد رافقه صلحب جريدة « الاهالي » شاكر نعمت الشعباني ، وكان هذا الاخير ايضا مضطهداً من قبل الانتداب ، قبل آن يصبح وزيرا المالية في سوريا اثناء حكم الشيخ تاج الاين الحسني رئيس الجمهورية. وبقي معيد فريحه في أبنان الى أن أقيلَ مدير البوليسس الفرنسي فعاد الى هلب اشد قوة وصلابة في مناواة الانتداب

ولقد كان الغائب الكبير على علائق وطيدة مع رجـــالات الاستقلال في سوريا أمثال المغفور لهم: ابراهيم هنانسو ، سعد الله الجابري ، عبد الرحمن الكيالي والاستاذ مخائيسل اليان . . وكان هؤلاء يعتمدون عليه في تُدبيج المقالات الت تخدم النزعة الاستقلاقية • وكان سعيد فريحه يومذاك قبلــة الانظار ومدط التقدير والاحترام ، كان المحسرر الاول في « التقدم » الحلبية ، ومراسل ﴿ الراصد » البيروتية لصاحبها الرحوم وديع عقل الشاعر والكاتب الليناني • كما كان يراسل « الاحرار » لصاحبيها وقتئذ الرحرمين سعيد صباغة وخليل كسيب وهذا الاخر اصبح فيما بعد وزيرا للداخلية في لبنان ، كما كان يراسل (( التبس )) لصاحبها فقيد الصحافة الدمشقية الرحوم نجيب الريس

وكان رُجَالُ الْكِتَلَةُ الوطنية في موريا يعتمدون على سعيد فريحه في القاء الفطب السياسية النارية في المرجانات التي كاتت تعقد في حلب ، فكان يلهب الجماهي كلما اعتلى منبراً ، وكاتت كلواته تصيب الهدف من دون أن تجرح ، وتفعل فعسل



عكذا مندامكول

السحر في الناس •

صوت الحرية لا يخفت

هل بقيتم معا في حلب ام اغترقتم فيما بعد أ 🔲 في منتصف التَّلَاثينات تقاعد وألدي ، وانصرف السسي ممارسة مهنة المحاماة بعض الوقت ثم رجع الى بعروت • ولم يلبث الاستاذ سعيد أن عاد بدوره الى العاصمة اللبنانية .

ركان قد تزوج السيدة العزيزة حسيبة ، واختار منزلا مجاورا لنزلنا في الجميزة . كان رجوعه الى بيروت بعد الماح شديد من صديقه وصديقنا المؤرخ المعروف الاستاذ يوسف أبراهيم يزيك ، فانضم الى اسرة جريدة ﴿ الحديث › لصاحبها المرحوم الياس حرفوش ، وكان معه فيها الاستاذ امين رزق والد الفائب الاستاذ المسون رزق ، والاميسر نسيب شهساب ،

وكنت ايضا اتردد عليه في مكتبه بجريدة « الحديث » . وكان المرحوم اليانس حرفوش يترك لسعيد فريحه حريسة التعبير عن رايه ، وكما كان في هاب صوتا للحرية لا يخفت ، وداعيَّة الأستقلال لا تلين له قَتَاة ، استمر في بيروت يعارض ويناوىء بجراة ، كل ما يصدر عن الانتداب من اعمـــال وتصرفات ، وكان يعبر عن ذلك باسلوب موضوعي ومن دون أن يمس كرامة السلطات المسؤولة ،

كان ذلك ــ أضاف نعوم بركات ــ في بدء الحرب الكونية الثانية ، حيث قيدت الحرية ، ومع ذلك نجح سعيد فريحه بمهارة فاثقة في التعبير عن رايه الوطني ، وفي التخلص من القيود والشروط القلسية لينفذ الى غرضه دون أن يعسرض « الديث » للاقفال ، ولم يمض وقست طويسل حتي وجدد رجالات الاستقلال في لبنان ـ كما في سوريا ـ في قلم سعيد فريحه سلاحا ماضياً وقويا في معركة تحرير لبنان واستقلاله ، وفي مقدمة هؤلاء بشارة المخوري ورياض الصلح • وكان رياض يتردد على حلب الالتقاء بالرحوم سعد الله الجابري وسواه من اأزعماء الوطنيين ، فتعرف سعيد فريحه عليه هنساك . وبعد عودة المرحوم سعيد الى بيروت ، كثرت الاتصسالات وقويت عرى التعاون الوثيق بينهما ، واصبح سعيد فريحــه يعبر اصدق تعبير عن النزعة الاستقلالية وعن راي قسادة الاستقلال ، فيما يكتب في (( الحديث )) التي ازدادت انتشارا ، واصبح الناس يتهافتون على قراعتها يوميا ليقراوا لسعيد

## راعي الفنانين

ويقول نعوم بركات : أن وجود سعيد فريحه في حلب اكسمه صفات عديدة أبرزها التعلق بالوطن ومناواة الذين يقفون ضد تدريره • كما أخذ عن أهالي حلب حب الحياة وصفاء النية ، وكأنّ مشدودا الى الغناء الحلبي المعروف بالقدود الحلبية . وكان يطلب الى ان ارافقه الى حفلات تستمر حتى خيسوط الفجر ، حيث كنت الاحظ عليه حبه للقن الراقي ، وهذا مسا حمله ، على ما اعتقد ، لتاسيس مجلة ترعى الفن والفناتين سماها الشُّبكة ، وعلى انشاء غرقة ﴿ الانوار ﴾ .

وفي حاب ــ اضاف نعوم بركات ــ شب سعيد فريحه على حبه ألكبي لرؤية الاحداث على حقيقتها ، وهذا ما دفعه في جعباته المتعددة الى رواية مراحل حياتسه بصدق واخسلاص وباسلوب فريد وحي ، مما اكسبها الرواج لانه كتبها علسي الطبيعة ومن دون تمويه واصطناع .



فی غارات الحرب

الحرب العالية الثانية:

واحد كاتنا عائلة واحدة ."

الذي عنده عمر لا تقتله شدة .

ويروي نعوم بركات فصولا عن حياة فريحه في ابدأن خلال

كنت قد تخرجت واصبحت مهندسا ، لكنني بقيت اتردد

ومن الحكايات الطريفة في تلك الحقبة ما حدث في صيــف

١٩٤١ يوم كانت بيروت تتعرض لفارات الطيران الأنكفيزي .

ومرة كنا في ساحة البرج ، وكان المرحوم سعيد « يقش »

نُقْنُهُ عند أَلْحَلَقَ الياسُ ٠٠ وَفَجَأَةً رَدَّنَتُ جُوانَبِ الْعَاصِمِةُ

أصداء صفارات الانذار ، واخذ الناس يتراكضون ، ويهرعون

هائمين على وجوههم ، وأصحاب المحالات يسارعون السي

أَعْلَاقَهَا . فَاسْتَبَد الْخُوف بصلحبنا الياس واراد أن يتوقف

عن حلاقة نقن الرحوم سعيد ، وكان حلق وجها ولم يصل

الى الوجه الآخر ، لكن الاستاذ سعيد اعترضه وقال له :

شر قصنك ٠٠ خايف ١٠ شو انت احسن من نعسوم ٠٠

المرحوم تسعيد أن ينهض عن الكرسي حليق النَّقن . .

وبعد أن شد من عزائمه مرتالامور على خير ٠٠ واستطاع

ويعد ذلك توجّها الى منزلنا ، وكأنت بيوت تفرق في جحيم

وكنا ننزل يوميا الى بيروت ، هو الى مكتبه في « الحديث »

وانا الى وزَّارة الاشغال العامة . ومرَّة كنا في طريقنا السي

بيروت عبر الديرج ، ومعنا المرحومسان م سن وحبيسب

مِنْ ٱلْحُوف والقَلْق ، فَارتاى والدي أن نَصَعد الى الْجِبْ

ونُقصد فالوغا ، توجهنا معا واستاجر الرحوم سعيد منزلا

على الآخ سعيد ، كما بقي هو يتردد علينا ، وكمَّا نقيم في هي

• يبدو من حديثكم انكم كنتم على اتصال دائسم وانسا مستمرين مع الاستاذ سعيد ، ألم تحل ظروف اعمالكم المجا دون هذه اللّقاءات ؟ 🔲 كانت علاقاتنا اكثر قوة من أن تحول ظروف العمل علم

ازغزغي ، وكان الاول تاجرا معرومًا والثاني رأيسا أميد

السيارات في الماصمة • وعندما بلغنا الديرج ؛ استقبلتنا ١

طائرة بريطأنية كانت تغير على مستودعات الذخيرة فيحبلنا

وفي لحظة من الحرج والارتباك ، تسالنا بمفوية الى شاه

كانت واقفة امام مخفر المديرج ، فيما الطائرات تمطر الطا

بقتابلها ، وعندما شاهدنا رجِّل امن في المُغْر ، نلوذ بد

الشاحنة ، سارع الى الاخ سعيد وقد عرفه صارخا ومنها

وابتعدنا عن الشاحنة ، واخذ الرحوم سعيد والرهر

ولا بالقنابل التي تساقطت بغزارة . وانجلت الغارة بعدرها

ساعة ، بعد أن تهدم قسم كيے من مستودعسات النخير

وأستمرت سنوات الحرب المالية الثانية ونحن لاتفن

ولا انسى مشهد سعيد فريحه يوم مأت والذي في مطا

الا نادرا وبقينا عائلة واحدة . . حزنه حزننا ونرحنا نرحه

الستينات ، فقد كان حزنه عليه قويا لدرجة انه كاد بنم

المدفن ، وهو منشبث بنعشه لحظة أدخاله ألى مثواه الأفي أ

مدفن العائلة في مار متر ، وشاعت الاقدار أن يدفن أفيانا

ل يتفرجان على حصيلة الفارة غير عابلين لا بالخاطر

ابتعدوا عن الشاهنة لانها محملة فخيرة .

وتفجر ، وتحطم زجاج معظم منازل النطقة .

العزيز في مار متر ايضا -

الوغاء يجمعنا

قساواتها واتساعها ، من استمرارها ، لانها مبنية على ألم الاخوة والاخلاص والنكريات الولحدة ، التزهة عن أي عُلَمُ أو هدف م من هذا كانت عرى صداقتنا تقوى وتشاه علي ال السنين . وكنت بعد وماة الرحوم والذي ، ازداد رقبه ا لقاء الرحوم سعيد ، لانني كنت أجد فيه محبة الوالد ، وقله عز على لقاؤه خلال الاحداث الأخيرة في لمِنْسَان ، بعيبَ تعذر على وعلى الناس سلوك الطرقات خصوصا الن الله الصياد " كنت أنصل هاتفيا بالعزيزة الهام لاطبين على صد الوالد العزيز واسرة « دار الصياد » ، وعندما علم ا العزيز سعيد حط رحاله في أحدى شاليهات « طبرها بياتيا قصدته . وقد فوجلت أن ماساة الحرب القِنقية كلها ارتسا على وجهه ، وجدته حزينًا ، وقليل الكلم، والسسه ال

الذي أمامي ليس سعيد فريحه الذي عرفت ، وعندسا الله الى حيرتي وشرود دهني ، بالرني قائلاً : شو مسلك " وبعد أن عرف قصة شرودي حدق في وقال : واسأة أمال حطمتني يا نعوم . . لبنان لا يستاهل هذه الافرة •

واطرق هنيهة ثم عاد ينظر الى ويقول : رهمات الله على الرحوم والحك . . أن الله رضي عليه . . لأنه لم تشعيد علا الماساة . . لكنني اعتقد أنه لا بد أن يعن لينان ان لعوا يوما • وأنا انصوره كالكرة • . كلها مُلْفَتْ بِهَا هَوْنَ الْمَا الارض ٥٠ نم لا تلبث أن ترتفع ٥٠ وهل ما أطلبه من ألوا أن اعيش لارى لينان معلقي ، وقد السينيقة من غاوت

والمض من كبوته واستعاد عاميته ومسطه ويمد حديث الوطن وهبومه ع علد الرحوم سعد السام عن العقلة .. ويطلب الى أن يراقش في الم العلا الع الباس الطالب في كلية الهندسة ، وبعد الله الله الله سعيد ويرفقني نجلي • دخلنا البه في فوقه يها ال نظى حتى تلقفه بين دراعية وعلقة بعد الهاه عينية تترقرقان بدمعة حارة ، كانت الله الله الهاه لقد أصبح الياس شابا فشاهد أنه شبابه ، ، وهذه قبة عصابية بسيد و الله